dustor

الدستور

ملحق الطفل والأسرة بداخل العدد

٥٠ فلساً

٢٠ صفحة

تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر

تأسست عام ١٩٦٧

عمان / الجمعة ٨ رمضان ١٤٠٤هـ الموافق ٨ حزيران ١٩٨٤م رقم العدد ٦٠٤٠ (السنة السابعة عشرة)

AD-DUSTOUR NEWSPAPER AMMAN FRIDAY 8 JUNE 1984 NO. 6040 VOL 17

جنوب لبنان: هجمات بالقنابل على ٣ دوريات للعدو

بيروت - كونا - كمن رجال جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية لدورية اسرائيلية على احدى الطرق الرئيسية في الجنوب اللبناني امس وامطروها بالقذائف الصاروخية ونيران الاسلحة الرشاشة.

وقد اسفرت هذه العملية التي تمت على طريق الزهراني - صور عن تدمير احدى الاليات الاسرائيلية وقتل وجرح من كان فيها.

وقال شهود عيان ان احدى سيارات الاسعاف التابعة للجيش الاسرائيلي حضرت الى مكان الحادث ونقلت المصابين كما شوهدت دماء الجنود على ارض الحادث.

كما عمدت القوات الاسرائيلية الى قطع الطريق وتمشيط المنطقة بالنيران الرشاشة الاوتوماتيكية. وقد استمر اطلاق نار التمشيط لحوالي ساعة كاملة.

البقية ص ١٩

اميركا تبيع اسرائيل رادارات تكشف عن مواقع المدفعية

واشنطن - أ.ف.ب - اعلن البنتاغون انه يعتزم بيع نظام جديد من الرادار «فاير فيندر» الذي كانت تستخدمه «مشاة البحرية» خلال توقفها في لبنان وذلك للكشف عن مواقع المدفعية، وتبلغ كلفة هذه الصفقة ٨٧ مليون دولار.

وقدم البنتاغون الى الكونغرس وثيقة رسمية يقترح فيها بيع (٧) من هذه الرادارات الى اسرائيل بالاضافة الى بعض قطع الغيار.

وذكر مصدر موثوق به ان موشي ارينز وزير الحرب الاسرائيلي كان قد اعرب عن رغبة تل ابيب في الحصول على هذا النظام الجديد من الرادار خلال محادثاته التي اجراها في الاسبوع الماضي مع كاسبار واينبرغر.

تصعيد قصف المدن في حرب الخليج

صواريخ سوفياتية متطورة للعراق

بغداد: سنستخدم أسلحة دمار شامل اذا استمر القصف الإيراني للمدن

خلافات بين الضباط الايرانيين ورجال الدين حول الحرب

عواصم عربيه وعالميه - وكالات - دخلت المدن العراقية والايرانية من جديد في دوامة القصف والقصف المضاد في الوقت الذي اختارت فيه ايران الطريق الدبلوماسي تجنبا لتكرار وقوع الحادث الذي وقع يوم الثلاثاء الماضي بين طائراتها والطائرات المقاتله السعودية.

وشنت الطائرات المقاتلة العراقية غارات ناجحه امس على اهداف ايرانية منتخبة في مدينتي كيلان غرب ودهلران وعلى تحشدات القوات الايرانية في قاطع عمليات ميسان.

وقال بيان عسكري عراقي صدر في بغداد مساء امس ان الطائرات العراقية حققت باهدافها اصابات دقيقة ومؤثرة وعادت جميعها سالمة.

واضاف البيان ان الطائرات السمتية العراقية هاجمت امس ثلاثة زوارق ايرانية في منطقة عمليات شرق دجلة وتمكنت من تدميرها وقتل من فيها.

وقال ان القطعات العراقية الامامية عالجت بالمدفعية عددا من مواضع وتجمعات افراد واسلحة العدو شرق البصرة وكبدتها عددا من القتلى والجرحى ودمرت عجلة محملة بالافراد وموضعا للمشاة وفي مكان اخر من القاطع ذاته تمكنت الدوريات القتالية العراقية من تدمير عدد من مواضع اسلحة القوات الايرانية وقتل من فيها.

واشار البيان الى ان اعدادا جديدة من الايرانيين قد لجأت الى الوحدات العراقية الامامية في القاطع الشمالي وتم اخلاؤها الى الخطوط الخلفية من الجبهة.

وقال البيان ان احدى الوحدات العراقية عالجت في منطقة اخرى من القاطع المذكور مجموعة من افراد القوات الايرانية حاولت التقرب من مواضع القوات العراقية واجبرتها على الفرار.

واضاف البيان ان القوات الايرانية فقدت لحد افرادها ودمرت لها موضعين للمشاة وعجلة ولحدة وكدس عتاد ولحد في القاطع الاوسط من ساحة العمليات وتدمير كدس عتاد واحد في قاطع عمليات ميسان.

وقال البيان العسكري العراقي ان القوات الايرانية واصلت ليلة امس الاول ونهار امس قصفها لمدن البصرة وخانقين ومندلي وزرباطية بالمدفعية الثقيلة مما اسفر عن استشهاد ٣٧ مواطنا وجرح ٨١ اخرين وهدم ثلاث دور سكنية والحاق اضرار ب ٤١ دارا سكنية اخرى وفي ١٤ سيارة مدنية و ٨ محلات تجارية وهدم مدرستين في البصرة.

اما في زرباطية القاطع الاوسط فقد هدمت دارين سكنيتين وفي مندلي وخانقين في القاطع الاوسط تم الحاق اضرار في عدد من المنشآت والممتلكات المدنية فيها.

واضاف البيان ان ٤ طائرات مقاتلة ايرانية اغارت في الساعة الواحدة واربعة وعشرين دقيقة بعد ظهر امس على الاحياء السكنية في مدينتي جلاولاء وكفرى في محافظة ديالي.

وقال البيان ان وسائل الدفاع

البقية ص ١٩

القائد العام يقلد أجنحة الطيران لعدد من ضباط سلاح الجو

عمان - بترا - قلد الفريق الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية في القيادة العامة صباح امس اجنحة الطيران الى عدد من ضباط سلاح الجو الملكي الاردني الذين انهوا الدورة المقررة لهم بنجاح حيث تم تدريبهم في سلاح الجو الملكي الاردني.

كما سلم القائد العام الكؤوس للمتفوقين في الدورة.

وكان من بين الخريجين عدد من الضباط من دولة البحرين الشقيقة.

وحضر الحفل سمو الامير فيصل بن الحسين ومساعدو رئيس هيئة الاركان وقائد سلاح الجو الملكي الاردني والسفير البحريني في عمان.

تاجيل جولات الوفود الاردنية الفلسطينية لشرح القضية

عمان - الدستور - علم ان الوفود الاردنية الفلسطينية المشتركة التي كان من المقرر ان تقوم بجولات في الدول الاوروبية لشرح القضية الفلسطينية وكسب التاييد الدولي لفكرة عقد مؤتمر دولي للقضية الفلسطينية قد تاجل موعد تحركها لحين الانتهاء من الحوار بين الفصائل الفلسطينية في عدن.

وتاتي هذه الخطوة في نطاق التنسيق الاردني الفلسطيني على الساحة الدولية.

بحث مجالات التعاون بين الاردن والدول الاسلامية



جده - ق.ن.أ - اجتمع الدكتور احمد محمد علي رئيس البنك الاسلامي للتنمية امس مع السيد جواد العناني وزير الصناعة والتجارة والسياحة الذي يزور المملكة العربية السعودية حاليا.

وتم خلال الاجتماع بحث سبل دعم التعاون القائم بين الاردن وعدد من الدول الاسلامية خاصة في مجالات الدراسات الفنية للمشروعات وتبادل الخبراء وتدريب الكوادر التي تحتاجها بعض الدول الاسلامية والتي يمكن ان يسهم فيها الاردن في نطاق برنامج التعاون الفني بين الدول الاسلامية والذي يتبناه البنك الاسلامي للتنمية.

الوكالة تغلق ٣ معاهد بالضفة

تونس - ق.ن.أ - قررت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين اغلاق ثلاثة معاهد تابعة لها في الضفة الغربية المحتلة وهي معهد المعلمين برام الله ومعهد معلمات الطيره ومعهد قلندية.

واوضحت وكالة الانباء الفلسطينية وفا في نبأ لها من الارض المحتلة ان الوكالة بررت قرارها هذا بتظاهر طلبة هذه المعاهد بمناسبة ذكرى حرب حزيران ١٩٦٧ وذكرى الغزو الصهيوني للبنان.

الاحتلال يتوقف عن اصدار تصاريح الزيارات بسبب اضراب موظفي «الإدارة المدنية»

القدس المحتلة - كونا - توقف موظفو ما يسمى بالادارة المدنية عن العمل ابتداء من يوم امس مطالبين بزيادة اجورهم.

ومنذ صباح امس توقف العاملون في هذه الادارة من تسليم تأشيرات الى الزائرين القادمين من خارج الارض المحتلة او الراغبين في التوجه الى خارجها.

كما يرفض هؤلاء الموظفون تسليم بطاقات هوية او تصاريح عمل او بناء مما ادى الى تباطؤ في النشاط الاقتصادي في الضفة الغربية المحتلة.

ويتزامن هذا الاضراب مع اضراب اخر بدأه موظفو وزارة الخارجية الاسرائيلية امس مطالبين كذلك بزيادة الاجور.

المستوطنون يسممون آبار المياه بعدة قرى في منطقة نابلس

عمان - كونا - حوادث تسمم جديدة كشف النقاب عنها في منطقة نابلس حيث اصيب عدد من المواطنين العرب بالتسمم خلال اليومين الماضيين وان العشرات منهم نقلوا الى مستشفيات المدينة.

وذكر قادمون الى هنا امس ان المستوطنين اليهود قاموا بتسميم عدة ابار لمياه الشرب في قرى نابلس.

وقد اثبتت الفحوصات الاولية ان هذه الابار قد سممت حديثا وان المستوطنين اليهود يقفون وراء هذه الاعمال الاجرامية.

والجدير بالذكر ان مستوطنين قاموا مؤخرا بقطع المياه عن المخيمات الفلسطينية بهدف تعطيش المواطنين واجبارهم على تناول المياه من الابار المسممة.

تظاهره في تل ابيب تطالب بانسحاب اسرائيل من لبنان

تل ابيب - أ.ف.ب - تظاهر اكثر من الفي شخص ينتمون الى حركة السلام الاسرائيلية يوم الاربعاء في تل ابيب بمناسبة مرور عامين على حرب لبنان.

وقد سار المتظاهرون في شوارع المدينة بينما كانوا يرددون شعارات مناهضة للحكومة وطالبوا بانسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان فورا.

كما تظاهر سكان قرية مجدل شمس في هضبة الجولان السورية المحتلة في ذكرى الغزو الاسرائيلي للبنان.

ورفع سكان القرية العلم السوري فوق احد المباني.

أبوجهاد الى تونس فعدن لرئاسة وفد فتح في الحوار بين المنظمات الفلسطينية



عمان - الدستور - غادر عمان امس متوجها الى تونس السيد خليل الوزير (ابو جهاد) نائب القائد العام لقوات الثوره الفلسطينية.

وينتظر ان يكون (ابو جهاد) في عدن عاصمة اليمن الديموقراطيه غدا السبت التاسع من حزيران ليرأس وفد حركة (فتح) في الاجتماع الثالث للمنظمات الفلسطينية والتي سبق ان عقدت اجتماعين في الجزائر، بحضور وفود عن الجبهتين الشعبية والديموقراطية والحزب الشيوعي الفلسطيني وجبهة

البقية ص ١٩

مصادر شركة الأسمدة: نتائج مشجعة حول مشروع استخراج اليورانيوم

عمان - الدستور - اكدت مصادر شركة صناعة الاسمدة الاردنية ان هناك نتائج مشجعة حول مشروع استخراج اليورانيوم.

وافادت هذه المصادر ان البحوث المخبرية استمرت للتأكد من نسب اليورانيوم وامكانية استخلاصها من حامض الفوسفوريك المنتج في مصانع الشركة بالعقبة واشارت التحاليل والتجارب الى بعض النتائج الايجابية.

وكانت شركة المانية قد اوكل اليها اجراء دراسة اولية للجدوى الاقتصادية لعملية استخلاص اليورانيوم ودلت الدراسة التي اجرتها الشركة على ضرورة اجراء المزيد من البحوث للتأكد من الكميات الممكن استخلاصها والطرق الكفيلة بذلك.

استيراد السجائر الأجنبية اعتباراً من أيلول المقبل

عمان - الدستور - اوضح السيد عادل القضاه مدير عام دائرة الجمارك ان الرسوم التي تستوفى على علبة السجائر الاجنبية تبلغ ثلاثمائة فلس وهي تشمل نسبة الرسوم التي تستوفى على السجائر المحلية ولكن سيضاف اليها نسبة الرسوم المفروضة على السجائر المستوردة بموجب التعرفة الجمركية.

وذكرت مصادر وزارة التموين ان قرار الحكومة الخاص باستيراد السجاير الاجنبية قد يصبح نافذ المفعول اعتبارا من شهر ايلول، أي بعد حوالي شهرين من توقيع الاتفاقية مع احدى الشركات الاجنبية والمتوقع ان يتم خلال الشهر الحالي.

وستكون الكميات المسموح باستيرادها ١٢ مليون علبة - أي بمعدل مليون علبة شهريا - وستكون اسعارها اعلى من اسعار السجائر المحلية لان رسوما جمركية عالية

البقية ص ١٩

مسؤول بشركة الكهرباء يشرح أسباب انقطاع التيار عن السلط

السلط - بترا - تجري الورش الفنية التابعة لشركة الكهرباء الاردنية اعمال الاصلاح اللازمة لاعادة التيار الكهربائي الى مدينة السلط الذي انقطع نتيجة تعطل احد الكوابل الرئيسية.

وذكر المهندس مروان بشناق نائب مدير عام شركة الكهرباء الاردنية الذي يشرف على اعمال الاصلاح لمندوب وكالة الانباء الاردنية ان سبب العطل قد يكون من جراء الاهتزازات الناجمة عن اعمال الحفريات السابقة لغايات تمديدات المياه والمجاري والهواتف الموجودة في نفس مسار الكيبل.

واضاف ان الشركة ستعمل على تمديد كيبل اخر جديد في المستقبل القريب وتغذيته من المحول الكهربائي الموجود في منطقة السلالم مشيرا الى ان الكيبل الحالي يتوقع ان يخدم لمدة سبعين عاما وانه قادر على حمل التيار الكهربائي الى جميع مناطق المدينة.

كما اشار الى ان الشركة ستعمل على زيادة عدد المحولات الكهربائية في مدينة السلط حيث سيتم تركيب خمسة محولات في مناطق البقيع وام عطيه وحي الزراعة وذلك لتقوية التيار الكهربائي.

من جهة ثانية قام السيد محمد الخطيب محافظ البلقاء والدكتور عبدالرزاق النسور رئيس بلدية السلط منذ الصباح الباكر بالاشراف على سير عمل الورش الفنية التي تقوم

البقية ص ١٩

قمة لندن الاقتصادية تبدأ اليوم

حرب الخليج وقضية الشرق الأوسط في مقدمة أبحاث المؤتمر

لندن، وكالات الانباء - يبدأ رؤساء دول وحكومات الدول الغربية السبع امس سلسلة من المباحثات والاتصالات الثنائية قبل الافتتاح الرسمي للقمة الاقتصادية العاشرة صباح اليوم.

ويعتزم المؤتمرون مناقشة بعض القضايا السياسية الملحة ومن بينها العلاقات بين الشرق والغرب والتصعيد في حرب الخليج وازمة الشرق الاوسط.

ويحضر القمة كل من مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا والرئيس الاميركي رونالد ريغان والرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران وهيلموت كول مستشار المانيا الاتحادية وياسوهيرو ناكاسوني رئيس الوزراء

البقية ص ١٩

وقف الحرب هو المطلوب

في الوقت الذي أصبح واضحا للجميع، أن الوسيلة الوحيدة لمنع توسع الحرب العراقية - الايرانية، هو وقف هذه الحرب، ووضع حد للدمار المفجع الذي تسببه لكل من العراق وايران، يؤسفنا ان نسمع الاشقاء في سورية يعلنون على الملأ بأن جهودهم تنحصر في عدم توسيع رقعة الحرب، وليس العمل من أجل انهائها ووضع حد للمآسي الانسانية الرهيبة التي تنجم عنها، وكأن السعي لانهاء الحرب نقيصة ينبغي نفيها والتبرؤ منها.

وليس بعيدا عن هذا المنطق الاعوج، ما اعلنه المسؤولون اليابانيون يوم أمس عن موافقة الولايات المتحدة الاميركية على تقديم الحماية اللازمة لناقلات النفط اليابانية والاوروبية وما يترتب على ذلك من تعهد امريكي بابقاء مضيق هرمز مفتوحا أمام الملاحة البترولية الاوروبية، وكأن (النفط) وتدفق النفط قد اصبحا هما القضية، اما الوف الضحايا التي تحصدها الات الحرب من الجانبين فليست في حساب احد.

انها اهانة للسلوك الدولي أن تتحول مأساة الخليج الى قضية استمرار تدفق النفط، وننسى في غمرة الاهتمام بهذا الموضوع مسألة الحرب المدمرة التي توشك أن تأتي على الاخضر واليابس في كل من العراق وايران.

ان الجهود الدولية المخلصة والحقيقية يجب ان تتوجه لا الى البحث عن سبل تأمين الملاحة في الخليج، ولا عن السبل الكفيلة بعدم توسيع الحرب، مع الابقاء على اوارها مشتعلا، ولكن الى العمل على انهاء هذه المأساة البشعة، ووضع حد لانهار الدم التي تخضب الصحراء، وتدمير المدن وقتل الالوف من الابرياء من الاطفال والنساء. اما السعي لمنع توسيع رقعة الحرب فحسب، فليس الا خداعا للنفس ونفخا في الاتون المشتعل، فالحرب العراقية - الايرانية لها (ديناميكيتها) الخاصة بها، وهي اما أن تتوقف نهائيا، او تتسع لتشعل المنطقة وتجر على العالم كله اسوأ الويلات.

مسؤول فلسطيني لـ «الدستور»: عدم وفاء الأشقاء بالتزاماتهم حصار جديد للأهل

عمان - من سناء العالول - وصف مسؤول فلسطيني (للدستور) عدم وفاء الدول العربية بالتزاماتها الماديه تجاه منظمة التحرير الفلسطينية بأنه حصار جديد يفرض على الاهل في الداخل من الاخوة بالخارج.

واضاف، انه بعد ان استبشر اهلنا خيرا بقرار قمة بغداد عام ١٩٧٩ بتقديم دعم مادي لمنظمة التحرير الفلسطينية والتي بدورها تقوم بدعم الاهل بالضفه والقطاع لتثبيت صمودهم في مواجهة الاحتلال ولتحافظ على الشخصية الوطنية الفلسطينية وتدعم الانشطه اللازمة لصمود الشعب الفلسطيني كالزراعه والتعليم والاسكان فاننا نستغرب ونتساءل لماذا لا تستمر الدول

البقية ص ١٩

اشتباكات ليلية في بيروت ضحاياها ٢٥

مجلس النواب يستكمل الاثنين مناقشة بيان حكومة كرامي

النواب يركزون على الوضع الأمني وتحرير الجنوب

بيروت - من اندرو تارنوفسكي مراسل «رويتر» - ركز النواب الذين تحدثوا في مناقشات الثقة بالحكومة امس لانتقاداتهم على حكومة الوحدة الوطنية لاخفاقها في وقف القتال في بيروت بعد ليل من اشتباكات عنيفة على طول الخط الاخضر استمرت حتى فجر امس.

وتساءل النائب الماروني الياس الهراوي في كلمته في مجلس النواب في اليوم الثالث من مناقشات الثقة امس قائلا «اين الامن والحكومة اصبحت بحاجة لمن يحميها».

وقالت مصادر امنية ان ثلاثة اشخاص قتلوا واصيب ٣٢ شخصا بجروح في اشتباكات الليل وما رافقها من تبادل قصف اضاء ببريق قذائفه عتمة السماء. وحملت الاشتباكات السكان على قضاء الليل في الملاجيء عندما اخذت تتساقط عشرات القذائف على مناطقهم.

وقال النائب المستقل شفيق بدر ان للمواطن مني بخيبة امل اذ بعد تولي الحكومة بخمسة اسابيع ما زالت القنابل تهبط على الناس.

وطالب النائب الارمني خاتشيك بابكيان الذي قال انه سيحجب الثقة عن الحكومة بتوطيد الامن وتثبيت وقف اطلاق النار.

وقد تحدث في الجلسة ثمانية نواب ركزوا في كلماتهم على الوضع الامني وضرورة توفيره وتحرير الجنوب والبقاع الغربي من الاحتلال الاسرائيلي.

وقال النائب ادوار حنين امين سر الجبهة اللبنانية اليمينية انه يؤيد الحكومة في موضوع حل المشاكل الامنية وقضية المهجرين لكنه يعارضها فيما يتعلق بعروبة لبنان وطلبها صلاحيات استثنائية. وفهم من كلمة السيد حنين انه قد يحجب الثقة عن الحكومة او يمتنع عن التصويت.

واعلن النائب المستقل السيد رينيه معوض في كلمته تأييده للحكومة فيما دعا النائب المستقل طلال المرعبي الى تحرير الجنوب والبقاع الغربي من الاحتلال الاسرائيلي.

وعرض النائب ميشيل معلولي وضع منطقة البقاع الغربي ودعا الحكومة الى وضع حد لمأساة هذه المنطقة المحتلة من اسرائيل.

واعلن النائب المستقل زكي مزبودي تاييد الحكومة.

وبعد انتهاء الجلسة واجه النواب والوزراء عشرات النساء اللواتي كن يتظاهرن احتجاجا على اختفاء اقاربهن على ايدي الميليشيات التي يتولى زعماؤها مناصب وزارية في الحكومة.

واعترضت النسوة سبيل سيارات النواب والوزراء واخذن يضربن بقبضات ايديهن على السيارات في اليوم الثالث على التوالي من احتجاجات لهن للمطالبة باتخاذ اجراءات للافراج عن المخطوفين.

البقية ص ١٩

ضعف سعر الدولار أمام العملات الأوروبية

لندن - كونا - ذكر مصرفيون هنا ان الهدوء كان السمة البارزة لبدء التداول في اسواق السبائك الاوروبية والعملات الاجنبية بلندن صباح امس مع بروز ضعف في قيمة الدولار بالنسبة للعملات الاوروبية الرئيسية عن مستواه السابق.

وبلغ سعر الدولار الامريكي هنا ٢/٦٧٩٠/٠٠ مارك الماني مقارنة بمستوى اغلاقه في نيويورك الليلة قبل الماضية والذي بلغ ٢,٦٩١٥ مارك بينما بلغ سعره بالنسبة للفرنك السويسري ٢,٢٣٤٣/٥٣ مقارنة بسعر ٢,٢٤٢٠ لليلة قبل الماضية.

وافاد المصرفيون ان سعر الين الياباني قد تحسن ليصبح ٢٣١,١٥ فيما زادت قوة الجنيه الاسترليني ليصبح سعره عند بدء التداول ١,٣٩٨٥/٩٥ دولار.

وذكر سماسرة ان الاسعار في اسواق الذهب لم تتغير امس حيث تم تداول الاونصة من الذهب بسعر ٣٩١,٩٠/٣٩٢,٤٠ دولار بينما بلغ سعر الاونصة من الفضة ٩,٢٤/٩,٢٧ دولار.

في دراسة اولويات التفاعل بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع

تطوير مناهج الدراسة والثقافة وتوفير رعاية للمبدعين والموهوبين معالجة هجرة الكفاءات.. وترشيد خطط البعثات وفقاً للاحتياجات

عمان - من محمد ابو غوش:

شارك الدكتور عيسى خبيص استاذ الفيزياء النووية في الجامعة الاردنية بندوة العلم والتكنولوجيا والمجتمع التي عقدت في تونس مؤخرا حيث تم اختياره مقررا للندوة ورئيسا لجنة الصياغة.

وقدم الدكتور خبيص للندوة ورقة عمل حول المجالات التي تحظى بالاولوية والمتعلقة بالتفاعل بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع في الدول العربية.

التنمية والتكنولوجيا

وجاء في ورقة العمل ان موضوع العلم والتكنولوجيا خلال السنوات العشر الماضية استحوذ على اهتمام الدول المختلفة والمنظمات الاقليمية والدولية، باعتباره عنصرا من عناصر التنمية الاجتماعية والاقتصادية. وبدأت مؤتمرات العلم والتكنولوجيا تشكل مقياسا لتقدم الامم الاقتصادية ومن ثم الاجتماعية بحيث تغلب على اشراك وتطبيق العلم والتكنولوجيا في التنمية الاجتماعية والاقتصادية. لذا فقد دعا بعض العاملين في هذا المضمار الى تبني عمليتي نقل واستيراد التكنولوجيا وتطويعها في البلدان النامية. وقد واجهت هذه العملية مشاكل ومعوقات كثيرة من اهمها علاقات التبعية وعمليات التبادل غير المتكافىء بين البلدان النامية والبلدان الغنية تكنولوجيا.

ويجدر بنا هنا ان نشير الى الفرق بين الثورة الصناعية وما تبعها من سياسات التصنيع وبين الثورة التكنولوجية وسياسة التكنولوجيب باعتبار ان الثانية تحتوي تغيرا نوعيا واساسيا في عمليات الانتاج ووسائلها حيث تم ادخال القدرة البشرية المدربة والملائمة لعمليات التكنولوجيا الحديثة. وما التصنيع الا احدى روافد العلم والتكنولوجيا. وعند النظر في اهمية العلم والتكنولوجيا لاغراض التنمية الاقتصادية وخاصة الصناعية والزراعية منها، يمكننا الاشارة الى مخرج رئيسي في التصنيع والذي يعتمد على الابحاث العلمية والتطوير التجريبي ويتحدد ذلك في الامور التالية.

ترشيد الانتاج

اهمية التكنولوجيا في عملية التنمية التي تعتمد اساس التطوير العلمي وتفوق العقل البشري الذي يعمل على ترشيد العملية الانتاجية مع وجود الصفتين الحركية والنظامية بحيث تتضمن الصفة الحركية على المعوقات التي ترتبط بحركة المجتمع وتشكل الدافع الحضاري لها، بينما تتضمن الصفة النظامية على المجال المحدد من النظام العام الذي يخلق التوازن في العملية الانتاجية بشكل عام.

وقد ادى ادخال العلم والتكنولوجيا في عملية الانتاج الى:

• ازدياد ناتج العامل في الساعة الواحدة من عمله ويقدر ذلك بحوالي ٥٠ - ١٠٠٪.

• زيادة في الانجاز وتحسين النوعية الانتاجية.

• توفير في الوقت من معدل العمل وهو خمسة ايام في حالات استخدام الاساليب التقليدية الى اربع ساعات باستخدام الاساليب الحديثة.

• الانخفاض في المواد الخام المستخدمة نسبيا وذلك عن طريق قلة الفضلات.

مراحل التطوير

وباستعراض مراحل التطوير العلمي والتكنولوجي، فان استخدام العلم والتكنولوجيا قد شهد تطورا هاما ذا اثار بعيدة المدى خاصة في عمليات الانتاج نوعا وكما، او من حيث اثارها الاقتصادية والاجتماعية حيث اكدت انها وسيلة وغاية نحو تطور مستمر يعمل على نقل الانسان الى مستويات متطورة عالمية.

• المواقف المتحفظة على اهمية العلم والتكنولوجيا.

• ان ادخال العلم والتكنولوجيا في العمليات التطبيقية الانتاجية بقطاعاتها المختلفة يعتمد على رأسمال ضخم وذلك لارتفاع التكلفة مما يؤدي الى ان ليس بمقدور كثير من الدول النامية ان تسير هذه العملية التطويرية واستخداماتها بشكل موسع وخاصة في مجالات التصنيع الثقيل.

• ومع ادخال تطبيقات العلم والتكنولوجيا على الانتاج فقد ظهرت:

• ازمات البطالة وخاصة في الدول النامية، ناهيك عن تلك في الدول المتقدمة. وكانت البطالة في حد ذاتها اكثر نصيبا في فئات العمال غير المدربين تقنيا، مع انه بالرغم من ان ادخال التكنولوجيا يفرض تحويلا في مجرى اشغال القوة العاملة في القطاعات الاقتصادية والاجتماعية الاخرى.

• خلل في توازن النظام العام للمجتمع لسرعة انغماسه في مجال الانتاج، ويظهر ذلك بشكل ملحوظ في المجتمعات النامية خاصة تلك التي تولي العلاقات الاجتماعية والانسانية اهمية كبيرة.

وبهذا فان العلم والتكنولوجيا لا يقدمان وسائل ايجابية للمجتمع فقط بل تفرض عليه تغيرا في الحياة الاجتماعية التقليدية الى حياة عملية جديدة ذات سمات مغايرة لعاداته وتقاليده.

نتائج التفاعل

لقد ظهرت نتائج ايجابية للتفاعل بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع العربي في امور كثيرة من اهمها:

• انتشار المعرفة العلمية في قطاعات اوسع من المجتمع.

• تحسين نظرة المجتمع الى المرأة على انها مساوية للرجل في امور كثيرة.

• الاهتمام المتزايد بالتراث القديم الذي اعتمد العلم والتكنولوجيا في حينه.

• ازدياد ارتياد المدارس والجامعات طلبا للعلم والتكنولوجيا على انه مؤشر ايجابيا في حياة الانسان العربي اليومية، مما ادى الى الاستثمار الافضل للموارد الطبيعية في الوطن العربي، التي ساعدت بدورها على تحقيق خطوات سريعة في عملية التنمية العربية وعلى تحسين اوضاع الانسان العربي الاجتماعية من ثقافية وصحية واجتماعية.

• تحسين الخدمات العلمية والتكنولوجية كالصحة العامة والمسكن والنقل والمواصلات السلكية واللاسلكية.

• تحسين عمليات الانتاج الزراعي والصناعي نوعا وكما.

• د. عيسى خبيص

اهمية التهيئة

ومن خلال تطبيق وتعميق التفاعل بين العلم والتكنولوجيا مع المجتمع العربي. فقد ظهرت نتائج سلبية لعدم تهيئة المواطن العربي نفسيا وعقليا لاستيعاب مايدور حوله من علوم وتطبيقاتها التكنولوجية، مما ادى الى اضطراب في نمو المجتمع ككل. فخلقت صعوبات جديدة لدى المجتمع العربي خاصة في العادات والقيم والتقاليد والثقافة، مما ادى الى ازمات في الثقة بالنفس لدى المواطن العربي. كذلك ادت الى يجاد الفوارق الكبيرة في عمليات التنمية الاجتماعية بين المدن والقرى والى وجود الهجرة الداخلية من الريف الى الحضر، وما تبعها من مشاكل في عمليات الاسكان وتوفير الخدمات الضرورية له.

ومع ايجاد التصنيع وما يتبعه من انتاج فقد ظهرت عوامل سلبية جديدة في الحفاظ على البيئة، فازداد التلوث بانواعه المختلفة في الهواء والماء والارض. لقد دخلت الى المجتمع العربي ثقافات جديدة عن طريق الاعلام المقروء والمسموع والمرئي غير منتقاة مما ادت الى اضطراب في عمليات التربية والتوجيه خاصة بالنسبة للاطفال والشباب.

مؤثرات عالمية

وعند التمحيص في المؤثرات العالمية للعلم والتكنولوجيا، نجد ان المعالم المستقبلية المتوقعة ستظهر في:

• تزايد كمي وبسرعة متزايدة في تطوير العلم والتكنولوجيا وتطبيقاتهما، مما يؤدي الى خلل في اية عملية تعليمية نظامية لانها ستصبح عاجزة عن مسايرة هذا التطور السريع لاعداد القدرة البشرية اللازمة والملائمة لعمليات التنمية مع ظهور اتجاهات جديدة من اهمها:

• ستصبح التكنولوجيا ذات ارتباط اشد وثوقا بمجالات العلم النافذة في حياة الانسان ويصبح التعليم ضرورة لا مفر منها لكسب العيش اليومي.

• اقلال الدور الانساني في العملية الانتاجية مما يعمل على ازدياد الحاجة الى المهارات المدربة تدريبا متخصصا وعاليا.

• ظهور افاق علمية وتكنولوجية جديدة كتكنولوجيا الجينات.

• تزايد الحاجة الى الموارد الطبيعية وخلق البدائل لها.

• تعامل الانسان في بيئة جديدة كالتعامل مع الفضاء او الذرة.

• لذا فان الحاجة ستصبح اعمق وضعا في المستقبل من حيث تهيئة المدارس والجامعات ومراكز البحث والتطوير لتواكب عمليات التقدم العلمي والتكنولوجي واثارهما في المجتمع العربي، مما سيجبرنا في القريب العاجل الى اجراء اعادة النظر في المناهج الدراسية والتربوية والثقافية للانسان العربي منذ طفولته الى ما بعد انهائه الدراسة الجامعية المتخصصة، والتخلص من المعوقات التي تحد من انطلاق المدارس على اختلاف انواعها والجامعات، لتتمكن من اللحاق بالركب العالمي والتخلص من الظواهر السلبية لعملية ادخال العلم والتكنولوجيا على مجتمعاتنا.

معوقات التدريس

ومن اهم المعوقات التي تظهر في عمليات تدريس وتعليم العلوم والتكنولوجيا:

• عدم الاهتمام بأساليب التفكير العلمي لدى التلاميذ وتكديس المناهج بمعلومات عقيمة مع اتباع طرق تقليدية قديمة في العملية التعليمية.

• تدني مستوى اعداد المعلم المتخصص ونقص عدد العاملين منهم.

• عدم وجود الوسائل التعليمية الحديثة خاصة في الامور التكنولوجية واعتماد التعليم النظري في التدريس.

• عدم مواكبة تعديل المناهج الدراسية والعلوم والتكنولوجيا.

• اعتماد التعليم الجامعي على المحاضرات النظرية وقلة استخدام الوسائل التعليمية والمختبرات المتطورة ومختبرات الابحاث المناسبة التي تساعد على تفهم اعماق العلم والتكنولوجيا.

• عدم مواكبة التدريس الجامعي للاحتياجات التنموية الوطنية في الاقطار العربية.

• ضعف انشطة البحث والتطوير في الجامعات العربية ومراكز البحث ومواكبتها لاحتياجات وحل مشاكل الانتاج في الوطن العربي.

• ضعف التفاعل العلمي والتكنولوجي بين جامعات القطر الواحد وبين جامعات الاقطار العربية ومراكز البحث والتطوير فيها.

• ضعف التوثيق العلمي والتكنولوجي وانشاء المكتبات وايجاد الدوريات العلمية اللازمة لعملية التنمية العلمية والتكنولوجية.

• قلة الموارد المالية لاغراض البحث والتطوير.

اما المجالات التي تحظى بالاولوية فيما يخص الدراسات الواجب اجراؤها لتفاعل ايجابي بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع العربي فهي:

• القدرة البشرية

ان تنمية القدرة البشرة المدربة والمناسبة مع رعايتها والمحافظة عليها وخلق المناخ السليم لتطويرها لتستجيب لمتطلبات مجتمعاتها، يحتاج الى المقومات التالية:

• التعليم

• دراسة وتطوير انظمة التعليم في مختلف مراحله مع توفير رعاية خاصة للمبدعين والموهوبين ووضع محفزات للطلبة المبرزين كل حسب ميوله وفي مختلف انشطة المعرفة.

• تنسيق الخطط الدراسية والتربوية في الوطن العربي مع اجراء مسوحات شاملة للقدرة البشرية المتواجدة والتي تحتاجها الدول العربية مستقبلا.

• تطوير المؤسسات التعليمية والتدريبية في الوطن العربي وتوفير الايرادات المالية اللازمة لها.

• دعم الدراسات العليا في الجامعات العربية مع مواكبتها لاحتياجات التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الاقطار العربية.

• انشاء مراكز للبحوث العلمية والتكنولوجية المتخصصة في الميادين المختلفة مع ايجاد الصيغة العملية للتكامل فيما بينها واجراء الدراسات حول تطويرها والنهوض بمهماتها.

• اقامة الجمعيات والاتحادات العلمية المتخصصة في الاقطار العربية.

• الاهتمام بالعاملين في حقل التعليم في مستويات المختلفة ودعمهم ماليا ومعنويا واجتماعيا للحفاظ عليهم.

• ترشيد خطط الايفاد - البعثات - الى الخارج وفقا للاحتياجات المطلوبة.

• تبادل الخبراء والخبرات وزيادة التعاون بين الاقطار العربية في المجالات التي تهم العلم والتكنولوجيا.

• تبني مبدأ قومية الانفاق على التعليم ومبدأ قومية العمالة في الوطن العربي وانشاء صندوق عربي لتمويل عملية التعليم في الاقطار العربية.

• الاهتمام بظاهرة هجرة الكفاءات العربية والعمل على الاستفادة من هؤلاء الذين يعملون في خارج الوطن العربي ضمن البرامج الوطنية او الاقليمية او الدولية.

• الثقافة

• نشر الثقافة العلمية والتكنولوجية في المجتمع العربي بحيث تشمل كافة قطاعات المجتمع، وبصورة متوازنة مع تعميق هذه الثقافة بدرجة تجعلها فعالة ومؤثرة ليصبح المجتمع قابلا لاستقبال واستيعاب العلم والتكنولوجيا.

• الاهتمام بالاعلام العلمي والتكنولوجي واجراء الدراسات المكثفة لتطويره.

• الاهتمام بالتراث العربي والاسلامي وابراز دوره في مسيرة العلم والتكنولوجيا في العالم.

• الاهتمام بمكافحة الامية العلمية والتكنولوجية في المجتمع العربي، خاصة بين الفلاحين والمرأة في الريف.

• المحافظة على التوازن في دخول العلم والتكنولوجيا الى مختلف قطاعات المجتمع خاصة بين القرية والمدينة والعمل على الحد من الهجرة الريفية.

• الحالة الاجتماعية

• تضمين دراسات الجدوى الاقتصادية للمشاريع الانتاجية والخدمات جانبا من الدراسات الاجتماعية.

• الاهتمام بالمرأة واوضاعها الاجتماعية والعلمية والتكنولوجية مع توفير الظروف المناسبة لتصبح اكثر فعالية في الاسهام في تطوير المجتمع العربي وضمن الخطط التنموية.

• الاهتمام بالقيم والتقاليد الاجتماعية وتأثير دخول العلم والتكنولوجيا وتطبيقاتها على المجتمع العربي.

• البيئة

• الحفاظ على البيئة والتخلص من التلوث الناتج عن الانتاج باشكاله المختلفة.

• القوانين والانظمة اللازمة لتحسين الاوضاع البيئية

• حماية الاراضي ممن التصحر.

• مضاعفة الجهود لتوفير الخدمات الاساسية من ماء وكهرباء ومسكن مناسب ووسائل النقل الملائمة والاتصالات السلكية واللاسلكية.

• الاهتمام بربط الاقطار العربية بشبكة من الطرق لتدعم التفاهم بين المواطنين العرب.

• الانتاج

• ترشيد عملية نقل التكنولوجيا ووضع الخطط والدراسات حوله مع اعطاء الاولوية لنمو وتطوير التكنولوجيا محليا وذاتيا.

• اعطاء قطاع الزراعة والامن الغذائي الاهمية القصوى

• اعتماد الصناعات التي تستخدم الموارد الطبيعية المحلية والعمل على تطويرها محليا وذاتيا.

• الادارة العلمية للتفاعل بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع

• تكامل التخطيط لانشطة العلم والتكنولوجيا مع انشطة تخطيط التنمية المختلفة.

• تطوير سبل ووسائل ادارة المؤسسات العاملة بالعلم والتكنولوجيا وطرق تفاعلها بمؤسسات الانتاج والخدمات.

الاميره بسمه ترعى حفل بمدرسة الاطفال الاهلية

عمان - الدستور - ترعى سمو الاميره بسمه حفل توزيع الشهادة الابتدائية وشهادتي السهرتيفيكا والبريفيه الفرنسية على الفوج التاسع عشر من طلبة مدرسة الاطفال الاهلية وذلك في الساعة الرابعة من بعد ظهر الثلاثاء ١٢ الجاري في قصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب.

بحث تجديد الخط الحديدي بين معان وبطن الغول

عمان - بترا - ترأس السيد طاهر حكمت وزير النقل رئيس مجلس ادارة مؤسسة سكة حديد العقبة اجتماعا امس تم خلاله بحث موضوع شراء شاحنات لنقل العوسفات واليات للخطوط الحديدية والة رافعة طاقتها حوالي ١٢٠ طنا بالاضافة الى تجديد الخط الحديدي الواقع ما بين محطتي معان وبطن الغول كمرحلة اولى ومن ثم العمل على تجديد المناطق الضرورية من الخط الحديدي.

كما تم بحث موضوع توسيع مشاغل المؤسسة في مدينة العقبة.

اختتام الاختبارات التجريبية لطلبة الثالث الثانوي

عمان - الدستور - انتهت الاختبارات التجريبية لطلبة الصف الثالث الثانوي (العلمي والادبي والصناعي) والتي طبقت على عينة من طلبة المدارس التابعة لدائرة التربية والتعليم لمحافظة عمان.

واشتملت الاختبارات على مواد اللغة الانجليزية والرياضيات والفيزياء والاحياء والتاريخ والجغرافيا والصناعة.

وسيقوم قسم الاختبارات والقياس في وزارة التربية بتصحيح الاختبارات وتحليل الاسئلة والنتائج ومن ثم تسلمها الى المدارس الاسبوع القادم.

اقرار احكام بحق مستورد عقار خطر وفار من وجه العدالة

عمان - بترا - صادق الحاكم العسكري العام على قرار المحكمة العرفية العسكرية المتضمن الحكم على نضال عبد اللطيف يوسف عبد الرحمن بالوضع بالاشغال الشاقة المؤقته لمدة ثماني سنوات مع تغريمه مبلغ خمسة الاف دينار بعد ادانته بتهمة استيراد عقار خطر (حشيش) والاتجار به.

كما صادق الحاكم العسكري العام على قرار المحكمة العرفية العسكرية المتضمن الحكم على سليم احمد عجو الفار من وجه العادلة بالوضع بالاشغال الشاقة المؤبده وغرامة مقدارها خمسة الاف دينار.

الدولة والمجتمع

السيد محمد الحاج ديب

عمان - الدستور - عاد الى عمان امس السيد محمد الحاج ديب نائب رئيس اتحاد الغرف التجارية الاردنية قادما من الولايات المتحدة الامريكية بعد زيارة عمل استغرقت عشرين يوما.

المهندس سعود الزهير

عمان - الدستور - باشر المهندس الزراعي سعود الزهير عمله مديرا لمديرية الاقتصاد الزراعي في وزارة الزراعة.

تشكيل لجان لتغيير الاسماء النابية والمكررة في المملكة

عمان - الدستور - عقد اجتماع صباح امس، في وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية للجنة للسميات الجغرافية القائمة في الاردن وفلسطين حضره بالاضافة الى السيد عبد خلف الداودية وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية المهندس رائف نجم وزير الاشغال العامة والسيد بدري اللقي مدير عام الاراضي والمساحة والعقيد المهندس رأفت المجالي مدير للركز الجغرافي الاردني والدكتور احمد شركس مدير للكتبات والوثائق العامة ومندوبين عن وزارة الثقافة والشباب والاثار والجامعة الاردنية واليرموك، حيث تقرر في هذا الاجتماع تشكيل اللجان اللازمة لتغيير الاسماء النابية والاسماء المكررة في مناطق المملكة والتي ليست من اصل عربي وتقوم هذه اللجان بتحديد الاهداف ورسم طريقة التنفيذ وبيان اللوازم الضرورية من كوادر بشرية واجهزة ولوازم للوصول الى غاياتها واهدافها.

وتقرر ان يكون الاجتماع الدوري لهذه اللجان يوم الخميس من كل اسبوع، على ان تجتمع هذه اللجان جميعا مع اللجنة الوزارية يوم الخميس للوافق ٨٤/٧/٥ في الساعة العاشرة صباحا في وزارة الاوقاف للاطلاع على ما تم من دراسات وما اعد من جداول

انتاج مشروع تربية الاسماك يبدأ في نهاية هذا العام

عمان - الدستور - قال السيد صالح الرفاعي، المدير الاعلامي في صندوق التقاعد أن مشروع تربية الاسماك في مراحله الاخيرة حيث سيبدأ الانتاج في نهاية هذا العام.

وأضاف السيد الرفاعي أن الطاقة الانتاجية للمشروع تقدر بخمسمائة طن سنويا ويمكن رفعها الى الف طن في المراحل القادمة.

ويذكر أن الأردن يستورد حاليا السمك من الخارج لحساب وزارة التموين.

وتقدر كلفة المشروع بحوالي ٥٥٠ الف دينار.

كما قام الصندوق بالتعاون مع كل من المنظمة التعاونية ومؤسسة الاقراض الزراعي والمؤسسة العامة للضمان الاجتماعي بعمل دراسة كاملة لامكانية اقامة مشروع التربية وتحسين الاغنام والذي يهدف لتربية وتحسين الاغنام من السلالات المحلية المعروفة «بالعواسي» ومن أي سلالات اخرى اثبتت تأقلمها مع الاجواء الأردنية، كالاغنام القبرصية (كيوس).

وتم الآن اعداد الدراسات الاقتصادية والفنية لهذا المشروع، حيث اثبتت جدوى اقتصادية وهامة لاقامة هذا المشروع باعتماد اسلوب التربية المكثفة للاغنام القبرصية والتربية شبه المكثفة للاغنام المحلية.

وقد حددت الطاقة الانتاجية للمشروع بالنسبة للأغنام المحلية بـ ٤ الاف رأس من الامهات المحسنة، و١٢٠٠ رأس من الامهات للأغنام القبرصية. بالاضافة الى اقامة وحدة انتاج الاعلاف الخضراء اللازمة لتغذية الاغنام.

وتقدر تكاليف المشروع بوحداته الثلاثة بحوالي ٢،٥ مليون دينار ومن المتوقع ان يتم تخصيص الاراضي اللازمة لاقامة هذا المشروع في جنوب ووسط وشمال المملكة.

وتقوم لجنة مختصة بدراسة امكانية تأهيل احدى الشركات الاجنبية القادرة على تقديم العون الفني والاداري للمشروع. بغية تنفيذه بأحدث الاساليب العلمية في تحسين الاغنام.

عودة مبعوثي وزارة الزراعة من العراق

عمان - الدستور - عاد الى عمان امس مبعوثو وزارة الزراعة الى كلية الزراعة والغابات في الموصل بعد انتهاء العام الدراسي.

ويذكر ان ثلاثة من المبعوثين البالغ عددهم (٩) وهم ابراهيم غبابشه، وتيسير شباط، ومهند شهوان قد انهوا دراستهم بينما الستة الباقون سينهون دراستهم في العام المقبل.

ومن الجدير بالذكر ان الدراسة في الجامعة تستمر ثلاث سنوات تمنح بعدها الدارس شهادة البكالوريوس في علم الغابات.

امانة العاصمة تشارك بندوة التخطيط الحضري بيوغسلافيا

عمان - بترا - يغادر عمان غدا السبت وفد فني من امانة العاصمة للاشتراك في ندوة فنية حول وسائل معالجة المعلومات في التخطيط الحضري.. التي ستعقد في مدينة لوبليانا اليوغسلافية في الحادي عشر من الشهر الحالي.

ويضم الوفد المهندس كمال جالوقة مدير مشروع الخطة الشاملة والسيدين سعيد شقم مدير دائرة الحاسب الالكتروني والياس حشوة من دائرة التنظيم في الامانة

خطباء ومدرسو المساجد لصلاة اليوم الجمعة

عمان - الدستور - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة اليوم الجمعة كما يلي:

مساجد عمان

الحسيني الكبير الخطيب عز الدين الخطيب المدرس ابراهيم زيد الكيلاني - الامير حسن، د. احمد العوايشه - الاشرفية الكبير، ابراهيم خشان - حمزه بن عبدالمطلب، مصطفى الرفاتي - د. علي الفقير - صلاح الدين، ابراهيم شقرة - كلية الشريعة، د. محمد ابو فارس - الكلية العلمية الاسلامية، مطلق المحتسب - الحسين الغربي، ادم ابو سنينه - مسجد طبربور / طارق الخطيب فتحي الزغابيه - صويلح الكبير، د. همام سعيد - الجبيهه اللوزيين، شرف القضاة - القدس - الوحدات، نسيم الشرقاوي - الفضل بن عباس، عبدالحليم سلطان - فاطمة الزهراء، سعيد عبدالحفيظ - منور الحديد / سوق الخضار، محمد كنداح - ابو الفيلات / الشميساني، محمد الخالدي - ابو انشيش الجديد الخطيب عايش عوض - مرج الحمام، طاهر محمد موسى - ابو علندا الجديد، محمد حوا - ناعور الكبير، حامد الخطيب - التكروري، محمد السفاريني - القويسمه، عفيف ابو مطر - خريبة السوق، احمد جبر - ضاحية الحسين، فتحي الحموري - الفالوجه، سليم الزهد - البقاعي الخطيب احمد ممتاز - الراشدون حسني الشريف - صهيب بن سنان، نمر خشاشنه - ضاحية الامن العام، جمال الفرا - ابو جسار، حامد سلامه - ابو غويله، عباس اللبدي - المنصور، د. محمود سالم شحاده - ابو هريرة، صالح مصلح - ابراهيم الخليل، سامي النجار - طلحه الخطيب عبدالقادر الشيخ - كلية الحسين، بشير زيد الكيلاني - حي عالية، فؤاد السرطاوي - وادي السير الكبير، مثقال حسن - النصر الكبير، محمد طاهر - النظيف الاوسط ناصر مصطفى - المهاجرين الكبير، يحيى كوكش - عمار بن ياسر، ابراهيم بسيوني - مالك / مخيم الحسين، حسين رزوق - الشابوغ الخطيب طه خلف، - المؤمنون، علي احمد - زيد بن حارثه، محمود العشري - السعدي، عاطف التهامي - عمر بن الخطاب، عابد خشان - عثمان، حماد عثمان - الامام علي / ماركا، صبحي صالح - النور / ماركا الجنوبية د. خليل حميض - عبدالله بن عمر الخطيب عثمان الجبل - النور / الخرابشه، يونس قبلان - الامام علي / الوحدات، محمد فالح - سهيل، وائل وليد - خالد بن الوليد، صالح بلعاوي - ماركا القديم، يعقوب هنحي - المفدي، محمد سلامه - التوحيد، طه عبدالرحيم - الرحمه، قاسم الحوراني - القناوي الخطيب خالد زيتون - ابو حنيفه، عباس عدوي - حي الضباط، جميل عبدالصمد - الابرار، اسحق اماره - ابو ذر مروان الدير - سفيان الثوري، احمد عبدالقادر - ابو انشيش / الوحدات، ضيف الله الشوابكه - السالك، محمد شريف - عائشه، احمد خليل - انس ابن مالك الخطيب امين عمر - احمدقاره، نبيل الشريف - الامير حسن الثانوية، ابراهيم العلي - القصور، احمد - شحاده - العطار، انور علي - بلال بن رباح، عبدالله نعناعه - حي نزال، حسين شحاده - مصعب، احمد ابو صبيح - طارق / النظيف الخطيب رفيق الخطيب - الجوفه، عبدالله العمري - الوحدات الكبير، محمد سلامه - الزغاتيت، د. ذيب عبدالله - عبدالله بن مسعود، د. راجح الكردي - بدر، نعيم مجاهد - وادي الحداده، محمد حسن ابراهيم - ابو بكر / التاج، عبدالرحمن ابو غليون - ام البعاق، كمال طاهر.

مساجد الزرقاء

ابو بكر الصديق الخطيب عبدالباقي جمو - عمر الخطيب يوسف البرقاوي، المدرس عبدالمؤمن ابو عسل - الحسين، مطيع بغدادي - خالد بن الوليد، ياسين محمد ياسين - الدباس، محمد كمال - جعفر، يحيى الطلوزي - الثانوية، نبيل حسن - العرب، وليد عزيز - علي بن ابي طالب، سعد رزق - الخالدي، عبدالملك ابو الليل - عبدالرحمن بن عوف الخطيب خالد الحاج - ابو عبيدة، محمد القضاه - ابو قاعود، احمد حسين - وعقبة بن نافع، علي الملكاوي.

خطباء اربد

مسجد اربد الكبير الخطيب الاستاذ زياد ابو شريعة المدرس الاستاذ عز الدين المهيدات، مسجد الصديق الخطيب الاستاذ محمد يونس المدرس الاستاذ محمود الزعبي، مسجد الامير الخطيب رشدي مريش، مسجد حمزه الخطيب الاستاذ محمود جرادات، مسجد المخيم الخطيب الاستاذ علي جمعة المدرس الاستاذ ناجي علاونة، مسجد الغربي الخطيب الاستاذ نايف الهيحاوي، مسجد الابرار الخطيب الاستاذ صالح قبيعه، مسجد بلال الخطيب الاستاذ فريج عوف، مسجد ابو حشمه الخطيب الاستاذ عبد الكريم ملاعبه، مسجد الهامي الخطيب الاستاذ احمد غزلان، مسجد الكردي الخطيب الاستاذ حسني ديات، مسجد صلاح الدين الخطيب الاستاذ عبد الحليم ابو الهيجاء، مسجد المصطفى الخطيب الاستاذ ابراهيم الجراح، مسجد العباس الخطيب الاستاذ عبد الحكيم زعيتر، مسجد الفاروق الخطيب الاستاذ علي موسى المدرس الاستاذ محمد شحاده،

مسجد معاذ الخطيب الاستاذ امين الخطيب، مسجد اخينا الخطيب الاستاذ سعيد الطيطي المدرس الاستاذ خالد الطيطي، مسجد ابو ديوس الخطيب الاستاذ احمد البعول، مسجد الارقم الخطيب الاستاذ محمد كنعان، مسجد البارحة الجنوبي الخطيب الاستاذ محمد الزعبي، مسجد البارحة الشمالي الخطيب ابراهيم ابو جويد،

مسجد سماره الخطيب الاستاذ علي طلفاح، مسجد عبد الله التل الخطيب الاستاذ حسين العمري، مسجد البياضه الخطيب الاستاذ سعدي الخطيب، مسجد الخلايلة الخطيب الاستاذ صبحي .. المدهون مسجد ذو النورين الخطيب الاستاذ علي ابو البصل، مسجد صدام حسين الخطيب الاستاذ عبد الرحيم العكور.

في بيان للمفتي العام للمملكة

تحديد صدقة الفطر بـ ٣٥٠ فلسا للشخص الواحد

عمان - بترا - اصدر فضيلة الشيخ عز الدين الخطيب التميمي المفتي العام للمملكة الاردنية البيان التالي، حول صدقة الفطر بين فيه حكم الصدقة ومقدارها ووقتها..

بسم الله الرحمن الرحيم
صدقة الفطر

حكمها..

صدقة الفطر واجبة على كل مسلم قادر على ادائها، لما روى عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال:

فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر من رمضان (صاعا من تمر او صاعا من شعير) على العبد الحر والذكر والانثى والصغير والكبير من المسلمين.

وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال: فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر طهرة للصائم من اللغو والرفث وطعمة للمساكين..

ويخرجها المسلم عن نفسه وعن كل من تلزمه نفقتهم من اولاده الصغار والكبار العاجزين عن الكسب وزوجته المسلمة وخدمه قال عليه السلام: ادوا عن كل حر وعبد صغير او كبير نصف صاع من بر او صاعا من شعير - ولا تجب على الجنين.

مقدارها:

تخرج صدقة الفطر عن القوت الغالب في البلد الذي يقطن فيه المزكي سواء قمحا او ذرة او شعيرا او تمرا او رزا او دقيقا او زبيبا عن ابي سعيد الخدري قال: كنا نخرج زكاة الفطر اذا كان فينا رسول الله صاعا من طعام او صاعا من تمر او صاعا من شعير او صاعا من زبيب او صاعا من اقط..

وتقدر زكاة الفطر بتسعة اواق وثلث من القمح الجيد..

ويجوز اداء قيمة هذا الواجب فيعطى مستحقها بدل الحبوب او التمر نقدا حيث يساعده في تدبير شؤونه وشراء ما يحتاجه في ذلك اليوم لاسرته.

وقيمتها بالنقد في الاردن ٣٥٠ فلسا عن الشخص الواحد وتصرف الى الفقراء والمساكين والمحتاجين..

وقتها:

يرى الامام ابو حنيفة ان وقت وجوبها من طلوع فجر عيد الفطر. ويصح اداؤها مقدما ومؤخرا لان وقت ادائها العمر فلو اخرجها في اي وقت شاء كان مؤديا لهذا الواجب في سائر الواجبات للوسعة الا انها تستحب قبل الخروج الى المصلى يوم عيد الفطر لقوله صلى الله عليه وسلم (اغنوهم عن السؤال في هذا اليوم).

ويرى الامام الشافعي ان وقت غروب الشمس ليلة الفطر الى ما قبل صلاة العيد ويسن اخراجها اول يوم من ايام عيد الفطر بعد صلاة الفجر وقبل صلاة العيد ويكره اخراجها بعد صلاة العيد الى الغروب الا بعذر ويحرم اخراجها بعد غروب اليوم الاول الا لعذر.

ويجوز تعجيل صدقة الفطر قبل العيد بيوم او بيومين وهذا ما ذهب اليه جمهور الفقهاء ويجوز اخراجها من اول شهر رمضان في اي يوم يشاء عند الامام ابي حنيفة والامام الشافعي.

وعن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - من اداها قبل الصلاة فهي زكاة مقبولة ومن اداها بعد الصلاة فهي صدقة من الصدقات.

الترغيب في اخراجها

عن جرير رضي الله عنه قال - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - صوم شهر رمضان معلق بين السماء والارض ولا يرفع الا بزكاة الفطر. وصدقة الفطر، وكذلك كل صدقة لا يقبلها الله تعالى الا ان تكون من مال حلال.

قال تعالى (يا ايها الذين امنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم ومما اخرجنا لكم من الارض ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون) وقال عليه الصلاة والسلام (ان الله طيب لا يقبل الا طيبا).

ويجوز دفع زكاة جماعة الى مسكين واحد كما يجوز دفع زكاة الفرد الى مسكين.

٣ر١ مليون دينار رسوم الاستيراد والتسجيل خلال الشهر الماضي

عمان - الدستور - بلغت قيمة رسوم رخص الاستيراد ورسوم الشركات والسجل التجاري التابع لوزارة الصناعة والتجارة خلال الشهر الماضي حوالي مليون و (٣٥٨) الف دينار.

وفيما يلي تفاصيل هذه الرسوم.

رسوم رخص استيراد عمان مليون ومائتي وثمانية وثمانين الف دينار

اربد نحو (١٦) الف دينار

الزرقاء (٣٢) الف دينار

رسوم الشركات والسجل التجاري في عمان حوالي (٣٢) الف دينار وفي اربد (١١٤) دينار وفي الزرقاء (٢١٥) دينار.

ترفيع موظفين من وزارة الاوقاف

عمان - الدستور - قرر مجلس الوزراء ترفيع للوظفين التالية اسماؤهم من وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية وهم السادة:

الى الدرجة الثانية: عبد الرزاق زلوم، وعبد الفتاح ابو عيشة

الى الدرجة الثالثة: سامي حرب ابراهيم والمهندس محمد حسني العمري.

اقرار احكام بحق مخالفي نظام التموين

عمان - بترا - صادق الحاكم العسكري على قرار المحكمة العرفية العسكرية بتغريم كل من التالية اسماؤهم مئة دينار يحبس عنها في حالة عدم الدفع مائتي يوم بعد ادانتهم بتهمة مخالفة نظام التموين وهم:

احمد الفياض، عبد الله يوسف الخطاب، شاهر جورجي فرحان، علي عبد الله دخيل الصقر، عبد الكريم محمد، محمد مبارك مسعد، وهشام عبد الرحمن هاكوز.

كما صادق الحاكم العسكري العام على قرار المحكمة العرفية العسكرية بتغريم محمد فهمي عطا مبلغ ١٥٠ دينارا يحبس عنها في حالة عدم الدفع ٣٠٠ يوم بتهمة مخالفة نظام التموين.

دعوة للمشاركة بالمعرض الدولي لتقنيات التغليف في هولندا

عمان - بترا - تلقت غرفة صناعة عمان دعوة للمشاركة في المعرض الدولي لتقنيات التغليف الذي سيقام في مدينة اوترخت بهولندا خلال العام القادم.

ويضم المعرض الذي يستمر خمسة ايام ويشارك فيه العديد من دول العالم احدث الاجهزة التقنية المتبعة في التعبئة والتغليف بهدف اكتساب المزيد من الخبرة والتقنية في هذا المجال.

وقد عممت الغرفة الدعوة على المختصين الراغبين بالمشاركة بالمعرض.

حصر متنزه راس العين بالعائلات

عمان - بترا - قرر السيد عبد الرؤوف الروابده امين العاصمة حصر استعمال متنزه امانة العاصمة في راس العين بالعائلات فقط.

ومن الجدير بالذكر ان المتنزه افتتح في مطلع شهر رمضان المبارك، ويستقبل المواطنين من الساعة الثامنة صباحا حتى منتصف الليل وبعد شهر رمضان المبارك حتى الساعة العاشرة مساء.

سفير المانيا الاتحادية يزور المدينة الصناعية

عمان - بترا - قام الدكتور هيرمان مونش سفير المانيا الاتحادية بعمان امس بزيارة الى مدينة عمان الصناعية بسحاب واستمع الى شرح من الدكتور فايز سحيمات مدير عام مؤسسة المدن الصناعية الاردنية عن اهداف المؤسسة وغاياتها ومشروعاتها.

وتجول السيد السفير في المدينة الصناعية ومعرض الصناعات الاردنية حيث ابدى اعجابه بالمستوى الرفيع الذي وصلت اليه الصناعات الاردنية.

مدعوان لمراجعة قسم البعثات

عمان - الدستور - جاءنا من وزارة التربية والتعليم ما يلي.

يرجى من السيد ناصر ضاحي العبدالقادر عوض مراجعة قسم البعثات لدى هذه الوزارة لتحديد موعد التحاقه بخدمة العلم حتى يتم عرض موضوعه على لجنة البعثات العلمية لاتخاذ قرار بتأجيل التزامه.

ويرجى من السيد عبدالحميد فارس الضمور مراجعة قسم البعثات لدى هذه الوزارة لبيان موقفه من خدمة العلم.

خلال اداء ٣٨ مهندسا اليمين القانونية

نجم: ١٦ ألف طالب يدرسون الهندسة بالخارج موزعون على مختلف الجامعات

عمان - الدستور - ذكر المهندس رائف نجم وزير الاشغال العامة بان هناك حوالي (١٦) الف طالب يدرسون حاليا الهندسة في الخارج موزعين على جامعات (٤٣) دولة بالاضافة الى الطلاب الذين يدرسون في الجامعات الاردنية، ومن المتوقع تخرج ثلاثة الاف طالب جديد سنويا في الاعوام القادمة ومن الصعب جدا تأمين فرص عمل لجميع هؤلاء الخريجين الجدد.

وقد عملت وزارة الاشغال العامة هذا العام على توظيف عدد محدود منهم كمهندسين متدربين لفترة ستة شهور حتى يتمكن هؤلاء من شق طريق العمل بعد اكتسابهم الخبرة العملية.

واضاف السيد نجم بان التنسيق قائم ما بين وزارة الاشغال العامة ونقابة المهندسين للمساعدة في ايجاد فرص للمهندسين الجدد في القطاع الخاص.

كما اوضح السيد نجم بانه يتطلب من الجهات المختصة في وزارة التربية والتعليم ومجلس التعليم العالي العمل على وضع خطة ارشادية للطلبة واولياء امورهم توضح لهم التخصصات الجامعية الاخرى التي يمكن ان يطرقوها بدلا من الهندسة.

المهندس السيد رائف نجم

وقال السيد نجم: ان الاردن بحاجة لخريجي المهن الهندسية المساعدة اكثر من المهندسين وان النسبة اللازمة بين عدد المهن المساعدة وعدد المهندسين هي خمسة الى واحد وهي حاليا اقل من ذلك بكثير.

جاء ذلك اثناء اداء اليمين القانونية من قبل عدد من المهندسين الجدد امام السيد وزير الاشغال العامة بحضور المهندس ابراهيم ابو عياش نقيب المهندسين في قاعة المحاضرات بوزارة الاشغال العامة وهم:

الهندسة المدنية:

عبد الله القضاه، محمد رشدي، نافز عبد الله، محمود هنيه، فواز برهم، كامل خاطر، عماد الزرقان، محمد العلي، باسم الجيوسي، ربحي الصبان، رجا اسحق، سمير صلاح، صالح الشيخة، سمير صباحين، صالح عمران، محمد السخن، سليمان ابو غوش، سيبوه لبجيان.

الهندسة المعمارية:

محمود ناجي، رائده حداد، احمد ابراهيم، حسني فرحان، ورياض ابو عطا.

الهندسة الكيماوية:

عبير سعيد، شريف العطاونه، وابراهيم احمد.

الهندسة الميكانيكية:

يوسف دحيدل، فارس مشربش، جميل الوحيدي، برهان طبخير، عماد برحم، وماهر الفلتك.

الهندسة الكهربائية:

محمد جمعه، خالد محفوظ، فريد قواسمه، شكري عوده، مرزوق الزعبي.

الهندسة التطبيقية:

رفيق شموط.

في لقائه المفتوح مع المواطنين بلواء الرمثا

د. العجلوني يؤكد اهمية الرعاية الصحية للريف

افتتاح ٢٠ مركزا صحيا جديدا في محافظة اربد

الرمثا - بترا - من عبد الله مياس:

التقى الدكتور كامل العجلوني وزير الصحة امس الاول في قاعة غرفة تجارة الرمثا بالمواطنين في مدينة الرمثا ولوائها في حوار مفتوح جرى خلاله مناقشة احتياجات اللواء من الخدمات الصحية.

ودعا الدكتور العجلوني في بداية اللقاء الذي حضره الدكتور سليمان الصبيحي وكيل الوزارة ومديرو الدوائر فيها والسيدان تركي الهنداوي محافظ اربد ومحمد زهير ابو رجيع متصرف لواء الرمثا ومديرو الصحة والدوائر واطباء اللواء ورؤساء المجالس البلدية والقروية وجمع غفير من ابناء اللواء الى ان يتسم اللقاء بالصراحة بين المواطن والمسؤول بهدف الوصول إلى تحقيق خدمات صحية افضل.

ونوه السيد وزير الصحة باهمية توفير الرعاية الصحية للجميع وخاصة في القرى والبادية والارياف مشيرا الى ان الوزارة بصدد افتتاح عشرين مركزا صحيا جديدا في محافظة اربد لهذه الغاية.

وقال لقد تقرر ان يكون العمل بهذه المراكز على مدار اربع وعشرين ساعة يمنح الاطباء العاملون فيها علاوات اضافية الامر الذي يحفزهم للعمل بالقرى والريف مما يؤمن الخدمات الصحية الضرورية للمواطنين.

واوضح الدكتور العجلوني في معرض حديثه مع المواطنين ان مهنة التمريض من اشرف وافضل المهن وطالب بضرورة تشجيع هذه المهنة مشيرا الى ان الوزارة ستقوم بتعليم وتدريب وتأهيل كل من يتقدم لها من الفتيات وايفادهن ببعثات وتوظيفهن في اماكن اقامتهن.

وقال انه بالتعاون مع محافظة اربد تم وضع الترتيبات اللازمة فيما يتعلق بالسلامة العامة والتركيز على تقديم الخدمات الحيوية لابناء المنطقة في الوقت الذي تقوم وزارة الصحة بتطوير وتحديث مستشفيات المحافظة وخاصة مستشفى الاميرة بسمة في اربد لتصبح خدماته الصحية متكاملة وشاملة الامر الذي يوفر على المواطنين مشقة الذهاب الى عمان ومراجعة مستشفياتها.

وعن توفير الخدمة الصحية في الاماكن النائية اشار الدكتور العجلوني الى ان وزارة الصحة بصدد شراء عشر سيارات اسعاف حديثة بقيمة ثلاثماية الف دينار مجهزة تجهيزا كاملا من حيث الاوكسجين لاسعاف المرضى وجهاز مراقبة واجهزة اتصال مباشر مع المستشفى بالاضافة الى طبيب في كل سيارة اسعاف.

وتركزت طلبات ابناء مدينة الرمثا واللواء على ضرورة تطوير مستشفى الرمثا ونقل مركز الطبابه الى وسط المدينة وتوفير عيادة للعيون واخرى للعظام وتحديث الجهاز المخبري والتخدير والاشعة بالاضافة الى تخصيص عيادة خاصة بالموظفين.

وكان الدكتور كامل العجلوني وزير الصحة قد زار مستشفى الرمثا وتجول في اقسامه حيث اطلعه الدكتور غازي الزعبي مساعد مدير صحة محافظة اربد للواء الرمثا على طبيعة الخدمات التي يقدمها المستشفى وعرض له واقعه الصحي ووسائل رفع كفاءته وتحسينه.

واعرب الدكتور العجلوني عن شكره للقائمين على المستشفى للجهود المبذولة للنهوض به وابدى ارتياحه التام لمستوى الخدمات التي اصبح يوفرها لابناء مدينة الرمثا ولوائها بالرغم من امكانات المستشفى المحدودة.

من ناحية اخرى يلتقي الدكتور كامل العجلوني وزير الصحة في قاعة الغرفة التجارية بمدينة مادبا يوم الاثنين المقبل بالمواطنين في لواء مادبا في حوار مفتوح لمناقشة احتياجات اللواء من الخدمات الصحية.

ويأتي الحوار في نطاق خطط وزارة الصحة الرامية لرفع مستوى الخدمات الصحية في مختلف مناطق المملكة من خلال الاستماع من المواطنين مباشرة عن اهم المشكلات التي تواجههم في مجال الخدمات الصحية لوضع الحلول المناسبة لتحسينها من حيث الكفاءة والفعالية.

الاحتفال بتخريج الفوج الثالث من طالبات كلية الاميرة ثروت الخميس المقبل

عمان - الدستور - يحتفل يوم الخميس المقبل برعاية سمو الاميرة ثروت في قصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب بتخريج الفوج الثالث من طالبات كلية الاميرة ثروت والبالغ عددهن ٨٦ طالبة من ستة تخصصات.

وفيما يلي اسماء الخريجات:

اعداد معلمات حضانة ورياض اطفال:

ايمان فراح، رماح طبيله، ريم خليل، ريم الدراغمة، سحر ابو حماد، عدلة شكوكاني، فايزه دعيس، منى كامله، ناجيه ابو شويمه، نهى ابو غوش، هند عجاج، وفاء شريف.

السكرتاريا وادارة المكاتب:

ايمان الخطيب، ايمان طيازه، خوله مهيار، دلال ابو بكر، رنده بدران، سوسن الشريف، شريفه اللحام، مها عربش، غاده عابدين، هدى الحلبي.

الرسم المعماري:

سعاد الزغل، عائده العسيلي، فوزيه كراجه، مرمر عبد الله، هناء حتقه، هيام سعيد، وفاء دكور.

ادارة الاعمال:

حياة الجريري، خلود المشني، رائده الشريجي، رحاب ابو لبن، ريم مامي، رولا شوملي، رويدا عدوي، ساميه الزين، سناء القدسي، سوسن يوسف، شرين نفوى، صفاء صيام، غدير الطباخه، كفى الزيره، كلاديس عبد الاحد، ماجده البسومي، منيره الجريري، نجاح البكري، نجوى التميمي، ندى البرغلي، نسرين صيام، نهى عبيد الله، هاله دباس، هدى خليفه.

اعداد معلمات تربية ابتدائية:

امل يوسف، امل محمود، اميره دمياطي، ايمان الجباره، ايمان القيسي، ايمان العمله، ايمان حسن، تمام عثمان، زكيه عبد اللطيف، سعاد ابو عواد، سوزان عبد الله، عاليه الرفاتي، عطاف صدقه، فاطمه احمد، ميسون صوالحه، نادره زلوم، نجاة زلوم، هناء قدوره.

السكرتاريا وادارة المكاتب (مدة سنة دراسية واحدة):

انعام ابو ليله، تحرير الشريف، جنان ابو حمدان، حنان سلام، رنده غنيم، سهام الغنيم، شفيقه الحوس، فريده العتوم، ماجده الزغموري، مها ارشيد، ميسر الشلالده، ميسون عبيد، نزهه الشريجي، هديه العقرباوي، وفاء العمري.

توقيع بروتوكولات تعاون عمالية مع السودان والمغرب

عمان - الدستور - ذكر السيد محمود فالح حرز الله الامين العام لاتحاد عمال الاردن بالنيابة: انه تأكيدا للعلاقات الاخوية بين اتحاد عمال الاردن، واتحاد عمال السودان، فقد تم توقيع بروتوكول تعاون ثنائي بين الاتحادين، تضمن تبادل الزيارات بين الوفود وزيادة العمل على توثيق علاقات التعاون والخبرات فيما بينها، واقامة دورات ثقافية عمالية، يشارك فيها نقابيون من البلدين بالتعاون والتنسيق مع معاهد الثقافة العمالية ومؤسسات التأمينات الاجتماعية ومراكز الثقافة العمالية في الوطن العربي، وكذلك تبادل المجلات والمطبوعات والنشرات العمالية وتبادل الخبرات النقابية، والتنسيق والتعاون وتوحيد المواقف في المحافل العمالية العربية، والدولية، بما يخدم مصالح وقضايا امتنا العربية، والمبادىء النقابية.

واضاف السيد حرز الله: انه تم ايضا توقيع بروتوكول تعاون ثنائي اخر بين الاتحاد المغربي للشغل والاتحاد العام لنقابات العمال في الاردن.

تحديد مراكز تعداد الاغنام في الكرك والطفيلة والعقبة ومعان

عمان - الدستور - حددت وزارة الزراعة مراكز تعداد الاغنام في الوية ومحافظات الكرك، والطفيلة والعقبة، ومعان على النحو التالي:

محافظة الكرك:

وقد شكلت في محافظة الكرك عشرون لجنة للاشراف على عمليات التعداد، حيث انيط بكل لجنة عدد من القرى.

لجنة رقم (١):

وتشرف على عمليات التعداد في بتير (ام رمانه) ايام الثلاثاء والاربعاء ١٢ - ١٩٨٤/٦/١٣، وراكين / الوسيه ايام الخميس والجمعة والسبت ١٤ - ١٥ - ١٩٨٤/٦/١٦، ووادي بن حماد الاحد، الاثنين، الثلاثاء ١٧، ١٨، ١٩٨٤/٦/١٩ ويوم الاربعاء ١٩٨٤/٦/٢٠ احتياط.

لجنة رقم (٢):

وتشرف على تعداد الكرك يوم الثلاثاء ١٩٨٤/٦/١٢، والثنيه يوم الاربعاء ١٩٨٤/٦/١٣، وزحوم يوم الخميس ١٩٨٤/٦/١٤، والمأمونيه (الغوير، المريغة) ايام الجمعة والسبت والاحد والاثنين، ١٥، ١٦، ١٧، ١٩٨٤/٦/١٨، ويوم الثلاثاء ، والاربعاء ١٩، ١٩٨٤/٦/٢٠ (احتياط).

لجنة رقم (٣):

وتشرف على التعداد في بلدة الخالدية، يوم الثلاثاء والاربعاء ١٢، ١٩٨٤/٦/١٣، وبلدة الصينية يوم الخميس ١٩٨٤/٦/١٤، وام العماط يومي الجمعة والسبت ١٥ و ٨٤/٦/١٦ والعمرية، يوم الاحد ١٩٨٤/٦/١٧، والهاشمية يوم الاثنين ١٩٨٤/٦/١٨، ويومي الثلاثاء ، والاربعاء ١٩ و ١٩٨٤/٦/٢٠ (احتياط).

لجنة رقم (٤):

وتشرف على بلدة مؤته يومي الثلاثاء والاربعاء ١٢ و ١٩٨٤/٦/١٣ والعدنانية الخميس والجمعة ١٤، ١٩٨٤/٦/١٥، ومرود السبت ١٩٨٤/٦/١٦، ومدين الاحد ١٩٨٤/٦/١٧، والمشيرفة الاثنين ١٩٨٤/٦/١٨، ويومي الثلاثاء والاربعاء ١٩ و ١٩٨٤/٦/٢٠ (احتياط).

لجنة رقم (٥):

وتشرف على قرى امرع يومي الثلاثاء والاربعاء ١٢ و ١٩٨٤/٦/١٣ وصرفا، يومي الخميس والجمعة ١٤ و ١٩٨٤/٦/١٥، وفقوع يومي السبت والاحد ١٦، ١٩٨٤/٦/١٧، والزهراء الاثنين ١٩٨٤/٦/١٨ وشحتور ومجدولين يوم الثلاثاء ١٩٨٤/٦/١٩.

ويوم الاربعاء ١٩٨٤/٦/٢٠ (احتياط).

لجنة رقم (٦):

وتشرف على قرى ابو ترابه يومي الثلاثاء والاربعاء ١٢و و ١٩٨٤/٦/١٣ واريحا يوم الخميس ١٩٨٤/٦/١٤، وسمر الجمعة ١٩٨٤/٦/١٥ ومغير السبت ١٩٨٤/٦/١٦، وجدعا السايحه الاحد ٨٤/٦/١٧ والغالية الاثنين ٨٤/٦/١٨، ويومي الثلاثاء والاربعاء ١٩ و ١٩٨٤/٦/٢٠ (احتياط).

لجنة رقم (٧):

وتشرف على قرى الوادي الابيض يومي الثلاثاء والاربعاء ١٢، ١٩٨٤/٦/١٣، وسد السلطانه ايام الخميس والجمعة والسبت، ١٤، ١٥، ١٩٨٤/٦/١٦، ومحي والحامدية ايام الاحد والاثنين والثلاثاء ١٧، ١٨، ١٩٨٤/٦/١٩ ويوم الاربعاء ١٩٨٤/٦/٢٠ (احتياط).

لجنة رقم (٨):

وتشرف على قرى الجديدة يومي الثلاثاء والاربعاء ١٢، ١٩٨٤/٦/١٣، وحمود الخميس ١٩٨٤/٦/١٤، والسماكية، الجمعة ١٩٨٤/٦/١٥، واللجون السبت ١٩٨٤/٦/١٦، وايام الاحد والاثنين والثلاثاء والاربعاء ١٧، ١٨، ١٩، ١٩٨٤/٦/٢٠ (احتياط).

لجنة رقم (٩):

وتشرف على قرى شقير الشرقية الثلاثاء والاربعاء، ١٢، ٨٤/٦/١٣ وذات راس الخميس ، والجمعة ١٤، ١٩٨٤/٦/١٥، والعين والحساء يومي السبت والاحد ١٦، ١٩٨٤/٦/١٧، وايام الاثنين، الثلاثاء والاربعاء، ١٨، ١٩، ١٩٨٤/٦/٢٠ (احتياط).

لجنة رقم (١٠):

وتشرف على قرى الصافي يومي الثلاثاء والاربعاء ١٢، ١٩٨٤/٦/١٣ والنقع الخميس ١٩٨٤/٦/١٤، والسمار الجمعة ١٩٨٤/٦/١٥ وفيفاء يومي السبت والاحد ١٦، ١٩٨٤/٦/١٧، وايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء ١٨، ١٩، ١٩٨٤/٦/٢٠ (احتياط).

لجنة رقم (١١):

وتشرف على قرى (عي) يومي الثلاثاء والاربعاء ١٢، ١٩٨٤/٦/١٣، وكثربا يوم الخميس ١٩٨٤/٦/١٤، والعراق يومي الاحد والاثنين ١٧، ١٩٨٤/٦/١٨، ويومي الثلاثاء والاربعاء ١٩، ١٩٨٤/٦/٢٠ (احتياط).

لجنة رقم (١٢):

وتشرف على قرى ام الغزلان يوم الثلاثاء ١٩٨٤/٦/١٢، وجوير الاربعاء ١٩٨٤/٦/١٣، ومجرا الخميس ١٩٨٤/٦/١٤، وحجرا الجمعة ١٩٨٤/٦/١٥، وضراره السبت ١٩٨٤/٦/١٦، والربة الاحد ١٩٨٤/٦/١٧، والطيبة الاثنين ١٩٨٤/٦/١٨، ويومي الثلاثاء والاربعاء ١٩، ١٩٨٤/٦/٢٠ (احتياط).

لجنة رقم (١٣):

وتشرف على قرى القطرانه ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس ١٢، ١٣، ١٩٨٤/٦/١٤، والسواقة الجمعة والسبت ١٥، ١٩٨٤/٦/١٦، والدامخي الاحد ١٩٨٤/٦/١٧، وايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء ١٨، ١٩، ١٩٨٤/٦/٢٠ (احتياط).

لجنة رقم (١٤):

وتشرف على قرى المزار الثلاثاء ١٩٨٤/٦/١٢، وسوك الاربعاء ٦/١٣، والحارينه الخميس ٨٤/٦/١٤، وحوزا والدباكة الجمعة ١٩٨٤/٦/١٥، ومنشية المزار السبت ٨٤/٦/١٦ وايام الاحد والاثنين والثلاثاء والاربعاء (احتياط).

لجنة رقم (١٥):

وتشرف على المزرعة الثلاثاء ١٩٨٤/٦/١٢، والحديثة الاربعاء ٦/١٣، وعسال والنميره الخميس ٦/١٤، والخراع الجمعة ٨٤/٦/١٥، وايام السبت والاحد والاثنين والثلاثاء (احتياط).

لجنة رقم (١٦):

وتشرف على قرى البقيع وبثينا يومي الثلاثاء والاربعاء ١٢، ٨٤/٦/١٣، وموميا الخميس ١٩٨٤/٦/١٤، وسكا الجمعة ١٩٨٤/٦/١٥، وسمرا ٦/١٦ وبذان ويردى الاحد والاثنين ١٧، ٨٤/٦/١٨، والعبدلية الثلاثاء ٦/١٩، والاربعاء ١٩٨٤/٦/٢٠ (احتياط).

لجنة رقم (١٧):

وتشرف على قرى ادر ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس ١٢، ١٣، ١٤، ١٩٨٤/٦/١٥، ومنشية ابو حمور، يومي السبت والاحد ١٦، ٨٤/٦/١٧، والراشدية يوم الاثنين ١٩٨٤/٦/١٨، ويومي الثلاثاء والاربعاء ١٩، ١٩٨٤/٦/٢٠ (احتياط).

لجنة رقم (١٨):

وتشرف على الياروت يومي الثلاثاء والاربعاء، ١٢، ٨٤/٦/١٣، والقصر يومي الخميس والجمعة ١٤، ٨٤/٦/١٥، ودمنه السبت ٦/١٦، والربة الاحد والاثنين ١٧، ١٩٨٤/٦/١٨، وشيحان (جدعا الجبور) الثلاثاء ١٩٨٤/٦/١٩، ويوم الاربعاء ٦/٢٠ (احتياط).

لجنة رقم (١٩):

وتشرف على وادي الموجب ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس والجمعة والسبت والاحد ، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٩٨٤/٦/١٧ وايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء (احتياط).

لجنة رقم (٢٠):

وتشرف على قرى الشهابية يوم الثلاثاء ٨٤/٦/١٢، والصالحية الاربعاء ٦/١٣، وعينون الخميس والجمعة ١٤، ٦/١٥، والحوية السبت ٦/١٦، العزيزه الاحد ٨٤/٦/١٧، والثلاجه الاثنين ٦/١٨ ويومي الثلاثاء والاربعاء ١٩، ٦/٢٠ (احتياط).

لواء العقبة:

وفي لواء العقبة تم تشكيل ست لجان لغرض الاشراف على عملية التعداد، وقد انيط باللجنة الاولى الاشراف على التعداد في قرى غرندل، وسبع والعاقرية وصيدح وقرش بن شباط والقادسية وعين الطريق والقادسية وبئر العودات وضانا .

وتبدأ عملية التعداد في الثاني عشر من الشهر الجاري، وتنتهي في التاسع عشر وقد حدد اليوم العشرون كيوم (احتياط).

اما اللجنة الثانية فقد خصص لها قرى سيل ربعا ، بصيرا، وقرقور والسيكنه وام سراب والجنين والرشادية ولحظة والصحل وام رماته وتبدأ العملية في الثاني عشر وتنتهي في التاسع عشر واضيف اليوم العشرون كيوم (احتياط).

اما اللجنة الثالثة فتشرف على قرى الحرير ، التوانه الجنوبي، وشريف الجنوبي، والحلا، وازحيقه، والخضرا ، وتبدأ العملية في الثاني عشر وتنتهي في التاسع عشر واضيف يوم العشرون كيوم (احتياط).

واللجنة الرابعة انيط بها الاشراف على عابور، وزبده، والصير والتوانه الشمالي، والسوح والعاليه وجرف الدورات والحسا والفارعة والحسا اورويحه وتبدأ في الثاني عشر وتنتهي في

اما اللجنة الخامسة فتشرف على الطفيلة، ارويم، صنفحه، النمته، الجس، عابل، عين البيضا، علاقه، السلع، العيت، مجادل، نويقه، شيظم، وتبدأ في الثاني عشر وتنتهي في التاسع عشر واضيف يوم العشرون كيوم (احتياط).

واللجنة السادسة انيط بها الاشراف على عيمه، صافح، ضياعه، ارحاب، الحمام، عفرا، القنات، اللعبان، البرينطه، وادي الحسا، وعملها يبدأ وينتهي حسب برنامج اللجان السابقة.

لواء العقبة:

اما في لواء العقبة فقد تم تشكيل خمس لجان، تشرف الاولى على منطقة وادي عربة، والثانية على منطقة العقبة والثالثة على المنطقة الجنوبية والرابعة على منطقة الديسة والخامسة على منطقة القويره.

معان:

وفي معان شكلت لجان في مراكز ايلر العرجاء، الحسنية والمدوره والفرش والجفر وارتوازي ادماني، وقسور ملغان، وصيحان والمقارعيه وبيضا والفجيج ومثلث الشوبك وبئر خدام والزبيدية وبئر ابن جازي وايل والصدقه واللفاع ومثلث الراجف وبلاغا وبقعة وادي موسى والطيبة وبئر حمد.

انجازات سجل مدني الاشرفية خلال الشهر الماضي

عمان - بترا - بلغ مجموع المعاملات التي انجزها مكتب سجل مدني الاشرفية خلال شهر ايار الماضي ٥٣٧١ معاملة موزعة على النحو التالي:

واقعات حديثي الولادة ٨٥٦، شهادات الولادة للمعروفة ٢٢٠٠، قرارات الحاكم «قيد ولادة» ٢٥، قيود الولادة للمعروفة ٣٤، صور القيد الفردي ٣٥، البطاقات الشخصية ١٥٠٠، واقعات حديثي الوفاة ٦٦، قيود الوفاه ١٢، شهادات الوفاه للمعروفة ٧٥، عدد واقعات الزواج للسجلة ١٦٧، شهادات الزواج للمعروفة٢، واقعات الطلاق ١٨.

وذكر السيد نايف الدانات امين السجل أن عدد الأسر المسجلة بلغ ١٥٩ أسرة وأسرة واحدة منقولة من الكتب ودفاتر العائلة للمعروفة ١٧٥، ودفاتر العائلة بدل تالف وفاقد ١٦.

دعوة اللجان المحلية للتعاون مع لجان حصر الاغنام

اربد - بترا - دعا السيد تركي الهنداوي محافظ اربد رؤساء المجالس البلدية والقروية في محافظة اربد الى التعاون مع لجان تعداد المواشي التي تبدأ في الثاني عشر من الشهر الجاري.

وقال ان تعاون الجميع واجب وطني مشيرا الى ان هذا التعداد هو لمصلحة الجميع ويهدف الى تحديد احتياجات الثروة الحيوانية من الاعلاف بالاضافة الى تقدير حجم هذه الثروة.

السلع المسموح استيرادها للقطاع الخاص العراقي

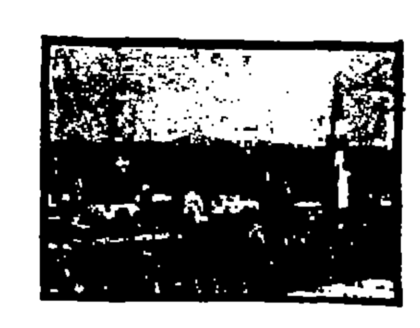
عمان - بترا - اصدرت غرفة صناعة عمان قائمة بالسلع الانتاجية التي سمح للقطاع الخاص العراقي باستيرادها.

ويذكر ان قائمة السلع التي بدأت وزارة التجارة في القطر العراقي الشقيق باصدار اجازات الاستيراد اللازمة لها على صعيد القطاع الخاص تضم الادوات الاحتياطية للسيارات والاحتياطية للمكائن والمعدات والعدد اليدوية والمواد الانشائية والمواد الكيماوية والنسيج والمشمعات والحديد والخشب.

اجتماع لمناقشة سبل حصر الاغنام في لواء الزرقاء

الزرقاء - بترا - يعقد في متصرفيه لواء الزرقاء يوم الاثنين المقبل اجتماع برئاسة السيد احمد اللوزي مساعد متصرف لواء الزرقاء لرؤساء المجالس البلدية والقروية والمخاتير لمناقشة السبل الكفيلة بحصر المواشي في مدن وقرى اللواء، وتحديد المناطق الملائمة لتعدادها الذي سيبدأ اعتبارا من صباح يوم الثلاثاء القادم.





خواطر اسلامية

حول ندوة الفكر الاسلامي

بقلم: كامل الشريف

يعتبر حضور السيد رئيس الوزراء ومشاركته الثرية في الندوة التي نظمها المركز الاسلامي تحت عنوان «تجسير الفجوة بين الامة والحكام والعلماء» تطويرا جيدا للفكرة التي تبنتها وزارة الاوقاف في عقد ندوات الفكر الاسلامي والمجتمع الاردني، حيث يجتمع المفكرون والعلماء وممثلو السلطة التنفيذية في لقاءات منظمة وضمن برنامج معد، وفي جو علمي هادىء يدور فيه البحث حول قضايا محددة وليس في «العموميات» التي يمكن ان يحتدم حولها الجدل دون طائل، وكما ان ندوات الفكر الاسلامي قد افرزت مجموعة من القوانين والمشاريع التي وجدت طريقها للتنفيذ على صورة او اخرى، فان ندوة المركز الاسلامي، قد توصلت الى خطوة مهمة للغاية وهي تشكيل لجنة استشارية من العلماء تكون على صلة بدولة الرئيس لتنقل اليه التطلعات الاسلامية المشروعة وتبحث معه في وسائل تلبيتها لدى الجهات المسؤولة المعنية.

لقد قلت خلال الندوة واكرر القول ان هذا الاسلوب، اسلوب جمع المسؤولين والمفكرين الاسلاميين في لقاءات علمية منظمة يحقق عددا من الغايات الهامة لانه يتيح للمسؤولين فرصا مواتية للتعرف على تيار فكري عريض اصبح يؤثر تاثيرا عميقا على اوسع القطاعات الشعبية، ويثير لديها مجموعة من الامال والتطلعات المشروعة، وفي الوقت نفسه فان تلك اللقاءات تخرج المفكر المسلم من «صومعة» الخيال والمثالية المفرطة التي ينسجها العكوف على الكتب دون مساس بواقع المجتمعات الحديثة وطبيعة المشكلات المعقدة التي تحكمها، ولا شك ان هذه الفجوة للشتركة التي يصنعها ضعف المعلومات واختلاف التصور والتقدير الخاطىء لحقيقة المشكلات ووسائل علاجها، هي احدى البيئات التي تنمو فيها جراثيم الشك والقلق والاتهام، التي تتحول - كما وقع في بعض البلدان العربية والاسلامية - الى مجابهات تتفاوت حدتها تبعا للظروف القائمة، ولا جدال ان اتجاه الاردن الى تبني سياسة الحوار المسؤول قد اعان على تقليص هذه الفجوة واضعاف اثرها، كما كشف ايضا ان الاقدار التي يمكن الاتفاق عليها هي اكثر بكثير من تلك التي يقع عليها الخلاف، وان عوامل الفهم للتبادل والثقة المشتركة التي تنمو مع الاتصال والحوار انما تحاصر النزعات المنفلتة من جميع الانحاء، وتقود المجتمع الى ساحات العمل والتجاوب والانتاج، بدل اضاعة الجهود في مجادلات نظرية عقيمة لا تتصل بواقع الحياة او ظروف الناس.

نعود الى موضوع الندوة نفسها فنقول ان من الاسراف في التبسيط ان نتصور تلك الفجوة كشكل مثلث الزوايا تقوم على اطرافه كتل ثلاث هي الامة، والعلماء، والحكام، ذلك لان الفجوة هي في الواقع فجوات كثيرة، وقد تقع داخل كل كتلة بصورة اوسع مما تقع بينها وبين الكتلة الاخرى الامر الذي يذكرنا بقول الشاعر العربي:

ولو كان هما واحدا لاتقيته
ولكنه هم وثان وثالث!

نقول ذلك لنذكر ان الفجوة او الفجوات التي تعزل فئات المجتمع العربي الراهن لا تعود لاسباب «هامشية» عارضة وانما يحكمها سبب جذري تخرج منه بقية الاسباب، وتنعكس اثاره على الحاكم والعالم كما تنعكس على الفرد المسلم سواء بسواء، وهذا السبب الجذر هو الذي سنتعرض له مع سياق هذا البحث.

• • • •

مظاهر الفجوة او الفجوات كثيرة لا يساعد الحيز الضيق على الاحاطة بها، ولكن يمكن ان نشير الى ابرز المعالم التي تحددها تاركين للباحث او القارىء ان يرتب عليها او يضيف اليها ما يشاء، ومن تلك المعالم البارزة: انقسام المجتمع العربي حول خطوط فكرية او عقيدية صماء، تختلف نظراتها للقضايا والمشكلات ووسائل علاجها اختلافا بينا لا يسمح باللقاء، ويزيد من خطورة هذه الحالة انها تسمح بتسرب الافكار الدخيلة والاراء الغريبة التي تتصل خيوطها بمراكز التوجيه والتخطيط الاجنبي، وحسب هذه الحالة من الشرور انها تمنع قيام قاعدة فكرية واحدة او «مقياس» موحد توزن به المواقف والاعمال وتصرفات الافراد، ولو اردنا ان نضع هذا التحليل النظري على جانب من جوانب الحياة حتى نتبين اثاره الواقعية، نجد ان الفكرة الشيوعية وروافدها الكثيرة تنظر للدين - مثلا - نظرة عدائية وتسميه «افيون الشعوب» وتعمل للقضاء عليه بكل وسيلة واسلوب، بينما الفئات المحافظة ترى في الدين غذاء للعقل ونورا للروح والضمير، ونراها تبحث في الوسائل التي تمكنه من اداء رسالته في تحريك النفوس نحو الحب والخير والجمال، فاذا تمثلت كل هذه الظلال في مجتمع واحد ومعها تيارات اخرى لها مؤسساتها وقياداتها واهدافها فان ذلك المجتمع يصبح ميدان خلاف وساحة احتراب، ويصبح من المحال توجيه القوى وتحريك الطاقات لمواجهة التحديات الضخمة التي تواجه الامة من الداخل والخارج، والتي تحتاج الى استقطاب كل نبضة من نبضات القوة في هذا العمل الشامل.

ان اختلاف العقائد يقود - اذن - الى اختلاف النظرات وتفاوت الموازين، وهذا الواقع يفتح الباب امام مجموعة اخرى من الشرور تكتسح المجتمع، ومنها انعدام المثل الاعلى التي تتحرك الجماعة الانسانية نحو ادراكه، وغلبة النزعات المادية والتكالب على المظاهر والتسابق في الكسب الحرام وما يتبع ذلك من انحدار في مقاييس القيم والفضائل، وشيوع اسباب الشك والاتهام، حتى لا يبقى معقل يتطلع اليه الناس بالهيبة والاحترام.

واذا كانت مظاهر الفجوة او الفجوات كثيرة فان اسبابها كذلك وقد تتقلص الاسباب وتنكمش دوائرها حتى تنتهي الى اصل واحد تنمو منه بقية الفروع، فاذا اختل الجذر العقائدي، واضطرب الاساس الفكري، وتعددت المناهج والمنطلقات، انطلق هذا التقسيم من الاصل واعمل يد التمزيق في كل الفروع حتى يصل للبيت الواحد بل للنفس الانسانية الواحدة، فيجعلها ساحة حرب بين حق وباطل، وحلال وحرام، الا ترى في المجتمعات العربية القائمة معالم هذا الانقسام تظهر في التعليم والتشريع والاعلام والتقاليد والعادات وكانها كيانات مغلقة في اطار هش، او امم تعيش فوق ارض واحدة بينما تفصلها ابعاد من الثقافات والافكار والقيم ابعد غورا من البحار والمحيطات التي تعزل القارات الخمس!

ومما يجب ان يثير القلق ان هذه الفجوات لا تسير في طريق الانحسار وانما تنهش دوما في الارض الصلبة وتزداد عمقا واتساعا طالما بقيت مناهج التعليم، وبرامج الاعلام، ومؤسسات التوجيه، تفرز من «الحقائق» الجديدة ما يزيد من اسباب العزل والتفريق.

• • •

لو اردت ان اضع سببا واحدا للمرض يحدد سببا واحدا للعلاج لقلت دون تردد هو التسليم بالعقيدة الواحدة الموحدة والفرق بين وجودها وعدمها كالفرق بين الموت والحياة.. وهو - كما قلنا - سبب تتصل به بقية الاسباب والفروع كما تتصل الشعيرات بالقلب او ترتبط الفروع بالجذر الكبير.

لقد اشار القرآن الكريم في اكثر من موضع لهذه الحقيقة فاسماها احيانا «الصراط المستقيم» او «حبل الله» او «الامر الجامع» او «الكلمة السواء» وكلها تؤدي لهدف واحد، وترمي لنتيجة نهائية: هي اقامة امة موحدة متجانسة تتحرك نحو غاياتها البعيدة في توافق وانسجام.

وغني عن القول ان العقيدة الواحدة التي يمكن ان تحقق هذه الغاية لا يمكن ان تكون ضيقة متعسفة تدور حول المظاهر والشكليات، والا كانت عونا للخطة المعادية التي تريد ان تحجر على الاسلام وتحبسه في القماقم، او تمزق الامة شيعا واحزابا داخل حدود جامدة، وانما نعني بالعقيدة ذلك الاطار الشامل المرن الذي يواكب تطور المجتمع، ويلبي حاجاته وتطلعاته، ويسمح لكل فئاته بان تتعايش وتتعاون لارضاء الله واشاعة الخلق والفضائل، واسعاد الناس في الدنيا قبل الاخرة، ولا شك ان هذا المنهج يطرح قضية واسعة المدى كثيرة الابعاد تحتاج الى تخطيط دؤوب ودراسة مستمرة، تقوم على امرها مؤسسات تواجه مشكلات المجتمع وتعالجها من منطلق تلك العقيدة، بعبارة اخرى هي عملية تحويل شاملة للمجتمع من مدار صنعته محاولات الاستعمار القديم والجديد، الى مدار نصنعه بايدينا وعزائمنا وفق عقيدتنا وتراثنا، وما نرجوه لاجيالنا المقبلة، وفي هذا الاطار الشامل ننظر للمحاولات، ونستعين بالله على تحقيق الغايات..

صحائف الابرار

١٣

بقلم احمد العناني

«باكية الأبطح»

(الله يا ليل... يا رفيق القلب المحزون، ومجال اضطرابه، وشبيه وحدته وتفرده واعتزاله! آه يا ليل.. فيم تتأخر وتماطل في وعد الظلام.. ألست تشهد من حالي كم يبهرني الضوء، ويؤلمني اذ ألقاه بلا أمل ولا حول.. أنت يا ليل. يا أبا الستر، والانسام الرطاب! أنت الذي يستفز الدموع، ويهدأ به البال للمروع المفجوع!)

ومضت تنقل على الرمل خطى كخطى الواهن الذي بارح فراش المرضى ليخبط في ديار غريبة على غير أمم! :

أحد عشر شهرا اكتملت عليها وهي على نفس الحال وها هو الشهر الثاني عشر قد أهل... واويلاه! كانت تحسب الفراق أسابيع ثم صارت تحسبه شهورا.. لتراها الآن تحسبه سنوات!!؟

ألا ويل للذين يظلمون الناس بغير حق.. من ذا يفرق بين زوج وزوجته، ثم لا يقف عند ذلك وحسب، بل يعمد الى ابنها من ذلك الحبيب وهو طفل ناعم الأظفار، فينزعه من حنان أمه، ويدعها هكذا تنوح نوح المطوقة، تخرج من عقر دارها بمكة في كل يوم وفي ساعة الاصيل التي وقعت فيها مأساتها.. فتمضي الى حيث انتزع منها ولدها وتجلس لتبكي بحرقة كل هضيم الحق مهدور الدم. كانت خطاها ذلك اليوم واهنة وهنا أشد من كل يوم.. لقد خيل لها حين أغفت بحكم السهر والتعب لفترة لا تكاد تذكر أنها رأت في منامها طيرا ابيض يرافقها في مسيرتها على درب الأبطح كل يوم فاستأنست حين صحت من ذلك الحلم الى لحظات.. ثم عادت تبكي وهي تجر خطاها الى المكان اياه..

ولها للأمهات من قلوبهن حين يتعلق الأمر بأبنائهن! الله اكبر كيف تستطيع مظلومة أن تحبس خطاها عن المكان الذي نزع فيه طفلها منها؟ وماذا تغنيه الدموع وذراعه تكاد تتكسر تحت قبضة عمه الذي صمم على انتزاعه من يد اخواله، اذ كيف يصح في كرامة أهل الشأن ان يستأثر خال بولد عن عم؟.. وأين الخؤولة من العمومة في مجال المسؤولية؟

والى هذا الحد تستعيد هند الأسدية أم سلمة فجيعتها في زوجها الذي سبقها مهاجرا الى المدينة.. قبل ان تخور قواها فتجلس على النشز الصخري الذي كانت انتهت اليه هي وزوجها وابنها.. كان قد أركبها البعير وجعل ابنهما سلمة في حجرها واحتمل على ظهر الراحلة، ما حسب انه الزم ما يلزم لثلاثتهم ثم أخذ بخطام الجمل وسار به على الدرب الطويلة الى يثرب.. ناجيا بأهله وولده ودينه، تاركا لقريش بعد ذلك ما تشاء ان تفعل في داره وما خلف بها.. ومن قبل كان قد هاجر ابو سلمة وزوجه الى الحبشة، حين اشتد اضطهاد الكفار لهما، فلا هو بناج من كفار بني أسد من قبيلة عمومته وأهله يعيرونه ليل نهار بما يسمونه عار الخروج من دين الأصنام، ولا هي بخالصة من غضب أهلها من بني مخزوم يتهددونها لئن لم تعد عن دين الاسلام ليفعلن بها الأفاعيل.. ولكنها آثرت وجه الله وأسلمت مع أوائل المسلمين مع زوجها عبدالله بن عبد الأسد أحد السابقين العشرة للاسلام..

ولقد كانا هاجرا الى الحبشة وترعرع هناك وليدهما سلمة، حتى اصبح يدرج في اعقاب أبيه، اذا ما بارح ابوه المنزل ليتحسس أخبار مكة، فقد استبد به الحنين هناك الى داره والى رسول الله والى بيت الله.. وسئمت نفسه ذلك التجوال المتكرر في رقعة واحدة من أرض الحبشة.. وحين ترامى الى المسلمين نبأ اسلام عمر واسلام حمزة عظمت البشرى عند تلك الفئة المؤمنة المهاجرة من ضعاف المسلمين المضطهدين، حتى بلغ الأمر عند أصحاب النوايا السليمة منهم ان صدقوا ما خيل لبعضهم أن مكة اصبحت دار أمان فقرروا ان يحزموا أمرهم، وأن يطاوعوا شوقهم الى رسول الله وصحبه، والى بيوتهم، والى مكة وقد سادها سلام من حول البيت الحرام، وأسرفوا في الأمل ولم يترووا في الامر حتى اذا ما اقتربوا من مكة ترامت اليهم أنباء الشدة الشديدة التي انتهت اليها الامور، ولكنهم اسلموا أمرهم لله، ودخلوا على مثل الجمر حين دخلوا متسللين الى بلدهم التي استعلن الكفر فيها بأفدح نوايا الاجرام..

وما ليث الحال أن افضى الى هجرة جديدة الى يثرب يباشرها المسلمون فرادى أو جماعات صغيرة، على خوف من أذى قريش.. فمنهم من ينجو بأهله وماله، ومنهم من يدركه المعتدون فيؤذونه في ماله أو نفسه أو كليهما. أما ابو سلمة فقد كان على حسن ايمانه بالله شديد التحسب من أهله من بني أسد ومن أذى أهل زوجه من كفار بني مخزوم.. وفعلا كان قلب المؤمن دليله فما ليث أن وجد أن جماعة من كلا القبيلتين في انتظاره.

وكان أول الحيين بنو مخزوم فتصايحوا به (دع عنك ابنتنا ولمض الى ما شئت فلننا لن نتركها لك ابدا).. وتكاثروا عليه وعلى أم سلمة التي ناضلت ما استطاعت لتلاقي غصائب ذلك البغي، ولكنهم غلبوها وزوجها على أمرهما، ثم اخذوها وطفلها معها يريحون حيهم في مكة.. فما راعهم الا بنو اسد قوم زوجها.. الذين أغاظهم ان لا يجدوا لابن عمهم أبا سلمة عبدالله بن عبدالاسد، فأرادوا شفاء غليلهم من زوجته المسلمة بنزع ولدها منها. وعبثا حاول بنو مخزوم أن ينازعوهم حيازة الولد فراح هؤلاء يشدون الصبي الصغير اليهم، وراح اولئك يحاولون ابقاءه مع والدته اشفاقا عليها من الهلاك لفراق وحيدها.. فلما خلعت يد الولد من شدة الجذب والسحب وأغمي عليه من الألم، تنازل بنو مخزوم مضطرين واحتمل بنو اسد الصبي المتألم على عين والدته التي راح زعيقها يتردد صداه في كل مكان ولم يرحموا أساها، ولا القوا بالا لتضرعها، بل مضوا بالولد الباكي وتركوا والدته لتعود أدراجها مولولة باكية..

ولم يحفل أحد من بني مخزوم بها أو بحزنها.. وكيف وهي في نظرهم الصابئة الخاطئة، فانحازت الى عقر دارها للوحشة من زوجها وولدها. فهي في الليل ساهرة بين التجمل بالصلاة والدعاء والصبر، وأما في النهار فلا هم لها الا المسير الى مكان الكارثة لتبدد هنالك ما يشاء لها التنهد، ولتحزن قدر ما تستطيع ان تحزن.. ثم لتعود حزينة تحاول أن تقطب جرحها، وتستعيد ولو لحظات من الأمن.. ولكن هيهات ومصيبتها في ولدها، وتصورها ما يلحقه من الهوان وهو ملحق بقوم أبيه الكارهين له ولوالديه، والذين لم يحملوه اغتصابا في ركابهم الا اغاظة لوالدته.

وما يكاد يمر أحد الا ويتساءل عجبا (ولكن هذه المرأة تستطيع لو شاءت أن تتخلى عن هذا الدين الذي تقاسي فيه الدواهي ولن تستعيد ولدها على أقل تقدير!!) فيرد عليه من هو أدرى منه بالأمور (يبدو انك لم تعرف محمدا ولم تختلط بقريش، ولا عرفت كيف يهون على المرء اذا ما رضي الاسلام دينا لو ضاعت الدنيا عنه بما فيها من مال وولد.. انهم يجازفون بكل شيء الا بهذا الدين) وربما يقول قائل بين الحين والآخر (والله لولا أن هؤلاء وجدوا حلاوة الحق فيما اضحوا يؤمنون به، ما احتملوا مثل هذا الاحتمال).

ولكن هؤلاء وهؤلاء لم يعرفوا النبع الذي كانت ترتشف منه أم سلمة حلاوة الصبر والايمان في قول الله تعالى (قل ان كان آباؤكم وابناؤكم واخوانكم وعشيرتكم وأموال اقترفتموها، وتجارة تخشون كسادها، ومساكن ترضونها أحب اليكم من الله ورسوله، فتربصوا حتى يأتي الله بأمره، والله لا يهدي القوم الفاسقين).

تعقيب على خاطرة الاستاذ كامل الشريف

قرأت خواطر الاستاذ كامل الشريف في عدد الجمعة الماضي بعنوان (مجلس الافتاء الأعلى) والذي تم تشكيله في عهد توليه وزارة الأوقاف، لكي يعالج قضايا الناس التي يستفتون فيها العلماء بروح علمية بصيرة بعيدة عن التخبط والفوضى والفردية بقصد حماية الجمهور من الحيرة التي تنتابه بسبب تناقض الفتاوى وتضارب الاجتهادات. وفي كلمتي المضمومة بحث عن الامام شهاب الدين القرافي من كبار علماء مصر الاقدمين فيه اشارة الى لجان الفتاوى وضرورة أن تضم في عضويتها عددا من الخبراء في مختلف التخصصات لتخرج فتاواها الى الناس ولا سيما في هذا العصر المعقد واضحة جلية وسليمة من التناقض. فأرجو التفضل بنشرها ان امكن والسلام عليكم.

الامام شهاب الدين القرافي المتوفى سنة ٦٨٢هـ كان من كبار علماء مصر وهو مؤلف كتاب (الاستغناء في احكام الاستثناء) وهو كتاب ضخم في موضوع الاستثناء في اللغة العربية حققه الدكتور محسن من العراق، وهو الكتاب التاسع والاربعون من سلسلة احياء التراث الاسلامي التي تصدرها وزارة الأوقاف والشؤون الدينية في الجمهورية العراقية.

كان القرافي فقيها عالما واماما مشهورا في الفقه والاصول والعلوم العقلية والتفسير واليه انتهت في زمانه رياسة الفقه على مذهب الامام مالك.

ولم تقف اجادته عند العلوم المذكورة بل تعدت ذلك الى فنون أخرى فقد اهتم بصنع الآلات للتحركة والأدوات الميكانيكية. قال القرافي في كتابه (نفائس الأصول) عن هذه الآلات للتحركة ذات الصوت. (بلغني أن الملك الكامل صنعوا له شمعدانا كلما مضى من الليل ساعة انفتح باب منه وخرج منه شخص يقف في خدمة الملك، فاذا انقضت عشر ساعات طلع الشخص على أعلى الشمعدان وقال (صبح الله السلطان بالسعادة) فيعلم السلطان أن الفجر قد طلع).

وعقب القرافي على هذا الخبر بقوله (وعملت أنا شمعدانا مثله وزدت فيه ان الشمعة يتغير لونها في كل ساعة، وفيه أسد تتغير عيناه من السواد الشديد الى البياض الشديد ثم الى الحمرة الشديدة، ففي كل ساعة لهما لون وتسقط حصاتان من طائرين، ويدخل شخص ويخرج شخص غيره ويغلق باب ويفتح باب، واذا طلع الفجر طلع الشخص على أعلى الشمعدان واصبعه في أذنه يشير الى الأذان).

وهذا الكتاب (نفائس الأصول) للقرافي لا يزال مخطوطة لم يطبع كما يقول الدكتور طه محسن ويقول القرافي فيه - (وصنعت أيضا صورة حيوان يمشي ويلتفت يمينا وشمالا ويصفر ولا يتكلم).

كان القرافي فقيها فلكيا رياضيا وكان يرى أن من تمام آلة الفقه وصفات الحاكم معرفة العلوم بشتى أنواعها فهو الذي يقول (وكم يخفى الحق على الفقيه والحاكم في المسائل الكثيرة بسبب الجهل بالحساب والطب والهندسة فينبغي لذوي الهمم العلية ان لا يتركوا الاطلاع على العلوم ما أمكنهم). وهذا القول السديد للامام القرافي اكد لي صحة ما كنت قلته في شأن لجنة الفتوى في الأردن والتي صدر بتشكيلها قرار وزاري والمكونة من عدد من علماء الاسلام وفقهاء الدين الفضلاء من أن هذه اللجنة كان ينبغي أن تضم في عضويتها عددا من العلماء في الطب والهندسة والكيمياء والاقتصاد والفلك والاجتماع والسياسة لكي تكون الفتاوى التي تصدر عنها مكتملة الجوانب ومبنية على التوثيق العلمي الدقيق والنظر السليم في الامور ولا سيما في هذا العصر الذي تشعبت فيه العلوم واتسعت آفاق المعرفة ونشأت مشكلات انسانية وحياتية معقدة لم تكن معروفة من قبل وتتطلب بيان رأي الاسلام فيها من حيث الحل والتحريم والجواز والمنع فاذا كان القرافي في زمانه وقبل سبعمائة وخمسين سنة يقول (وكم يخفى الحق على الفقيه والحاكم في المسائل الكثيرة بسبب الجهل بالحساب والطب والهندسة) فنحن في هذا العصر أولى بذلك واشد حاجة الى مشاركة العلماء في كل فن علمي في لجان الفتوى والتوجيه والارشاد ليوضحوا لعلماء الاسلام وفقهاء الدين حقائق الأشياء وتركيباتها العنصرية وملابساتها واشكالاتها لتصدر فتاواهم صائبة ومتآلفة مع روح شريعة الاسلام.

عبداللطيف الصبيحي

الصيام والاعتكاف في الشريعة الاسلامية

صدقة الفطر هدية الى المؤمنين في شهر رمضان الذي انزل الله فيه القرآن

مبطلات الصوم

الجماع في نهار رمضان يبطل الصوم ويوجب الكفاره والقضاء. والكفاره هي عتق رقبة فان لم يجد فصيام شهرين متتابعين فمن لم يستطع فعليه اطعام ستين مسكينا ما يكفي كل واحد منهم وجبتين. وكفاره الجماع واجبه على الرجل وحده اذا اكره زوجته على ذلك اما اذا كانت هي راغبة وطائعة فعليها مثل ما على الرجل من الكفاره. اما اذا كانت مكرهة فعليها قضاء اليوم فقط. وعلى الرجل ان يتحاشى في نهار رمضان كل ما يجر الى الاتصال الجنسي كالقبلة والمس وعلى المرأه ان تمتنع عن التزين بأي نوع من انواع الزينة في نهار رمضان لئلا تكون السبب في وقوع الرجل في هذا الاثم الكبير، فتكون شريكة له في الاثم.

• الاكل او الشرب عمدا في رمضان وهو اثم كبير لا يعني عنه صوم الدهر وان صامه ومن فعل ذلك وجب عليه ان يتوب الى الله ويقضي اليوم الذي افطره.

اما اذا اكل او شرب ناسيا او اكرهه احد على الاكل والشرب فلاقضاء عليه ولاكفارة. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (من نسي «وهو صائم» فاكل او شرب فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه) وقال النبي صلى الله عليه وسلم (ان الله وضع عن امتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه) والمعنى من فعل فعلا محرما عن طريق الخطأ وليس عامدا فلا يؤاخذ على فعله. كذلك من فعله ناسيا او اكرهه احد على فعله لا يؤآخذ.

فمن اكل او شرب ناسيا او اجبره احد على ذلك فلا شيء عليه.

• القيء عمدا يفطر الصائم اذا استقاء عمدا اما اذا غلبه القيء فلا قضاء عليه ولا كفارة ويتم صومه.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (من ذرعه القيء فليس عليه قضاء ومن استقاء عمدا فليقض)

ذرعه القيء: غلبه.

استقاء: تعمد القيء.

• الحيض والنفاس ولو قبل غروب الشمس بدقيقة يبطل الصوم، فاذا حاضت المرأه او ولدت نهارا في رمضان ولو قبل الغروب بدقيقة وجب عليها الافطار فورا ويحرم عليها مواصلة الصوم.

• الاستمناء: وهو تعمد اخراج المني سواء كان سببه تقبيل الرجل لزوجته او ضمها او استمنى بيده، فهذا يبطل الصوم ويوجب القضاء اما اذا خرج المني بمجرد النظر او الفكر فمثله مثل الاحتلام في نهار رمضان، لا يبطل الصوم.

اما المذي وهو السائل اللزج الذي يخرج من البروستاتا فلا يؤثر في الصوم ولا يستوجب الغسل.

• ومن المفطرات نقض النية: فمن نوى ان يفطر وهو صائم بطل صومه حتى ولو لم يتناول طعاما لان النية ركن من اركان الصوم فاذا نقض النية قاصدا الفطر ومتعمدا له انتقض صيامه وعليه القضاء، حتى ولو لم يأكل او يشرب.

• اذا اكل او شرب او جامع ظانا ان الشمس قد غربت فتبين له خلاف ذلك وجب عليه القضاء. واذا اكل في السحور او شرب او جامع ثم تبين له ان الفجر قد طالع وجب عليه القضاء، مع متابعة الصوم في الحالين.

قضاء رمضان

يجوز قضاء الايام التي افطرها المفطر في اي وقت ولكن قبل حلول رمضان المقبل.

يجوز قضاء الايام متفرقة وغير متوالية.

اذا اخر القضاء حتى دخل رمضان جديد صام رمضان الحاضر ثم يقضي بعده ما عليه من ايام فاذا كان تاخير القضاء لعذر مشروع فلا فدية عليه اما اذا كان التأخير لغير عذر فعليه القضاء وعليه ايضا الفدية عن كل يوم اطعام مسكين ما يكفيه لوجبتين.

من مات وعليه صوم

من مات وعليه فوائت من الصلاة فان وليه لا يصلي عنه هو ولا غيره.

من مات وعليه صوم وكان قادرا على الصيام ولم يصم فيجوز ان يصوم عنه وليه اي ابنه او ابنته او احد اقربائه كما يجوز ان يطعموا بدل الصوم عن كل يوم مسكينا ما يكفيه لوجبتين والاطعام مرجح على الصوم لان فيه نفعا للآخرين.

حكم صوم يوم الشك

لا يجوز صيام اليوم المشكوك فيه هل هو من رمضان او من شعبان لأن العبادة يجب ان تبنى على اليقين. اما من كان يصوم شعبان كله فيجوز له ان يصوم يوم الشك بنية انه من شعبان.

ومن كان عادته ان يصوم كل يوم اثنين وكل يوم خميس وصادف يوم الشك احد هذين اليومين جاز له صيامه بهذه النية، كذلك من كانت عادته صيام وافطار يوم فكان يوم الشك هو يوم صيامه صامه بهذه النية.

الاعذار المبيحة للافطار في رمضان

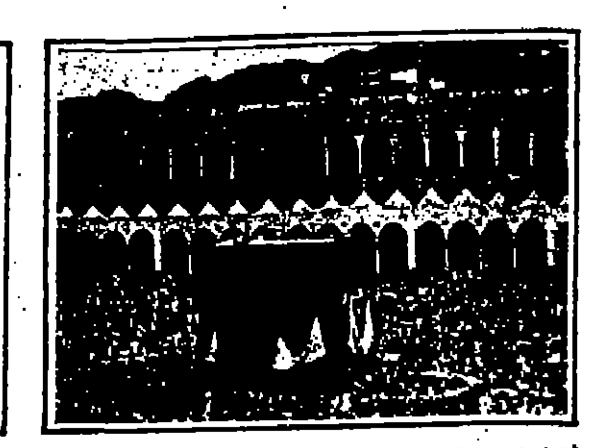
• المرض: والمقصود به المرض الذي يزداد مع الصوم او يتأخر الشفاء بسببه.

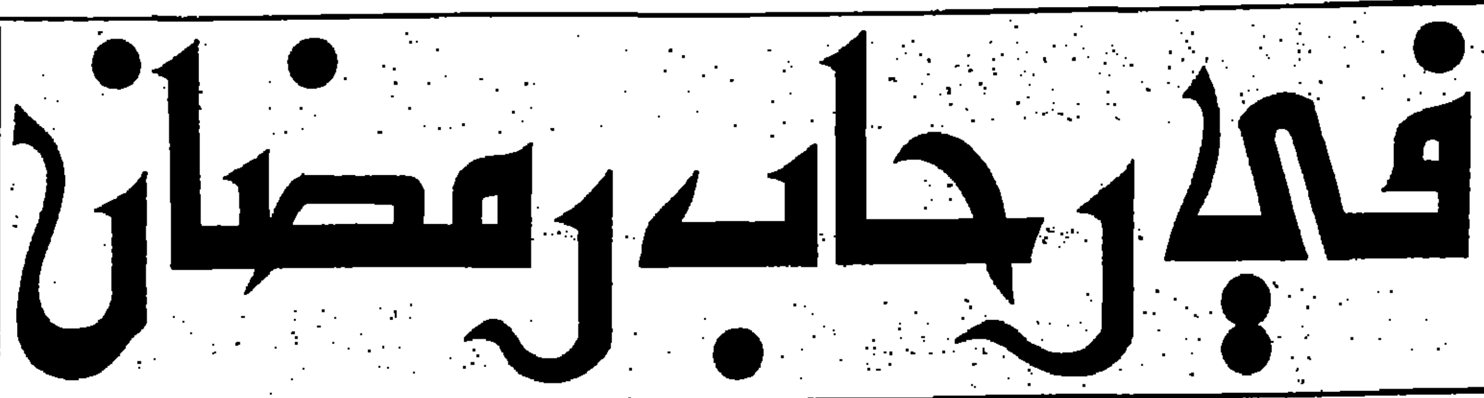
• المسافر: وهو مخير ان شاء افطر وعليه القضاء وان شاء صام، والصيام افضل في حالة عدم المشقة وورد في حديث شريف في صوم السفر (فمن شاء صام. ومن شاء افطر)

اما من كان مقيما ثم سافر نهارا في رمضان فلا يجوز له فطر ذلك اليوم.

هذا مع العلم ان السفر المبيح للافطار هو ماكان سفرا في طاعة او في امر مباح. اما اذا كان سفرا في معصية فلا يحل له الافطار كما لا تحل له معصية الله. اما اولئك الذين يختارون السفر في رمضان وبخاصة اذا جاء في وقت الصيف بحجة الراحة والاستجمام فيفطرون ويستمتعون ثم يقضون ايام الافطار في فصل الشتاء حيث تكون ساعات النهار قليلة فهؤلاء هم من الخاسرين لان سفرهم لم يكن لضرورة ملحة ولكنه كان سفر هروب وهزيمة نفسية قاتلة، ويعتبر افطارهم وصومهم اشبه بالنسيئة وهي ما كان يفعله زعماء كفار قريش وغيرهم في الجاهلية حيث كانوا يحلون بعض الاشهر الحرم عاما ويحرمون بعض الاشهر الحل تلاعبا منهم بالاشهر الحرم.

يتبع



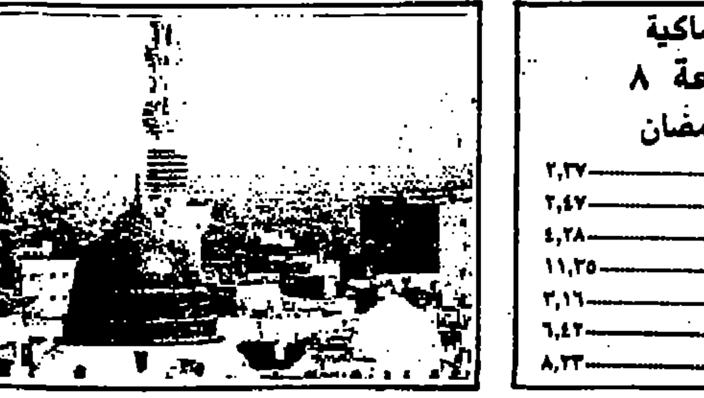




في رحاب رمضان

الإمساكية
الجمعة ٨ رمضان

الامساك	٣,٣٧
الفجر	٣,٤٧
الشمس	٤,٢٨
الظهر	١١,٣٥
العصر	٣,١٦
المغرب	٦,٤٢
العشاء	٨,٢٣



نظرات في كتاب الله

بين القول والعمل

قال تعالى: «يا أيها الذين آمنوا: لم تقولون مالا تفعلون؟ كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون. ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا، كأنهم بنيان مرصوص..» الصف: ٢ - ٤

ان الله سبحانه يريد من عباده المؤمنين، ان يعيشوا حياتهم كلها على هديه، وان تكون له وحده.. يريد منهم ان يستوي عندهم السر والعلن، والظاهر والباطن، والشعور والعمل، والقلب والجوارح، والحياة الخاصة مع الحياة العامة، والحياة الفردية مع الحياة الاجتماعية.. انه لا يرضى للمؤمن ان يعيش حياتين متناقضتين، او ان يتقمص شخصيتين متضادتين، أو ان يتمزق مزقا هنا وهناك.. انه لا يرضى له ان يعيش ازدواجية ما بين الفكر والسلوك، او ان يعاني انفصاما نكرا بين الدين والحياة، او العقيدة والعمل.. ان المسلم - ان فعل ذلك - فسوف يعاني من الضنك والنكد والتعاسة والشقاء، وسوف يعيش نفاقا خطيرا يخشى منه على ايمانه وعمله، وعلى دنياه وآخرته.

ان الآيات الكريمة تنكر على المسلم ان يقول مالا يفعل، او ان يخالف فعله قوله، فاذا وقع بذلك فانما يعرض نفسه للمقت الكبير عند الله، والغضب الشديد من الله، والعذاب الأليم في الدنيا قبل الآخرة.

لقد عاش الصحابة الكرام ايمانهم، وعاشوا عمليا باسلامهم، ونسقوا ما بين خطرات قلوبهم وومضات خيالهم ولفتات عقولهم وخطوات أقدامهم، فمارسوا الحياة «كلا» اسلاميا متناسقا متناغما شاملا، فأبدعوا اي ابداع..

فاترك لايمانك ان يتغلغل في قلبك - ايها المسلم الكريم - وان يوجه لك فكرك، وان يرسم لك طريقك، ويحكم لك تصرفاتك واعمالك، لتنبع اعمالك من ايمانك، وعندها تعيش حياتك سعادة وهناء، ورضى وطمأنينة، ورضوان من الله اكبر.

الشيخ صلاح الخالدي

لا إحباط

قرأت قبل ايام في اخبار العالم العربي، ان الكويت قامت بدراسة حول أوضاع العرب فانتهت الى ان العرب لم يصلوا في اي يوم من الايام الى عصر الانحطاط كما وصلوا اليه هذه الايام.

واذا كنت اسلم بان المسلمين ومنهم العرب لانهم مادة الاسلام، قد تأخروا وتقهقروا، وتفرقوا، وضعفوا، واصبحوا (ذيليين) كما يحلو لبعضهم ان يعبر عن التبعية، وقد تبلد احساسهم امام الاحداث، وجمدوا امام الانهيار، وانجرفوا في ضعف التيار وتناهبتهم فرقة المبادىء والأفكار.. واذا كنت اسلم بان تيار الضعف الجارف شمل المسلمين من الشرق الى الغرب، ومن الشمال الى الجنوب، فان هذه الامة لن تموت.. ولن تذوب.. وانا لا احب الاحباط، ولا احب التيئيس...

من سنن الله في الكون ان تضعف امة من بعد قوة، وان تتفرق من بعد وحدة وان تتقهقر من بعد تقدم...

ومن سنن الدنيا التي عهدناها ان السابقة تصبح لاحقة. واللاحقة تصبح سابقة، وان الغفوة تتبعها صحوة، وان الصحوة ترفع الكبوة وتنتهي الى القوة.

اقرأ في كتاب الله نذر التحذير من التفرقة المؤدية الى الضعف «ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله» «واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا».

واقرأ في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يشعر بوصولنا الى هذا الضعف، فقد روى الترمذي عن محمد بن رزين عن امه قالت: كانت ام الجرير اذا مات احد من العرب اشتد عليها. فقيل لها انا نراك اذا مات رجل من العرب اشتد عليك.

قالت: سمعت مولاي يقول: قال رسول الله (ص) «من اقتراب الساعة هلاك العرب» وروى الترمذي عن جابر بن عبد الله يقول: حدثتني ام شريك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ليفرن الناس من الرجال حتى يلحقوا بالجبال، قالت ام شريك يا رسول الله، فاين العرب يومئذ!؟ قال: هم قليل»

والعرب اليوم كثيرون بعددهم، قليلون بايمانهم، وهم كثيرون بالرقعة الفسيحة المتدة من المحيط الى المحيط، ولكنهم قليلون بالفرقة الممزقة لأوصال هذه الرقعة حتى ضاقت عليهم بالحدود والجوازات والجمارك، والدول والموارد، فاصبحوا اعدادا لا تملك بمزقها ان تدفع باطلا او ترد عدوا، ولذلك فروا امام اسرائيل من الساحل الى الجبال..

واقرأ من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله «ويل للعرب من شر من اقترب» وحديثه عليه السلام «يوشك ان تداعى عليكم الامم كما تداعى الاكلة على قصعتها. قيل او من قلة نحن يومئذ يا رسول الله؟ قال: لا ولكنكم كثير كغثاء السيل ولينزعن الله المهابة منكم، فقالوا، مم؟ قال: من الوهن، قالوا: وما الوهن؟ قال: حب الدنيا وكراهية الموت.»

ولكني حين اتصفح ايات الله اعود الى الامل والتفاؤل، فان من يصل الى اسفل الوادي من جهة لا بد ان يصعد الى الجهة الاخرى، ولن يبقى ابد الدهر في قعر الوادي، والامات، وامة كالعرب لا تموت، لانها مادة الاسلام، معها الاسلام...





د. عبد العزيز الخياط

يقول سبحانه: «وربك الغني ذو الرحمة ان يشأ يذهبكم ويستخلف من بعدكم ما يشاء كما انشأكم من ذرية قوم اخرين»

ويقول «انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون»

ويقول «وتلك الايام نداولها بين الناس»

ويقول «ويحق الحق بكلماته ولو كره المجرمون»

فهي ضعيفة يوم تركت منابع القوة في المبدأ والدين.. وهي ذليلة يوم تخلت عن مصادر العزة في الاعتصام بالاسلام.. وحين تعود اليه - وقد بدأت تعود - لا بد ان يتغير ميزان القوى، وان تتحقق سنن الله في التغيير «ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم».

ولنقرأ قول الله سبحانه عن بني اسرائيل «فاذا جاء وعد الاخرة ليسؤوا وجوهكم وليدخلوا المسجد كما دخلوه اول مرة وليتبروا ما علوا تتبيرا».

وهذا الوعد الثاني والاخير...

دخلوا المسجد الاقصى، وساموا وجوه العرب المسلمين، وعاثوا فيه فسادا، وغالوا في افسادهم حتى اغتالوا الانفس والكرامة والعرض والارض والمال والمقدسات، واقاموا الابنية والمستعمرات، وضيقوا على المسلمين الارض والانفاس... وهذا التتبير والاهلاك طيلة علوهم وقوتهم..

ولكن الله يتبع ذلك بآيات:

«عسى ربكم ان يرحمكم وان عدتم وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا، ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا كبيرا».

والرحمة متصلة بالعودة الى دين الله، وان عدتم الى الله بالطاعة، عاد اليكم بالنصر، وجعل كلمة الذين كفروا السفلى، باتباع القرآن الهادي لسواء السبيل «فاذا تم ذلك كانت البشرى لمن يعمل العمل الصالح..»

من اجل وحدة الامة، وجمع كلمتها، وارتفاع اخلاقها، ونهضتها في مجالات الحياة، وازالة عوائق الفرقة، وازاحة عناصر الضعف... «ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز».

فلا احباط... ولا يأس

ولكن امل وتطلع وتفاؤل

«واخرى تحبونها، نصر من الله وفتح قريب، وبشر المؤمنين»، ولهذا اليوم، بعد تصوير الضعف في حديث رسول الله، يقرر القوة والنصر في حديثه الاخر «لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود فيقتلهم المسلمون»

والقاتل يقتل، والبادي اظلم، والمعتدي باديه، والشر يدفع بالشر ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله.

فلا احباط بل امل واستشراف

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ان الرجل ليدرك بحسن خلقه درجة القائم بالليل) اخرجه البخاري في الادب المفرد.

لقد اهتم الاسلام بالخلق الحسن، لانه انعكاس ظاهر للايمان، فالايمان امر خفي في النفس، والخلق سلوك ظاهر لذلك الايمان، فكلاهما مرتبط بالاخر. ولذلك كان خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في القمة، تماما كما كان ايمانه (وانك لعلى خلق عظيم).

والخلق الحسن شعار المؤمن يزيده نورا وقبولا عند الله وعند الناس في الدنيا والآخرة. ويقربه من حبيبه المصطفى عليه السلام (.. ان احبكم الي واقربكم مني مجلسا يوم القيامة احاسنكم اخلاقا.) وكان من نصائحه عليه السلام لاحد اصحابه (وخالق الناس بخلق حسن). بل هو من اهداف دعوتنا الاسلامية (انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق). فهي عماد ايمان الفرد، وهي عماد الامة بها تقوى وبزوالها تزول. ورحم الله شوقي حيث يقول:

انما الامم الاخلاق ما بقيت
فان هم ذهبت اخلاقهم ذهبوا

لهذا كله كان مقام صاحب الخلق الرفيع عند الله عظيما، فقد شبهه الرسول صلى الله عليه وسلم بقائم الليل. فأمرهما واحد من حيث العمل ومن حيث النتيجة. اما العمل: فان قائم الليل يصبر على المشقة والنعاس، ويؤثر ذلك ابتغاء وجه الله عز وجل. وصاحب الخلق يصبر على اذى الناس ويحتمل اخطاءهم ليقومها، فيقابلها بالحسنى. لان شعاره (ولا تستوي الحسنة ولا السيئة).

واما النتيجة، فقد جعل صاحب الخلق الحسن في مقام قائم الليل. فاجتهد اخي المسلم ان تكون حسنا في خلقك، كما تحب ان تكون حسنا في ايمانك.

سؤال وجواب

السؤال: ما حكم صيام من ينزل الماء الى جوفه عند المضمضة بدون قصد، هل يفطر أم يكون صيامه صحيحا؟

الجواب:
- المضمضة والاستنشاق جزء من الوضوء للصلاة، فاذا نزل بسبب احدهما شيء من الماء الى الجوف بغير قصد من المتوضىء فلا جناح عليه، اما اذا قصد انزاله وتعمد ذلك فان صومه يفسد.

لذا فانه يجب على الصائم الا يبالغ في المضمضة والاستنشاق اذا كان صائما حتى لا يدخل شيء من الماء الى جوفه، فعن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال: «اسبغ الوضوء، وخلل بين الاصابع وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائما».

الشيخ قاسم طعامنه

خير الخطائين التوابون

يقلم: احمد عوض النشاش

روى البخاري ومسلم (رحمهما الله تعالى) عن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ان عبدا اصاب ذنبا، فقال: يارب اني اذنبت ذنبا فاغفره، فقال له ربه علم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به، فغفر له، ثم مكث مما شاء الله ثم اصاب ذنبا اخر، وربما قال، ثم اذنب ذنبا اخر، فقال: يارب اني اذنبت ذنبا اخر فاغفره لي. قال ربه:

علم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به، فغفر له، ثم مكث ما شاء الله، ثم اصاب ذنبا اخر، وربما قال، ثم اذنب ذنبا اخر فقال: يارب اني اذنبت ذنبا فاغفره لي، فقال ربه: علم عبدي ان له ربا يغفر الذنب، ويأخذ به، فقال ربه: غفرت لعبدي فليعمل ما شاء.

هذا واحد من الاحاديث التي تبين لنا مدى رحمة الله سبحانه وتعالى،

ورحمة الله سبحانه هي الامل المرجو للانسان في هذه الحياة، حيث تكثر ذنوب الانسان، ولولا رحمة الله ومغفرته لما دخل الجنة احد. وايماننا بان الله رحيم متوافق مع ايماننا بان الله شديد العقاب، فرحمة الله هي رحمة القوي اذا قدر وعفا، ولذلك جاءت الآية القرآنية «اعلموا ان الله شديد العقاب وان الله غفور رحيم» كذلك قوله سبحانه «ان ربك سريع العقاب وانه لغفور رحيم» وقوله سبحانه «نبىء عبادي اني انا الغفور الرحيم. وان عذابي هو العذاب الاليم».

واستغفار الانسان من الذنوب هو جزء من ايمان الانسان فالانسان غير المؤمن لا يكترث كثيرا للذنب. فهو يذنب ولا يعتبر ذلك ذنبا لان هذا هو اسلوب حياته، اما المؤمن الذي يضعف احيانا امام اغراءات الحياة، فيذنب، فانه لا يبقى مصرا على الذنب، بل انه يستغفر الله ويتوب اليه، لايمانه بانه ان لم يستغفر فسيبوء باثم الذنب، ولايمانه بان الله يغفر الذنب اذا استغفر العبد.

والحديث المتقدم يبين ان عبدا اذنب ذنبا ثم استغفر الله، فقال الله علم عبدي انه له ربا يغفر الذنب ويأخذ به فغفر له، فوصف الله للعبد انه مؤمن بان الله شديد العقاب «يأخذ به» وان الله غفور رحيم «يغفر الذنب» ولذلك فان الله سبحانه قد غفر ذنب هذا العبد. ثم اذنب العبد ذنبا اخر غير الاول، واستغفر فغفر الله له، ثم اذنب ذنبا ثالثا واستغفر فغفر الله له، فقال الله غفرت لعبدي فليعمل ما شاء.

فهذا العبد لم يصر على ما فعل، بل انه استغفر من كل ذنب اذنبه، وكل مرة كان الذنب ذنبا جديدا، ولو ان الذنب كان واحدا لما كان تائبا، ولا مستغفرا، لان من شروط التوبة الندم على ما فات وعدم العودة الى الذنب الذي اذنبه مرة اخرى، فما دام هذا العبد مستغفرا من اي ذنب يقترفه، فليعمل ما شاء من الاعمال، لان ايمانه سيحول بينه وبين الاصرار على فعل الذنوب، ومن طبيعة البشر الخطأ، ولذلك يقول الرسول عليه الصلاة والسلام في الحديث رواه الترمذي وابن ماجة عن انس رضي الله عنه «كل ابن ادم خطاء وخير الخطائين التوابون».

ان الاستغفار الدائم يجعل الذنوب اقل لان المستغفر يكون دائم الصلة بالله، اما اذا اذنب الانسان مرة واخرى ولم يستغفر فانه يستمرىء الذنوب، وتصبح عادة بالنسبة له. ويصف لنا النبي صلى الله عليه وسلم هؤلاء الناس في الحديث الذي رواه الترمذي عن ابي هريرة رضي الله عنه فيقول:

«ان المؤمن اذا اذنب ذنبا كانت نكتة سوداء في قلبه، فان تاب ونزع واستغفر صقل منها، وان زاد زادت حتى يغلف بها قلبه، فذلك الران الذي ذكر الله في كتابه «كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون».

ان باب التوبة مفتوح لكل الراغبين في ولوجه، والتائب سيجد ربا رحيما عظيما «قل ياعبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا».

• عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من اصابه هم او حزن فليدع بهذه الكلمات:

«انا عبدك ابن عبدك ابن امتك، في قبضتك ناصيتي بيدك، ماض في حكمك، عدل في قضاؤك، اسألك بكل اسم هولك سميت به نفسك او انزلته في كتابك، او علمته لحدا من خلقك، او استأثرت به في علم الغيب عندك، ان تجعل القرآن نور صدري وربيع قلبي، وجلاء حزني وذهاب همي»

فقال رجل من القوم: مغبون يا رسول الله، المن غبن هذه الكلمات؟

فقال اجل، فقولوهن وعلموهن، فانه من قالهن التماس ما فيهن اذهب الله حزنه واطال فرحه.

بقلم: د. سلمان القضاة

قال تعالى في وصف نعيم الجنة: «واصحاب اليمين ما اصحاب اليمين، في سدر مخضود، وطلح منضود، وظل ممدود، وماء مسكوب، وفاكهة كثيرة، لا مقطوعة ولا ممنوعة، وفرش مرفوعة، انا انشأناهن انشاء، فجعلناهن ابكارا، عربا اترابا».

وقال جل وعلا في وصف عذاب الجحيم: «واصحاب الشمال ما اصحاب الشمال في سموم وحميم، وظل من يحموم، لا بارد ولا كريم»

وقال ايضا: «ثم انكم ايها الضالون المكذبون، لآكلون من شجر من زقوم، فمالئون منها البطون، فشاربون عليه من الحميم، فشاربون شرب الهيم، هذا نزلهم يوم الدين»

تذكرت هاتين الصورتين القرآنيتين وانا اجلس في لحضان ذلك الفجر الرمضاني الهادىء، حيث بدأ الصبح يتنفس، وبدأت فلول الظلام تتوارى شيئا فشيئا، واخذت الطيور تسبح الخالق العظيم، وتردد تلك التسابيح باصواتها الشجية، ومرت الصورتان امام ناظري كما يمر شريط سينمائي متقن، اناس يتقلبون في نعيم ماله حدود، في ظل من جنان الخلود، وماء مسكوب، وفاكهة لا تقطع ولا تمنع، وفرش ترفع، وحور عين كأمثال اللؤلؤ المكنون.

واناس في شقاء ما له حدود، بين سموم وحميم، وشجر من زقوم، وشراب من حميم لا بارد ولا كريم.

قلت، اختر يا هذا لنفسك، اي الحياتين تريد، حياة اصحاب اليمين، ام حياة اصحاب الشمال؟! فاذا اخترت احدى الحياتين فاسع لها سعيها.. قلت هذا واستغفرت الله العظيم وبدأت اسعى..

كلمات مضيئة

قال الخليل بن احمد الفراهيدي: الرجال لربعة: فرجل يدري ويدري انه يدري فذلك العالم فاسالوه، ورجل يدري ولا يدري انه يدري فذلك الناسي فذكروه، ورجل لا يدري ويدري انه لا يدري فذلك الجاهل فعلموه، ورجل لا يدري ولا يدري انه لا يدري فذلك الاحمق فارفضوه.

• وقال يحيى بن خالد: ثلاثة اشياء تدل على عقول اربابها:

الكتاب يدل على عقل كاتبه، والرسول يدل على عقل مرسله، والهدية تدل على عقل مهديها.

• وقال عبد الله بن محمد: ثلاث من كن فيه حوى الفضل وان كان راغبا عن سواها: صحة العقل، والتمسك بالعدل، وتنزيه نفسه عن هواها.

• وقال عمرو بن العاص: ثلاث لا اناة فيهن: المبادرة بالعمل الصالح، ودفن الميت، وتزويج الكفء.

د. ماجد جعافره

من المكتبة الإسلامية

«نفح الطيب»

بقلم: فوزي الخطيب

• الكتاب موسوعة غزيرة عن تاريخ الاندلس منذ الفتح الاسلامي حتى قرب انتصاف القرن الحادي عشر الهجري، وسجل حافل لتراجم اعيانها من حكام وعلماء وفقهاء وادباء، وديوان فريد للشعر الاندلسي. ويجدر بنا ذكر عنوان الكتاب كاملا لعل في ذلك ما يعرف موضوعه، اسم الكتاب: «نفح الطيب من غصن الاندلس الرطيب وذكر وزيرها لسان الدين بن الخطيب»

• ومؤلف هذا الكتاب: ابو العباس احمد بن محمد بن يحيى المقري التلمساني، ولد سنة ٩٩٢ هـ. ولد ونشأ في تلمسان وارتحل الى فاس ثم القاهرة وجاب الديار المصرية والشامية والحجازية، وكان كثير الاطلاع في التاريخ والادب، وشاعرا رقيق الاحساس، وفقيها متعمقا.

من كتبه: «اضاءة الدجنة في اعتقاد اهل السنة» و «روضة الانس العاطرة الانفاس» و «عرف النشق في اخبار دمشق».

• اما الكتاب فيبدأ بمقدمة ضافية عن المؤلف ونشأته وحنينه الى وطنه الذي طرد منه في نكبته. ثم يعرض الكتاب بقسمين: الاول عن الاندلس والمغرب واخبارهما، والثاني عن لسان الدين بن الخطيب، والقسم الاول ثمانية ابواب: الاول وصف الاندلس ومحاسنها، والثاني الفتح الاسلامي والحكم الاموي، والثالث مكانة الاسلام فيها وجهاد اهلها، الرابع في قرطبة وعمائرها، والخامس من رحل فيها للمشرق، والسادس الوافدون اليها، والسابع الاندلسيون وعلمهم واخبارهم، والثامن محنة الاندلس ونكبة المسلمين.

والقسم الثاني ثمانية ابواب ايضا هي: نسب ابن الخطيب، نشأته ومناصبه ومحنه، الثالث مشايخه، الرابع المخاطبات بينه وبين الملوك، الخامس نثره ونظمه وموشحاته وزجله، السادس مؤلفاته، السابع تلاميذه ومن اخذ عنه، الثامن اولاده ووصاياه لهم.

• واهمية الكتاب تتلخص في انه اوفى واكمل مرجع عن الاندلس، فهو جامع لاحوالها السياسية، واحداثها التاريخية، وتراجم للمشهورين فيها، وملامح الحياة الاجتماعية والحضارية، وهو ديوان لشعرائها. لذا فان كل باحث عن الاندلس مهما كان تخصصه الموضوعي لا بد له من الرجوع الى نفح الطيب والا فلن يفلح ولن يصيب.

كلمة المحرره

رمضان.. وحزيران.. والجهاد في سبيل الله

كل عام وانتخم بخير... هو رمضان وهو الخامس من حزيران..!!

في رمضان ابدأ بقراءة القرآن الكريم لاتمام (ختمة) اهديها الى روح النبي صلى الله عليه وسلم والى روح والدي واموات المسلمين.. وفي رمضان هذا العام بدأت القراءة بكل حماس علني انهيه اكثر من مرة..

وكان رمضان وكان معه حزيران.. حزيران الذي جاءنا قبل سبعة عشر عاما بهزيمة منكرة سقطت معه كل مدن الضفه الغربية وكل غزه وسيناء والجولان.. وكانت هزيمة ومأساة هزت كياننا من أعماقنا..

وحزيران ايضا حين عادت اسرائيل الى ضرب لبنان واحتلاله.. فهدمت المدارس والمساجد والكنائس والمستشفيات والاسواق والبيوت، وقتلت العشرات وكانت مأساتنا تزيد وتكبر يوما بعد يوم..

ووجدتني وانا اقرأ القرآن يلفت نظري امر اكثر الله عز وجل من ذكره والتركيز عليه.. الا وهو الحث على الجهاد في سبيل الله.. وبدأت احصي الايات التي تدعو للجهاد.. قال تعالى (انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا باموالكم وانفسكم في سبيل الله).. وقال (وجاهدوا في الله حق جهاده)، وتوالت الايات حتى زادت عن الاربعين.. وعرفت السبب الذي دفع المسلمين الاوائل للوصول بدينهم الى حدود الصين والى افريقيا والاندلس.

ونظرت الى وضعنا اليوم واخذني العجب! كيف نفكر في اي لحظة من لحظات النهار والليل بأمر غير الجهاد في سبيل الله ضد اعدائنا.. اليهود.. كيف لا يعمل كل واحد منا ايا كان موقع عمله: استاذ في جامعه، طبيب في عيادته، حداد في محددته طالب على مقاعد الدراسه، امرأه تربي اطفالها، مقاول يبني الشوارع والجسور، طيار يتدرب على الطائرات الحربيه، رجل دين يعلم الدين لطلابه.. رياضي يلعب ليرفع اسم وطنه، يا الله.. كل رجل وامرأه وطفل مهما كان مركزه ومسؤوليته ووظيفته هو مسؤول عن التفكير والعمل لمصلحة الوطن والنصر على اعداء الوطن..

معركتنا مع هؤلاء معركة وجود.. اما نحن.. حضارتنا كمسلمين وعرب.. واما هم: صهاينة يحرقون الاخضر واليابس.. اما نحن بتسامحنا مع كل الاديان وتقديرنا لكل الامم.. وهم بنظرتهم الحاقده الشوفينيه التي ترى كل امم واديان الارض خدم وحيوانات لخدمتهم..

اعزائي.. رمضان كريم.. والله اكرم.. واليأس لن يصل الى قلوبنا ابدا باذن الله تعالى.. وليس من اول على ذلك الجهاد الذي اعلنه اللبنانيون ضد قوات اسرائيل.. والجهاد الذي يقوم به اهلنا في الضفة الغربية كل يوم وكل ساعه.. وسينصرنا الله على اليهود مهما طال الزمن.

ماما روضه

جائزة دائرة الثقافة والفنون

تقدم هذه الجائزة اسبوعيا لافضل موضوع علمي مزدان بصور يصلنا. اكتب موضوعا علميا وارفقه بصور مناسبة وارسله لنا على العنوان التالي ص. ب ٥٩١ الزاوية العلمية ماما روضة.. علك تفوز باحدى جوائز دائرة الثقافة والفنون وهي مجموعة كتب

من المواضيع الجيدة التي وصلت هذا الاسبوع

العظام اماني مصطفى رشيد بكر

البقدونس وجمر القمر وحيد ممدوح الحلاق

الحوت شرين فوزي عوجان

اللبن. نوفان عبد الله المعاني (نرجو تحسين الخط)

قوة البخار رنا عوجان

الاذن عادل كمال ناصر

فاز لهذا الاسبوع للموضوع التالي:

حيوان لا يشرب ـ الطالبة غادة محمد الزعبي من الهاشمي الشمالي

يرجى من غادة مراجعة مبنى جريدة الدستور يوم الخميس الساعة الرابعة لاستلام جائزتها



حيوان لا يشرب

تعيش في استراليا حيوانات فريدة لا نجدها في اي بقعة اخرى على الارض.. من بينها حيوان ثدي ظريف هو دب (الكوالا) الصغير الذي تحمل انثاه صغيرها على ظهرها، ويقال بان الام تؤدب صغيرها عندما يسيء التصرف فتضعه على ركبتيها وتضربه على مؤخرته.. وكلمة (كوالا) بلغة القبائل الاصلية في استراليا تعني (لا يشرب). فهذا الدب لا يشرب الماء لانه يحصل على حاجته الكافية من خلال غذائه المكون فقط من ورق شجر (الاوكاليبتوس) الذي تعتبر استراليا الوطن الاصلي لانواعه العديدة. وتعيش دببة الكوالا في اعالي هذه الاشجار، ولا تنزل على الارض الا في حالات نادرة.. وكان يتم صيد هذا الدب باعداد كبيرة من اجل فرائه الجميلة ولكنه يتمتع الان بحماية تامة.

والجدير بالذكر ان الزيت الموجود في ورقة (الاوكاليبتوس) يكسب دب الكوالا رائحة مميزة تشبه قليلا دواء السعال!.. ولا عجب في ذلك لان زيت هذا الورق يتم استخلاصه واضافته الى بعض المركبات التي تفيد معالجة الرشح، والسعال وتطهير الحلق.

قصة شعرية [توبة ساري] (١)

شعر علي البتيري
بريشة عبد الفتاح تاجي



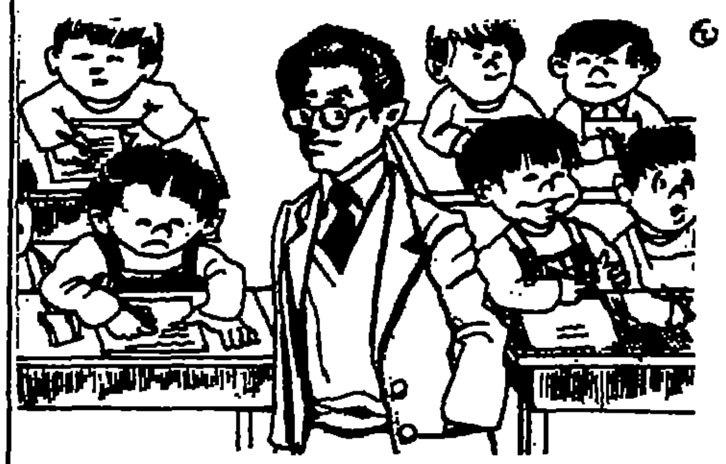
من يذكر منكم يا صحبي يوم اتى الاستاذ وقال:
بعد غد فحص فانتبهوا شدوا الهمة يا اطفال؟!



فتناسى ساري واجبه والى اللهو الفارغ مال
وتظاهر بالفهم كثيرا لدروس معنا واختال



وسمعناه مساء يحكي: لن اعجز عن اي سؤال

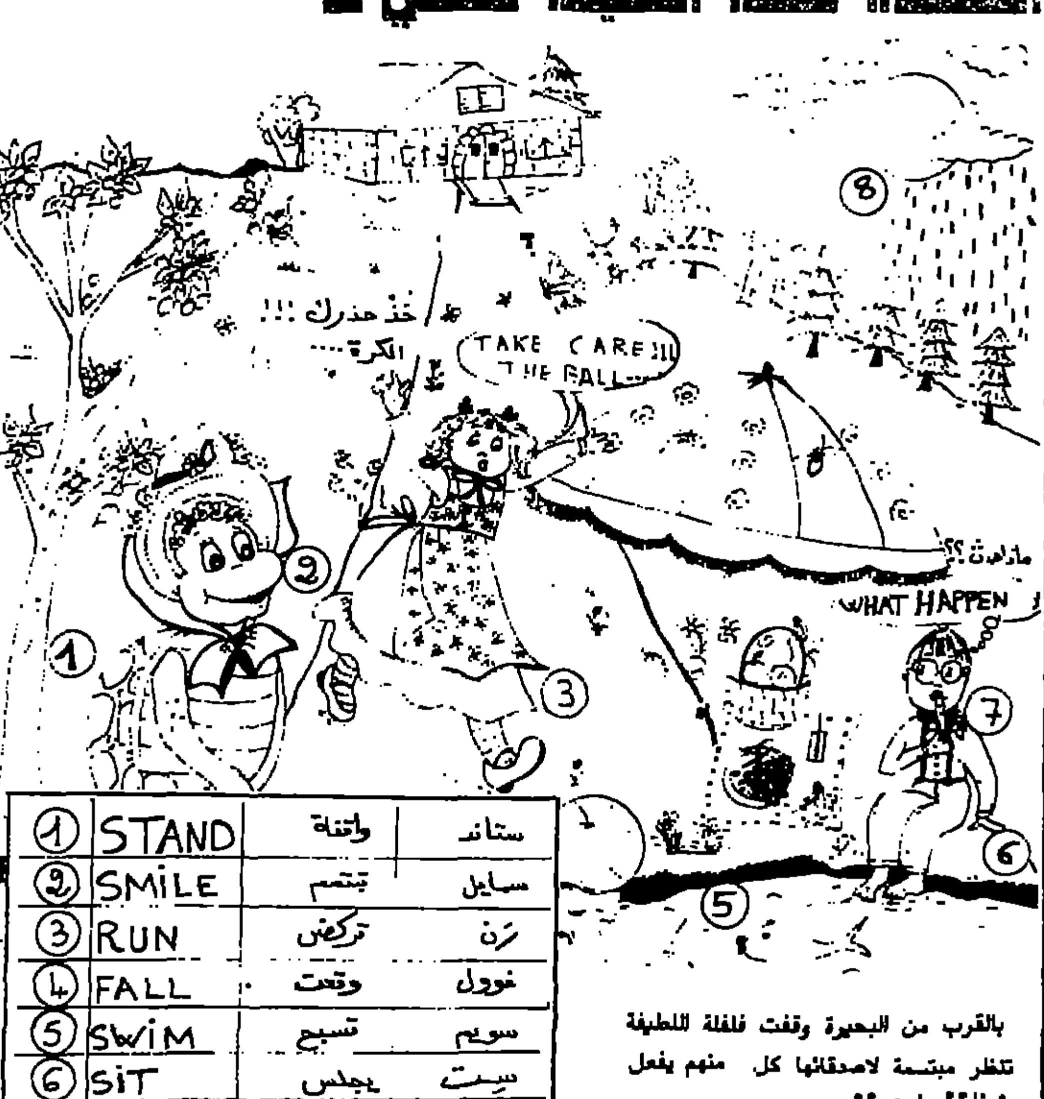


جاء الفحص اجبنا حالا واجدنا من دون جدال
ماذا جرى لساري ـ البقية في الحلقة القادمة يوم الجمعة .

ماذا يفعلون؟؟

السلحفاة فلفلة اللطيفة تحكي لنا

اعداد ورسوم
ريما الايوبي هاشم



①	STAND	واقفة	ستاند
②	SMILE	تبتسم	سمايل
③	RUN	تركض	رَن
④	FALL	وقعت	فوول
⑤	SWIM	تسبح	سويم
⑥	SIT	يجلس	سِت
⑦	EAT	يأكل	ايت
⑧	RAIN	تمطر	رين

بالقرب من البحيرة وقفت فلفلة اللطيفة تنظر مبتسمة لاصدقائها كل منهم يفعل شيئا؟؟ ما هو؟؟
اختبر معلوماتك باللغة الانجليزية... ثم راجع الحل هيا نتعلم ونستمتع سويا

مسابقة بهجة المعرفة

«بهجة المعرفة» مسابقة جديدة لازدياد معارفنا.. فالمعرفة بحد ذاتها متعة للانسان وهي اول لذات الحياة واكثرها اثارة للبهجة.. سنقدم لكم رسما وتطلب منكم التعليق عليه او شرحه. ولكم ان تستشيروا الاهل او المدرسين او ان ترجعوا «وهو الافضل» الى الكتب والمراجع للاستزادة من المعرفة حول هذا الموضوع.



ارسل التعليق او الشرح مختصرا الى العنوان التالي: جريدة الدستور ص. ب ٥٩١ زاوية بهجة المعرفة ماما روضة.. علك تفوز بجائزة «الاتحاد العام للجمعيات الخيرية» وهي ساعة يد لافضل تعليق يصلنا..

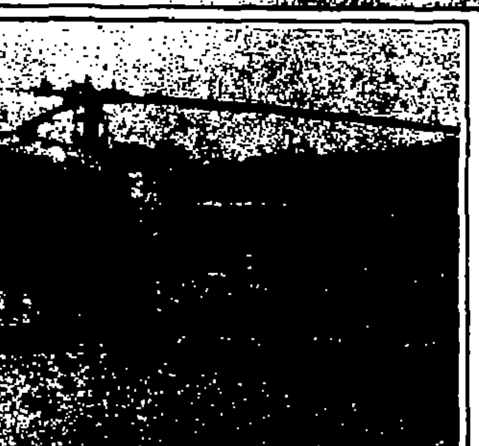
مسابقة بهجة المعرفة لهذا الاسبوع: تأمل الصورة جيدا ثم اكتب تعليقا او شرحا وارسله لنا..

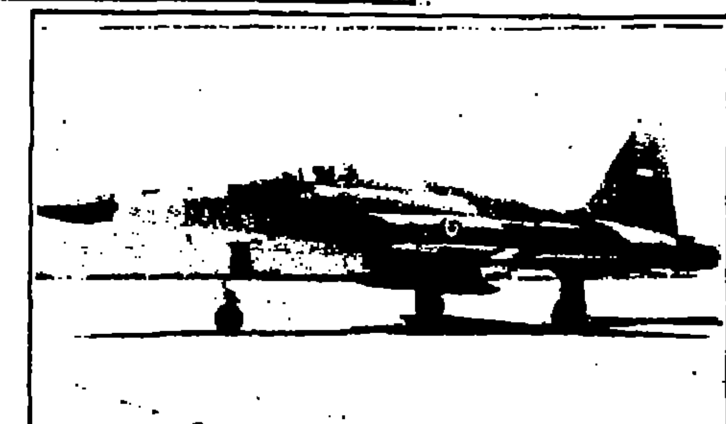
صور لطائرات تعمل لدى سلاح الجو الملكي الاردني

ارسلت هذه الصور الصديقة خديجة محمد اليماني مدرسة الملكة نور الثانوية.









اسماء الفائزين في المسابقة رقم [٢١]

لقد كانت معظم اجابات مسابقة عيد الاستقلال صحيحة.. ونحن سررنا بهذا خصوصا وان الاسئلة تتعلق بالوطن وبالقوات المسلحة التي تدافع عنه

١ ـ اسلام محمود مطالقة من مدرسة حوفا الاعدادية للبنين ـ اربد
٢ ـ وسام الناطور من مدرسة وروضة الانتصار النموذجية ـ عمان
٣ ـ اشرف اسماعيل ابو محفوظ من مدرسة عكرمة ـ الطفيلة
٤ ـ نهى عمر عوض من مدرسة خديجة بنت خويلد ـ النزهة
٥ ـ حسن محمود الريان من مدرسة مصعب بن عمير ـ الرصيفة
٦ ـ عصام يونس محمد سعيد من مدرسة الامير عبد الله ـ الزرقاء
٧ ـ مازن هايل سليمان الظواهر ـ مأدبا
٨ ـ خلود عبد العزيز العمري من مدرسة نهاوند ـ الزرقاء
٨ ـ سائدة داود ابو دية من مخيم شنلر ـ اناث ماركا
٩ ـ عبد الرحيم سليم المناصير من مدرسة دير علا ـ دير علا
١٠ ـ منذر حسن عقلة من مدرسة ابو ايوب الانصاري ـ العقبة
١١ ـ مهند محمد الزعبي ـ اربد
١٢ ـ رائد عبد الوهاب الصرايرة من مدرسة مؤتة الثانوية ـ الكرك
١٣ ـ حنين هاني سعود ابو السمن ـ السلط
١٤ ـ محمود نمر صالح جابر من مدرسة صافوط الاعدادية

يرجى من الفائزين مراجعة مبنى الدستور يوم الخميس الساعة الرابعة عصرا لمراجعة المحررة ماما روضة واستلام جوائزهم وهي مجموعة كتب للاطفال. واما الفائزين من اربد والسلط والعقبة والزرقاء والطفيلة والكرك فسنرسل لهم جوائزهم الى مكتب الدستور هناك وللصديق كمال ناجح اعرار في الزرقاء نقول نستغرب انك لم تأخذ جائزتك مع اننا ارسلناها في حينها. على العموم كنت اتمنى ان ارسل لك جائزة اخرى ولكنني اخشى ان تصبح هذه سابقة ونضطر لارسال اكثر من جائزة للفائز الواحد. نتمنى ان تفوز قريبا في الاسبوع القادم مثلا وعندها نرسل لك مجموعة جيدة من الكتب

ابداع القراء في حل المسابقة رقم [٢١]

• في صباح هذا اليوم الموافق ١٩٨٤/٥/٢٥ كنت انظر من نافذة بيتنا للدكاكين المقابلة لنا حيث كانت ترفع اعلام بلدنا وهنالك مجموعة من الكشافة اللذين تجمعوا فسألت اخي هل اليوم عيد لجابني اليوم يصادف عيد الاستقلال فسوف نذهب لمشاهدة الاستعراض الجوي لهذه المناسبة. فقمت وجهزت نفسي وخلال مسيرتنا بالسيارة قلت لاخي لقد درسنا في كتاب الاجتماعيات درس الاردن منذ الاستقلال وحتى وقتنا الحاضر واذكر ان تاريخ استقلال الاردن هو ٢٥ ايار ١٩٤٦ وفي ذلك التاريخ انتهى الاستعمار الانجليزي واستلم مؤسس المملكة الاردنية الهاشمية هو المغفور له الامير عبد الله بن الحسين وسميت المملكة في ذلك الوقت امارة شرق الاردن ثم توقف الحديث بيني وبين اخي حين شاهدت صورة قائدنا جلالة الملك الحسين المعظم وجلالة الملكة نور المعظمة وهي هدية مع الجرائد المحلية فطلبت من اخي شراء مجموعة من الصحف لاحصل على مجموعة من الصور وسألت اخي متى تسلم قائدنا سلطاته الدستورية فاجابني عندما بلغ الثامنة عشرة من عمره وذلك في الثاني من ايار عام ١٩٥٣ وقام بعد ذلك بخطوته الجريئة بطرد الجنرال كلوب. وتنويع الاسلحة حيث اصبحت قواتنا المسلحة تمتلك سلاح الجو وسلاح المشاة والدروع والمدفعية وغيرها من انواع الاسلحة وفي هذا الوقت وصلنا الى ساحة العرض ورأيت مجموعة من الطائرات فسألت اخي ما هي انواع الطائرات المقاتلة في سلاحنا الجوي فاجابني الفانتوم بانواعها والسكاي هوك وغيرها.

وبعد انتهاء العرض تصفحت الجرائد فوجدت ان ما دار من حديث بيني وبين اخي كان عبارة عن مسابقة في جريدة الدستور فقررت الكتابة اليها بحل المسابقة

اسامة فايز شحاتيت ـ مدرسة البطريركية ـ اللاتين
الاشرفية ـ حي الارمن ـ عمان

مسابقة العدد رقم [٢٣]

«يرجى ملاحظة ان المسابقة في العدد السابق كان رقمها (٢٢) وليس (٢٠).. ثم هي لتحديد مهنة الرجل من خلال الصور المعطاة...»

مسابقة العدد لهذا الاسبوع تتعلق برمضان والصوم

ما حكم مايلي:

- شخص صائم مسافر بالطائرة من عمان الى العقبة
- شخص يصوم اول يوم في شوال سدادا لدين له في رمضان
- شخص صائم تقيأ عمدا
- شخص صائم تقيأ بغير عمد

امرأة حائض تصوم في رمضان

- امرأة حامل تصوم في رمضان
- مسلم بدأ صوم الشهرين كفارة وقبل انتهائهما بثلاثة ايام افطر
- مسلم بدأ صوم الشهرين كفارة وفي اثنائهما مرض يوما فافطر ثم تابع صيامه
- مريض صائم يحتاج الى قطرة في الاذن
- مريض صائم يحتاج الى قطرة في العين

اكتب الاجابة وارسلها الى العنوان التالي ص. ب ٥٩١ مسابقة رقم (٢٣) ماما روضة علك تفوز باحدى جوائزنا وهي مجموعة كتب للاطفال.

متاهة



ضاعت القطة .. ولكنها استطاعت ان تهتدي. الى البيت بسرعة وسهولة هل تستطيع ان تكتشف الطريق الذي سلكته في العودة؟

منى عبد السلام الطراونة — الكلية العلامية الاسلامية


ماجدوفاديا المطاع


زينب محمود البيطار

هل تعلم

- ان الاسفنج حيوان وليس نبات
- ان ملح الطعام من مكونات الدم الاساسية
- ان للغناطيس يفقد مغناطيسيته في الطرق والاحتكاك
- ان مكتشف للطاط هو جودير
- ان الامطار هي للصدر الاساس الذي يغذي موارد الاردن المائية
ان اول انسان صعد الى السماء هو الرسول صلى الله عليه وسلم
- ان الاردن ثالث الدول من حيث الحوادث على الطرق في العالم
- ان اول من اكتشف للصباح الكهربائي هو «اديسون»

فاديا وناديا تيسير النجار ومحمد نواف شريف


محمد عوض عوده


يحيى وامر الشخشير


رشا السكران

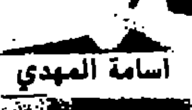
رامي السكران

عمر السيد عمر

وسام الطراونه


هشام عكرمة


رائد صالح

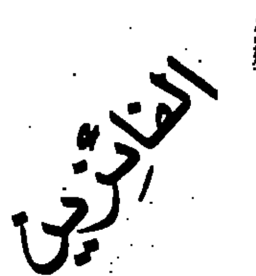


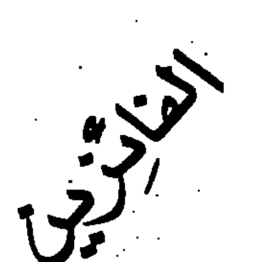

اسامة المهدي

أهلاً.. يا أصدقاء

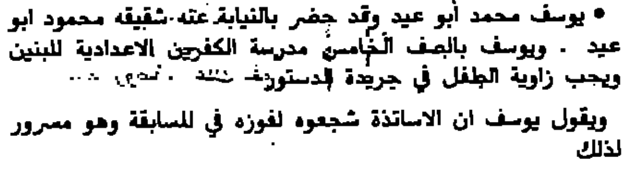

سارة المناصير










اماني ابو ساره


راجي ابو عمر

مع الفائزين

• عمر موسى فالح من اربد .. في الصف الاول الاعدادي.

س - ما هو شعورك عندما تبين لك انك فائز؟

ج - فرحت جدا

س - ماذا يعجبك في صفحة الاطفال؟

ج - السنجاب الفصيح والمسابقة

س - ماذا تفضل ان يكون في صفحة الاطفال علاوة على ماهو موجود

ج - قصص واقعية.. وانا ارجو ان اكون صديق الصفحة.

• رولا مدحت مجيد يوسف فيتوقة .. من مدرسة راهبات الوردية

س - هل هذه اول مرة تقرأين الدستور

ج - لا - لكن احيانا اقرأها وهذه اول مرة اشتركت فيها بالمسابقة

س - ماذا يعجبك وما ذا لا يعجبك؟

ج - صدق او لا تصدق. واحيانا القصص

س - كيف كان شعورك عند فوزك بالمسابقة؟

ج - فرحت واخذت الجريدة لمدرستي حيث صفق لي طالبات الصف

س - هل تقرأين مجلات للاطفال؟

ج - نعم ويعجبني ماجد

• ابتسام ياسين الشمايلة. وقد حضر اخوها معن ياسين الشمايلة لاستلام جائزتها معن بالصف الثالث الاعدادي وابتسام بالاول الاعدادي

س - هل تقرأ الجريدة؟

ج - اقرأ الرياضة

س - ما هي ملاحظاتك على الصفحة؟

ج - الاطفال يحبون رؤية صور الفائزين يحملون جوائزهم ويحبون القصص القصيرة المصورة احيانا.

• محمود محمد قاسم من الرصيفة مدرسة الاوزاعي الابتدائية

س - من هو الاوزاعي الملقبة المدرسة باسمه؟

ج - لا ادري ولكنني سوف اسأل المدير وارسل لك بالجواب

س - هل هذه اول مرة تفوز بها؟

ج - نعم. لقد كنت انتظر بفارغ الصبر يوم الخميس لاستلام الجائزة

س - هل تعجبك صفحة الاطفال؟

ج - نعم كثير.. احب زوايا المسابقات. صور الاطفال

محمود سيصبح مندوبا لنا في مدرسة الاوزاعي ويرسل لنا بنشاطات وصور طلاب المدرسة.

• يوسف محمد أبو عيد وقد حضر بالنيابة عنه شقيقه محمود ابو عيد. ويوسف بالصف الخامس مدرسة الكفرين الاعدادية للبنين ويحب زاوية الطفل في جريدة الدستور

ويقول يوسف ان الاساتذة شجعوه لفوزه في المسابقة وهو مسرور لذلك

ونحن نأسف لعدم حضور يوسف ونرجو ان يرسل لنا صورته لنشرها مع صور الاصدقاء

• رشاد عبد العزيز فاز بالجائزة العلمية عن موضوعه البطاريات

س - رشاد من اين حصلت على المعلومات العلمية يا رشاد؟

ج - من كتاب هو جزء من الموسوعة العلمية وهو يوجد عندنا في المنزل، حيث ان والدي يؤمنان لي ولاخوتي كتبا علمية وادبية

س - هل انت مجتهد ايضا في دروسك؟

ج - نعم ولقد كنت الاول مع رتبة الشرف في مدرستي ذكور ماركا الاعدادية

س - ماذا تحب في ملحق الطفل؟

ج - القصص والمسابقات

ورشاد مندوب لمجلة ماجد في مدرسته. تهانينا يا رشاد

• عبد الحميد بشير يس من مدرسة الكلية العلمية الاسلامية

س - من يساعدك في حل المسابقات؟

ج - ابي الذي يعمل مهندسا

س - ماذا يعجبك في الدستور؟

ج - المسابقات وكلمة السر والكلمات المتقاطعة، ولكنني اقترح ان تزيدوا زاوية الكلمات المتقاطعة في ملحق الطفل وساعمل على تزويدكم بها ان شاء الله.


محمد نبيل الحوراني




ابراهيم سليمان الطراونه

شادي علي الطراونه

أيها الطفل.. الوطن يتعذب

بقلم: محمود سالم المقوسي




منار عبد الستار

سقطت لبنان بجوار شقيقتها فلسطين.. وارتفع بكاؤها فالتفتت ليها فلسطين.. وقالت لها بحزن:

- ما بالك يا اختاه..

فاجابتها لبنان وهي تبكي:

- لقد سقطت في شباك اليهود.. لقد جرحوني يا اختاه..

فسقطت الدموع من عيني فلسطين وقالت:

- هوني عليك يا اختاه.. اننا شريكتان في الجراح والاحزان..

فسألتها لبنان:

- هل اسقطوك انت الاخرى يا عزيزتي..

فظهرت سحابة من كآبة على وجه فلسطين وبدأت تسرد حكايتها:

- في عام الثمانية والاربعين.. شعرت بهزة عظيمة.. جعلت جسدي يرتعش.. احسست وكأن المرض ينتشر باعضائي.. نزفت دمائي.. وتتابعت المصائب والمكائد.. ومنذ ذلك الوقت.. وانا اعيش حياة العذاب والاحزان والالام.. لم اعد ارى الفرح.. ولا الابتسام.. سكنت الجراح جسدي.. بكيت وصرخت.. ولم تسمعني الامم المتحدة.. استنجدت بمحكمة العدل.. فاستنكرت.. وشجبت.. وغير ذلك لم تفعل..

تابعت هذه الرحلة والدموع تنزل مدرارا من عيني.. وها قد اوقعك القدر في شباك اليهود.. لتشاركيني الامي.. ولكن الى متى سنصبر على هذا العذاب.. سنكافح يا اختاه حتى نتخلص من هذه القيود.. سنحطمها.. لنذوق طعم الحرية.. لا يمكن احتمال هذه الجراح النازفة منا.. لا تحزني يا اختاه.. غدا سيعود ابناؤنا.. سيحاربون اليهود.. فتتفرق اشلاؤهم على المدى.. فتعود البسمة لشفاهنا.. والفرحة لقلوبنا.. والاطفال لربوعنا.. غدا يا اختاه موعدنا مع العودة والتحرير..


منتهى بركات الطراونه




محمد نواف الطراونه

نوال ابو ساره











مفكرة الدستور

البرنامج العام

١٠,٠٠	القرآن الكريم المفسر
١٠,٢٠	في محراب الكتاب
١٠,٤٠	الامسيات السبع
١١,٠٠	تبارك الرحمن
١١,٢٠	خطبة وصلاة الجمعة
١٢,١٥	حديث الجمعة الديني
١,٠٠	كرة القدم
١,٥٠	مسرحية انا مش واحد من
٣,٥٥	عائلة الحاج مارد
٤,٢٠	محشش وعاهة
٤,٤٠	على هامش السرد
٥,٢٥	فكر معنا
٥,٢٥	خرج ولم يعد
٦,٢٥	من هدى السنة
٦,٤٢	امان المغرب
٦,٥٠	مقالب عيار
٧,٤٠	استراحة المساء
٨,٠٠	الاخبار الاولى
٨,٢٥	فعاليات
٩,٢٥	جبل الغربان
١٠,٣٠	ستوديو ٨٤ ولمة نرحق
١١,٠٠	الاخبار الثانية
١١,١٠	متابعة ستوديو ٨٤
١٢,٠٠	امساكية رمضان وطريق النور
	تليها السلام الملكي

البرنامج الاجنبي

٦,٠٠	البرنامج الفرنسي
٧,٠٠	الاخبار بالفرنسية
٧,٣٠	الاخبار بالعبرية
٨,٣٠	عائلة روبرت
٩,١٠	سايغون
١٠,٠٠	الاخبار بالانجليزية
١٠,١٥	ماغنوم



أوقات الصلاة

الامساك	٢,٣٧
الفجر	٢,٤٧
الشمس	٤,٣٨
الظهر	١١,٣٥
العصر	٣,١٦
المغرب	٦,٤٢
العشاء	٨,٢٣

الطائرات القادمة

٥,٥٠	القاهرة المصرية
٩,١٥	دبي ابو ظبي عاليه
٩,٣٠	العقبة عاليه
٩,٣٠	الدوحة عالية
٩,٢٥	دمشق عاليه
٩,٤٥	القاهرة عاليه
٩,٤٥	جدة عالية
٩,٤٥	مسقط بحرين عاليه
١٢,٣٠	مسقط ابو ظبي دوحة الخليج
٢,٤٠	الكويت الكويتية
٣,١٠	جدة السعودية
٤,٤٠	بروكسل فرانكفورت عاليه
٥,١٠	اثينا عاليه
٥,٣٠	نيويورك فينا عاليه
٥,٢٥	لندن باريس عاليه
٦,٣٠	القاهرة عاليه
٧,٥٠	فرانكفورت دمشق الالمانية
٨,٢٠	اثينا اليونانية
٨,٥٠	القاهرة المصرية
١٢,٤٥	القاهرة عالية
١٢,٤٥	بغداد عاليه

الطائرات المغادرة

٥,٤٥	القاهرة عاليه
٦,٣٠	دمشق عاليه
٦,٤٠	لارنكا امستردام الهولندية
٦,٥٠	القاهرة المصرية
٧,١٥	العقبة عاليه
١١,٠٠	امستردام نيويورك عالية
١١,٣٠	فينا شيكاغو لوس انجلوس عاليه
١١,٣٠	اثينا عاليه
١٢,٣٠	لارنكا زيورخ السويسرية
١٢,٣٠	استنبول بلغراد عاليه
١,٣٠	دوحة دبي مسقط طيران الخليج
٢,٣٠	القاهرة عاليه
٢,٤٠	الكويت الكويتية
٤,٤٠	جدة السعودية
٧,١٥	الرياض عاليه
٧,٣٠	الكويت عاليه
٧,٤٥	بحرين دوحة عاليه
٧,٤٥	الظهران عاليه
٨,١٥	بغداد عاليه
٨,١٥	ابو ظبي عاليه
٨,١٥	جدة عالية
٨,٣٠	دبي كراتشي عاليه
٨,٤٥	القاهرة عاليه
٩,٥٠	القاهرة المصرية

[illegible]

المجموع العام	٢٦٨٠٥٢ سهما ـ ٤١٧٣٥١ دينارا ـ ٥٥٦ عقدا

الأبراج

*** الحمل
بالصبر واليقظة تتغلب على مشاكلك العصيبة ـ ارباح من عمل فكري وشخصية مؤثرة تدخل حياتك.

*** الثور
عالج الامور ببساطة وهدوء ـ شخص يتربص بك ويحصي عليك الخطأ.

*** الجوزاء
نشاط ملحوظ في المجال الاجتماعي ـ يتغير مركز العمل الى الأحسن.

*** السرطان
لا تسير وراء عواطفك مسلوب الارادة ـ تصادف مساعدة من شخصية كبيرة.

*** الاسد
لقاء عاطفي مثير وامامك دعوة لاجتماع كبير ـ واورانوس يبث النشاط في محيط العمل.

*** العذراء
مشاكل تحمل السعادة الى قلبك ـ اجل القضايا الكبرى لان الحظ غير موات.

*** الميزان
مشاكل عديدة تثور مجددا في محيط الاسرة ـ وانت تلجأ الى شخص لا ترغب في التقرب اليه.

*** العقرب
التفاهم يسود علاقاتك الاسرية والاجتماعية وتحسن طفيف في احوالك المالية.

*** القوس
تتحسن العلاقات العائلية فانت الخاسر في النهاية ـ بمقدورك تعديل مسار العمل

*** الجدي
الفرصة سانحة للتحسن الاجتماعي والعاطفي وكذلك في مجال العمل والانتاج العملي.

*** الدلو
لاداع للقلق فان مخاوفك اوهام ـ ابذل تضحيات اكبر من اجل الواجب.

*** الحوت
احرص على الوقت فان الفرصة المتاحة الى ضياع بسبب ترددك.

عمان

بندورة ١٥٠ ـ ١١٠، باذنجان عجمي ١٤٠ ـ ١١٠، باذنجان رفيع ١٧٠ ـ ١٤٠، فقوس ١٦٠ ـ ١٢٠، كوسا صغير ٢٣٠ ـ ٢٠٠، كوسا كبير ١٨٠ ـ ١٤٠، خيار صغير ٢٤٠ ـ ٣٠٠، خيار كبير ٢٠٠ ـ ١٧٠، فاصوليا ٣٥٠ ـ ٣٠٠، باميا ٨٠٠ ـ ٧٠٠، لوبيا ٦٠٠ ـ ٥٥٠، بازيلاء ٤٠٠ ـ ٣٦٠، زهرة بانواعها ١٦٠ ـ ١٣٠، بطاطا بانواعها ١٢٠ ـ ٩٠، بصل ناشف ١٤٠ ـ ١١٠، بصل اخضر ١٨٠ ـ ١٦٠، ملفوف بانواعه ١١٠ ـ ٨٠، فجل ١٢٠ ـ ١٠٠، فلفل حار وقرن الغزال ٧٦٠ ـ ٧٢٠، فلفل حلو ٢٦٠ ـ ٢٣٠، ثوم ٢٨٠ ـ ٢٤٠، ذرة ١٥٠ ـ ١٣٠، جزر بانواعه ١٤٠ ـ ١٠٠، ملوخية ٢٣٠ ـ ٢٠٠، ورق دوالي ٣٢٠ ـ ٢٨٠، شمام ٢٣٠ ـ ١٥٠، مشمش مستكاوي ٨٠٠ ـ ٧٢٠، بطيخ ١٦٠ ـ ١٢٠، برتقال بلدي ١٦٠ ـ ١٣٠، برتقال بلنسيا ١٦٠ ـ ١٣٠، برتقال بلنسيا مشمع ٢٢٠ ـ ١٩٠، تفاح بلدي ٢٥٠ ـ ٢٠٠، تفاح سكري ٣٠٠ ـ ٢٥٠، تفاح مستورد ٣٤٠ ـ ٣٠٠، جرنك ٣٥٠ ـ ٣٠٠، كريفوت ٢٠٠ ـ ١٥٠، كرز احمر ٦٥٠ ـ ٦٠٠، موز من المخمر ٢٤٠ ـ ٢١٠، موز للمستهلك ٢٨٠ ـ ٢٤٠، مشمش كلابي ٥٠٠ ـ ٤٠٠، دراق ١٠٠٠ ـ ٨٠٠، خوخ ٣٥٠ ـ ٣٠٠، ليمون ٢٨٠ ـ ١٥٠، فراولة بالعلبة نصف كغم ٨٠٠ ـ ٧٠٠، فراولة بالكغم ١٦٠٠ ـ ١٤٠٠، ميرمية ٣٥٠ ـ ٣٠٠، فريكة ٢٩٠ ـ ٢٥٠، خس للواحدة ١٧٠ ـ ١٥٠، توت ٥٠٠ ـ ٤٠٠، زعتر اخضر ٥٠٠ ـ ٤٥٠، بقلة ١٠٠ ـ ٧٠، حمص اخضر ٩٠ ـ ٦٠، كزبرة ونعنع بالضمة ١٠٠، بقدونس بالضمة ١٠٠، عنب ٨٠٠ ـ ٦٠٠، قرع ١٥٠ ـ ١٢٠، فول اخضر ٣٥٠ ـ ٣٠٠.

السلط

بندورة ١٦٠ ـ ١٠٠، باذنجان عجمي ١٣٠ ـ ٨٠، باذنجان رفيع ١٣٠ ـ ٨٠، فقوس ١٦٠ ـ ١٢٠، كوسا صغير ٢٣٠ ـ ١٨٠، كوسا كبير ١٥٠ ـ ١٠٠، خيار صغير ٢٤٠ ـ ٣٠٠، خيار كبير ٢٠٠ ـ ١٥٠، فاصوليا ٣٣٠ ـ ٢٥٠، باميا ٨٠٠ ـ ٧٠٠، لوبيا ٦٠٠ ـ ٥٥٠، بازيلاء ٤٠٠ ـ ٣٦٠، زهرة بانواعها ١٦٠ ـ ١٣٠، بطاطا بانواعها ١٣٠ ـ ٨٠، بصل ناشف ١٤٠ ـ ١٠٠، بصل اخضر ١٨٠ ـ ١٦٠، ملفوف بانواعه ١١٠ ـ ٨٠، فجل ١٤٠ ـ ١٠٠، فلفل حار وقرن الغزال ٧٠٠ ـ ٦٠٠، فلفل حلو ٢٨٠ ـ ٢٠٠، ثوم ٢٨٠ ـ ٢٤٠، ذرة ١٥٠ ـ ١٣٠، جزر بانواعه ١٤٠ ـ ١٠٠، ملوخية ٢٥٠ ـ ٢٠٠، ورق دوالي ٣٠٠ ـ ٢٠٠، شمام ٢٢٠ ـ ١٥٠، مشمش مستكاوي ٨٠٠ ـ ٧٢٠، بطيخ ١٦٠ ـ ١٢٠، برتقال بلدي ١٦٠ ـ ١٣٠، برتقال بلنسيا ١٦٠ ـ ١٣٠، برتقال بلنسيا مشمع ٢٢٠ ـ ١٩٠، تفاح بلدي ٢٥٠ ـ ٢٠٠، تفاح سكري ٣٠٠ ـ ٢٥٠، تفاح مستورد ٣٤٠ ـ ٣٠٠، جرنك ٣٥٠ ـ ٣٠٠، كريفوت ٢٠٠ ـ ١٥٠، كرز احمر ٦٥٠ ـ ٦٠٠، موز من المخمر ٢٤٠ ـ ٢١٠، موز للمستهلك ٢٨٠ ـ ٢٤٠، مشمش كلابي ٥٠٠ ـ ٤٠٠، دراق ١٠٠٠ ـ ٨٠٠، خوخ ٢٣٠ ـ ١٨٠، ليمون ٢٥٠ ـ ٢٠٠، فراولة بالعلبة نصف كغم ٨٠٠ ـ ٧٠٠، فراولة بالكغم ١٦٠٠ ـ ١٤٠٠، ميرمية ٣٥٠ ـ ٣٠٠، فريكة ٢٩٠ ـ ٢٥٠، خس للواحدة ١٧٠ ـ ١٥٠، توت ٥٠٠ ـ ٤٠٠، زعتر اخضر ٥٠٠ ـ ٤٥٠، بقلة ١٠٠ ـ ٧٠، حمص اخضر ٩٠ ـ ٦٠، كزبرة ونعنع بالضمة ١٠٠، بقدونس بالضمة ١٠٠، عنب ٨٠٠ ـ ٦٠٠، قرع ١٥٠ ـ ١٢٠، فول اخضر ٣٥٠ ـ ٣٠٠.

اربد

بندورة ١٥٠ ـ ١٢٠، باذنجان عجمي ١٤٠ ـ ١٠٠، باذنجان رفيع ١٤٠ ـ ١٠٠، فقوس ١٧٠ ـ ١٤٠، كوسا صغير ٢٥٠ ـ ٢٠٠، كوسا كبير ١٦٠ ـ ١٣٠، خيار صغير ٢٣٠ ـ ٢٨٠، خيار كبير ٢٠٠ ـ ١٥٠، فاصوليا ٤٤٠ ـ ٤٠٠، باميا ٧٥٠ ـ ٦٥٠، لوبيا ٥٠٠ ـ ٤٥٠، بازيلاء ٤٠٠ ـ ٣٦٠، زهرة بانواعها ١٨٠ ـ ١٥٠، بطاطا بانواعها ١٤٠ ـ ١٠٠، بصل ناشف ١٣٠ ـ ١٠٠، بصل اخضر ١٣٠ ـ ١٠٠، ملفوف بانواعه ١١٠ ـ ٨٠، فجل ١١٠ ـ ٨٠، فلفل حار وقرن الغزال ٨٠٠ ـ ٧٥٠، فلفل حلو ٣٠٠ ـ ٢٥٠، ثوم ٢٨٠ ـ ٢٣٠، ذرة ١٤٠ ـ ١٠٠، جزر بانواعه ١٤٠ ـ ١٠٠، ملوخية ٢٣٠ ـ ١٨٠، ورق دوالي ٣٣٠ ـ ٢٥٠، شمام ١٤٠ ـ ١٠٠، مشمش مستكاوي ٨٠٠ ـ ٧٣٠، بطيخ ١٧٠ ـ ١٤٠، برتقال بلدي ٢١٠ ـ ١٧٠، برتقال بلنسيا مشمع ٢١٠ ـ ١٧٠، برتقال بلنسيا ٢١٠ ـ ١٧٠، تفاح بلدي ٣٠٠ ـ ٢٥٠، تفاح سكري ٣٥٠ ـ ٣٠٠، تفاح مستورد ٣٤٠ ـ ٣٠٠، جرنك ٣٥٠ ـ ٣٠٠، كريفوت ٢٠٠ ـ ١٥٠، كرز احمر ٦٥٠ ـ ٦٠٠، موز من المخمر ٢٤٠ ـ ٢٠٠، موز للمستهلك ٢٨٠ ـ ٢٤٠، مشمش كلابي ٥٠٠ ـ ٤٠٠، دراق ١٠٠٠ ـ ٨٠٠، خوخ ٢٤٠ ـ ٢٠٠، ليمون ٢٦٠ ـ ٢٢٠، فراولة بالعلبة نصف كغم ٨٠٠ ـ ٧٠٠، فراولة بالكغم ١٦٠٠ ـ ١٤٠٠، ميرمية ٣٥٠ ـ ٣٠٠، فريكة ٢٩٠ ـ ٢٥٠، خس للواحدة ١٧٠ ـ ١٥٠، توت ٤٠٠ ـ ٣٥٠، زعتر اخضر ٥٠٠ ـ ٤٥٠، بقلة ٩٠ ـ ٦٠، حمص اخضر ٩٠ ـ ٦٠، كزبرة ونعنع بالضمة ١٠٠، بقدونس بالضمة ٨٠، عنب ٨٠٠ ـ ٦٠٠، قرع ١٥٠ ـ ١٢٠، فول اخضر ٣٥٠ ـ ٣٠٠.

كلمات

[illegible]

★ اعداد : غسان محمد يوسف ـ جبل الجوفه

★ علم مذكر يتكون اسمه من مقطع واحد واربعة حروف

رياض نمر ـ عماد نمر ـ أمجد نمر ـ ماجد نمر ـ مجدي نمر ـ وجدي نمر ـ محمد نمر ـ زياد نمر ـ محمد اسماعيل ـ احمد اسماعيل ـ محمود اسماعيل ـ تامر بدر ـ كمال علي ـ عامر مصطفى ـ مصطفى ايوب ـ باسم تمر ـ خالد صبحي ـ احمد عزات ـ الاستاذ نبيل ذيب ـ احمد ابو كايد ـ ابو جمعه ـ ابراهيم سعدية ـ فلسطين ـ الكويت ـ معتصم ـ خالد ـ مازن ـ ماهر ـ مصطفى ـ جهاد ـ راشد ـ نصري ـ عرض ـ اخ ـ اب ـ ام ـ عم ـ جد ـ بد ـ ث ـ ش ـ

الصيدليات المناوبة

• عمان

مريش	٧٧٠٩١٠
نيروخ	٣٣٦٧٢
دواني	٢١٢٨١
شعاتيت	٢١٦٩٩
سمير	٦٦١٨٩٨

اطباء الاسنان

عمان	غالب الصناع
	حسين العجوري
الزرقاء	حرب ابو دخينه
اربد	محمد خازر

• عمان

• المناوبة الخارجية
رأفت عماري
٣٩٥٧٨

• المناوبة الثابتة
جميل طريف
حي نزال

شنلر	محمد مشعل
الرصيفه	عمر أمين
الزرقاء	اكرم حداد
اربد	محمد الزعبي
الرمثا	محمد زعيتر

معدل الاسعار العربية و الاجنبية

ريال سعودي	١٠٧,٦/١٠٧,١	دولار امريكي	٣٧٨/٣٧٦
ليرة لبنانية	٦٢,١/٦٢,٢	جنيه استرليني	٥٢٨,٩/٥٢٥,٧
ليرة سورية	٥٢,١/٥١٤	مارك الماني	١٤١/١٤٠,٢
دينار عراقي	٣٧٤/٣٧٠	فرنك سويسري	١٦٩,١/١٦٨,١
دينار كويتي	١٣٧٥/١٣٧٠	فرنك فرنسي	٤٥,٩/٤٥,٦
جنيه مصري	٣٢٤,٣/٣٢١	لير ايطالي	٢٢,٨/٢٢,٦
درهم امارات	١٠٢,٨/١٠٢,٣	ين ياباني	١٦٣,٩/١٦٢,٩
ريال قطري	١٠٣,٤/١٠٢,٩	جولدر هولندي	١٢٥/١٢٤,٣
ريال عماني	١٠٩٠,٨/١٠٨٥,٨	فرنك بلجيكي	٦٩,١/٦٨,٧
دينار بحريني	٩٩٩/٩٩٢,٦	كرون سويدي	٤٧,٣/٤٧

كلمات متقاطعة

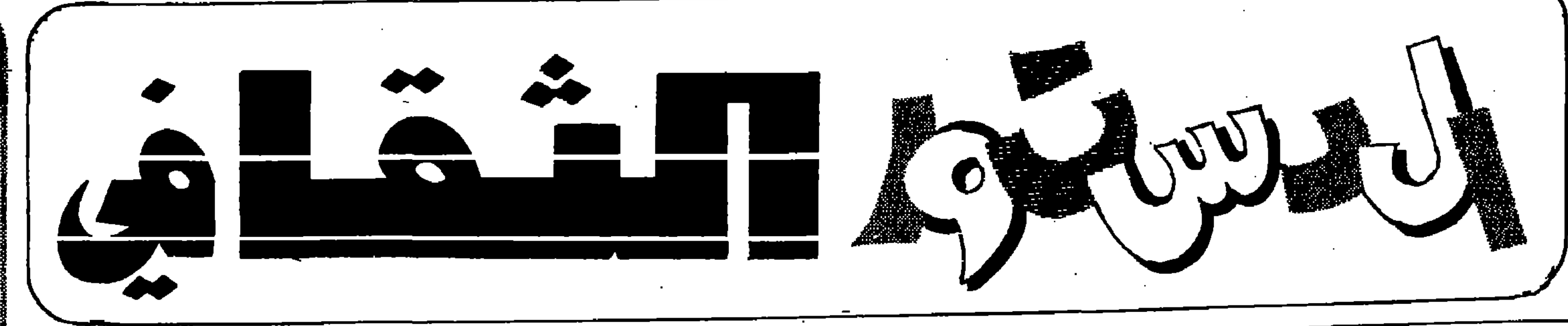
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩

★ اعداد : مصطفى المنانزه ـ عمان

• افقيا :ـ
١ ـ ممثله اردنية.
٢ ـ ما تطلبه الشعوب.
٣ ـ العارون مبعثرة + للتعريف.
٤ ـ ــــــــ
٥ ـ ــــــــ
٦ ـ فنان مصري فكاهي
٧ ـ الاسم الاول لممثل سوري فكاهي : متشابهه
٨ ـ من الديانات بدون أل التعريف ـ لحد الوالدين.
٩ ـ اخلاص ـ حيوان قطبي معكوس.

• عموديا :ـ
١ ـ سنه ـ بين جبلين معكوسه.
٢ ـ مؤذن الرسول ـ وسال مبعثرة.
٣ ـ يفك ـ انهال مبعثرة.
٤ ـ متشابهة ـ داخل المربعات.
٥ ـ في الوجه.
٦ ـ يسقط.
٧ ـ اله معكوسه.
٨ ـ علم مؤنث معكوس.
٩ ـ مدينة اردنية.

الكونكورد	الحسين	زهران	رغدان	الرينبو	بسمان	الخيام	فرساي	فلسطين	غرناطة
	٢٢١١٧	٢٣١٧١	٢٢١٩٨	٢٥١٥٥	٣٠١٢٦	٢٢٩٥٠	٢٢١٦٥	٢٢١١٧	٣٠ ١١
اسياده رهيب بالالوان	قبعات حمر بالالوان	العائلة الكبيرة بالالوان	رجل فقد عقله بالالوان	السينما مغلقة للعمل ديكور والصيانة	بينام بالالوان	المتهور بالالوان	الكرنك الشاب الصغير الانتقام الكبير	كرستا فيا ركس العنيد بالالوان	عيب يا لولو الدم الحار بروس في المنتقم



«مرشحون لمقعد الموت»



يكتبها: محمود الشلبي

«الى الصديق الحي الشاعر عبد الله منصور»

لعل الشعراء هم اقوى المرشحين لمقعد الموت... هكذا داهمتني الفكرة ذات ليل، واخذت تنقر جدار الذاكرة باصرار عجيب. لم اشأ - باديء ذي بدء - ان استجيب لدواعي هذا الهاجس المتأخر، الذي بدأ لي كشبح مخيف يطلق في فضاء الغرفة نشيده الغامض.

اطبقت ذاكرتي على كل الاشياء الاليفة والنافرة، وحشرت فيها زمرة من اصدقائي الشعراء الذين تشعلهم الكلمة الصادقة، والموقف النبيل، ويتطهرون دائما في اسى شفيف... وحاولت ان اتدحرج بهم من على سرير التأمل، متملصا من جنون الشعر والشعراء... وان اتابع دقات ساعة المنزل وهي تكسر الصمت المكثف في افقي الرصاصي...

بعد قليل بدا لي هذا العنوان مقنعا الى الحد الذي أغراني بمطاردته بمطارته في براري الليل، ودفعني الى النهوض من نومي والاستعانة بضوء خافت لاخلخل به سدفة الليل التي تغلف القلب والخاطر، ولامتشق القلم الذي تخيلته سلاحي الوحيد في هذا المهمه الليلي الذي «اردف اعجازا وناء بكلكل»

ولكن... لماذا الشعراء؟! الانهم اقدر الناس على مراسلة الموت ومعايشته ومقارعته ومعاتبته؟! ام لانهم اقوى الناس لاختراق حاجز الصوت والدخول الى عالم الفرح والحزن، وكل الاشياء الجميلة القاسية بثبات نادر؟! ام لانهم فوق هذا وذاك نسيج من عالم غريب معقد، وغابة من اوتار مشدودة تمارس الرياح عليها عزفها اليومي؟!!

تلك اذن عذاباتنا الجميلة التي تواكبنا في اليقظة والنوم وتصاحبنا في التأمل والشرود بلا انقطاع... وتحشرنا اخيرا في ركن وحيد كلما جن الليل، وتجلى الشعر...

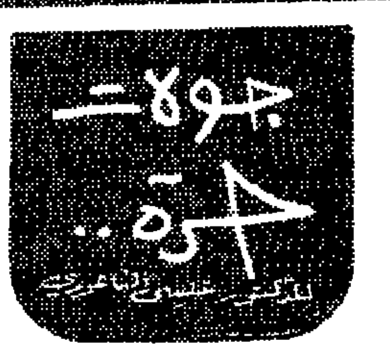
وربما اصبحت الفكرة طيرا اليفا يدق نافذتي كل مساء بل كلما دعتني العادة للدخول في ملكوت الشعر والشعراء من خلال ديوان شعري... تزدحم اوراقه بكائنات جميلة وبعد.

فمرحبا بكل الاحلام القاسية.. ومعذرة لكل الشعراء: الاحياء منهم والاموات.

خمس قصائد صغيرة، بسيطة، رقيقة، قرأتها في العدد ٨٥ من مجلة (اوبزور) لعام ١٩٨٢. وهي مجلة بلغارية، تصدر باللغة الانكليزية، حاملة ترجمات في الأدب البلغاري، ومقالات واقاصيص متنوعة، تعريفا بالحركة الادبية والشعرية المعاصرة في بلغاريا. انها قصائد احببت فيها الوداعة، والنعومة، والحنان، والبساطة، والخيالات الحلوة التي لا رمز فيها يعقد معانيها، ولا صخب يملأ عباراتها.

لكل هذه المزايا الجميلة احببت ان أشرك معي قراء هذه الجولات الحرة في لذة قراءتها، بعيدا عن الصخب الكياسي المحموم، وجعجعة الواقعية، والواقعية الجديدة، والالتزام الثوري، وما الى ذلك من فوضى التسميات المذهبية في الشعر والأدب. وهي ليست من الشعر ولا الادب في كثير او قليل.

ليقرأها ويتلذذ بها من شاء من القراء، من الذين يحبون الفن الجميل، البسيط الناعم، والذين يؤمنون بأن الكلمة الدافئة، تمتع، وتذهب بالسأمة، وتملأ النفس ايمانا بجمال الحياة والاشياء.



** **

١ - مرثية

للشاعر البلغاري كراسين هيمرسكي

جئنا من الصخور
وقدرنا قاس،
اننا نكسر الحجر
لأجل قبضة من الحنطة
ولأجل ربيع ازرق العينين

** **

اننا نكافح الصخر
كل عمرنا،
والصخر ينز في ارواحنا،
وخطانا الصلبة
تتمرد على النجوم
وعندما يحين وقتنا
سندخل في الصخور
وسترقد اجسامنا سعيدة
في ارض سعيدة خصبة،
ولن تداعبنا شفرات من العشب
ولكن قبضة من الشرر قد تتطاير
فوق الصخور،
لتترك علامة على قبورنا.





٢ - المرآة

للشاعر بيتر مانولوف

احيانا...
ليس كثيرا، بل احيانا،
يحدق المرء في المرآة ويتساءل.
انه يحدق ويتساءل،
ويتساءل ويحدق،
ولكن وجهه يوجه اليه الاسئلة بدوره!

** **

٣ - في الليل

للشاعر فلاديمير بوبوف

لأنني اكتب فقط
حين ينام اطفالي بسرعة،
تنساب الكلمات بلطف على الورقة البيضاء.
ترى كيف يمكن ان يدخل بسببي الى الغرفة الساكنة
الغضب،
والدموع،
وصوت الريح،
ونحيب الليل؟
انني لأخشى ان اسمع حتى صوتي الداخلي!

** **

ويخفق نبضي ويضرب بحيث
يجعلني احاذر واتحسب مما قد يقع
لو انني تركت هذا العالم..

** **

٤ - أحاسيس بسيطة

للشاعر ايفان ميتودييف

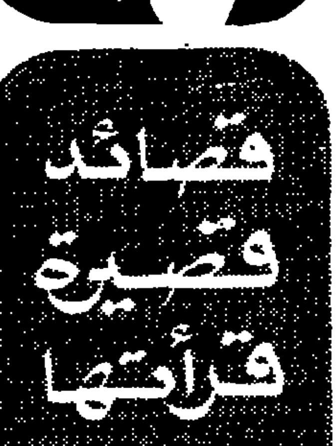
شجرة وعصفور أقاما مأواهما في داخلي،
وقد قالا لي: كل ما نريده هو الأرض والمطر،
المطر والأرض فقط - وقليل من الفتات الصغير.
فسألتهما: ولكن من أين جئتما؟
فضحكا ضحكة شديدة المرح والحيوية -
بحفيف غريب، وخفقات غريبة.
من اجنحة مرفرفة واصوات عجيبة...
وما ازال الى اليوم اسمع ذلك الضحك المرح.
ولكنني الآن اظن - انه أمر بسيط كل البساطة:
ان النبتة الصغيرة تحتاج الى شيء من الماء
وشيء من التراب،
والعصفور الصغير يحتاج الى شجرة صغيرة،
وهل أنا بأية حاجة الى معرفة ذلك؟
لدي شجرة صغيرة،
ولدي عصفور صغير!

** **

٥ - امرأة

للشاعرة مالينا تومونا

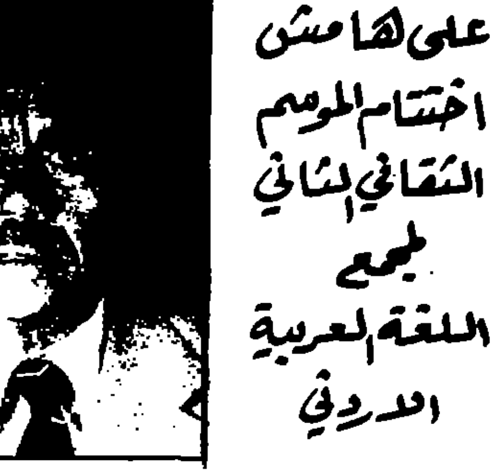
انها تخاف الظلام
ولا تفهم.
انها تشع بنور داخلي فيها،
لأنها نور بنفسها.
أيتها الشمعة الخجلى،
لا تتراجعي عن النافذة لحظة،
لأنك قد تلتقطين
نظرة امريء
جائلة في الظلام.



ملاحظات ثقافية

بقلم: مصطفى محمد الفار

على هامش اختتام الموسم الثقافي الثاني لمجمع اللغة العربية الاردني



شرف الامة في رقي لغتها، ورقي لغتها في مسايرتها للعلوم والفنون واتساعها لان تحتوي المصطلحات العلمية الكثيرة التي حفلت بها الكتب والدراسات وان تستلقيها.

لقد وجدت العلوم والفنون على اختلاف موضوعاتها من اللغة العربية، معينا لا ينضب حينما مر العرب بتجربة الاحتكاك بالعلوم عند الآخرين. فلم تلبث هذه العلوم، ان لبست من الفاظ . اللغة العربية واساليبها حللا اضافية، وقد عرفت اللغة العربية خلال تاريخها الطويل مواجهات عديدة مع لغات وحضارات مختلفة خرجت منها منتصرة قادرة وهي اليوم، وفترة أخرى تجابه اعسر مجابهة عرفتها باسم ضرورات التقنية، او باسم متطلبات التعريب.

من هنا، فقد كان للدور المتميز الذي قام به مجمع اللغة العربية الاردني في خدمة اللغة العربية عن طريق تعريب الكتب العلمية التي تدرس في الجامعة الاردنية وجامعة اليرموك، وقد تم ذلك على يد اساتذة اكفياء من الجامعتين الذين قاموا بتعريب عدد من الكتب في الرياضيات والفيزياء والكيمياء والاحياء والجيولوجيا . ولم يقتصر عمل المجمع على هذا الجهد، بل اقام المجمع في العام الماضي موسمه الثقافي الاول ما بين الثاني من نيسان والعشرين من ايار والذي اشتمل على ندوتين وسبع محاضرات. كذلك، فقد تم اختتام الموسم الثقافي الثاني الذي استمر من ٥ ايار حتى ٢٦ من الشهر نفسه والذي اشتمل على اربع محاضرات وندوة واحدة والتي انصبت في عمومها على المشكلات التي تواجه التعريب والحلول المقدمة للتغلب عليها.

وقد اكد الاساتذة المحاضرون على اهمية قضية تعريب العلوم في العصر الحاضر واهابوا بسرعة اتخاذ القرار بجعل اللغة العربية لغة التعليم الجامعي في العلوم المختلفة والابتعاد عن اثارة المشكلات الجانبية التي تستغرق جهود الباحثين، حيث يتم ربط انخفاض مستوى التعليم، بانه ناتج عن التعليم باللغة العربية وقد وصفها الاستاذ الدكتور هيثم الخياط بالمكيدة التي يقع في حبائلها الكثير من المخلصين. ووصفها الاستاذ الدكتور عبدالرحمن الحاج صالح بانها منافية لسيرة التراث العلمي العربي الاصيل وطموح الامم وقدرة اللغة العربية على الاستيعاب والتطور.

ومع ايماننا باهمية عقد المقارنات والاطلاع على نتائج البحوث والدراسات في تجربة التعريب التي مرت بها المجامع اللغوية والجامعات العربية، واهمية الحوار الذي يضيف مادة غنية الى موضوع الندوة او المحاضرة، الا انه تبقى امامنا بعض التساؤلات لا بد من طرحها ونحن في صدد ترشيد مسيرتنا في مجال التعريب.

١ - لماذا اوقف العمل في تعريب لغة التدريس في الجامعة الاردنية الذي كان قد بديء في تطبيقه في كلية العلوم على الرغم من ان نتائج التقويم التي قام بها استاذان متخصصان من جامعة اليرموك قد اظهرت ان نسبة الرسوب عند الطلاب الذين درسوا باللغة العربية قد انخفضت من ٣٥٪ الى ٣٫٠٪؟
٢ - لماذا يمنع تدريس الكتب التي يؤلفها اساتذة الجامعة ما دام في هذا تسهيل للطلبة على الاستيعاب وحرية البحث؟
٣ - لماذا لا نبادر الى استخدام لغتنا القومية اسوة بسائر امم العالم فندرس ونبحث باللغة العربية ولماذا لا تصدر التشريعات التي تحمي اللغة العربي اسوة بما يصدر من تشريعات اخرى؟
٤ - هل الجهود التي تبذلها مجامع اللغة العربية في الوطن العربي تفي بالغرض والغاية التي انشئت من اجلها؟
٥ - هل تصل نتيجة هذه الجهود الى من يحتاج اليها من ابناء الوطن العربي؟

هذه تساؤلات لا بد من طرحها لكي نستوثق من اننا قد تحررنا من عقدة الاجنبي ولغته التي استمرت تطاردنا سنين واحقابا طويلة وانه قد آن الاوان للخروج من اسارها وربقتها.

واخيرا فلا بد من ان نذكر ان موضوع التعريب مرتبط بوضع اللغة العربية ونظرة العالم لها. وان وضع اللغة العربية رهين بمستقبل الامة العربية. ولا بد ان يهيء العرب انفسهم للمبادرة في مختلف الميادين والمبادرة العربية خير ما يبدأ به في اللغة العربية!..

ايام الشعر في سراييفو

الملتقى الشعري العالمي ٨-١٤ ايار ١٩٨٤

خاص بالدستور:

شهدت مدينة سراييفو عاصمة جمهوريتي البوسنة والهرسك في يوغوسلافيا في الفترة الممتدة ما بين الثامن والرابع عشر من شهر ايار حدثا ثقافيا بارزا وتظاهرة شعرية عالمية شارك فيها العديد من الشعراء من مختلف جهات العالم الذين حلوا ضيوفا على اتحاد كتاب البوسنة والهرسك بالاضافة الى عدد من شعراء جمهوريات يوغسلافيا الذين شاركوا في هذا الملتقى الشعري الكبير.

وقد ابتدأ المهرجان على تمام الساعة السابعة من مساء يوم الثلاثاء ١٩٨٤/٥/٨ بقراءات شعرية لشعراء الجمهوريتين الشباب في مدرج بيت الشبيبة في مجمع اسكنديريا في وسط المدينة حيث اكتظت القاعة بالحاضرين واستمرت القراءات حتى الساعة التاسعة مساء.

وفي اليوم الثاني من ايام المهرجان الاربعاء ١٩٨٤/٥/٩، غصت قاعة المركز الثقافي بالحضور حيث القى الشاعر عزت سيرافيتش، اشهر شعراء البوسنة بعض قصائده ثم طلب من كل شاعر من الضيوف ان يتحدث قليلا من الحركة الشعرية في بلاده امام رجال الصحافة والاعلام والاذاعة والتلفزيون. وفي الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا كانت الحديقة العامة امام مقر اتحاد الكتاب غاصة بالجمهور الذي جاء ليستمع الى شعراء العالم وهم يلقون قصائدهم بلغاتهم القومية.

وفي مساء ذلك اليوم كان من المقرر ان يلتقي الشعراء الضيوف مع اساتذة وطلبة اللغات الاجنبية في كلية الفلسفة في جامعة سراييفو الا ان رداءة الطقس وسقوط الامطار بغزارة حال دون ذلك اللقاء.

وفي صبيحة اليوم الثالث من ايام المهرجان الخميس ١٩٨٤/٥/١٠ تم اصطحاب الشعراء الضيوف في رحلة داخل مدينة سرايفو لمشاهدة معالمها الهامة والبارزة لتنتهي بزيارة حديقة الذكرى حيث نصب تذكاري لقتلى الحرب العالمية الثانية من مدينة سراييفو والذين سقطوا ابان حرب التحرير الشعبية التي قادها الزعيم اليوغوسلافي الراحل تيتو.

وفي مساء نفس اليوم التقى الشعراء الضيوف مع عشاق الشعر والمدعوين في واحدة من اكبر قاعات مجمع سكنديريا الشبابي والتي كانت مكتظة بالحضور حيث القى كل شاعر مقاطع من قصائده تمت ترجمتها الى اللغات اليوغسلافية سلفا وكانت تقرأ مباشرة بعد انتهاء الشاعر من القراءة بلغته الام. وقد شارك في الالقاء الشعراء الضيوف التالية اسماؤهم: الشاعرة السويدية اليزابيث هيرموسون، والشاعر الروسي بيتر فيجن والشاعر الامريكي جيمس راجان، والشاعر النرويجي تور توسون والشاعر النيجيري تايو اولالي اودي والشاعر الكولومبي فرناندو ساتوا بريتيو والشاعر القبرصي كرياكوس شالاميبدس والشاعر الاردني محمد سمحان والشاعرة التشيكوسلوفاكية ليديا فيدكيرتي بالاضافة الى عدد من شعراء جمهوريات يوغوسلافيا البارزين. وكانت الندوة مبثوثة مباشرة من راديو وتلفزيون سراييفو.

وبعد انتهاء الندوة اقام رئيس بلدية سراييفو حفل استقبال وعشاء للشعراء الضيوف وكبار رجال الفكر والادب والثقافة في المدينة حيث تم تبادل الكلمات وتوزيع شهادات شكر وتقدير للشعراء المشاركين في المهرجان.

وفي عصر يوم الجمعة ٨٤/٥/١١ رابع ايام المهرجان تم اصطحاب الشعراء الضيوف الى فندق اولمبياد سراييفو ٨٤ الذي اقيم خصيصا لمسابقات التزلج على الجليد، حيث تم تسجيل قصائد لكل شاعر لحساب محطة تلفزيون سراييفو. اعقبها اجراء احاديث اذاعية وصحفية مع الشعراء.

وفي صباح اليوم الخامس من ايام المهرجان السبت ١٩٨٤/٥/١٢ تم اصطحاب الشعراء في رحلة سياحية الى مدينة موستار في جنوب جمهورية البوسنة بدعوة من مجلس بلديتها حيث تم لقاء شعري في قاعة المدينة القى الشعراء فيها بعض قصائدهم ثم تلا ذلك اقامة حفل استقبال وعشاء على شرف الشعراء برعاية رئيس البلدية.

وفي صباح اليوم السادس الاحد ١٩٨٤/٥/١٣ تم اصطحاب الشعراء الى حديقة النصب التذكاري لشهداء حرب التحرير اليوغوسلافية في المدينة ثم الى قرية بوشتيل السياحية حيث يقيم الفنانون التشكيليون اليوغوسلاف موسمهم الدائم وبعد الظهر تمت العودة الى مدينة موستار ومنها في رحلة العودة الى مدينة سراييفو.



الشاعر محمد سمحان يلقي قصيدة في المهرجان

وفي يوم الاثنين ١٩٨٤/٥/١٤م بدأ شعراء العالم المدعوين رحلة العودة الى بلادهم.

وكنت قد تلقيت دعوة من البروفيسور سليمان غروزدافيتش عميد معهد الدراسات الشرقية ورئيس قسم اللغة العربية في كلية الفلسفة واللغات الاجنبية في مدينة سراييفو لالقاء محاضرة في طلبة قسم اللغة العربية حول تطور القصيدة العربية وحركات تجديدها عبر العصور وحتى الان ومن الحركة الشعرية في الاردن والوطن العربي في الوقت الحاضر. وبعد المحاضرة اعرب لي الاستاذ سليمان عن مدى المه لتقصير العرب في اقامة جسور الاتصال مع قسمه ومعهده رسميا وشعبيا وعن افتقار المعهد الى المحاضرين العرب ومواد الدراسة.

وفي اليوم التالي الاربعاء ١٩٨٤/٥/١٦ قمت بزيارة لمكتبة الغازي خسرويك اشهر واقدم واغنى مكتبة بالمخطوطات العربية في يوغوسلافيا حيث اطلعت على بعض المخطوطات المحفوظة فيها وحصلت على جزئين مطبوعين من فهارس المخطوطات العربية والتركية والفارسية فيها قمت باهدائها فور وصولي الى عمان الى المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية للانتفاع بها والاستفادة منها.

وقد قام امين المكتبة بالاتصال برئيس المشيخة الاسلامية في المدينة وعموم يوغوسلافيا الذي دعاني لزيارته في مقره، وقام بتقديم بعض الكتب هدية لي وشرح الجهود التي تقوم بها المشيخة لخدمة الاسلام والمسلمين في يوغوسلافيا كما دعاني رئيس المشيخة البروفيسور احمد اسماعيلو فيتش لحضور الاحتفال الديني الذي تقيمه الجماعة الاسلامية بمناسبة ليلة الخامس عشر من شعبان.

وقد حضرت الاحتفال الذي اقيم في مسجد الغازي خسروبك الكبير الذي يعتبر من اقدم واشهر واجمل مساجد يوغوسلافيا، حيث بدأ الاحتفال بعد صلاة المغرب في المسجد المكتظ بالمصلين والمصليات من مختلف الاعمار، ثم بدأت مسابقة تلاوة القرآن الكريم بين طلاب وطالبات معهد الدراسات الاسلامية واستمرت المسابقة حتى موعد صلاة العشاء حيث تم اختتام الاحتفال.

وفي اليوم التالي الخميس ١٩٨٤/٥/١٧ دعيت من قبل رئيس المشيخة للحديث الى طالبات وطلاب المعهد الاسلامي كل على انفراد وقضيت بينهم اكثر من ثلاث ساعات استمع اليهم وهم يرتلون القرآن ويقرأون الاحاديث النبوية وينشدون الاشعار الدينية غيبا وبخشوع.

لقد كان هذا الملتقى الشعري العالمي والذي شارك فيه شعراء من مختلف الجنسيات واللغات مناسبة جيدة للتعارف والتعريف بين الثقافات المختلفة والاطلاع على حركة الشعر العالمي وفرصة لتبادل الاراء والافكار حول دور الشعر في اقامة وتوطيد علاقات وجسور التعارف والتآخي بين الشعوب.

ان مشاركة الشعراء الاردنيين والعرب في مثل هذه المهرجانات والملتقيات تأخذ طابع الاهمية والضرورة من اجل اثبات الوجود على خارطة الثقافة العالمية ولا يقل في اهمية وضرورته عن حضور اي مؤتمر فكري او سياسي اخر ويعتبر ضمن المهام الوطنية والقومية.

ولقد شعرت باقصى درجات الفخر والاعتزاز وانا ارى العلم الاردني يرفرف في سماء مدينة سراييفو، كما شعرت بثقل مسؤولية ان تمثل بلدك في مهرجان دولي وليس بلدي فحسب بل الوطن العربي كله فقد كنت العربي الوحيد في هذا المهرجان، الذي كدنا ان نغيب عنه تماما لولا بذل الجهد الشخصي المضني والتضحيات المادية في سبيل المشاركة في هذا المهرجان والتي خفف من وطأتها شعوري بالراحة والرضى لما قمت به من واجب في هذا المضمار في التعريف بالشعر الاردني خاصة والعربي عامة، ولما قمت به من زيارات، الى مواقع ثقافية عربية واسلامية هناك بقصد الاطلاع وتعميم الفائدة ان شاء الله في المستقبل.

ازمة النشر والابداع

بقلم: سعادة عودة ابو عراق

انها المقالة المائة (لا ادري) ولكنها لن تكون الاخيرة في هذا الموضوع. فهي الرحلة الدائمة نحو البحث عن الابداع بين ركام النشر المتدفق. فالاصوات التي ترتفع مطالبه بالحد من الاصدارات السخيفة المسفة، هي ذاتها التي تطالب دور النشر والمؤسسات الحكومية والوزارات المعنية بمزيد من النشر والدعم للمؤلف، وهي ايضا نفس الاصوات التي تشكو من كساد الكتاب الاردني وعدم وجود قراء له.

انه التناقض المفزع. زيادة في النشر وقلة في الابداع، زيادة في النشر وكساد في البيع، كتاب يشكون من قلة القراء وقراء يشكون من قلة الكتاب لعلها احجية..؟؟ بل لعلها المشكلة الثقافية التي نعيشها.

الكتاب الاول

من هنا قد تبتديء المشكلة، فالكتاب الاول في حياة الكاتب له صفة مميزة ومطلب اولي بديهي قائم في النفس، فالكتابة عملية اجتماعية مكانها المجتمع، لذلك فان هدف الكاتب في ان يكون مشهورا ذائع الصيت يدفعه الى استعجال النشر، فما ان تجتمع لديه عدة قصائد وقصص حتى يبادر الى نشرها على نفقته الخاصة، مهما كان الثمن.

فهذا طالب في الصفوف الثانوية ينوي نشر ديوانه الاول الذي يبلغ اربع مائة صفحة فقط ويحتار في تدبير تكاليف الطباعة، وهذه ثلاثة دواوين شعرية تصدر في الزرقاء، صفحات كل منها اربعين صفحة او تزيد قليلا، الاول يحمل عنوان (كل شيء في الحب) والثاني (همسات في ربيع الحب) والثالث (رثاء الارض المحروقة) وزين الشعراء الثلاث الغلاف الاخير بصورهم، واحدهم اثبت تاريخ ميلاده ذلك بعد ان تتصفحها ان تسميها اي شيء ما عدا ان تكون شعرا.

ويتميز الكتاب الاول بالحرية العظيمة التي يملكها الكاتب، ذلك انه يكون اقل شعورا بالمجتمع، وبالوسط الادبي الذي يحاسب على كل شيء، لذلك فانه (يحشي) به كل ما عن له، دون مراعاة للانتقاء واستبعاد الحشود والتكرار.

اما مواضيع الكتاب الاول فانها تتمحور حول الحب والوطنية، وهذا جيد ولكن احاسيس المراهقة التي تملي عليه عواطفه تبعده عن العمق والتعبير الرصين في هذا المجال، كما ان بساطة تجربته السياسية والاجتماعية لا تخلق في ادبه التأثير والحيوية المطلوبة.

وبقدر ما يفرح الكاتب الناشيء بكتابه الاول بقدر ما يعكر صفوه في المستقبل لانه محسوب عليه، فلا مانع من ان ينضج على صفحات الجرائد، فما ينشره في بريد القراء او الصفحات الادبية تكون له لا عليه، وعليه بعد ذلك ان ينشر في كتاب ما لاقى الاستحسان والقبول، فهناك كتاب اصدروا كهذه الاصدارات وهم في سورة الحماس واليفاعة، ولكنهم اليوم (بعد ان نضجوا قليلا) اصبح في تاريخهم سبة، فاذا اردت ان تستفز احدهم او تغيظه فاذكر له ديوانه الاول.

والكاتب الحق هو الذي يطور نفسه بعد ذلك، فيتأنى عند الخطوة الثانية ويراعي ان يكون الكتاب الثاني نقله نوعية. اما اذا لم يشعر انه بحاجة الى تطوير فانه يصبح عندئذ كالآلة، ينتج انتاجا سريعا مماثلا، ولا يكون فرقا بعدها بين كتابه الاول والعاشر.

وتأتي هذه النوعية نقلة عظيمة في افساد الحركة الادبية، وخاصة ذلك الذي يصدر بمناسبة ما، وطنية او قومية او حادثة او كارثة، اي انه لا يصدر عن تجربة حقيقية ومعاناة صادقة عميقة، بل استجابة لدافع خارجي ومطلب السوق وركوب الموجة.

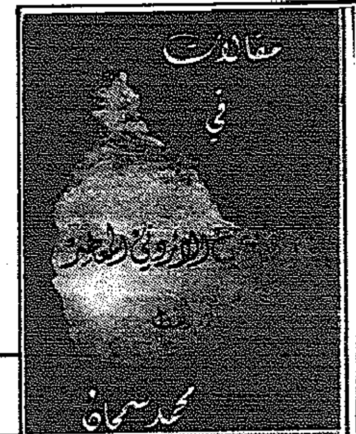
وهناك بؤر كثيرة تنز صديدها في حوض الادب، تؤثر على صفاء الادب ومذاقه ومقدار الابداع فيه تأثيرا لا يخفى على احد.

ولكي لا يأكلنا الحزن، فاننا نتعلل بالتاريخ فنجدها مشكلة اصيلة في تاريخ الادب، وما كتبه ابن المقفع وابن قتيبة من نصائح وتعليمات للكتاب الناشئين ما كان الا لشعورهم بالخطر الداهم من المتطفلين على صفحة الادب او المتطفلين اليه.

وفي ظني ان الابداع الادبي كالبناء الهرمي لا ترتفع قمته الى اذا اتسعت مساحة قاعدته، بمعنى ان وجود اعلام ادب متميزين في عصر من العصور يستلزم قاعدة عريضة من الهواة تعلوها طبقة اكثر جدية فطبقة اخصب انتاجا فأكثر نضوجا الى ان تطرح بضع ثمرات من الاعلام.

لذلك ونحن نضيق ذرعا بهذه الظاهرة المرضية . علينا ان نتوقع من الناحية النظرية افرازا جيدا في المستقبل القريب.

حول كتاب مقالات في الأدب الأردني المعاصر



تأليف: محمد سمحان — بقلم: نواف عبابنة

في الواقع استبشرت كثيرا وانا اطالع كتاب الاستاذ الشاعر محمد سمحان «مقالات في الادب الاردني المعاصر». ومما يدعو للتفاؤل الاهداف المعلنةالتي يعلن فيها الكاتب عن طموحاته النقدية، وخاصة مقدمة الكتاب، فهو شاعر اولا، وقراءة شاعر لأعمال فنية وشعرية لشعراء آخرين، ستشي بالتجاوز لما هو سائد على الصعيد النقدي المحلي، والاستاذ سمحان ممن رافقوا القصيدة المحلية في حالات مدها وجزرها، وصعودها وهبوطها، برهافة شعرية، وحس ثقافي طيع، بعيد كل البعد عن التعصب الاعمى، والتمذهب العقائدي القصير النظر، والهاجس القرين عنده دائما هو الاصرار على العطاء والتخطي الادبي.

لا شك ان المؤلف يمس موضوعه منذ البداية مسا مباشرا، وهو يحدد برنامجه النقدي بصفحة واحدة فقط، ومن خلال آرائه المكثفة فهو يمهد في هذه الصفحة لآرائه تمهيدا جيدا، فيحدد تحديدا صريحا البرنامج المعلن من الكتاب «هذه مجموعة من المقالات التي جاءت ثمرة جهد متواضع في رصد الحركة الادبية الاردنية المعاصرة». لا جرم ان هذا الكلام حلو وجميل، وليس المهم الكلام بالطبع، المهم طريقة التعبير، وعندما يبدأ الكاتب بالتطبيق وهذه المشكلة لا يلبث المؤلف ان تتحول الكتابة على يده الى لعبة من الالفاظ واللافتات المجردة، وتصير الاقتباسات من المصادر الثقافية، وربما بهدف حسن النية في الظاهر لتدعيم آدائه وبرنامجه النقدي، وربما بقصد اثارة انبهار القارىء.

يقول الكاتب في مكان آخر معلنا هدفا آخر من اهداف الكتاب «وان هذه المقالات التي امل ان تكون لبنة اساهم من خلالها في بناء الحركة النقدية الاردنية المعاصرة، ما هي الا جزء من جهد اعم واشمل اسعى لتحقيقه بهدف رصد الحركة الادبية الاردنية».

ابدأ بالمقال الذي يعرض فيه الكاتب للتجربة الشعرية عند الكاتبة «امينة العدوان» في كتابها «وطن بلا اسوار». فصاحب المقال يحاول ان يؤثر جانب التحليل والتقييم على جانب. الاستعراض السريع. ولكن سرعان ما تنفلت الامور من يده، حيث يندفع اندفاعة حماسية حتى لينقلب الى خطابة ترصعها شذرات من المدائح التاريخية، يثني فيها على شاعرية المؤلفة «وتحس وانت تقرؤها انك تقرأ في لوحات اوغاريت او الواح سومرو أكاد او كتابات اخناتون بلغة سهلة لا تحتمل التفسير او التحوير».

وكما يلاحظ القارىء ان الاقتباسات التي اوردها الكاتب بدت كلافتات مجردة لا علاقة لها بالموضوع المدروس «القصيدة الشعرية عند امينة العدوان». وكمثال على ذلك اعرض بعض الاقتباسات او اللافتات التي وضعها الكاتب، وهو مندفع بحماسة للدفاع عن الكتابة النثرية للمؤلفة، وهذه الاقتباسات تنطوي على قيمة بالتأكيد، ولكن ليست بمحلها، فهي تصلح لكتابة تنظيرية عن دور الشعر ووظيفته، اما ان يزج بها المؤلف بلا مناسبة، فهذا هو المأخذ الاساسي على الكاتب.

فالمؤلف يورد اقتباسا للناقد، هنري دي لا كروا». ان الفن ليس مجرد احساس او صورة او نقل عن الواقع، او مجرد تعبير عن الماهيات بل هذا كله مضاف اليه نشاط تركيبي وابداعي.

كما يقتبس المؤلف لافتة عن الناقد الالماني «جيمس هوكنر». لكي يدلل على براءة الفن عند امينة العدوان، وهذه البراءة تكاد تكون منسجمة مع مقولة هذا الناقد التي يقول فيها «اخدش ظاهر الفنان تجد وراء ذلك طفلا» والكاتب يندفع اكثر وهو يعرض التجربة الشعرية للمؤلفة، فتارة تقترب اللغة الشعرية من تلك الكلمات المتناقضة المعنى التي تصور الاحوال والمواقف النفسية كما يقول بودلير، وتارة تقترب من عالم رامبو الشعري والتصويري بالرغم من طبيعة الانفعال المتفجر. وفي اقتراب من عالم رامبو الشعري الذي يرى ان اول افعال الخيال ابعاد الواقع، او مرحلة انتقال اليه. وهذه المقارنة تذكرنا بالكتابة المجانية التي كتبها احد الكتاب الذين ينهالون على المؤلفة بعبارات المديح، وعبارات الاعجاب، بلا مقابل وبلا حساب، والتي وضعها على دفة الكتاب من الخلف حيث عقد مقارنة ما بين الاجواء الشعرية للمؤلفة، والاجواء الشعرية لبودلير «امينة العدوان تدرك كما ادرك بودلير من قبل». ويندفع الكاتب الثاني بعقد مقارنة ايضا بين الاجواء الشعرية للمؤلفة والاجواء الشعرية لناظم حكمت «فاننا ايضا بحاجة الى متابعة عملية الحفر التي بدأها ناظم حكت مع امينة العدوان».

ويتساءل القارىء، هل يتبارى الاستاذ محمد سمحان مع ذلك الكاتب في الاندفاع الحماسي، وتقرير الاحكام المتسرعة التي لا يخرج القارىء منها بفائدة ما وبقيمة. لذلك فان الكاتب يسلك نفس المسلك الذي سلكه ذلك الكاتب من قبل، وكما سلكه كتاب اخرون والذين يفهمون النقد من جانب واحد فقط، وهو تعطير النص المنقود، وصاحبه، بروائح المديح وعبارات المجاملة، لذا فالكاتب يسوق من الشواهد، ومن اللافتات المجردة، بغرض تدعيم حججه النقدية، وبراهينه العملية في الدفاع عن تجربة المؤلفة. فبالاضافة الى آراء ت.س. اليوت في «اربعاء الرماد». فهو يسوق اقوالا سوق النعاج، ويوظفها لخدمة الكاتبة، للفيلسوف «برجسون» وللشاعر والقاص الامريكي «ادغار آلان بو» وللكاتب النمساوي «روبرت موزل» وللكاتب المسرحي «جان كوكتو». والكاتب يحلو له دائما ذكر مثل هذه اللافتات النقدية المبتورة من سياقها، ومن مصادرها، والاستشهاد بها كما فعل في دراسته عن الديوان الشعري «اعتذار عن خلل فني طارىء» للشاعر حيدر محمود.

ولا يكتفي الكاتب بذلك، فهو يندفع، راكضا على صفحات الورق، يحمل في جعبته اللافتات والاقتباسات يجمعها من هنا وهناك، ويرمي بها امينة العدوان، وحيدر محمود، وسميح الشريف. وبعد قراءة المقالات يحس القارىء ان الرسالة النقدية اخذت تنحرف عن مسارها لتتحول الى لعبة من الالفاظ لا كما قال المؤلف في مقدمة الكتاب «وقد تناولت في هذه المقالات ابداعات لاسماء لم يتناولها النقاد من قبل، بقصد التعريف بعطاءاتها وبها من خلالها، او تابعت قضايا بعينها في ابداعات اخرين».

ما اريد ان اوضحه للمؤلف، وهو الشاعر الذي رافق صعود القصيدة الشعرية المحلية، وهبوطها، حلوها ومرها، مباهجها، ومثالبها اننا لسنا بحاجة الى اندفاعات حماسية والا ما الداعي للاتيان على ذكر عذاب التجربة الشعرية بعذاب الحياة، كما تجلت في الصورة السيزيفية الذي يحمل صخرة ويبدأ من اسفل الجبل، وكطائر الفينيق الذي يحترق ثم ينبعث من رماده من جديد تؤكد امينة على قدرتها على البدء من جديد. كما يجب ان نلغي من حساب النقد البديل مسألة الزمالة في العل الوظيفي، ولسنا بحاجة ايضا الى تراكم اللافتات المجردة في النص للتدليل على سعة الثقافة، ورسوخ القدم، وانما نحتاج الى دراسات واعية لا تتعجل النتائج ولا تتسرع الاحكام ولا يأخذها الحماس فتنسى نفسها وتنسى رسالة النقد الجاد والحقيقي.

قصة الحاج علي

د. شحاده الناطور

جلس «الحاج علي» قابعا في احد زوايا السيارة يتمتم حينا ويتحدث بكلمات غير مفهومه حينا اخر.

«ثلث قرن وانا انتظر ان يتحقق عز العرب بالنصر.. وامشي رافع الرأس حافيا من عقبة جبر الى العباسية... وهانذا اخيرا استأجر سيارة بدلا من ان اكفر عن تقصيري ايام الشباب.»

وتوقفت السيارة امام احد نقاط التفتيش:

- الى اين انتم ذاهبون؟
- الى العباسية..
- أين تقع هذه ال...؟
- قرب مطار اللد
- ممنوع..
- لكن يا خواجا معنا تصريح زيارة
- قف هناك

«يا سلام.. يا دنيااصبحنا غرباء في بلادنا! لا حول ولا قوة الا بالله... اه يا دنيا رضينا بالغلب والغلب غير راض بنا».

ازدادت نبضات قلب «الحاج علي» وتسارعت انفاسه وأحس بضيق شديد حاول ان يتكلم فوجد ان لسانه معلق في سقف حلقه وتحركت يده واخذت تتحرك نحو جيبه ثم استقرت على شيء فيها واسترخت عليه بعد ان اطمأنت على وجوده.

لاحظ السائق ان الحاج علي في حالة ضيق شديدتقدم منه واخذ يفرك يديه ثم ناوله كأس ماء تحسنت على اثره حالة الحاج علي.

فجأة انفلت صوت غاضب:

- انت يا سائق..
- تعال... لا مانع من الزيارة لكن ممنوع المبيت عليك بالعودة الى اريحا قبل غياب الشمس.

تحركت السيارة ثانية وتناول الحاج علي حبة من الدواء فعادت اليه انفاسه العادية.

نظر الحاج علي من شباك السيارة

«هذا مطار اللد، لقد اغتصب الانجليز مني اربعين دونما فيه مقابل اربعين جنيها في السنة وهذه محطة كفرجنس لسكة الحديد وهز رأسه كم سافرت الى غزة وحيفا.

- اسمع ايها الاخ ارجو ان تتمهل بالسير
- كما تشاء يا حاج

«هذه ولهلما». واتسعت حدقتا عينيه واقترب من زجاج الباب واخذ ينظر الى البيارات.

«هذه بيارة الحاج توفيق، وتلك بيارة ابوحلمي» و تحرك اصبعه وتلك بيارة الحاج محمود انيس والوادي الكبير.

اقتربت السيارة من البلدة فهاله ما رأى:

«لعنة الله عليهم، ماذا فعلوا بالمقبره؟! لقد بنوا مكانها عمارات بطوابق متعددة.. حتى البيادر وسوق الحلال اقاموا مكانهما عمارات كذلك..»

- لقد وصلنا يا حاج.. اين اتجه؟
- ادخل الشارع المسفلت.. اتجه فيه شمالا ثم شرقا.

هذه مقهى ابو زينه.. وهنا كان مقرالبلدية، وهذه دار الشيخ عبد.. هنا كانت مقهى الناجي.. وبقربها مقهى كركم.. ودار ابو زكي.. ودار الحاج محمود..»

- قف.

وبحركة آلية امتدت يد الحاج الى جيبه، واخرجت منها مفتاحا طالما علاه الصدأ، واخذ يركض ويركض وهو يتمتم:

«آه يا دار ان عدنا كما كنا لاطليك يا دار بالورد والحنا»

ولما وصل الدار، مد مفتاحه الى الثقب.. لكن المفتاح لم يدخل بالرغم من محاولاته.. نظر الى الغال فوجده قد تغير.. خرج من الدار رجل وامرأة، وتحدثا مع «الحاج علي» فلم يفهم من حديثهما شيئا.

ارتخت رجلا الحاج علي ويداه، واحس بانتعاش شديد، وشعر براحة تامة.. تحركت يداه قليلا واخذت تعبث بكيس قربه.. علت وجهه سحابة حزن كبيرة شاركتها دمعة تحجرت في المآق.. اسند ظهره الى جدار الدار مستقبلا القبلة متربعا.. داعبت ابتسامة قديمة شفتيه تركت لها بقايا اثر عليهما..

طال انتظار السائق.. ولما جاء.. وجد الحاج علي متربعا وبين يديه: مفتاح الدار وكيس من الرمل.

بانوراما الثقافة

الف ليلة وليلة

فرانسواز ساغان والعبثية

في ردها على سؤال:

- تلاحظ في رواياتك الاخيرة اتجاها اقوى نحو العبثية، هل هي لعبة اليأس؟

قالت الكاتبة الفرنسية فرانسواز ساغان:

- لست يائسة، فوقتي لا يخضع لمحطات معينة، لا اسير بانتظام ولا انام بانتظام قد تضحك اذا قلت لك انني اسير وحيدة في بعض الليالي، في ممرات الفندق الطويلة بين تلك الغرف التي تحدث فيها اشياء كثيرة، بالطبع هناك القليلون الذين يحلمون ولكن هناك الكثيرون الذين يشخرون، اشعر انني امام اودية جميع ابطالها من الموتى، لست سيرفانتيس كي اقدم عملا من الاخرة، لكنني افكر جديا برواية تحدث تفاصيلها في اثناء النوم، هذا الشبح المحايد الذي هو انا يسمع كل شيء، عبر ثقوب الابواب، من الثقوب يخرج الليل والكلام، الكلام المشتعل حينا والعبثي حينا اخر.

لكنني مع اولئك الذين يعتقدون ان من الصعب ان لم يكن من المستحيل وضع حدود للاشياء، وحدها الحياة هي التي لها حدود، وحده فرحنا هو الذي ينكسر عندما يكون مطلوبا منه ان يبقى.

ومع ذلك ارسم فرحي الخاص، عندما اكتب تنكسر الحدود، اشعر بذلك القفل الحديدي وهو يهرب بعيدا فيما تفتح ابواب الزنزانة على مصراعيها، اضع نفسي على الورق كسرب من الذباب الاسيوي، لكنني لا اكتب دائما اشياء تافهة.

لقد تكلمت كثيرا، الا يكفي هذا، ارجو الا تحاول ان تترك الانطباع لدى القراء بانني ثرثارة، اذا كنت تريد ان تقدم لي خدمة، ولا اعتقد انك ستفعل هذا، حاول ان تضع بين يدي القارىء ورقة بيضاء، هذا هو كلامي.

الذكرى المئوية لصدور كتاب هكلبري فن

لن تعرف شيئا عن مغامرات هكلبري فن، ما لم تكن قد قرأت الكتاب الذي يحمل الاسم نفسه، بقلم رجل يدعى مارك توين، كان يقول الحقيقة هناك بعض الاشياء الممطوطة ولكنه في الغالب كان يقول الحقيقة، غير ان هذا ليس مهما.

سواء اكانت حقيقة ام لا، فهذه السنة هي الذكرى المئوية لنشر كتاب (مغامرات هكلبري فن) الكاتب الشعب عن صبي في القرن التاسع عشر وعن سوء حظه ومغامراته، يجمعها الناقد الاجتماعي الجاد الذي اثرى حياة الملايين من القراء، وكان نشره قد غير والى الابد مجرى الادب الامريكي، وحياة مدينته الصغيرة الواقعة على نهر المسيسيبي الى الشمال الشرقي من الميسوري، حيث تم تغيير اسماء المناطق لتتفق مع اسمائها في القصة.

ومنذ ذلك اليوم، منذ قرن من الان، عندما بيعت نسخ الكتاب في لندن كانت اجيال اليافعين تتسلل ليلا مع هال وصديقه توم سوير والعصابة عندما قرروا جميعا ان يتحولوا الى لصوص وطالبي فدية، رغم انهم لم يكونوا يعرفون معنى كلمة فدية، او معنى ان يكونوا كذلك.

كان القراء يلتقون ببيكي، صديقه توم، العمة بولي، الدوق، ال غرانجفورد (وال شبردسون، المتنازعين على لوح خشبي الى النهر الجارف مع هال وصديقه جيم والخادم الهارب وكانت الحياة تبدو بريئة جدا واسوأ شيء يفعله الانسان فيها ان يكذب او يدخن او يشتم العمة فيكون مصيره قرصة اذن.

باليه الف ليلة وليلة في موسكو

منذ القديم، نالت مجموعة القصص العربية «الف ليلة وليلة»، شهرة عالمية واسعة، فالحكمة الشعبية، ومتعة المضمون، والواقعية المقترنة بالخرافات، والتناسق في رسم شخوص الاساطير، كل ذلك استقطب اهتمام الدارسين والمبدعين في مختلف البلدان والعصور.

وكان لابد من التمتع بجرأة ابداعية كبيرة، ومهارة مهنية رفيعة، واحساس مرهف بالطبيعة الفنية للموسيقى الشرقية لتأليف باليه عصري في موضوع مستقى من «الف ليلة وليلة».

وبشكل رائع تمكن الملحن الاذربيجاني «فكرت اميروف» من تنفيذ هذه المهمة بنجاح فألف باليه «الف ليلة وليلة»، حيث وضع «اميروف» موسيقاه على انها قراءة جديدة اصيلة وذكية لموسيقية راقصة للاساطير القديمة.

ان الميزة النوعية والدرامية لباليه اميروف تكمن في سمو الفكرة الاساسية وعمق الكشف عن العالم الداخلي للابطال الرئيسيين، وتقوم احداث الباليه على المقارنة الجدية، بين الشخصيتين المتناقضتين، شهريار وشهرزاد، فشهريار الحاكم الطاغية ذو الارادة القوية والمقاتل الجسور، يظهر في البالية ظالما مرتابا، لا يثق بصدق واخلاص المرأة في حبها، اما شهرزاد فتظهر في دور المرأة التي وهبت صفاء اخلاقيا رفيعا، وروما شاعرية، ومشاعر الاخلاص في الحب، وفهم المحب على انه مصدر السعادة والفرح والمشاعر النبيلة.

ان باليه «الف ليلة وليلة» لـ «فكرت اميروف»، ابداع مؤثر انه قوس قزح الاصوات والالوان والرقص، انه انتصار للفن الواقعي الاصيل، الذي تؤكده الحياة.

معرض اودن في مدينة نيويورك

تفتخر مدينة نيويورك على غيرها من المدن، باعتبارها موطن الشاعر الكبير «اودن» ورغم ان قصائد الشاعر بقيت حتى النهاية تتجه في مشاعرها نحو نبض الشاعر الانجليزي الا ان «اودن» كان مواطنا امريكيا في السبعة والعشرين عاما الاخيرة من حياته، فقد عاش في نيويورك من عام ١٩٣٩ حتى وفاته عام ١٩٧٣، وقضى العشرين عاما الاخيرة من عمره في مكان متواضع في «ايست فيلج».

ولهذا فان مدينة نيويورك هي افضل مكان للمعرض الذي اقيم في المكتبة العامة فيها، ويشمل مخطوطات الشاعر ومخلفاته الادبية ومذكراته ان محتويات المعرض تعود في ملكيتها الى مكتبة «بيرغ» حيث تمتلك معظم المخطوطات الاصلية للشاعر «اودن» ومن مواد المعرض عدد من الصور الفوتوغرافية عن طفولة اودن» وصباه، ونسخة من اول قصيدة نشرها عام ١٩٢٤، في مجموعة نشرتها دار «هينمان» في سلسلة الشعر المدرسي، وكان اودن في ذلك الوقت في السادسة عشرة من عمره، حين نشر قصيدته الاولى.

وتتبع الصور الفوتوغرافية المعروضة منشورات «اودن» الاولى في لندن، وزواجه من «ايركامان» ابنة الروائي «توماس مان»، وقد تزوجها اودن حتى يسهل لها عملية الحصول على جواز سفر انجليزي.

عام ١٩٣٩، قدم «اودن» الى نيويورك ووجد متعة في المسرح الموسيقي وفي عام ١٩٤١، الف نصا اوبراليا لفرقة بنجامين بريتين حيث قدم لاول مرة على مسرح جامعة كولومبيا.

ورغم ان قائمة المعرض ليست كبيرة، فقد عرض فيها عدد كبير من المخطوطات والمخلفات، وقد تصدر المعرض بيتان من الشعر لاودن يقول فيهما

«رغم اننا لم نقيمه ابدا
فقد كان انسانا مشهورا»

اكتشاف رواية لديكنز

كان الثامن من حزيران عام ١٨٧٠، يوما جميلا، وقد عمل «ديكنز» اكثر من المعتاد، ثم ذهب الى داخل البيت، لتناول طعام الغذاء، فاصابته سكتة دماغية ومات. وفي ذلك البيت، كان موجودا على الطاولة صفحات اخيرة كاملة، من رواية نصف منجزة بعنوان: «غموض اودين تروود»

ان هذه الرواية تختلف في اسلوبها عن روايات ديكنز، وهنا تقول الروائية والكاتبة فرجينيا وولف ان ديكنز يجعل رواياته تستوعب شخصيات حية، وهذا يعني ان ديكنز عليه ان يكتشف اناسا «ديكنزيين» جددا في الوقت الذي يصوغ فيه اسلوبا جديدا آخر.

المهم طبع هذا العمل، وقام كل من ليون نمارفيليد بالاشتراك مع انطوني ميتلاند بوضع الصور التوضيحية له.

عبد الرحيم محمود شاعرا ومناضلا

صدر حديثا في عمان كتاب يتناول بالبحث والدراسة شعر الشاعر الفلسطيني الشهيد عبد الرحيم محمود، وهذا الكتاب موسوم بـ «عبد الرحيم محمود شاعرا ومناضلا» لمؤلفه الدكتور محمود الشلبي.

يقع هذا الكتاب في ٣٠٠ صفحة من القطع الكبير، وهو في الاصل بحث علمي كان مؤلفه قد تقدم به لنيل درجة الماجستير في الادب والنقد.

ويجد القارىء مادة هذا الكتاب موزعة على مقدمة ومدخل ومقدمة وبابين وملحق.

ونقرأ في المقدمة سبب اختيار الباحث لموضوعه ومنهجه في البحث، وفي المقدمة تناول مكثف لحياة عبد الرحيم محمود ونضاله، وشخصيته وثقافته، المتنوعة ومشاركاته الوطنية واستشهاده

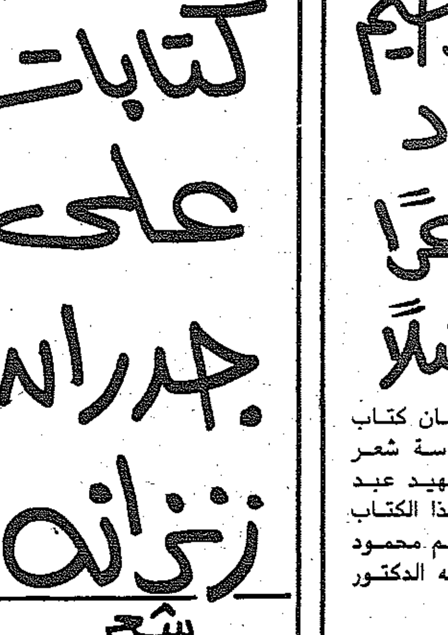
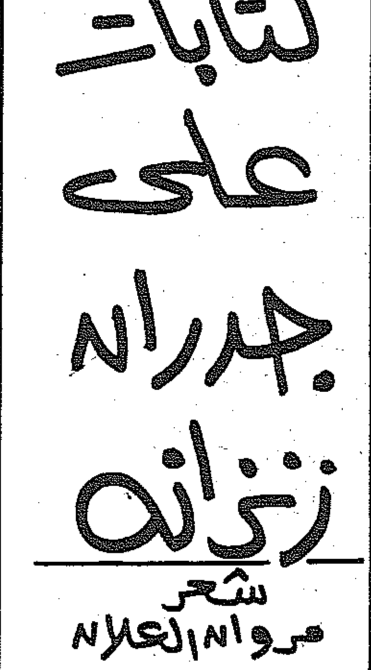
وفي الباب الاول تطالعنا: المضامين الشعرية، وقد وزعها المؤلف على ثلاثة فصول: في الاول شعر عبد الرحيم محمود في الاطار الوطني وفي الثاني شعر عبد الرحيم في الاطار الاجتماعي والانساني والتأملي. وفي الفصل الثالث شعر عبد الرحيم في الاطار الوجداني.

اما الباب الثاني فقد كرسه الباحث لموضوع: التشكيل الفني ومنزلة الشاعر وفيه نقرأ موقف عبد الرحيم محمود من شعراء ثورة ١٩٣٦. وشعراء الارض المحتلة امتداد لشعراء الجيل الاول، ومنزلة عبد الرحيم محمود الشعرية ومكانته بين ادباء عصره، ثم نظرة اخيرة في منزلة الشاعر.

وقد خصص الدكتور الشلبي ملحقا لعدد من القصائد المجهولة. هذا، ويعد الكتاب تناولا نقديا جديدا لحياة الشاعر وشعره وهو في التقويم الاخير، اضافة نوعية لمكتبتنا العربية.

كتابات على جدران زنزانه

شعر مروان العلاء

واكتب قصة أخرى
عن الفجر...
عن الاكفان والاجفان والفكر
أداعب اول السطر
بأفكاري... باحلام العصافير
بالقطرات اذ تجري
وامنحهاشراييني.. وآلامي
واغنية عن الفجر
فتصبح ساحة كبرى

واكتب قصة... اخرى.
عن الظلمات والحسرة
وعن قبر بلا شاهد
تفجر عمقه الثوره
وعن قوم بلا سيف
ولا رمح ولا فكرة
رأتهم في ظلام الليل نجمات
فأرخت رمشها الذهبي
في فكري
وأعطتهم سيوف الأمس والآتي
فصاروا في صهيل الخيل...
في الذكرى
هناك عوالم أخرى
لها في الأمس جولات واعلام
لها في الآن عباد وأزلام
وتشرب من عيون الناس
تصنع مجدها الموبوء
لا تلوي
وتمسح وجهها المجدور بالمجد
تلوثه... وتتركه بلا شرف
بلا وجه ولا صوت
وكل الناس والاشياء
لا تعني سوى جسر
الى الصمت...
***
هناك عوالم أخرى
تعيش اليوم فوق الخيط

في تلك الزوايا
عناكب.. شكلها ممسوخ
تبصق في وجوه الناس
لا تلوي..
وتنخر في أساس البيت
كمثل الدود اذ يسري
وتبكي في ظلام الليل
لا تبكي على الشهداء
والأبطال والأطفال
والفجر
فلون دموعها السوداء
ينبىء عن ظلام القلب والفكر
فهل اكتب..؟
أداعب أول السطر
وأكشف آخر الاوراق
في اكذوبة الفجر؟
***
وأتلو في ظلام الليل آياتي
أناجي ثورة الذات
فما زالت بقايا الكأس.. تؤنسني
وتمسح دمعتي الثكلى
تبشرني
بأن الميت المدفون من زمن
يهب اليوم
يصنع قصة الآتي...

هو التيار
والبركان والزلزال.. والاعصار
هو الثورة
وآيات المصاحف
وأسفار الاناجيل القديمة
ومقياس الحضارة.
هو الاقدار
هو التاريخ والآثار
فهل تدرون يا صحبي
بأن صباحنا الآتي
يمارسه..
ويقطف وجهه الحاني بنا الثوار؟

وتنمو حوله الاحلام والآمال
والاشجار
ليسقط بعده في الوحل
من خانوا..
ومن باعوا
ومن سكتوا
ومن قالوا بأنا لا نرى شيئا
ومن جعلوا من الماضي
ستارا يحجب الأبصار
وتسقط بعدها الاستار

ويسألني رفاق الدرب
عن نفسي
وعن ذاتي.. واشعاري
وعن أمي وعن طفلي..
وأسأل عن ثمار الأرض والازهار
والاعشاب في حقلي
وعن سطر من الاسطر
رأته العين محفورا على صخر من
الصوان
في سهلي...

ويسألني رفاق الدرب
مرات ومرات
وليس هناك أي جواب..
ففي افقي
وفي شمسي
وفي فجري
يطل الحرف والكلمات..
نعم يا ثورة الشرفاء
في وجه الردى العاتي
نعم يا ثورة الشرفاء
في وجه الظلام المر والآفاق
فهل نفهم..؟
نسبح باسم من كتبوا السجلات
الحديثة
ونركع تحت اقدام الروايات.

حكاية الموظف الذي أعلن بداية موته..

شعر: عبدالله رضوان

قال لي سيد اثقلته الحكاية
هذا التوجع زوادة الضعفاء!!
قلت يا سيدي: -
لست ابكي بلادا مضت
انما وطنا كاملا سوف يمضي

......

هذا التوجع ضعف
• توحد معي كي نقاتلهم
- كم انت تظلم
• بل كلهم خائن دمه واشتعالات ابنائه
- وهل تقرأ الغيب
• بل اقرأ الواقع العربي المشتت
اني احذر من حاضر ماثل للخراب
فهل تتعظ من حروب التجول
تمايل،
واهتز في حضرة الخوف،
ثم هوى كالنعامة

......




صرخت به ان اجبني..
لماذا اذن قمحهم اخضر وانا ذابل؟
تطلع نحوي بلون العتاب: -
- انا لا اخاف؟

• توحد معي كي نقاتلهم
فاصفر،
واخضر،
ثم مضى...
فهتفت به،
.. فمضى مسرعا

تاركا وجعي في الطريق الى البحر
والمفردات اتكأت على العشب
هل غادرتني الفئات
ام الطبقات
ام تراني اخاطب باليافطات
.. لا بأس
انه سيد يحتمي آخر الشهر من اوله.

قراءة نقدية في قصة بوابة مندلبوم لإميل حبيبي

بقلم: د. حسني محمود

- ١ -

في قصة «بوابة مندلباوم» يقدم العنوان نفسه، بما يثقل المكان فيه من دلالات وايحاءات، الاساس الاول لفنية القصة، وهو المكان. فعند تلك البوابة نلتقي وتتشعب عواطف انسانية تصل في ثرائها وتنوعها حد التناقض، فهنالك كانت تتفجر في المكان منابع ومصاب لعواطف انسانية مختلطة ومتضاربة في نزعات اصحابها واهوائهم، فالراوي (الكاتب نفسه)، ابن العجوز المغادرة الى القدس الشرقية يخبر الشرطي الاسرائيلي بأن الوالدة «تنوي الدخول الى هناك بعد ان أذن لها بذلك»، مرفقا كلامه باشارة الى الجهة الاردنية من البوابة، ويرد عليه الشرطي الاسرائيلي «بل قل يا سيدي، انها تنوي الخروج من هنا» مطلقا كلمة (الخروج) من بين اسنانه في غلة اراد لها ان يلقنه درسا. ويبدو واضحا ان الفرق بين التعبيرين (الدخول الى هناك)، (والخروج من هنا) يلخص القضية كلها في اعمق وادق تفاصيلها حتى العاطفية منها. وعنوان الدرس الذي يريد ان يلقنه اياه يفصح عنه ما يبطنه من الشعور بأن هذا الخروج هو خروج من «الجنة»، وهذا هو الأهم. يشف عن ذلك لهجة الشرطي من ناحية، وتقديم الراوي لرد الشرطي، اذ يصدر به القصة من ناحية ثانية. والقصاص، وهو حريص على ابراز افكاره في قوة، يحشد لأعلان هذه الافكار عناصر عديدة من الشخصيات الى المواقف والتصرفات، فيختار بالاضافة الى ما سبق، لحظة تبادلهم قبلات الوداع مع الوالدة كي ينطق عسكري الجمارك بملاحظة مثيرة تؤكد عبرة الدرس السابق، درس (الخروج من الجنة) حيث يقول: «من يخرج من هنا لا يعد (كذا) ابدا».

وكان هذا الدرس الذي (حضره واعده) اميل باعثا لمراجعة ما لاحق الوالدة من افكار وذكريات طوال الايام الاخيرة من قبل سفرها. هذه الافكار والذكريات الانسانية الملوعة التي هي في الواقع حقيقة الوطن وجوهر الشعور الوطني. ويتكثف هذا الشعور في احساس الوالدة بين مودعيها ليلة السفر بأن سفرها هذا يعادل الموت عندها، «لقد عشت حتى رأيت المعزين بي بأم عيني»، لقد بلغت خمسة وسبعين عاما من عمرها دون ان تجرب «ذلك الشعور الذي يقبض على حبة الكبد فيفتتها ذلك الشعور الذي يخلف وراءه فراغا روحيا وانقباضا في الصدر، كتأنيب الضمير..» ولكن الاحساس بالغربة وشعور الحنين الى الوطن، ولما تزل فيه يداهمانها ويفيضان على نفسها افكارا وذكريات تنثال من كل صوب، حتى لتتمثل في اشياء مادية بسيطة ودت لو تستطيع ان تحملها معها (جرن الكبة)، وان لم تتجرأ على التفكير بحمله معها، «وإناء الغسيل العتيق» حيث ابدت رغبتها في ان تحمله معها مما اضحك المودعين. كما تتمثل في بعض العلاقات المعنوية العادية التي ستفقدها: نداء بائعة اللبن، ورنين جرس بائع الكاز، وحتى سعال الزوج المصدور. ان سلب هذه الاشياء وامثالها من الانسان، ومرة واحدة يورث النفس شعورا بالخواء والفقدان. ومن هنا كان لحظ اميل والتقاطه هذه الدقائق الانسانية في نفس الوالدة العجوز، ففي الصباح، «عندما نزلنا منحدر الزقاق الى السيارة، التفتت وراءها ولوحت بيدها لأشجار الزيتون ولشجرة المشمش الجافة ولعتبة الدار، وتساءلت: «عشرين سنة عشت هنا، فكم من مرة طلعت هذا الزقاق ونزلته!».

«ولما مرت بنا السيارة على المقابر، في ضاحية المدينة، هتفت تنادي الموتى من اقربائها ومن اقرانها. وتودع قبروهم - كيف لم يكن من حظي ان ادفن هنا؟ ومن سيضع الزهور على قبرانية ابني؟» وربما كان اكثر المواقف اشعالا لحرائق الوجد واللوعة في النفس ما يصوره من موقف العجوز وهي تلقي آخر نظرة على عتبة الدار وتستعيد من خلالها ليالي زفاف اولادها الذين خرجوا من هذه العتبة الى بيت الزوجية واحدا وراء الآخر. فكم من مرة وقفت عليها تودع عرسانها وتغني لهم وهي تشرق بدموعها «جبتك من الهيش جلبوط ما عليك الريش، وعلمتك الزقزقة والطير والتعشيش، ومن بعد ما كبرت وصار عجناحك ريش، طرت وراح تعبي عليك بخشيش».

وتغتلي مشاعره وتفيض في نفسها عند الخطوة الاخيرة كي تدخل منطقة (الارض الحرام) بين شطري القدس، فتلتفت الى ابنتها وتقول «نفسي في جلسة اخرى على تلك العتبة.

ان هذه اللمحات الانسانية تجعلنا نقف مؤمنين على قول شكري عياد «فكاتب القصة القصيرة يلتقط من العالم المحيط به - عن طريق العطف والفهم - نظرة خاصة الى الاشياء، ادراكا بديهيا لما هو قيم وما هو تافه، وهذا الادراك هو لب فنه، هو الخلاصة الشعرية التي تكمن خلف جميع اعماله، وبغير هذا الادراك الذكي العطوف لن تكتب قصة لها وزن، ولن يوجد اسلوب له اصالة».

هذا هو اميل حبيبي، كاتب القصة القصيرة المقل حتى هذا الوقت.. ولكنه الأصيل المبدع. لم يكن التفاته فقط الى عنصر الانسان في قصته ممثلا في شخوصه التي يقدمها، وكل منها يؤدي دوره في الموقف حتى تتكامل الصورة الانسانية حية وواقعية، فاذا كان العنصر الانساني ينال لديه الأهمية الاولى، فتظهر شخصية العجوز شخصية مركزية ونفسها تشع بالذكريات الاليفة المنبثقة عن الحس العميق بالارتباط بالارض والوطن، كما تظهر الشخصيات الاخرى في ادوار ثانوية تزيد في تجسيد هذا الحس وابرازه وفي القاء الضوء عليه، فان الكاتب يلتفت الى عنصري الزمان والمكان «فليس وصف المكان او تحديد الزمن او خلق جو معين او خلفية معينة زخرفا او اضافة لا مبرر لها، بل هي جزء لايتجزأ من الاعداد للحدث وتقديمه، وتقديم الشخصيات وتصوير ما يدور بداخلها، اذ كثيرا ما يعكس المكان ما يجول بخاطر الشخصيات من الاحاسيس سواء كانت فرحا او حزنا، .. شعورا بالامن او الخوف بالطمأنينة او بالقلق والقهر والرعب وتوقع الشر.. ويبدو المكان - بكل ما يرتبط به - وكانه يشكل فلسفة البناء القصصي ويثير عناقيد من المعاني، ترتكز على الخيال المقيد بالمحسوس، ومن المسلمات في نقد الرواية ان عنصر المكان لا يكتسب اهمية في الفن القصصي بتوظيفه كخلفية للحدث فحسب، بل بوصفه وعاء للزمن، وفي اطار بعدي المكان والزمان تسعى الشخصية القصصية وتدب فيها الحياة، واحساس الشخصية الانسانية بالمكان والزمان هما اساس الشعور بالتواجد (كذا) والكيان الفردي والاجتماعي، كما انهما يوحيان بمدى سعادة الفرد أو تعاسته ويكشفان عن قدرته على الاستجابة للعوامل المحيطة به نفسية او اجتماعية». ولعل في الاطارين الزماني والمكاني ما يشف عن حقيقة الحال من عدة نواح، فالاطار الزماني للقصة كان «في اخر الشتاء والشمس تطل على الربيع». وهكذا ايضا نجد اميل يختار مثل هذا الاطار في قصته التالية (النورية)، في «صباح نيساني مشرق» فهل لمثل هذا الاختيار الزماني علاقة بباطن الكاتب ونفسيته؟ ان الشتاء بطبيعته، وفي مثل بلادنا خاصة، ليمثل في حالات النفس العادية، مظهر ضيق وضغط نفساني، وان كان في حقيقة الامر مخزن الخيار المنفتح على الحياة. فهل يمثل الخروج من فصل الشتاء الى فصل الربيع والاشراق لدى اميل الخروج من زمن الضيق والكمد، والانفتاح على زمن التحرر والفرج! ولعل في ايثار مثل هذا الاطار الزمني ما يعكس نظرة اميل السمحة، ويستبطن نظرة الامل والتفاؤل عنده. اما الاطار المكاني فيتبلور في منطقة البوابة حيث حطام الدور على اليمين وعلى اليسار، وحيث ابقي الحطام ترابا، تغطى التراب بالخضرة، وبذلك يشير الى بعض مظاهر الحياة بين حطام الحرب والى ما يلحق النفس، وخصوصا نفس ابن البلد العارف لهذه المنطقة سابقا، من شعور الحزن والحسرة، وهو يعلن عن معرفته المنطقة، فهي «التي عرفناها باسم - المصرارة - ». ويشي بهذا الشعور ايضا ان الساحة الرحبة في الوسط «من الاسفلت المعفر». ومن معالم المكان المكانية بابا الساحة (هنا) و (هناك). «يحرص الكاتب على وصفهما، فهما من (الصفيح المحشو بالحجارة والمطلي بالكلس الابيض، كل باب يتسع لمرور سيارة - خارجة - او - داخلة - ولا تغيب دلالة هذا الصنع عن دقة الملاحظة، ففي هذه الصنعة تتجسم فكرة الطرود والآنية والتلفيق، ومن معالم المكان (الانسانية) اطفال الطائفة اليهودية المتدينة التي تسكن في الحي القريب، وقد «استرسلت شعورهم على سوالفهم، وكانوا (وهم نسل الحرب)، يمرحون بين الحطام والخضرة. واذا كانوا بمظهرهم ذاك، قد اثاروا دهشة الاطفال العرب المرافقين: «صبيان وذوو ضفائر؟ كيف يكون هذا؟» اذ يرون مثل هذا المظهر اول مرة، فقد يكون في ذلك دليل على الحصار الذي ظل العرب يعيشونه مقهورين في ظل الحكم العسكري، فلا يحتكون بشيء من انماط الحياة اليهودية، وكذلك فان موقعهم بين الحطام والخضرة يكن في جوهره، كما يعكس في مظهره، حقيقة الواقع المأساوي الذي ترتب على الحرب الفلسطينية ونكبة اهل فلسطين الذين يمنعون بالقوانين والانظمة الجديدة التي ترتبت على نتائج الحرب، من تخطي منطقة (الارض الحرام!) في قلب بلادهم!، والا سرى عليهم قانون الموت: «من خرج منها لا يعود اليها». هذا القانون الذي لا يسري على (رجال الهدنة ولجان المراقبة وهيئة الامم وسفراء الدول الغربية وقناصلها وحريمهم وطباخي حريمهم..). وتتجلى هذه المفارقة اللاانسانية في منع الجندي الاسرائيلي السيدة، ابنة العجوز من تشييع والدتها حتى الباب الاردني عبر منطقة (الارض الحرام)، ورده عليها «كل من عليها يا سيدتي يستطيع الدخول والخروج عبر هذين البابين، الا اهل البلاد. يا سيدتي المحترمة».

وفي هذه الاجواء الصارمة تتبدى بعض مظاهر المفارقة المأساوية في هشاشة الحيا وعبثية المواقف التي يعكسها وجود هؤلاء الاجانب وعلاقاتهم التي تقوم على اصطناع الذوق والابتسامات المهذبة. واذا كانت هذه السيدة ومن معها من جيل الكبار المقهورين قد رضخوا صاغرين امام هذه القوانين والمفارقات اللاانسانية، اذ «انه من المستحيل التقدم خطوة اخرى الى امام»، فان وجود الاطفال، عناصر الاجيال القادمة، لم يكن فقط بهدف الكشف الطفولي عن الحال ونبش الموقف «لأن البيوت المتهدمة والمقفرة تستدرجهم للبحث في داخلها عن - المصباح المسحور - وعن - مغارة علاء الدين - » بمحاولتهم الاستفسار عن سبب ذلك وفهمه طبعا. ولم يك كذلك لمجرد ما يمكن ان توقع فيه اسئلتهم الاستفزازية حول الشعور المسترسلة على السوالف من ورطة.. وفي هذا وذاك قدر من الاحساس بخلق التحدي، وان كان تحديا غير مسؤول، اكثر من كونه مثيرا للحرج.. ان وجود الاطفال في القصة، يرمز الى الاجيال القادمة منذور لمهمة اكبر تمثل صورتها المصغرة في تلك الطفلة، بجسمها الصغير النابض بالحياة، (اذ تنفلت فجأة لتخترق ساحة الارض الحرام، تنادي جدتها، «تيتا تيتا» وتأخذها بين احضانها» ان هذا الخرق الصغير لقانون وادي الموت وواقع الحرب والحدود وبوابة مندلبوم وللقوانين الظالمة التي يطبقها العسكر بكل صراحة، يحرج رجال العسكر كلهم ويشل حركتهم، فالجندي (صاحب الكوفية والعقال يخفض رأسه نحو الارض.. ويتظاهر بتفحص الارض بقدمه. والجندي الحاسر الرأس.. يخفض رأسه هو الاخر نحو الارض... وها هو يتفحص الارض! واما الشرطي الذي كان واقفا، مكتف اليدين على باب مكتبه فقد دخل الى مكتبه، واما عسكري الجمارك فقد كان مشغولا بتفتيش جيوبه عن شيء يظهر انه افتقده فجأة).

ان اميل حبيبي وهو يرسم هذا المشهد يتكىء على المفارقة الساخرة التي تجرح حتى العظم، فعسكري الجمارك «يئس من التفتيش عن الشيء المفقود (لكل شيء نهاية حتى للورطة) فقد توقف عن هذه العملية المضنية فجأة كما ابتدأها. ثم تنحنح، ثم قال للجندي كأنه يبادله العزاء: - طفلة جاهلة -. ثم يند عن احد الجند وفي لهجة اعتذار، طلب الى الناس بأن يبتعدوا عن الطريق «لئلا يسقط طفل من اطفالكم بين عجلات السيارات التي تمر من هنا بسرعة كما ترون» وتبدو هذه المفارقات الساخرة كأنها تفيض عن نبع من المحبة والمودة الانسانية المشبعتين بالدفء القلبي كي تقول الحقيقة او تشير اليها او تتنبأ بوقوعها لو بعد حين.

ويسرب اميل من خلال هذه المشاهد الساخرة خواطره وافكاره التي يعتد بها، فالطفلة بسذاجتها «رأت انها لم تنتقل عبر البحور الى بلاد أخرى، فتوهمت انها لا تزال في بلادها، فلماذا لا تسرح ولا تمرح في بلادها؟» انها مثل سواها من الاطفال «منطقها بسيط غير مركب. ما اسلمه!» وهو اذ يفعل ذلك يقدم كثيرا من الخير، اذ يستفز معه وعيا بالمشاعر الكامنة لدى كثير من الناس ويجعل من العسير عليهم الا يكونوا واعين بالواقع المفروض على حياتهم او غير مهتمين به، وبذلك يخلق مناخا يجد الظلم فيه من الاصعب عليه ان يترعرع ويزدهر. ولا شك ان ظروف الاحتلال قد نضجت بشيء من العسر لمثل هذه الكتابات وخاصة في هذه الفترة المبكرة اللاحقة للنكبة الاولى.

ويبدو ان اميل حبيبي القصاص ينضج بالتجربة الحياتية والثقافية العامة، وتأتي قصصه القليلة المتباعدة مع تراخي الزمن لينضح على سطحها اثر هذا النضج والخبرة الحياتيين متجاوزا ما وصلت اليه حتى ذلك الوقت اساليب القصة القصيرة العربية وتكنيكها، فهو كما يمكن ان يعتبر، في الطليعة وسابق الحساسية عصره الفنية السائدة، وان كان، الى ما قبل السداسية غير مشهور، وبالأحرى غير معروف. ففي هذه الفترة المبكرة من الخمسينات حيث كانت القصة العربية تقوم في الغالب على اسلوب السرد التقليدي البسيط نرى كاتبنا يمازج بين اساليب كثيرة فهو يراوح بين الاسلوب السردي وبين اسلوب القصاص الراوي الذي ينقل الحديث على لسان الغائب، وبين اسلوب المتكلم المشاهد الدقيق الملاحظة. اوالمتكلم المتأمل الذي يودعك حكمته بروح شعبية محنكة، ويلجأ احيانا الى شيء من الحوار بين بعض الشخوص، وتراه يداخل بين هذه الاساليب كلها فيما يشبه احيانا اسلوب القطع السينمائي او . المونتاج في كثير من التركيز والترابط المنطقي على الرغم مما يبدو بين هذه الاساليب كلها من تشابك وتمازج. وتقود هذه الاساليب في النهاية الى وحدة كاملة تقوم على الاقتصاد في التكوين العام للبناء القصصي، وان ظل يخفي وراءه ثروة ضخمة من الخبرة والمعاني والدلالات.

واذا صح قول جارودي ان «الفن خلق ابداعي يتجلى فيه الواقع من خلال الوجود الانساني» وهو صحيح، فاننا نجد في قصة «بوابة مندلباوم» وفي سواها من قصص اميل حبيبي شواهد صدق على هذا القول، فقصصه تقوم في كثير من جوانبها على رسم شخصياتها الاساسية خاصة من خلال حياتها الداخلية، وبربطها مع الواقع الاجتماعي وتفاعلها مع الاخرين. وقد اقدره هذا الفهم للفن على ان يستشف الاعماق التحتية للمجتمع وان يقطر الروح الفلسطينية ويسبر تيارات حياتها وهواجسها. فشخصية الوالدة في هذه القصة بذكرياتها في الوطن وحنينها اليه تجسم فكرة الوطن وتذكر به، بحيث غدت كأنها رمز من رموزه، اما شخصية الطفلة من خلال تصرفها الذي خرقت به الواقع الغاشم فترمز الى جيل التحدي والخلاص، واما بقية الشخوص حتى ولو كانوا يهودا ومهما كانوا ثانويين في القصة، فانهم بأدوارهم ومواقفهم العفوية غير المتعمد يؤكدون فكرة الكاتب ويكملون ادوار شخصياته الاخرى في هذا التأكيد، وبذلك يستكمل الكاتب بهم جميعا رؤاه الفكرية والفنية دون صخب او غضب يمكن ان يلخطا في مثل هذه الحالات المتعلقة بمواقف وطنية، بل بكل اطمئنان وهدوء. وفيما عدا هفوتين فان لغته سليمة سهلة تأتي مفعمة بروح الرضا الشعبي والخبرة الحياتية. هينة مطواعة لهذه الخبرة، وعجينة لينة بين يدي صاحبها، مرنة في اقامة اساليبه، غير عصية في تشكيل ابنيته القصصية.

اخبار ثقافية :

اليوم الثالث في الغياب

عن اتحاد الكتاب العرب في دمشق صدرت المجموعة القصصية الرابعة للقاص يوسف ضمرة، وهي بعنوان « اليوم الثالث في الغياب» تقع المجموعة في ١٠٤ صفحات من القطع الصغير، وتشتمل على اثنتي عشرة قصة.

ويذكر انه كان قد صدر للقاص، المجموعات التالية:

- العربات - دمشق - ١٩٧٩.
- نجمة والاشجار - دمشق - ١٩٨٠.
- المكاتيب لا تصل امي - عمان - ١٩٨٢.

مجلة مجمع اللغة العربية

صدر في عمان العدد المزدوج (٢٣ - ٢٤) من مجلة مجمع اللغة العربية الاردني يقع العدد في ٢٤٦ صفحة من القطع الكبير، ويشتمل على مجموعة من الابحاث والمناقشات والتعليقات بالاضافة الى باب مع الكتب، واخبار المجمع.

من كتاب العدد، الاستاذ احمد سعيدان والدكتور عبد الرؤوف جبز، والدكتور موسى الشاعر، والدكتور ابراهيم السامرائي، والكتور احسان عباس.

كما احتوى العدد على قصيدة جديدة للشاعر الفلسطيني هارون هاشم رشيد بعنوان «يوم الارض».

مع كتاب

رجال من فلسطين

تأليف عجاج نويهض

بقلم: زياد عودة

من منشورات فلسطين المحتلة، بيروت صدر سنة ١٩٨١ كتاب «رجال من فلسطين» للمؤرخ العلامة عجاج نويهض الذي توفي في مسقط رأسه «رأس المتن» بلبنان، في نهاية شهر حزيران سنة ١٩٨٢ اثر الاجتياح الاسرائيلي للبنان، عن عمر يناهز الخامسة والتسعين عاما، قضى ثلثها في القدس التي احبها كما احب مسقط رأسه حيث سافر من لبنان الى فلسطين في خريف عام ١٩٢٠ واستقر في القدس وظل مقيما بها حتى نكبة ١٩٤٨ وقد اخلص لفلسطين وكان وفيا لربوعها ولاهلها الذين احبهم واحبوه. وقد صدر له عدة كتب اهمها:

- كتاب «حاضر العالم الاسلامي» - اربع مجلدات - وتمت ترجمته من الانجليزية لمؤلفه الكاتب الامريكي «لوثروب ستوتارد».
- كتاب «العراق او الدولة الجديدة» مترجم عن الانجليزية
- «النظام السياسي: نظرياته واشكاله» مترجم عن الانجليزية.
- «الامير جمال الدين عبدالله التنوخي».
- «فتح القدس».
- «ابو جعفر المنصور - وعروبة لبنان».
- «بروتوكولات حكماء صهيون» - جزءان
- «رجال من فلسطين».

ويهمنا ان نتوقف عند كتابه «رجال من فلسطين» الذي تحدث فيه عن اكثر من مائتي شخصية بارزة من ابناء فلسطين ومن عاشوا بها من ابناء الوطن العربي الكبير.

فقد تميز المؤلف باسلوب خاص حيث كتب هذا الكتاب بلغة ادبية رفيعة يشوقك الى متابعة القراءة فطوع المادة التاريخية والاحداث بكلماته التي تتفجر بالحياة.

وقد اعتمد على ذاكرته في تسجيل مايعرفه عن حياة الاشخاص الذين سمع عنهم لو عاش معهم ممن تربطه بهم صداقة او زمالة عمل يلقي الاضواء على بعض الجوانب المجهولة من حياتهم في مجالات العلم والادب والنضال والوطنية وجاء كتابه في احد عشر فصلا على امتداد اربعمائة صفحة من الحجم الكبير تحت العناوين التالية:

- حملة مشاعل الادب والفكر
- اصول الروح الوطنية العربية.
- للصانع التي غذت حركة الاذهان الفلسطينية.
- قصة حجازي والزير وجمجوم
- موسى كاظم الحسيني.
- الشيخ الثائر عزالدين القسام
- حملة مشاعل النهضة الفكرية والوطنية.
- راغب النشاشيبي.
- العظيمان شهيد القسطل وبطل القطمون.
- مفتي القدس الحاج امين الحسيني
- الفهرست

وقد قدم الكتاب الاستاذ شفيق الحوت وجاء في المقدمة:

«قد يكون باستطاعة القوة الغاشمة الجائرة ان تغتصب الأرض وأن تغتال الافراد وان تبيد الجيوش والمؤسسات، ولكنه يستحيل عليها مهما طغى جبروتها اغتصاب «الوطن» واغتيال «الشعب» وابادة «الامة وشخصيتها القومية». وقد يكون باستطاعتها كذلك ان تزيف كتابا او تزور خارطة او ان تنهب اثرا او تزيل معلما ولكنه يستحيل عليها مهما تمادت في غيها تزييف التاريخ او تزوير الجغرافية او تجيير التراث او طمسه وفلسطين «الوطن» بعد اغتصاب فلسطين «الارض» انسابت في عروق ابنائها وشرايينهم في حنايا اضلعهم في تلافيف عقولهم وثنايا قلوبهم بل وفي بذور اصلاب رجالهم وارحام نسائهم».

وجاء في التمهيد الذي كتبه المؤلف:

- فلسطين، في نهضة الادب والشعر والفكر والصعود الى قمم الثقافة العربية الحديثة ومجاراة تيارات النصف الاول من هذا القرن كانت في كل هذا مساهمة بسخاء وغزارة ونقاء حتى ١٩٤٨. وهي كانت مع القافلة منذ مطلع هذا القرن، لم تستغرق في النوم ولم تتخلف واما ميراثها من الربع الاخير من القرن الماضي، مختلطا بين اشواق قومية وحماسة العقيدة الروحية لاولى القبلتين وكنيسة القيامة والتطلع الى الغد العربي تلتمع تباشيره الفضية في الافق فقد كان ميراثا لا غبار عليه حسنا جميلا يحمل امارات الخير والبركة.

الى ان يقول:

- هؤلاء الاشخاص الذين لختطف منهم اللمع الان ادركتهم جميعا في فلسطين ولقيتهم لقاء وافيا وان كانت صلتي بهم متفاوتة بين واحد واخر منهم.

ومما هو جدير بالذكر ان مواد هذا الكتاب سبق نشرها في جريدة الانوار اللبنانية على حلقات اسبوعية بين العامين ٦١ و ١٩٦٢ باستثناء الفصل المتعلق بالمرحوم الحاج امين الحسيني وهو ما كتبه المؤلف ونشره في مجلة «الاديب» اللبنانية عام ١٩٧٥ اي بعد عام على وفاة مفتي القدس

الشهيد القائد عبد القادر الحسيني

اذن، فهذا الكتاب طبع بعد اكثر من عشرين عاما على تأليفه ونشره في جريدة «الانوار» وهي من اشهر الصحف اللبنانية وانني استغرب لماذا لم تتم مراجعة مواد هذا الكتاب والاشارة الى من رحل عن هذه الدنيا ممن ورد ذكرهم في الكتاب لكان ذلك انفع للقراء.

فقد كان المجال واسعا امام المؤلف ان يعيد النظر في كتابه - ابان حياته - او على الاقل يكلف من يراجع له مواد الكتاب حتى يأتي كاملا دون اخطاء او نقص.

فالمؤسف جدا ان الكتابة عن القضية الفلسطينية ورجالها ما زال بحاجة الى عناية اكبر من قبل الكتاب والمؤرخين..

اخطاء تاريخية

ان اعتماد المؤلف على ذاكرته، قد اوقعته في اخطاء تاريخية ففي الفصل السادس بعنوان «الشيخ الثائر المرشد عزالدين القسام» يقول المؤلف: «الشيخ عزالدين القسام اصله من «جبلة» قرب اللاذقية في سورية وهو صاحب الثورة العجيبة التي قام بها سنة ١٩٣٤ وهي السنة التي التحم فيها القسام مع جنود الاعداء في قرية «الشيخ زيد» قرب يعبد/ جنين.

يذكر المؤلف ايضا في الصفحة ١١٥ من الكتاب، ان المعركة وقعت في ١٩٣٤/١٠/١١ فاستشهد القسام والزيباوي ونفي وجرح المفلح والسعدي والصحيح ان المعركة وقعت بتاريخ ١٩٣٥/١١/٢٠ والذي استشهد فيها الشيخ القسام وثلاثة من رفاقه الابطال وهي معركة جاء ذكرها في اكثر من كتاب لانها تمثل علامة بارزة في نضال الشعب الفلسطيني.

الكهل الصائم

وفي الصفحة ١١٦ من الكتاب يقول المؤلف تحت عنوان «اعدموا الكهل الصائم».

هذه الحوادث وقعت بعد استشهاد القسام وصحبه بثلاث سنوات وانما هنا علينا ان نميز بين اثنين، نمر السعدي وهو احد رفقاء القسام في يعبد كما رأينا فجرح واعتقل وحوكم بالسجن ١٤ سنة وهو شيخ فوق الستين وفرحان السعدي الشيخ الذي كان في فلسطين في خريف ١٩٣٨ كانه عمر المختار في ليبيا قبل بضع سنوات اذ بسبب مقتل اندروز الحاكم الانجليزي للجليل والذي قتل سنة ١٩٣٧ على يد اربعة شبان عرب وجهت السلطة الى فرحان السعدي التهمة بغير بينة وقالت انها صادرت منه مسدسا غير مرخص فاعتقلته وحاكمته وهو في الرابعة والثمانين وحكمت عليه بالاعدام ونفذت فيه الحكم وهو صائم وكانت محاكمته مستعجلة انتهت في ١٢٠ دقيقة.

والصحيح ان الشيخ الشهيد فرحان السعدي اعتقل بتاريخ ١٩٣٧/١١/٢٢ وبعد محاكمة صورية حكم على هذا البطل بالاعدام حيث تم تنفيذ الحكم به بتاريخ ١٩٣٧/١١/٢٧ الموافق ٢٤ رمضان المبارك سنة ١٣٥٦ هـ. وليس في خريف ١٩٣٨ كما جاء في رواية المؤلف.

شهيد القسطل وبطل القطمون

وفي الفصل التاسع العظيمان: شهيد القسطل وبطل القطمون يعني الشهيدان عبدالقادر الحسيني وابراهيم ابوديه حيث جاء في ترجمة حياة «عبدالقادر الحسيني» الصفحة ٣٠١ تاريخ استشهاد عبدالقادر الحسيني

وكان استشهاده في يوم القسطل في الثامن من شهر نيسان سنة ١٩٤٨. ولم يذكر لنا تاريخ ولادته حيث انه من مواليد عام ١٩٠٨ واستشهد سنة ١٩٤٨ في معركة القسطل الشهيرة وهو في الاربعين من عمره وليس كما ذكر المؤلف في الصفحة ٩٣: «ولما استشهد عبدالقادر لم يكن عمره اكثر من ٤٢ سنة».

القائد عبدالرحيم الحاج محمد

ومن الغريب حقا ان المؤلف لم يورد اي ذكر للشهيد القائد عبدالرحيم الحاج محمد الذي كان احد ابرز قادة ثورة ٣٦-١٩٣٩ وهو من اشهر الثوار الذين جاء ذكرهم كثيرا في معظم كتب القضية الفلسطينية وكذلك القائد محمد الصالح «ابوخالد» الذي استشهد في معركة ديرغسانه المشهورة وغيرهم من ثوار فلسطين الذين اغفلهم المؤلف لاسباب لا نعرفها.

شخصيات اخرى

وقد اغفل الكاتب ترجمة حياة المرحوم عادل زعيتر الذي يعتبر من ابرز الشخصيات الوطنية والثقافية والادبية في فلسطين وكذلك شقيقه الاستاذ اكرم زعيتر - امد الله في عمره - الاستاذ زعيتر كما هو معروف، قد شارك في الحركة الوطنية الفلسطينية في القسم الاكبر من هذه الفترة مناضلا سياسيا وعضوا مؤسسا في حزب الاستقلال ومسهما في تأليف اللجان القومية التي اشرفت على تنظيم الاضراب الكبير سنة ١٩٣٦ وكاتبا وخطيبا وملاحقا للاحداث ودافعا لها وحريصا في الوقت ذاته على حفظ اثارها وتدوين وقائعها وهو صديق شخصي للمرحوم نويهض.

وكذلك لم يأت على ذكر الاستاذ مصطفى مراد الدباغ صاحب سلسلة بلادنا فلسطين الشهيرة والذي مازال على قيد الحياة ومد المكتبة العربية بالمزيد من الكتب المتعلقة بالتاريخ الفلسطيني والعربي وكذلك لم يأت على ذكر المرحوم المؤرخ عارف العارف صاحب كتاب «فلسطين في صور» وغيره من الكتب التي ارخت القضية الفلسطينية بصدق وامانة وللمرحوم سعيد الصباغ مؤلف الاطلس العربي العام.

مرثية بدر شاكر السياب



شعر: أحمد عبدالفتاح غطاشه

* جيكور أطفأت المنايا
جذوة مثل النهار
فتوسدي منه الضلوع
توسدي طللا ودار..
يا نخلة.. وتساقطي،
شعرا ودمعا في العراء
هو بدرك الفضي والليل انطفأ
وقلادة في جيدك العاجي
من ماضي الزمان..
نظم اللآلىء والقصائد
في عقود من جمان
وتوارت الأصداء خلفه
نائمات في المكان
فتوسدي سعف النخيل على جبين
الاغنيات
وتألقي بين الأماسي..
يا حمامة فوق اغصان الليالي،
هو عائد، متوسد كفيك
يختصر الزمان
رئتها راعفتان بالدم والسعال
عيناه دمعا تنضحان
وتطفأت فيه الحياة مع الذبال
هو عائد يتوسد الكفين
يحتضر البقايا في المكان

....

جيكور.. يا أخت الخيال
يا نهر اشعار
على شفة البيان
هو لا يزال..
يشدو وينتعل الدروب
ويكتب الدنيا قصائد، لا يزال
بدرا يطل على الفرات
ظمآنة فيه العروق
جديبة فيه الوديان
وللوجه ابعاد يحددها
الفرات بلا ظلال
جيكور.. ما انكسرت مرآيا القلب
لكن انكسار البدر
في ليل دجي لا محال

....

لمن القصائد مزهرات في السلال؟
فعرائس الشعر الحسان
قد لملمت هذي الخمائل والقصائد
والأماسي المورقات،
جيكور يا أخت الخيال،
يا وردة عذراء في صدر الزمان
هو بدرك الفضي يفتتح الليال
ويقول؟: يا دنيا الزوال
لم تبل اثواب الفؤاد ولم أبال
الا من السفر الطويل كسندباد
ضيع المرساة في يم
وعاد كما السؤال
.. كفان في صدر
تهاوى كالجدار
والسدة الخضراء من سعف
النخيل
* بويب يورق كانهمار
الشمس من خلف التلال
فتضيء الف قصيدة
عذراء يجلوها النهار
يا راكبين النهر
حجلة مثل قلبي في انتظار
موت على كفين من جيكور
آه.. نخلتان على فؤادي كالمنار
بني اليك اعادني..
شرق كبير يا عراق
يا معبدا قنديله الفضي
اشعله النهار
فتوسدي منه الضلوع
توسدي طللا ودار
جيكور.. يا جيكور
يا قبرا يأويني
فاتركها عصا الترحال
عن كتف السفار

* جيكور؟: قرية صغيرة من قرى جنوب العراق وهي مسقط رأس الشاعر بدر شاكر السياب.

* بويب: احد الجداول الصغيرة في العراق تغنى به الشاعر كثيرا في قصائده.

مقارنة عفاف راضي بفيروز كان السبب وراء فشل مسرحية الشخص

الأغنية العربية لا تساير... هموم العالم العربي الحقيقية

* القاهرة ـ خاص بالدستور:

* اذا كان محمد نوح ـ وما يزال ـ يمثل في نظر البعض ظاهرة غنائية جديدة قادرة على اثراء الاغنية العربية بمضامين جديدة وبموسيقى متطورة الا ان محاولة تقنين هذه الظاهرة تجرنا بالفعل الى كثير من التقاطعات الجانبية في مجرى شخصيته كمغني، لقد فرض نفسه قبيل وبعد حرب تشرين على الوجدان الوطني المصري باغنيات ذات مذاق خاص انتشرت بسرعة بين الجماهير الا ان قوانين العرض والطلب سرعان ما جذبتها، ليغني في ملاهي شارع الهرم، وفنادق القاهرة الكبرى عن الفقراء والشهداء!! ولكن ـ وعلى اي حال فأين محمد نوح الآن؟!

ـ انه في ١٥ شارع محمد اسماعيل القاضي بضاحية هليوبوليس حيث يدير استديو لتسجيل الاغنيات ويدرس الموسيقى المقارنة بجامعات امريكا. مع هذه (الظاهرة) الثنائية الجلب اولا كمطرب حين غنى للبلد فقال:

مدد مدد مدد مدد
شدي حيلك يا بلد
ان كان في ارضك مات شهيد
فيه الف غيره بينولد..

ثانيا كممثل ادخل «الشخص» الى ساحة القضاء مطالبا محمد راضي منتج هذه المسرحية بـ ١٠٠٠٠٠ (مائة الف) جنيه مصري كتعويض، قد يلقى بالظلال السلبية على التفكير في اعمال عربية مشتركة اخرى في المستقبل.. مع محمد نوح، كانت بعض الاتهامات وكان هذا الحوار:

* يقول الفنان محمد نوح:

كان المأمول ان تكون مسرحية (الشخص) بداية الصحوه القومية للمسرح العربي، باعتبارها تجربة رائدة تتوافرت لها كل مبررات النجاح للبحث عن طريق (جديد) للخروج من الازمة الثقافية التي نعاني منها وذلك بالتعاون والتواصل المستمر بين مختلف الفنانين العرب لصياغة مستقبل عربي افضل، وعلى الرغم من سعادتي الكبيرة بالاشتراك في هذا العمل، الا انني اضطررت الى اللجوء للقضاء وانا في اشد الاسف بعد ان انهى المشرفون على المسرحية عقدي معهم بشكل غير كريم وذلك بحجة توفير النفقات!! وعلى اي حال فالامر كله متروك الان لعدالة القضاء.

ـ ولكن الا تلقى هذه «النهاية الدرامية» للمسرحية بظلالها السلبية على امكانية الاستمرار في اعمال مسرحية مشتركة بين الاقطار العربية في المستقبل؟!

ـ انا لا اعتقد هذا على على الاطلاق، فانا اشد الناس حرصا على تلاقي وتفاعل الفنانين العرب من كل الدول العربية من اجل بناء وتنمية الفن العربي وصهره في بوتقة واحدة تساهم في خلق الانسان العربي الجديد، ولكن ما حدث لي امر لا يمكن التغاضي عنه لانه يمس كرامتي في الصميم، وفي تقديري انني برفعي الامر للقضاء ربما استطيع ان اشارك في ارساء مناخ فني جديد يكون اكثر قدره على خلق التفاعل المرجو بين الفنانين العرب ويعطينا في النهاية القدرة على التفاعل الحضاري مع كل الانجازات التي حققها الانسان في العالم كله.

ـ على اي حال، في تقديرك لماذا لم تحقق هذه المسرحية النجاح الذي كان متوقعا لها؟

على المستوى الفني (وبرغم كل ما حدث) لا استطيع الا ان اقول ان المسرحية كانت اكثر من جيدة، ولكن اخطاء الانتاج هي التي جعلت الجمهور لا يقبل بالشكل المرجو على مشاهدة العرض، لقد اساء الانتاج للفنانين المشتركين في المسرحية فالتركيز على عفاف راضي ومحاولة مقارنتها بفيروز جعلها وكأنها مجرد بديلة لفيروز؟! كما ان بعض الاقلام الصحفية ركزت على هذه النقطة وصورت المسرحية باعتبارها مجرد مبارزة بين فيروز وعفاف راضي لا اكثر بالقطع فان هذا كله قد اثر بالسلب على تجاوب الجمهور مع هذا العرض الرائد.



• عفاف راضي



• فيروز.

ـ بالنسبة للاغنية العربية، هل يمكن القول ان لها مقوماتها الخاصة والمميزة لها؟

بالقطع لا، فعلى الرغم من ان هموم العالم العربي الان اصبحت اكثر عمقا من اي وقت قبل ذلك الا ان معظم الاغنيات العربية ما زالت تدور في فلك تلك «العلاقة المريضة» . والسمة باغنيات الحب، وعلى اي حال فهذا لا يعتبر امرا غريبا اذا علمنا ان علماء الحملة الفرنسية على مصر سنة ١٨٩٨ قالوا عن الاغنية المصرية انها اغنية متخلفة!! للاسف الشديد الاغنية العربية لا تعبر عن الواقع العربي، لقد اصبحت الموسيقى لا تجد الاحترام الكافي كعلم له اصوله وقواعده.

ـ وماذا عن دورك انت في محاولة اخراج الاغنية العربية من مأزقها التاريخي هذا؟

لا بد اولا، وقبل اي شيء من توفر جو الحرية لكل الفنانين العرب، اما بالنسبة لي فلقد ساهمت بقدر امكانياتي في انشاء اتجاه جديد لحركة الاغنية في السبعينات سرعان ما التف حوله كثير من المطربين الشبان في ذلك الوقت واصبحنا نمثل الان تيارا متميزا في مسيرة الاغنية المصرية لكي تكون اكثر حضارية واكثر اصالة، ولكن على اي حال اذا لم تساهم اجهزة الاعلام العربية بتشجيع الاتجاهات الجديدة فانا لا ارى امكانية فعلية لتطور الاغنية العربية لتلعب دورها الهام والحيوي في صراعنا الحضاري ضد التخلف والامية الثقافية.

محمد نوح.

ـ ......؟!

اذا كانت الاغنية لن تستطيع ان تقفز على الواقع الا انها مطالبة بان تتوجه نحو مستقبل افضل.. واذا كان من الصعب الان التغلب على اقليمية اللحن، الا انه من الواجب البحث عن قومية الفكره الخاصة بالوطن العربي كله بالانسان العربي من المحيط الى الخليج، ولقد حضرت منذ فترة قصيرة مهرجان الاغنية الذي يقيمه اتحاد الاذاعات الاوروبية والذي حضرته ١٥ دولة اوروبية والذي يلقى هناك اهتماما اعلاميا خرافيا باعتبار الاغنية اداة هامة لتأكيد الفكرة التي يطرحها الكثير من الاوروبيين نحو الوصول الى وحدة كل دول أوروبا الغربية حيث تسير الخطوات الاقتصادية في هذا المجال جنبا الى جنب مع النواحي الفنية التي ترسخ مفهوم الوحدة والتضامن في عقلية الرجل الاوروبي وللاسف الشديد فان السياسة هي المسيطرة على اذاعاتنا ووسائل اعلامنا، على اي حال دعني اوجه الدعوة لكل الحكومات العربية من خلال جريدة الدستور ان نبدأ بالعمل الجاد نحو انشاء «اتحاد الاذاعات» العربية على اسس جديدة ليكون مجالا مفتوحا لكل الفنانين العرب ليساهموا بدورهم القومي من خلاله، وعلى اي حال «وخصوصا بعد ما حدث في بيروت» فان المحن هي التي تطلق الطاقات الاكامنة في الانسان، وبشائر الفن الجديد في كل المجالات تظهر بوادرها في العديد من الاعمال، والمسألة عبارة عن مسألة وقت فقط.

ـ وهل تعتقد ان الافلام الغنائية التي قمت ببطولتها قد اضافت شيئا للحركة الفنية؟

في الحقيقة انا غير راض اطلاقا عن كل الافلام التي مثلتها للسينما، انني والحمد لله عندي شجاعة الاعتراف بالاخطاء، ويكفيني عذرا انني كنت اريد ان اقدم شيئا جيدا للجمهور.. لقد كانت الصورة تبدو لي وردية في بداية الامر.. على اي حال لم تعد السينما تجذبني ولا انوي خوض هذه التجربة مرة اخرى.

ـ يتهمك الكثيرون بانك اصبحت تهتم بالاعمال التجارية اكثر من اهتمامك بفنك.. فما قولك؟!

هذا ليس صحيحا بالمرة، لقد كرست كل ما امتلكه لكي ابني الاستديو الذي يعتبر بحق انجح استديو في المنطقة، فبعد ما جرى في لبنان ـ في منتصف السبعينات وانهيارها كعاصمة الثقافة العربية كان لا بد من التفكير للخروج من هذا المأزق والبحث عن بديل لبيروت ولقد حاولت بقدر جهدي ان اساهم في هذا الاتجاه فبنيت هذا الاستديو الذي اصبح يقصده الآن معظم المطربين العرب لتسجيل اغانيهم فيه ومن ناحية اخرى فانا اعتقد مخلصا ان القطاع الخاص يكون اكثر قدرة على النجاح الفني والجماهيري من القطاع العام لان الفنان يحتاج دائما الى حرية الحركة الامر الذي لا يتوافر في بنية القطاع العام الذي كثيرا ما يعترض الفنان من خلاله للكثير من اللوائح الادارية والعقبات البيروقراطية.... ببساطة شديدة انني لا اقوم باي عمل لا استطيع ان ادافع عنه لانني افعل ما اقتنع به اما التوفيق فهو من عند الله.

ـ وماذا عن احلامك للمستقبل؟

ـ على المستوى القومي اتمنى الا اجد اي حدود جغرافية بين الدول العربية، كما انني ارجو ان يوفقني الله لبناء دار عرض مسرحي على احدث طراز لانني قررت ان اركز كل نشاطي للمسرح الغنائي ولقد اعددت بالفعل مسرحيتين اولهما من تأليف صلاح جاهين ولم تستقر على اسمها بعد، والاخرى من تأليف بهيج اسماعيل واخراج سيد راضي...

استئناف اعمال التنقيب من اجل انقاذ بقايا اسطول بونابرت... ويوسف شاهين يبدأ تصوير فلمه الجديد

الاسكندرية ـ علم ان السفينة الفرنسية (لوبون باستور) المكلفة بالقيام باعمال تنقيب، من اجل انقاذ بقايا اسطول بونابرت الذي اغرقه يومي اول اغسطس عام ١٧٩٨، في مرسى ابو قير بحارة الاميرال الانجليزي نلسون، وصلت يوم الثلاثاء الى الاسكندرية قادمة من مارسيليا.

وسينفذ الغطاسون الموجودون على سطح هذه السفينة، التي تبلغ حمولتها ٢٧ طنا.. المرحلة الثانية من عملية البحث تحت الماء ومن المقرر ان تستمر هذه العملية شهرا، وسيتم انتشال القطع الصغيرة الحجم والوزن الى سطح الماء بسبب حجم السفينة ومعداتها.

وكانت كاسحة الالغام (فين لونج) التابعة للبحرية الفرنسية قد اكتشفت في العام الماضي بعد ثلاثة ايام، من البحث مؤخرة السفينة (لوريان) التابعة لاسطول بونابرت. وكانت السفينة لوريان مزودة بـ ١٢٠ مدفعا ويضم طاقمها الف رجل وقد انفجرت اثناء معركة ابو قير على بعد ثلاثين كيلو مترا شرق ميناء الاسكندرية (على بعد ٢٢٠ كيلو مترا شمال غرب القاهرة).

وفي الوقت الذي ستواصل فيه السفينة (بون باستور) عمليات البحث يبدأ المخرج المصري يوسف شاهين، تصوير مشاهد فيلم لوداعا بونابرت في قلعة ابو قير القديمة ويقدم هذا الفيلم قصة خيالية عن الحملة الفرنسية على مصر (من عام ١٧٩٨ الى عام ١٨٠١) والممثلان الرئيسيان في هذا الانتاج المشترك المصري الفرنسي ميشيل بيكولي في دور الجنرال كافاريلي وبتريس شاور في دور بونابرت.

• يوسف شاهين.

فرقة فنية روسية تزور عواصم عالمية

٣ ـ موسكو ـ واع ـ تبدأ فرقة فنية سوفيتية خلال الشهر الجاري زيارة لحوالي ثلاثين بلدا اوروبيا واسيويا لتقديم فعاليات مختلفة في الغناء والرقص وفنون الباليه المختلفة.

وتشمل زيارة الفرق السوفيتية الفنية فرنسا وبريطانيا وبلجيكا وفنلنده وايطاليا وهولندا والمانيا.

وتضم هذه الفرق مجموعة مسرح الاوبرا والباليه ومجموعة الجيش السوفيتي للرقص.

٥٠٠٠ مستعمرة نمل في اوكرانيا

موسكو ـ واع ـ ظهرت في غابات جمهورية اوكرانيا السوفيتية خلال العام الحالي حوالي خمسة الاف مستعمرة نمل جديدة..

ونقل العلماء السوفيات الى هذه المستعمرات جيوشا جرارة من نمل (كارتو) المعروف بشراسته.

ويصف الخبراء السوفيت نمل (كارتو) بانه حارس يقظ يحمي الغابات من الاعداء.

وتكلفه هذه المهمة (معارك ضارية) مع افات الغابات مثل حشرتي (سنت) والارضه. ويكون المنتصر دائما هو (جيوش كارتو).

١٠٠ الف جنيه لعادل امام

اجر الفنان عادل امام، اصبح ١٠٠ الف جنيه بالتمام والكمال، وهذا الرقم لم يصل اليه اي ممثل عربي بعد، ويعد قفزة كبيرة في مستوى اجور الفنانين العرب.

ورغم هذا الاجر المرتفع جدا الذي يطالب به عادل امام، الا ان المنتجين يعرضون عليه التمثيل في افلامهم لانه على الرغم من ارتفاع سعره، الا ان افلامه تحقق مكاسب كبيرة للمنتجين.



• عادل امام.

محمود ياسين يصور حياة شوقي في تركيا

٦ ـ انقره ـ واع ـ يقوم الفنان المصري المعروف محمود ياسين وزوجته شهيرة حاليا بتصوير فيلم عن الشاعر المصري الكبير احمد شوقي في استنبول.

وكان الشاعر احمد شوقي، قد قضى فترة من حياته في مدينة استنبول حيث سيتم تصوير لقطات عن تلك الفترة لفيلم ينتج للتلفزيون التركي عن حياة شوقي.

• محمود ياسين

التدخين يعطل جهاز التلفزيون!

ابلغ مصلح التلفزيون الانسة سالي برغهام ان السبب في تكرار عطل جهاز تلفزيونها الملون يعود لتدخينها الكثير للسجائر، وانه ليس هناك من خلل فني في جهازها الذي يحار عن بعد الا ان دخان سجائرها يعطل آلاته الدقيقة.

وقال ايضا بأن شركته اعادت فحص الجهاز كهربائيا وميكانيكيا ولم تجد فيه اي خلل فني.

الا ان الفاحصين وجدوا غلافا رقيقا من مادة النيكوتين فوق بعض الاسلاك.

وقالت سالي (٢٧ عاما): لم يكن بوسعي تصديق الفني عندما طلب مني الاقلاع عن التدخين اذا ما اردت التمتع بجهاز التلفزيون مع اني لا ادخن اكثر من ست سجائر في المساء.

وقال مسؤول الشركة بيتر فلشر: لقد فحصنا الجهاز ثلاث مرات، كما اجرينا له فحصا رابعا من قبل فنيين محايدين وأكدوا وجود النيكوتين حول اسلاك الضغط العالي التي تعيق قفز التيار من رصاص لاخر.

وقالت سالي: لا ادري حتى الان فيما اذا كان علي الانقطاع الكلي عن التدخين، الا انني قررت معايشة التجربة.

عدد خاص من الأزمنة الحديثة

باريس ـ واع ـ خصصت مجلة (الازمنة الحديثة) التي اسسها الفيلسوف الفرنسي (جان بول سارتر) عددا خاصا يقع في ٦٤٠ صفحة، لموضوع الهجرة العملية المغربية في فرنسا.

وضم العدد وقائع وعدد كبير من الابحاث، والشهادات والوثائق وحديثين مع السيد (غاستون ديفيز) وزير الداخلية الفرنسي والسيدة (جورجيا دي فوا) الوزيرة المكلفة بالعائلة والسكان والمهاجرين.

وينقسم العدد الى خمسة فصول، يبحث الاول في وضع المهاجرين عبر اهم مناطق تواجدهم، في الارض الفرنسية.

ويعنى الثاني بقضية الهوية واشكالية الذات عند المهاجر واثار بحثه عن الوطن، المفقود نفسيا وثقافيا، أما الفصل الثالث فيشمل مجموعة شهادات، لبعض المهاجرين، مدعمه ببحث عن ادب المهاجرين ويتناول القسم الرابع دراسة الواقع التشريعي، والقانوني ومقارنته بالاحداث المعاشة، في تعامل المهاجر مع الادارة ومع القضاء.

اما الفصل الخامس والاخير فيتضمن موضوع العمل وظروف التشغيل والحماية الاجتماعية وعلاقة المهاجر باهم النقابات العمالية الفرنسية.

تلاميذ يكتشفون مدينة اثرية

٩ ـ تونس ـ واع ـ اكتشف تلاميذ مدرسة ابتدائية بولاية القصرين (وسط تونس) مدينة اثرية.

وذكرت انباء صحيفة نشرت هنا ان التلاميذ لاحظوا اثناء لعبهم قرب المدرسة وجود نفق تحت الارض تغطي جدرانه النقوش المزركشة والخطوط الغريبة.

وابلغ التلاميذ بذلك مدير مدرستهم، الذي استدعى بدوره السلطات المختصة لغرض الحراسة على المنطقة.

وقد تم بالفعل وضع المنطقة التي اكتشف فيها النفق تحت حراسة مشددة تمهيدا لقدوم خبراء الاثار ليعملوا معاولهم في اطلال المدينة الاثرية، حتى تشهد النور من جديد.

روبوت.. يتغذى ذاتيا

موسكو ـ واع ـ انه يشبه في شكله الخارجي ملكنة قص الحشيش في الحدائق لكنه في الحقيقة روبوت تجريبي موجه عن بعد وذاتي التغذية.

لقد صنع هذا الروبوت (كراب) في معهد ابحاث المحيطات التابع لاكاديمية العلوم السوفيتية، وخصص لفحص اعماق البحار وأخذ عينات عن التربة.

والروبوت (كراب) اي العنكبوت البحري يحتاجه عمال النفط لاعمال البحث والاصلاحات الفنية الصعبة في اعماق بحر قزوين تلك الاعمال التي ينفذها في الوقت الحاضر غواصون، ويستطيع الروبوت ان يقوم بمد الانابيب وفحصها واصلاحها حين الضرورة.

ماروشكا... والقرصان



• ماروشكا ديمترز

فيلم «القرصان» الذي يعتبر اخر افلام المنتج جاك دوالون كان واحدا من نخبة من الافلام الفرنسية التي عرضت في مهرجان كان السينمائي. ومع ان هذا الفيلم لم يكلف الكثير من حيث الانتاج ولم يشترك فيه سوى خمسة ممثلين و ١٤ من الفنيين الا انه لقي ترحيبا.

فالفيلم يعتبر فرديا للغاية وينطوي على مغامرات شارك فيها جميع الممثلين البارزين الذي لعبوا ادوارا مختلفة في الفيلم.

قصة الفيلم تبدو سهلة ومع ذلك فانها تبدو لاول وهلة صعبة الفهم: امرأة شابة تصل الى باريس مع فتاة صغيرة، تقوم الاثنتان باختطاف امرأة شابة متزوجة، يقوم الزوج باستئجار صديق له للعمل على ايجاد امرأته المفقودة. ما يحدث ان الموضوع يصبح متشابكا وتدخل فيه عوامل الشك.

ومما يذكر ان المنتج جاك دوالون الذي لمع نجمة من خلال فيلمي (لاغام كوي يلير) و (الادروليس).. وقد قام بتصوير احداث فيلمه الجديد في مكان ما من كابروغ ـ كالفادوس «نورماندي» وعلى ظهر معدية قديمة تقوم بنقل الركاب ما بين فرنسا وانجلترا.

وبالنسبة لنجوم الفيلم فانه اختارهم من المعروفين والمجهولين. فهناك جين بيركين، فيليب ليوتارد، وماروشكا ديتمرز وجان لاك غوادارد من الممثلين المعروفين. اما غير المعروفين فهم: شخص باسم شهير منتج افلام في انجلترا، كاتب نصوص في هوليوود، ولاول مرة ممثل في احد الافلام اندريو بيركن، الذي صادف ان كان شقيقا لجين، واخيرا لور وارساك الصغير.

ندوة علمية عراقية لاستخدا الطاقة الشمسية

٤ ـ بغداد ـ واع ـ ينظم مركز بحوث الطاقة الشمسية العراقي اواخر العام الحالي ندوة علمية حول استخدام الطاقة الشمسية لاغراض التكييف، التبريد والتدفئة، بدلا من استخدام الوقود والطاقة الكهربائية.

وتعقد الندوة بالتعاون مع منظمة الاوابك وبمشاركة عدد من الباحثين العراقيين والعرب وخبراء عالميين..

وستلقى في الندوة التي تستمر خمسة ايام بحوث ومحاضرات عن تجارب الاقطار العربية في موضوع التكييف بالطاقة الشمسية وتجارب انشاء البيت الشمسي ومستجدات وسائل استخدام الشمس لتوليد الطاقة اللازمة للتكييف.



وفاة اكبر معمر مصري

القاهرة ـ واع ـ توفي ا.. معمر بمدينة السويس عن عمر يناهز (١٦٥) عاما ويدعى احمد محمد الصباغ وكان يعمل في مهنة صياغة الملابس وقد تزوج المعمر ثلاث مرات انجب خلالها (٣٣) ابنا وبنتا وله (١١٧) حفيدا.

وقرر محافظ السويس اطلاق اسم المعمر على الشارع الذي نشأ ومات فيه بمدينة السويس.

مصاص البنزين

تونس ـ واع ـ يصفونه في مدينته (قرمبالة) مصاص البنزين وينعتونه ايضا بالمهبول، ابواه يؤكدان انه كامل الاوصاف عقلا وشكلا لكنهما يشكيان من ولعه بالبنزين وتفضيله على عصير البرتقال.

مراسل صحيفة (البيان) التونسية قال عنه انه فزع، باهت اللون اكتشف اهله حبه لشرب البنزين في سنه الثامنة، عندما شاهدوه ذات يوم وهو ممسك بخزان بنزين الدراجة النارية التابعة لوالده، وهو يستنشق رائحة البنزين بعدها، اصبح لا يكتفي بذلك بل اخذ يشرب منه، جيرانه اشتكوه اكثر من مرة، لانه يمتص بنزين دراجاتهم النارية علي حين غفلة منهم.

طبيبان تونسيان اعربا عن رغبتهما في دراسة هذه الحالة الشاذة، كما اقترحا نقله الى معهد التغذية لمراقبة مسار مادة البنزين في جسمه لتحديد الدواء اللازم.

من المحرر

• الأخ عبدالله العوريفي ـ الزرقاء.

ـ نظرا لأن المقال لم ينشر في الدستور فاننا نفضل ان يكون الرد مباشرة في المجلة التي نشرت المقال المنوه عنه في التعليق. وشكرا على جهدك المبذول في الرد..

***

• الأخ عصام عزت العقرباوي ـ الزرقاء

ـ كتب موالا يقول فيه:
يا لختي سامحيني عما بدا مني..
وعيشه هنيه بدعيلك من كل قلبي
.يا لختي لا تنسيني
وظلي اذكريني
وديري بالك على زوجك
واطعميه اللقمه الهنيه

***

• الأخت نجوى محمد عابد ـ الوحدات

ـ شكرا على رسالتك الأخوية الكريمة واما (رسالة الى أدم..) فها انا انشر لك بعضا مما جاء فيها:

ـ حينما كنت طفلة كنت اعيش دفئك.. وعندما كبرت عرفت اسمك..
ووجدت أحاسيس منثوره كالزهور بين يديك.

كنت سماء تمطر علي لؤلؤا.. وجوهره كنت اجمل بها صدري.. وملاك اقدسه بين احضان روحي وأما الان بعد الحقيقة فكل ما استطيع ان اصفك به فهو انك تلاشي، يا ادم تحت ستار اسود.. مليء بالسيطرة على من أفنى لك عمره.

***

• الأخ محمود سالم المقوسي ـ مخيم شنلر

ـ شكرا على ملاحظاتك التي تضمنتها رسالتك. والواقع ان الصفحة تتلقى يوميا عشرات الرسائل ونحن نحاول قدر الامكان نشر ما يردنا من رسائل ومقترحات الأخوة القراء فمرحبا بك صديقا.

***

• الأخت فاطمه عنبوسي ـ اربد

ـ كتبت كلمات نثرية تقول فيها:
سنعود.. فالشمس تشرق
والأوراق الخريفية تتساقط..
واريج الازهار يملأ ارجاء موطني..
وأصوات أطفال الحجارة تصرخ القدس اسيره..
فيا فلسطين عهدا سنعود.

***

• الأخ ابراهيم حجازي ـ عمان

ـ مرحبا بعودتك وتحية لك.

***

• الأخ عصام جاد ـ عمان

ـ معك حق ونحن بدورنا كتبنا اكثر من مرة حول هذا الموضوع الذي اشرت اليه انت.

***

• الأخ جعفر محمد جمال احمد

ـ تحدث في كلمة عن الفراق قال فيه:

أخاف الفراق ويوم البعاد. أخافه يأتي. فلا تذكري حديثه فالحديث عنه يضنيني. بل تكلمي عن حبنا.. فان ذلك يحييني ويزيدني أملا.

***

• الأخ محمود محمد النسور ـ البقيع ـ السلط

ـ كتب كلمات بعنوان تعلمت من الحياة يقول فيها:
من اليأس تعلمت الأمل
ومن المحن تعلمت الصبر
ومن الحقد تعلمت الود
ومن الضعف تعلمت القوه
ومن الزمن تعلمت الألم..

***

• الأخ مسلم عبدالله محمد ـ اسيوط ـ جمهورية مصر العربية

ـ القصيدة التي وصلتني منك معانيها جميلة لكنها غير موزونة وشكرا لك على ما تضمنته رسالتك الأخوية من مشاعر.

***

• الأخ ابراهيم خليل السعد ـ اربد.

ـ وقفة مع النفس تحول جديد في كتاباتك.. رغم انها لا تصلح للنشر لكونها تمثل انفعالات فيها الحيرة وفيها التساؤل.. واتمنى أن تكتب عن الذكريات التي تتحدث عنها. وتحية لك.



القمار...

السيد سليمان عرار

نأمل من السيد وزير الداخلية الايعاز للجهات المختصة بمعالجة مشكلة القمار التي يمتهنها البعض في الشارع العام.. والحيلولة دون تكرارها.. في شوارع المدن خلال عطلة عيد الفطر المبارك.

المواطن محمود محمد

مؤتمر للمغتربين في الخارج



السيد طاهر المصري

كانت هناك فيما مضى تقضي بعقد مؤتمر للمغتربين الأردنيين في الخارج اتمنى على السيد طاهر المصري وزير الخارجية لحياء هذه الفكرة من جديد ودراسة امكانية الدعوة لعقد هذا المؤتمر بالتعاون مع وزارة السياحة.

مخلد حامد عبدالهادي

معاكسات الهواتف كيف تحل ؟

الدكتور محمد عضوب الزبن

تولجه أحيانا بمعاكسات سمجه على الهاتف.. لا ندري مصدرها.. والمشكلة ان أولادنا وبناتنا يدرسون للامتحانات السنوية الأخيرة..

فكيف يسمح البعض ويرضى على نفسه ان يقوم بالمعاكسة على الهاتف دونما سبب او ذنب ارتكبه سكان المنزل صاحب الهاتف.. نتمنى ان تختفي هذه الظاهرة..

مواطن

حول نشر اسماء المخالفين

السيد ابراهيم ايوب

مع انني كنت فيما مضى ضد فكرة نشر اسماء مخالفي التسعيرة في الصحف.. الا ان ما لمسته مؤخرا يدعوني لأن اقول بأن عودة وزارة التموين لنشر اسماء المخالفين فيها نوع من العبرة للذين قد يقومون بالمخالفة في مرات قادمة.

انني اتمنى واتطلع الى اليوم الذي نتقيد فيه جميعا بما هو بين ايدينا. فكيف اذا كان قوت الناس اليومي..

عبدالله جميل ابو نادر

خطوة جيده ولكن

الخطوة التي خطتها وزارة العمل في دعوة العمال غير الأردنيين لتجديد تصاريح عملهم في الاردن..

ورغم ان هذه الخطوة جيدة الا اننا نأمل مع تطبيقها ان يتم تحقيق نسبة أعلى من النسبة الموجودة في عدد العمال الأردنيين الذين يعملون في المؤسسات والشركات، وبالتالي تنتفي من بين اعداد العمال الأجانب النسبة غير المرغوب في وجودها وكانت سببا في ارتكاب بعض جرائم السرقة التي حدثت..

نأمل ان يتم ذلك بمعرفة الدكتور تيسير عبدالجابر وزير العمل والمسؤولين في الوزارة.

محمد احمد موالي
عمان

أكشاك الهواتف

المهندس محمد شاهد اسماعيل

خطوة جيدة هي التي خطتها في السابق مؤسسة المواصلات بوضع اكشاك الهواتف في وسط العاصمة وجبالها خدمة للجمهور.
لكن المؤسف هو الذي حدث لهذه الأكشاك حيث ان الهواتف فيها تعطلت.
نتمنى على مؤسسة المواصلات لو يتم تركيب هواتف في البنايات الكبيرة في العاصمة بحيث يكون الهاتف على باب المبنى ليؤدي خدمة ويقوم موظف مختص يوميا بتفقد هذه الهواتف وصلاحية عملها.

تحديد المهور هل يحل المشكلة

قضية الاسبوع

• لا زال بريد زاوية قضية الاسبوع يحمل الينا العديد من رسائل الأخوة القراء الذين ارسلوا بحلولهم ومقترحاتهم للاسهام في ايجاد حل لقضية غلاء المهور..
والبوم ننشر آخر الحلول التي وصلت لنا من الاخوة القراء. وسنقوم في الاسبوع القادم بنشر تعقيب على رسائل الاخوة القراء حول القضية من صديق الزاوية والصفحة السيد محمود زيدان السفاريني.

تناسب المهر مع دخل الزوج

• الأخت محاسن عبدالله رشيد من عمان

ـ اقترح تحديد المهور بشكل يوازي بين دخل الزوج ومتطلبات الحياة الزوجية بحيث يكون هناك حد أعلى وحد ادنى للمهور.. حتى لا يكون في ذلك اي ارهاق في المستقبل على الزواج من تكاليف المهر وتوابعه.. وان يتم العمل بموجب وثيقة على غرار وثيقة السلط يتم فيها الغاء بعض العادات المكلفة بالنسبة لأهل العروس والعريس معا نظرا لكون ان تلك العادات هي اصبحت تشكل مجموعة من المظاهر الزائفة التي لا تسمن ولا تغني من جوع. لأن هذه المظاهر هي السبب الرئيسي في غلاء المهور الذي يحدث..

الموضوع يتوقف علينا..

• الاخ باسم العقباني ـ عمان

ـ اعتقد انه لا شيء يستطيع ان يحد من غلاء وارتفاع المهور.. سوى شيء واحد فقط.. هو نحن، اما تحديد المهور بموجب قانون.. فلا ـ وعلى هذا فاني اناشد الآباء والأمهات بأن يرحموا أولادهم وبناتهم ـ وان لا يجعلوا المال.. والجاه هما أساس الحياة الزوجية. فقد يكون للمال مهما في الحياة.. الا انه ليس كل شيء قطعا. ذلك لأن لب الحياة الزوجية هو التفاهم والاخلاص والوفاء.. والمال لا يصنع كل اولئك مجتمعين..

واذا ما فكرنا ان سعادة اولادنا وبناتنا هي من سعادتنا ـ فان ذلك كفيل بأن يجعلنا ان نخفف من غلواء طلباتنا.. وان لا نرهق المتقدم بالمهر.. ومتطلباته.

ظاهرة عزوف الشباب عن الزواج

• الأخ احمد ابراهيم السفاريني ـ الزرقاء

ـ لقد اصبح ضروريا أن نعمل على تحديد للمهور.. بعد ان تولدت ظاهرة عزوف الشباب عن الزواج ثم الهجرة الى الخارج من أجل الزواج من أجنبيات.

هنالك العديد من الأسر والعائلات في الوطن العربي أخذت على عاتقها مسألة تحديد مهور بناتها.. بمبالغ بسيطة ورمزية والغاء المظاهر التي تصاحب الزواج. وبذلك الغت من قاموسها وجود فتيات عوانس في المجتمع.. وأنا أرى ان نقدم على خطوة من هذا النوع بما يتمشى والشرع الحنيف ويتناسب مع الوضع الحاضر.. ويكفل مصلحة الجميع.

• الأخ سامي السعودي ـ الطفيلة

ـ حين يدور الحديث عن المهور في أيامنا هذه يتبادر للذهن فورا غلاء المهور بسبب طغيان العادات السيئة المستوردة والمحلية. نظرا لما في ذلك من تأثير مباشر على واقع الشباب الراغب في الزواج المشروع.

ان علاج هذه المشكلة يكمن في الاقتداء تماما بالرسول العظيم عليه الصلاة والسلام وتطبيق الحديث الشريف نصا وروحا حيث يقول الرسول (ان أعظم النكاح بركة ايسره مؤونة، و يمن المراة خفة مهرها ويسر

محاسن رشيد ـ المهر يجب ان يتناسب مع دخل الزوج

احمد السفاريني ـ لا بد من تحديد المهور

سامي السعودي ـ يجب الاقتداء برسول الله فيما يتعلق بالمهور

نكاحها وحسن خلقها وشؤمها غلاء مهرها وعسر نكاحها وسوء خلقها.

فلماذا يتعمد البعض من اولياء الامور الى تعقيد الامور.. برفع المهور لدرجة لا تحمد عقباها.. وتنعكس بالنتائج السلبية بسبب عدم السير على سنة الرسول الكريم في هذا المجال.. وما يهدف اليه من يسر وليس العسر وحتى لا يتحمل الشباب اعباء الديون الباهظة بسبب غلاء المهور...

ومن هنا فان واجبنا ان نحارب هذا الاسلوب الجشع في تدمير العلاقة الزوجية والذي سببه اولا وأخيرا المغالاة في المهور..!!

نحن السبب!!

• الأخ علي الرويعي ـ مخيم الحصن.

ـ نشكو الداء ونحن سبب انتشاره ونشكو المصائب ونحن من سببها.. لهذا فاني اناشد اولياء الامور بأن يتفكروا في مصير بناتهم واخواتهم فلا يغالوا في طلب المهر.. وان يزوجوا بناتهم لمن يرضون عن ايمانه وخلقه وسيرته.. وصدق رسول الله حين قال (اذا جاءكم رجل ترضون عن دينه فزوجوه). ان السبب الرئيسي في عزوف الشباب عن الزواج هو غلاء المهور.. فلنيسر الأمر ولا نعسره..

نداء الى كل اب وام

• الأخت ميسون علي ابو عفيفه ـ جبل التاج

ـ ان الاهل هم الاصل في الموضوع.. لهذا فاني اخاطب كل اب ان كان يحرص فعلا على ابنته ومصلحتها ان يحاول تجنب الأفكار التي يتداولها البعض من اجل توفير حياة كريمة لابنته بان لا يثقل في الطلبات.. لا ن ذلك من شأنه ان يثقل من كاهل زوج ابنته...

فليعرض الموضوع على مجلس النواب

• الأخ حاتم الاسعد القدومي ـ الزرقاء

ـ هذه القضية خطيرة بحق وارجو ان أضع المقترحات التالية:

أ ـ ان يطرح هذا الموضوع ضمن مجلس النواب لمناقشته ووضع حلول ثابته له..

ب ـ لقد عودتنا وسائل الاعلام على التوعية الكاملة.. لذا فان دورها كبير في هذا المجال.. وارجو ان تأخذ وسائل الاعلام من صحف واذاعة وتلفزيون على عاتقها توعية الآباء والأمهات والأبناء على خطورة هذه المسألة وضرورة تيسيرها. وبالتالي فتح حوار وباب النقاش حولها.

ج ـ وأيضا لوزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات دور في الموضوع عن طريق الاسهام في حث الناس على التخفيف من غلواء المهور.. وضرورة تقيد الناس بالشرع الحنيف في هذا المجال.

لماذا تحديد المهور

• الأخ أسامة عبدالله ـ المفرق

ـ لست مع تحديد المهور بالشكل الحرفي. ولكنني مع تيسير الأمور امام الزوج بحيث يؤخذ بعين الاعتبار مستقبله ودينه وخلقه.

تحديد المهور وفرصة أمام الأهل

• الأخت ـ ن. ع. س ـ عمان

ـ تحديد المهور.. سيجعل من الأهل يغالون في الطلبات الأخرى.. من مصاريف العرس وتكاليفه من توابع للمهر.

لهذا فإنني أؤيد أولا ما يلي:

ـ الغاء المظاهر المصطنعة التي ترافق حفلات الزواج.

ـ ان يخصص مصروف حفلة الزواج لكي يكون عونا اما للفقراء.. او للزوجين اذا كانت حالة الزوج ليست ميسورة بالقدر الكافي.

ـ ان يكون للمهر رمزيا طالما ان المستقبل أمام الزوجين لبناء اسرة سعيدة متفاهمة.

أعزائي القراء
الى اللقاء يوم الجمعة القادم.

خدمات ومطالب

(محطة العلوم البحرية)

قبل أيام ذهبنا الى العقبة الجميلة، هذه المدينة المطلة على البحر الأحمر، حيث مياهها الزرقاء الصافية.. وميناؤها الذي يعتبر ثغر الأردن الباسم.

كانت دهشتنا كبيرة عندما شاهدنا جمال المدينة، حيث العمارات الواسعة والفنادق الممتدة على شوارع المدينة والشاطيء.. وبعد ان نزلنا الى الشاطيء وجلسنا ننظر الى البحر والسفن الراسية، ذهبنا قاصدين الى محطة العلوم البحرية.. الموجودة بهذه المدينة. والتي طالما سمعنا عنها وعن منجزاتها، وقد تجولنا فيها وشاهدنا المناظر الجميلة الموجودة فيها من الأسماك المختلفة الألوان عدا عن الحيوانات البحرية العجيبة التي رأيناها بهذه المحطة. والتي ان دلت على شيء فانما تدل على وجود هذه الأسماك والحيوانات المختلفة والتي يندر وجودها بأي مكان آخر.. وقد سررنا أثناء تجوالنا بهذه المحطة بالخدمة المتواصلة التي يقدمها العاملون فيها من شرح لهذه الحيوانات المائية النادرة الوجود وبعد أن رأينا كل شيء..

وانه لشيء جميل بان يرى الانسان في بلدنا مثل هذه المشاريع الضخمة، والمعبرة عن مدى ما تشتهر به مياه البحر الأحمر من الثروات النادرة والجميلة.

كل الشكر الى محطة العلوم البحرية بمدينة العقبة، والى جميع العاملين فيها لما يقدمونه من خدمات. وكل الأمل برؤية مثل هذه المشاريع التي يعتز بها الجميع، اينما كانت.

ولنا وطيد الأمل بابراز دور هذه المحطة لجميع زوار مدينة العقبة اما بتوزيع نشرات عنها أو بوضع لافتة عند مدخل مدينة العقبة لتعرف الزوار بوجود هذه المحطة لرؤيتها والتمتع بما تحتويه من كنوز بحرية.

عماد سعدالدين هاكوز
بيادر وادي السير

المعالجة في القرية

درجت وزارة الصحة على أن يزور أطباؤها العيادات القروية في الغالب يومان في الاسبوع او نحوها ولا أدري سببا لهذا الاجراء. الا اذا كانت القرية. أقل تعرضا للمرض من المدينة والعكس صحيح تماما.

ولعله من المفيد أن نسأل كيف يصبر المريض فينتظر أياما حتى يقدم اليه الطبيب خاصة اذا كان معوزا ولا يقدر على التداوي لدى طبيب خاص. ومن منا يجيد الصبر في هذا الباب؟!

قد يكون من الشجاعة صبر ساعة في معركة او نحوها ولكن المرض تنهد له الجبال فللصبر فيه حدود. ان صرف النظر عن مثل هذه القضايا والتذرع بقلة الامكانات، ما عادت من الأسباب الكافية لاقناع الأطفال في الوقت الحاضر. فهل من اعادة نظر.. يا وزارة الصحة؟

سليم الشهوه ـ مادبا

(العيون الساهره)

ـ طالعتنا جريدة الدستور يوم الخميس ١٩٨٤/٥/١٠ بموضوع يلفت الانتباه ـ وكان لهذا للموضوع الأثر الطيب في نفس كل مواطن الذي يقدم الشكر لرجال الأمن العام.

ـ أربعة لصوص ـ كان حظهم نحسا ـ وللمسروقات ٣٠ ألف دينار.

ـ أحد اللصوص قال وبكل بساطة ـ لقد اخترت الأردن للاقامة فيه وذلك نظرا لعدم وجود قيود في الدخول اليه ـ ونحن نقول له ـ ان هذا البلد هو الذي زرع وما يزال يزرع الخير في كل مكان وزمان وهو الذي يفتح صدره لاستقبال كل العرب ـ لانه الوطن الاصيل في شعبه ـ السعيد في أمنه ـ والفخور برجاله ـ المعتز بكرامته واذا كانت فئة من اللصوص موجودة فهنا منبع الذكاء وسلامة التخطيط الذي يتمتع به رجال أمننا الساهرين على تأمين الراحة لمواطنيهم ـ وما هي الا فترة بسيطة حتى تمكن رجال الأمن العام من القضاء على أحلام اللصوص الوردية ـ كما تمكنوا في الماضي من اكتشاف سرقات أدهى وأمر من هذه السرقة الأخيرة ـ فشكرا للعيون الساهرة وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال ـ عينان لا تمسهما النار عين بكت من خشية الله ـ وعين باتت تحرس في رعاية الله ـ

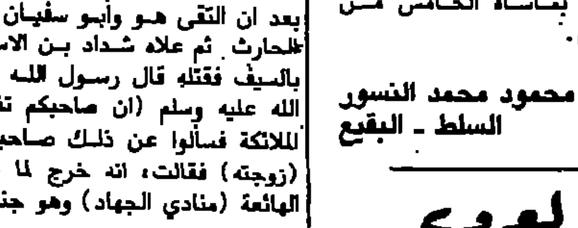
سميره أحمد
(المفرق)

من كتاب الصفحة

الخامس من حزيران

ذلك اليوم لا أنساه ففي ذلك اليوم استشهد فراس العجلوني.. وفي ذلك اليوم استبسل الجنود الأردنيون في القدس.. وفي الشيخ جراح.. وفي المتحف.. وفي أريحا.. في عين السلطان.. وفي الأغوار.. في غور نمرين والشونة الجنوبية.. في صويلح.. وفي عمان. ذلك اليوم لا أنساه ولا ننساه جميعا. العشرات استشهدوا وخرج الأردن كله يدافع عن كرامة الأمة العربية.. ليرد العدوان الكاسح الذي بدأه ما يسمى بجيش الدفاع الأسرائيلي على الأمة العربية في صبيحة الخامس من حزيران. صحيح ان الخامس من حزيران كان نكسة الا أن معركة الكرامة فيما بعد أثبتت أننا نستطيع أن نحطم اسطورة الجيش الذي لا يقهر.. فعلى أرض الكرامة.. وعند مثلث الشونة الكرامة.. وأمام مبنى بلدية الشونة وعلى الطريق العام.. كانت دباباتهم وجثث جنودهم تحترق ويتصاعد منها اللهب. وبهذا اثبت العرب وفي طليعتهم الجيش الاردني انهم يملكون القدرة على رد العدو ودحره. وبالتالي محو ما يسمى بمأساة الخامس من حزيران.

محمود محمد النسور
السلط ـ البقيع



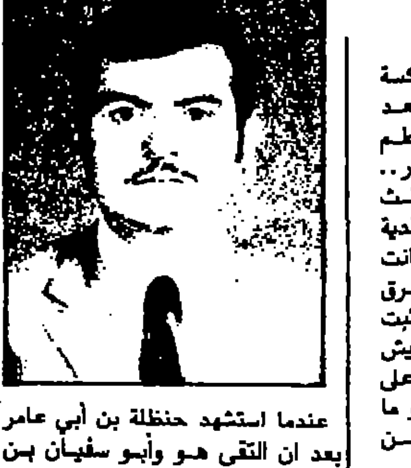


قبل أيام كنت أتسلم بعض الرسائل من الاصدقاء من دول عربية شقيقة.. تعرفت عليهم من خلال المراسلة.. استوقفتني رسالة قبل أن أفض غلافها.. حيث العنوان فوجدت العنوان قد كتب محرفا.. فعجبت من ذلك.. كيف ان عربيا لا يعرف اسم دولة عربية المرسل اليها.. مع ان الاردن معروف على مستوى عالمي بفضل القيادة الحكيمة التي تتبنى تأمين الحياة المثلى لأبناء هذا البلد.

هل هذا ناتج عن عدم معرفة أم أنهم لا يدرسون جغرافية وتاريخ البلدان العربية.
انه لمن المؤسف حقا ان نكون على علم ببعض الدول الأجنبية ولا نتكلف ونقرأ عن الدول العربية.

زهير احمد بركات الفقيه
كفر أبيل ـ اربد

من مخدع العرس الى ميدان الجهاد



عندما استشهد حنظلة بن أبي عامر بعد ان التقى هو وأبو سفيان بن الحارث ثم علاه شداد بن الاسود بالسيف فقتله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ان صاحبكم تغسله الملائكة فسألوا عن ذلك صاحبته، (زوجته) فقالت، انه خرج لما سمع الهائعة (منادي الجهاد) وهو جنب.

لكي يسعد الانسان في زواجه يجب ان لا يستبد به الوهم فيظن ان الزواج سيأتيه بالسعادة التي لا شائبة فيها أبدا فان ولجهته بعض التبعات ندم.. بل عليه ان يدرك منذ البداية ان الزواج نظام وان كل نظام له ترتيب وله حساب وتقدير ومسؤولية وقد تكتنفه بعض المتاعب، ولكن الامر في مجموعه يضمن له خير الدنيا وحسن ثواب الآخرة.. لما فيه من متاع وانس وولد تقر به عينه ويدعو له ويشجعه على السعي وذلك مع الصبر على امور التربية ومتاعب النساء فان الأيام يتعاقب فيها الليل والنهار وليس للحياة وجه واحد ابدا فما أعظم هذا الصحابي الجليل انه حنظلة فانه لما سمع منادي الجهاد آثر الاستشهاد على متعة الزواج! وبمثل هذه النفسية تنتصر الشعوب وتعتز الأمم.

نايف صالح شحاده/ عمان

حكايه...

حين داهمت قوات الاحتلال الاسرائيلي منزلها في القدس.. صبيحة الثامن من حزيران ١٩٦٧ واعتقلت الزوج.. ادركت هي ان البقاء اصبح مستحيلا.. هكذا تصورت الموقف.. فالجلبة قائمة في المدينة.. الأسواق مغلقة.. الشباب ساقتهم قوات الاحتلال الى معسكرات الاعتقال.. وهي لا تدري أين اصبح أهلها.. ولا كيف امسوا.. فالأهل في نابلس.. ولا شيء يعرف بعد عن اوضاعهم.. والزوج.. كانت تدرك بالحس انهم سيأخذونه.. وهو فيما يبدو قد جهز نفسه لذلك.. فراح يلقي درسا على زوجته وأولاده وبناته..

(اذا حصل لي شيء اذهبي الى نابلس.. خذي الأولاد والبنات معك ـ احرصي عليهم ـ خذي بالك من الصغير ـ فدرجة حرارته مرتفعة.. وكوني خير عون للبنات.. فهن بحاجة الى الرعاية).

لا تدري هي لماذا لم تذهب الى نابلس.. لاختارت الطريق الوعرة.. فراحت تقطع السهول ـ والجبال.. في طريقها مع جيران لها.. لتجد نفسها بعد يومين تطل من جبل على اريحا.. وفي اريحا افتقدت الطفل الاوسط (سامر).. لقد ضاع سامر وسط رحلة الضياع.. فيما يبدو انه افلت من يدها.. رغم حرصها الشديد على الامساك بيده.. وراحت تبحث عنه كالمجنونه.. كانت تمسك بتلابيب المارة..

• من منكم رآه.. كان معي.. كان يسير الى جانبي.. كان يحدثني.. كان يحلم بأن يرى والده مع فجر ذلك اليوم. وهو الذي أصر على عدم الخروج من القدس.. يومها بكى بحرقة شديدة: لن سنترك منزلنا في وادي الجوز.. لن نترك القدس..

كانت تتكلم مع الناس.. ثم تروح تحدث نفسها ثم تشد شعر رأسها.. هائمة نائحة.. الى أن استقر في ذهنها.. ان الولد قد بقي في القدس.. والا اين ذهب.. ولماذا لم يضع غيره.. ومعي من هو اصغر منه.. ثم تذكرت أن الذي اصغر منه.. كانت تحمله بين يديها.. وان الأبناء الكبار كانوا يتناوبون في حمل الصغار كلما اصابهم الاعياء او التعب..

وتساءلت.. هل تستمر في المشي.. ام تبقى في اريحا.. ام ماذا...؟ واستقر في ذهنها ان تبقى في اريحا اياما أخرى.. لعلها تستطيع العودة الى القدس او الذهاب الى نابلس.. حتى اذا عادت.. الى منزلها في وادي الجوز.. وجدته قد نسف مع البيوت التي نسفت.. وحين سألت عن السبب.. قال لها الجيران: ان سامر لم يغادر البيت منذ ان خرجت هي.. وانه اشترك مع مجموعة من الأولاد.. في نصب فخ لعدد من جنود قوات الاحتلال.. ذهب فيه عدد منهم.. فأعتقلوا الأولاد الا هو.. فقد استطاع ان يتوارى عن الأنظار ولم يجدوا امامهم من سبيل للانتقام سوى هدم البيت..

وكلما اتى يوم الثامن من حزيران تروح المرأة تجتر ذكرياتها.. ثم تنزل الى السوق وهي تسأل عن البيت الذي هدم.. والطفل الذى لم يعد.. الى الان..

فوز الدين البسومي

رسائل من القراء

تساؤل...

اجلس عند الغروب وأسأل نفسي: لماذا نحن؟؟ ونحن فقط.. وأين نحن.. وما هو مصيرنا.. وهل وجدنا فقط لكي نحمل البنادق..

وهل خلقت الأمهات لكي يقتل اطفالهن أمام اعينهن؟ ها هم اللاجئون.

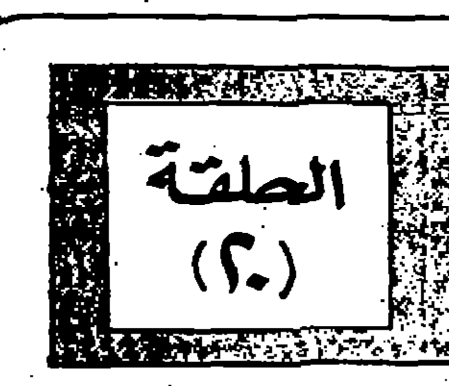
ها هم المشردون.
هاهم الذين لا وطن لهم..
ماذا سأرد ان سألونني عن هويتي..؟
هل أقول لهم ان دماءنا قد محت معالم الهويات حتى انها لم تعد تبين.
لم انها دفنت تحت انقاض الضحايا..
آه يا وطني ما عدت ادري ماذا ابكي..
هل ابكي صبرا وشاتيلا لم أبكي على امة كانت واصبحت.. لست ادري.

غاده السواحري



بين الصّحافة والسياسة

«يسعد الدستور أن تقدم لقرائها في الأردن والوطن العربي، الصحافي الكبير الأستاذ محمد حسنين هيكل في كتابه الجديد «بين الصحافة والسياسة». والكتاب لا يروي فقط «ولاول مرة» تجربة هيكل الذاتية الفذة في عالم الصحافة والسياسة على حد سواء. ولكنه يلقي الضوء على خفايا وأسرار لم تعرف من قبل من تاريخ مصر والمنطقة العربية. و«الدستور» اذ تقدم هذا الكتاب لا تتبنى ـ بطبيعة الحال ـ موقفا معينا من الوقائع الواردة فيه. ولكنها تقدمه (كوثيقة) تاريخية معروضة للمناقشة والحوار. ثم أن الأستاذ هيكل نفسه يدعو الذين قد يخالفونه الرأي أن يمارسوا حقهم في الرد بالوسيلة التي يشاءون».



قصة «وثائق» معركة غريبة في الحرب الخفية!

الفصل الرابع

زائر من الريفيرا

وفي الاسبوع الثاني من شهر سبتمبر ١٩٦٨ وصل الاستاذ سعيد فريحة الى القاهرة من «كان». كان في الريفيرا لقضاء عطلة صيف. وفي مغانيها الحلوة قابل الاستاذ علي أمين الذي تصادف وجوده هناك ضمن مرافقي أحد الأمراء السعوديين.

وحين لقيني «سعيد» غداة وصوله الى القاهرة وجدته يبدأ برواية حكاية قدومه الى القاهرة.

كانوا في سهرة ممتعة في «كان». عدد من الشخصيات السعودية واصدقائهم. والجو نغم والنسيم عطر وكل شيء يوحي بالفخامة والغنى. وفوجيء بالأستاذ علي أمين يسحبه من يده الى شرفة تطل على البحر من بعيد ثم يقول له دون مقدمات «انه يتعذب».. «كلما رأى نعيم الحياة من حوله تذكر توأمه مصطفى في سجن طرة». ثم راح يبكي على كتف «سعيد». ويظهر ان بعض حضور الحفل ليلتها احسوا بما يجري على الشرفة، ويبدو على نحو او آخر ان حديث السهرة بعد ذلك دار حوله. ولم تمض ثلاثة ايام حتى كان «سعيد فريحة» قد ركب الطائرة الى بيروت لعدة ساعات ثم لحق بطائرة اخرى الى القاهرة.

وكانت وجهة نظر سعيد فريحة انه لا يساوره شك في ان الاستاذ مصطفى أمين مذنب لكنه مهما كان الذنب فانه قضى حتى الان قرابة الثلاث سنوات في السجن ما بين التحقيق والمحاكمة وبعد الحكم ـ وهذا يكفي.

ولا بد ان اعترف انني كنت ارى رأيه

وطلبنا موعدا مشتركا من الرئيس جمال عبد الناصر، واتفقنا على ان نحاول كل جهدنا لكي نخرج من هذا الاجتماع بنتيجة... على الاقل بوعد.

□ □ □

وكانت جلستنا مع الرئيس جمال عبد الناصر ممتدة ومثيرة.

لم يكن سعيد فريحة قد قابل جمال عبد الناصر منذ سنة ١٩٦٧ واحداثها الحزينة. كذلك لم يكن بالطبع قد قابله وحرب الاستنزاف يشتعل اوارها.

وتحدث جمال عبد الناصر حول ظروف سنة ١٩٦٧، ثم راح يتحدث عن حرب الاستنزاف وعن تصوره لمراحل المعركة الشاملة ضد اسرائيل وتقديره لها وعلى اي نحو ومتى.

وانتقل سعيد فريحة فراح يروي للرئيس كيف وصل خبر اغراق المدمرة الاسرائيلية «ايلات» بصاروخ مصري الى بيروت، وماذا كانت مشاعر الناس وهم يرون مصر تقوم من ضربة وجهت اليها في يونيو ١٩٦٧فاذا هي تواصل القتال في البر وفي البحر.

وتنبه سعيد فريحة بعد ساعة زمان تقريبا الى انه لم يتطرق بعد الى الهدف من زيارته، فانتهز لحظة توقف فيها الكلام ثم قال:

ـ «سيادة الرئيس.. الحقيقة انني اشعر بخجل اذ اثير امامك الان ووسط مسؤولياتك الكبيرة موضوعا اتمنى لو سمحت لنا ان نعيد عرضه عليك».

ثم دخل الى القصة كلها ابتداء من «كان» و«الريفيرا».. والشرفة المطلة على البحر ودموع علي أمين..

نصف ابتسامة

وابتسم جمال عبد الناصر نصف ابتسامة وقال لسعيد فريحة:

ـ «احدثك عن الحرب ومعاركها والناس الذين يموتون على الجبهة، وانت تحدثني عن «الريفيرا»... لم ارها في حياتي ولا اريد ان اراها».

وقال سعيد فريحة بروح الفنان الصافية في وجدانه:

ـ «سيادة الرئيس.. مالنا ومالك. نحن لسنا مثلك مكلفين بحمل خطايا هذه الامة»

ثم استغرق في الضحك وهو يقول:

ـ «نحن قسمنا الوجود قسمين: لك التاريخ، ولنا الحياة!»

وضحك جمال عبد الناصر من قلبه على القسمة غير العادلة!

واحسست ان كلام سعيد فريحة اشاع في جو الجلسة لمسة من المرح فتدخلت قائلا بالحرف:

ـ «لا احد بيننا يجادل خطورة ما نسب الى مصطفى امين، لكن هناك نقطة واحدة يهمني توضيحها.

مصطفى كان رجلا مشتغلا بالسياسة.

وبالنسبة لسياسي فان العقوبة الحقيقية هي الادانة، واما قضاء مدة العقوبة بكاملها فقد يصبح نوعا من الانتقام. وهنا تفترق جريمة سياسية عن جريمة عادية».

وقال جمال عبد الناصر:

ـ «دعني اصحح لك اولا. ان جريمة مصطفى أمين لم تكن جريمة سياسية وانما كانت جريمة وطنية. وهي على هذا النحو اسوأ من جريمة عادية».

والتقط الاستاذ سعيد فريحة الخيط فقال:

ـ «سيادة الرئيس:. الادانة وحدها كافية، وقضاء مدة العقوبة كاملة لا يقدم ولا يؤخر، ثم ان جزءا من العقوبة جرى تطبيقه بالفعل وعاش مصطفى حياة السجن ثلاث سنوات، وهذا يكفي»

ثم انتقل الاستاذ سعيد فريحة الى المستوى العاطفي للمشكلة مرة اخرى وراح يستعطف جمال عبد الناصر ويرجوه ويلح عليه في وعد بتوقيت اذا لم يكن على استعداد للبت فورا في المسألة.

الوعد

ورد جمال عبد الناصر، وكانت في صوته نبرة حزم احسست بها:

ـ «ان الوعد الوحيد الذي استطيع ان اعطيه لكما هو ان افرج عن مصطفى بعد ازالة اثار العدوان. اما قبل ذلك فمستحيل. واذا اردت ان تعرف سببا تضيفه الى ما قرأته وسمعته في التقارير والاشرطة والاعترافات ـ فانني على استعداد ان اقول لك دون ان اكون ظالما لاحد، ان مصطفى كان من اهم مصادر المعلومات للامريكان في الظروف التي سبقت التدبير للعدوان. ثم هل لي ان اسألك سؤالا وجهته من قبل لهيكل، ولم اتلق اجابة مقنعة عنه: قل لي كيف يعيش علي أمين في اوروبا يذرعها بالطول والعرض ؟!»

وللحظة بدا وكأنه لم يعد لاحدنا كلمة يقولها. وبعد هذه اللحظة الحائرة الضائعة قال سعيد فريحة: «هل نأخذ هذا وعدا ؟.. انك ستفرج عنه بعد ازالة اثار العدوان؟» وقال جمال عبد الناصر: «نعم وعد». ثم اضاف: «وساعتها تعال الى هنا بنفسك لكي تأخذه من باب السجن الى باب الطائرة وتذهب الى الريفيرا»!

وخرجنا وعند الباب استأذناه في زيارة للاستاذ مصطفى أمين في سجن طرة. واذن.

□ □ □

كان هذا اخر لقاء لي مع مصطفى أمين في السجن، وكان اليوم هو يوم السبت ٢١ سبتمبر ١٩٦٨.

في الساعة العاشرة صباحا كنا على الباب وهناك من ينتظرنا ليأخذنا الى غرفة مأمور السجن وورائنا اثنان من الجنود يحملان صناديق التفاح وغيره من المأكولات الفرنسية التي جاء بها سعيد فريحة من بيروت والريفيرا.

وجاء الاستاذ مصطفى أمين الينا في غرفة المأمور، ثم كان عناق وقبلات وسؤال من الاحوال والناس واولهم علي امين. ويبدو ان الاستاذ سعيد فريحة اراد تطمين الاستاذ مصطفى أمين فقال له: «اننا كنا اول امس مع سيادة الرئيس وحدثناه في امرك ووعدنا خيرا باذن الله».

ولم ادرك الا متأخرا ان هذه العبارة سوف تحدث آثارا تمتد الى ابعد بكثير مما قصده الاستاذ سعيد فريحة بها.

[illegible] لهذه العبارة تأثير السحر في غرفة مأمور السجن. بعدها بدأ المناخ المحيط بنا يتغير بسرعة، ولم تمض غير دقائق حتى كنا نقوم بجولة في السجن ودليلنا فيها هو الاستاذ مصطفى أمين يمشي وسطنا، ومن حولنا مأمور السجن وبعض الضباط، وذهبنا الى ورش السجن والى المخبز والمطبخ ثم الى المكتبة، وكانت هي المكان الذي تقرر ان ينفذ فيه الاستاذ مصطفى أمين عقوبة السجن مع الشغل، شغله كان المكتبة. وداعبته قائلا له: «على الاقل تقرأ بعض الكتب»، وضحكنا، فقد كنت الومه مرات في الازمنة الخوالي لان قراءاته كانت قاصرة على الصحف والمجلات لا تتعداها.

وراح الأستاذ مصطفى أمين أثناء تجوالنا في السجن يقدمنا الى بعض زملائه. وفي لحظة من اللحظات راودني الاحساس باننا في فناء مدرسة ولسنا وسط جدران سجن.

واخذنا الوقت أكثر من ساعتين، ثم جاء من ينبه الى ان الزيارة تجاوزت كل القواعد المقررة. وخرجنا.

ومر عليّ سعيد في اليوم التالي مودعا، كان عائدا الى بيروت وبعدها ربما الى اوروبا، وسألني:

ـ «ماذا اقول لعلي؟»

وقلت له:

ـ «انني لا اعرف اكثر مما تعرفه.. فلقد كنا معا حين تحدثنا للرئيس، وكنا معا حين التقينا».

وسألني:

ـ «هل ترى مناسبا ان انقل لعلي ملاحظة الرئيس على مصادر حياته في اوروبا ؟»

وكان ردي:

ـ «انه من الضروري ان يعرف علي ان ذلك امر يثير تساؤلات في مصر وكلها تساؤلات لا تخدم قضية مصطفى ولا قضيته. والمهم ان تختار الاسلوب الذي يجعله يحس بالمسألة دون ان تصدمه بها كاتهام من جمال عبد الناصر».

وسألني سعيد فريحة:

[illegible]

وثيقة رقم (٢٩): صورة من خطاب من الاستاذ علي أمين من لندن وبخط يده ـ بتاريخ ٥ أكتوبر ١٩٦٨.

د. علي امين يعمل طبيبا للصحافة اللبنانية ويتهم دوائر متصلة بالسفارة المصرية بنشر اخبار ضده في الصحف البيروتية.

- «لماذا لا تكتب له خطابا احمله له معي؟»

وقلت له:

- «وهبني اردت ان اكتب له خطابا فماذا اقول فيه..؟»

□ □ □

لماذا غضب عبدالناصر؟

صباح يوم ٢٣ سبتمبر اتصل بي جمال عبد الناصر في مكتبي مبكرا. تذكر - كريما ووفيا - انه يوم ميلادي - لكنه مع ذلك كان غاضبا، قال على الفور:

- لولا انه عيد ميلادك لما كنت اتصلت بك اليوم. الحقيقة انني غاضب منك وانت تعرف انني لا احب ان اتصل باحد وفي قلبي ذرة غضب».[1]

وتساءلت عن السبب. وراح يسالني عما جرى في السجن اول امس حين ذهبت مع الاستاذ سعيد فريحة لزيارة الاستاذ مصطفى امين. ولم ينتظر اجابتي وانما استطرد يقول:

- «انني عرفت ما حدث، وانا في دهشة من انك تركت مصطفى يستغلك الى هذا الحد. يطوف بك السجن كله «ويهوش» الناس بك باعتبارك صديقي..

هل تريد ان تعرف اكثر من ذلك؟ انه قال لبعضهم في السجن انني بعثت بك رسولا اليه تفاوضه في الخروج على اساس استعمال اتصالاته في الظروف الراهنة.. هل يرضيك هذا؟»

واعربت صادقا عن اسفي لان ذلك حدث، وانني ساكون اكثر حرصا في مرات قادمة، وكان رده قاطعا:

- «اخشى ان اقول لك انه لن تكون هناك مرات قادمة. انني ابلغت شعراوي جمعة (وزير الداخلية وقتها) بان يرفض اي طلب تتقدم به لزيارة مصطفى امين. ونصيحتي لك ان لا تحرج نفسك لا معي ولا مع شعراوي»!

ثم اردف قائلا: «انتهى الكلام في هذا الموضوع ولننتقل الى غيره.. كيف حالك اليوم؟.. وماذا تنوي ان تفعل؟».. واسئلة ود ومحبة - لكن رأسي كانت تدور وقلت له معاتبا: «وهل تركت لي مجالا للاحتفال بعيد ميلادي اليوم؟» وقال ضاحكا: «تستاهل»!

□ □ □

وفي نهاية الاسبوع الثاني من اكتوبر ١٩٦٨ وجدت في بريدي مرة اخرى خطابا من علي امين، كان الخطاب مؤرخا يوم ٥

اختلقت لك عذرا وجيها لعدم وصول ردك! فلا تتعب نفسك وتعتذر عن عدم ردك، فان العذر الذي اختلقته لك امام نفسي اقوى من العذر الذي ستكتبه لي لو اتسع وقتك للكتابة! طبعا انت تعرف انني منذ سنوات اعمل مع محمد علي حسين[3] في مكتبه الهندسي بلندن، في تصدير الماكينات والمحطات الكهربائية الى مختلف بلاد الشرق الاوسط وشمال افريقيا والخليج العربي، وهي عملية تدر ارباحا ضخمة، ولكنها لم تستطع ان تنسيني حبي الاول. ومع ذلك فقد استطعت ان اقاوم نداء حبي الاول، كل هذه السنين. وحرصت ان ابتعد كل هذه السنين عن المهنة التي احبها واعشقها، حتى اتفادى القيل والقال، واقدم الطعم الدسم للذين يهوون الصيد في الماء العكر.

ولكني فكرت اخيرا ان اضيف الى مهنة الاتجار في المحركات والماكينات والمحطات، مهنة طبيب الصحف والمجلات، وهي مهنة الطبيب الذي يحاول علاج الصحف والمجلات المريضة، ويكتب روشتة الدواء وطريقة العلاج!

وبدات في بيروت، فحاولت تجديد ملحق (الانوار) الاسبوعي والملحق الاقتصادي، ثم بدات اجدد مجلة (الصياد)، واعيد لها روحها القديم الذي تميزت به في الاربعينات واوائل الخمسينات، ورغم ضعف مستوى الصحفيين في لبنان وفقرها المدقع في الذين يعرفون طريقة الكتابة للمجلات، فقد استطعت ان اضع (ماكيت) جديد لمجلة الصياد. واقترحت عددا من الابواب الجديدة، كما اقنعت اصحاب الابواب القديمة بتغيير طريقتهم في الكتابة وفي اختيار الموضوعات التي تعجب القراء. ولم يكن من السهل تركيب موتور (رولز رويس) في سيارة (موريس)، ولكني استطعت بعد جهد كبير ان اخلق الموتور الذي يساعد على انطلاق السيارة الموريس! وكانت مشكلتي ان موتور السيارات يقاس بعدد الخيول، لا عدد الحمير... ومع الاسف وجدت في الصياد خليطا من الاثنين! ولا بد ان يكون سعيد قد روى لك نوادري مع محرري الصياد ودار الانوار، وكيف انني اثرت الفزع في قلوبهم، حتى ان سكرتير تحرير ملحق الانوار وهو في حجم المرحوم كامل الشناوي، كان يخرج من مكتبي كل مرة وهو في حجم هنري بحري! ولست في حاجة ان اقول لك ان صرخاتي المشهورة في اخبار اليوم، عادت وانطلقت بين جدران دار الصياد، واستطاعت في حدود الامكانيات المتواضعة ان تحدث اثرها! ولو انني امضيت الساعات التي قضيتها في دار الصياد في دار مجلة مصرية لانتهيت من التجديد في ثلاثة اسابيع، ولكني امضيت اربعة اسابيع في الصياد، ولم انته من تجديد كل صفحات المجلة، ولذلك جئت الى لندن لاستكمال (الملكيت) ووضع (الرتوش) النهائية. واعتقد انه اذا نفذ سعيد كل اقتراحاتي سيمكن صدور الصياد في ثوب مجلة ناجحة مثيرة في اول يناير القادم... وهذا هو الفرق بين القاهرة وبيروت!

المصريون صحافة لبنان والبلاد العربية، كما غزا الصحفيون اللبنانيون الصحافة المصرية في المائة سنة التي سبقت قيام ثورة سنة ١٩٥٢. وكل ما اتمناه ان تحاول بلادي انتهاز هذه الفرصة، وتدرب اكبر عدد من الشبان المصريين ليحتلوا المقاعد التي ستخلو في العشر سنوات القادمة. واصارحك بانني الاحظ تقصيرا معيبا في هذه الناحية، كما الاحظ ان جريدة الاهرام وحدها هي التي قدمت عددا من الصحفيين الشبان في العشر سنوات الماضية[4]. وانني لم اقف لحظة واحدة امام الاسماء التي تنشر في باقي الصحف والمجلات المصرية. وانني ارجوك ان تهتم بهذا الموضوع الخطير رغم اعمالك الكثيرة المتشعبة. وانبهك بان الفرصة ستضيع منا اذا لم نستعد منذ الان لاعداد اكبر عدد من الشبان المصريين للجلوس في المقاعد الامامية التي ستخلو في الصحافة العربية.

وقد اثارت فكرة «طبيب الصحف والمجلات» اهتماما ضخما في لبنان ومعظم البلاد العربية. وتلقيت عروضا من معظم صحف ومجلات لبنان وليبيا والكويت... بل وجاءت حكومة قطر تطلب مني ان اعد لها مشروعا عن اصدار جريدة اسبوعية توزع في البلاد العربية! ولست في حاجة ان اقول لك انني استبعدت كل عرض من الصحف التي تهاجم بلادي او تعارض سياستها. وفي نفس الوقت قررت ان لا انافس نفسي، فاذا عالجت مجلة سياسية، لن اعالج مجلة سياسية تنافسها. فان المريض يكشف نفسه للطبيب، وليس من الخلق الكريم ان تستفيد من معلومات حصلت عليها وانت تعالج مريض، لتعالج مريضا اخر يريد ان يذبح مريضك الاول!

احلام لا حدود لها..

واحب ان اقول لك ان احلامي لا حدود لها. وان امنيتي ان استفيد من تجاربي في علاج الصحف والمجلات المريضة في بعض بلاد الشرق الاوسط، في محاولة علاج بعض الصحف والمجلات الصغيرة في انجلترا نفسها! وليس هذا غرور مني، فان من اخطر عيوب الصحف والمجلات ان اصحابها يتصورون انه ليس في الامكان ابدع مما كان، ولهذا يفاجأون بالكارثة على غير انتظار. واؤمن الان ان كل جريدة ومجلة في العالم في حاجة الى شخص غريب عنها يكشف عليها، ويحاول ان يجد امراضها البسيطة قبل ان تستفحل وتتحول الى امراض لا يمكن علاجها. وهكذا ترى انني لم اترك تفاؤلي القديم في القاهرة، بل اصطحبته معي الى لندن، وصحبته معي وانا استعرض المرضى الكثيرين الذين جاءوا لاستشارتي.

ولا بد ان سعيد قد حدثك عن مشروع الجريدة اليومية الذي

وكل اصحاب الصحف في لبنان، وجاءوا يسالونني عن صحة هذا الخبر! وهنا عرفت ان المسالة جد، وان اسمي يذكر فعلا في المفاوضات التي يجريها عبد المحسن القطان مع الصحفيين. واكدت لكل كبار رؤساء التحرير انه ليس في نيتي الاشراف على تحرير اي جريدة، ولا في قبول سهم واحد في اي جريدة، وكان عبد المحسن قد قال للصحفيين انه قرر اهدائي عددا ضخما من

الاسهم في الجريدة الجديدة! وقلت لهم انه يبدو لي ان هذه الجريدة ستكون مستقلة عن سياسة مصر، وانا شخصيا اعتبر نفسي ملتزما بسياسة مصر، ولهذا فانه من غير المعقول ان اساهم او اشترك في تحرير جريدة لا تتقيد بسياسة بلادي. وقلت لهم ان العمل الوحيد الذي انوي ان اعمله هو ان اكون طبيبا للصحف والمجلات، ولكني لن اعالج اي جريدة او مجلة تعارض سياسة بلادي، بل ولا الجريدة التي تقف على الحياد من هذه السياسة!

واسرعت مع سعيد واتصلنا بالمستشار الصحفي في سفارة الجمهورية العربية المتحدة ببيروت وابلغناه هذه الاشاعة، وطلبنا منه ان يسارع بابلاغ القاهرة بحقيقة موقفي. وحاول سعيد ان يتصل بعبد المحسن القطان ليبلغه بموقفي من الجريدة الجديدة، ولكن القطان ترك بيروت وسافر الى سويسرا، ولم يعد اليها حتى غادرت بيروت. وقد تصورت مع سعيد ان احد النصابين اوهم المليونير الفلسطيني انني في جيبه، او انه اتفق معي. لانه من غير المعقول ان رجل اعمال له مكانة مثل عبدالمحسن القطان، يلفق قصة مساهمتي في الجريدة من الالف الى الياء.

ويظهر انني لم اتصل بكل اصحاب صحف لبنان. فقد نشرت جريدة «بيروت المساء» ان المخابرات الامريكية هي التي ستصدر هذه الجريدة الجديدة، وان صحفيا مصريا معروفا سيشترك في تحرير هذه الجريدة. وقالت ان هذا الصحفي المصري عاش فترة في عاصمة اوروبية كمراسل لجريدة مصرية، وانه لا يستطيع العودة الى بلاده بعد ان اتضح اخيرا اتصاله بالمخابرات الامريكية! والمقصود بهذا الصحفي بطبيعة الحال هو علي امين!

وقد قال لي بعض اولاد الحلال ان بعض الدوائر المتصلة بالسفارة المصرية في بيروت هي التي اوحت لجريدة «بيروت المساء» الى نشر هذا الخبر بهذه الصيغة. ولست في حاجة ان اقول لك ان لا مانع عندي من نهش سمعتي اذا كان ذلك يحقق هدفا من اهداف بلادي. وسأتضايق كثيرا اذا اكتشفت ان بلادي لن تستفيد مطلقا من نهش سمعتي، وان هذا النشر سيسيء الى علاقة بلادي بجماعة الفتح، التي بدأت تبذل جهدا ملموسا في اقلاق اسرائيل. وربما كان اولاد الحلال يحاولون اثارتي ضد بلادي، ولكن هيهات ان اقع في هذا الفخ. وهناك احتمال ثالث، وهو ان بعض سفاراتنا تتصور انه ليس من مهمتها ان تنقل الاخبار التي تنصف المصريين في الخارج، ولذلك تعمد المستشار الصحفي اهمال نقل رسالتي الى القاهرة.

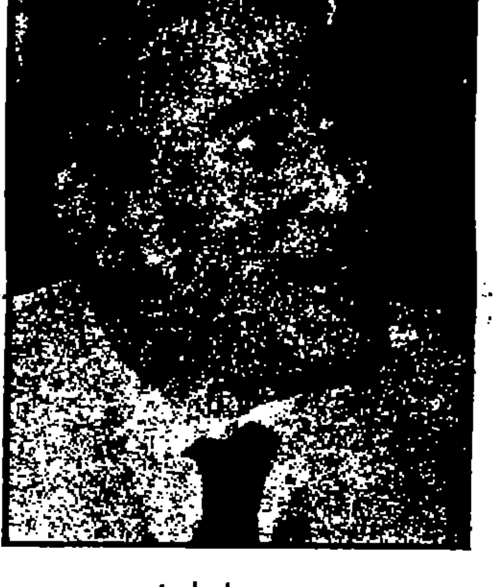
ولهذا سارعت بالكتابة لك حتى تكون على بينة من الامر، عندما ترى الخناجر تصوب الى سمعتي مرة اخرى[5].

ولست في حاجة ان اسجل لك شكري على كل الجهود التي بذلتها، والتي تبذلها، والتي اؤمن بأنها ستنتهي الى نجاح باذن الله[6].

ولك تحياتي وقبلاتي واشواقي.

المخلص علي امين»

«يتبع بعد غد»





• جمال عبدالناصر • علي امين • شعراوي جمعة • غسان تويني

عبدالناصر لسعيد فريحة:

أحدثك عن الجبهة والقتلى وتحدثني عن الريفيرا
جريمة مصطفى امين وطنية وليست سياسية
عبدالناصر يعد بالافراج عن مصطفى أمين بعد ازالة آثار العدوان

اكتوبر، وكان واضحا من سطوره الاولى انه رد فعل لزيارة سعيد فريحة الاخيرة للقاهرة. كان يحاول ان يشرح لي تفهمه للاسباب التي تمنعني من الكتابة اليه. وكان يحاول ان يرد على السؤال المطروح حول موارده في لندن.. الخ.

كان الخطاب بالنص كما يلي:

«لندن في ٥ اكتوبر ١٩٦٨

عزيزي هيكل

لقد حرصت خلال السنوات الماضية ان اختلق لك المبررات والظروف التي تمنعك من الرد على كل الخطابات التي ارسلتها لك[2]. واحب ان اؤكد لك انني قبل ان اكتب لك هذا الخطاب

وهذا من بخت صحفنا ومجلاتنا المصرية، فان امكانيات المجلات في الماكينات والمعدات لا يتصورها العقل، ولكن العنصر الانساني يكاد يكون معدوما. ولا اعرف ما سيكون مصير هذه الصحف بعد عشر سنوات عندما تختفي الاسماء اللامعة، ولا تترك شابا واحدا يحل محلها، فقد لاحظت ان الشبان والشابات في لبنان يهربون من مهنة الصحافة، لانها لا تثير احترامهم، ولا تحقق احلامهم... ولهذا لا توجد في صحافة لبنان طبقة ثانية ولا ثالثة من الصحفيين المتعلمين... ان لبنان مزدحم بالطبقة السابعة من الصحفيين، ولا يمكن ان تقوم صحافة ناجحة على اكتاف هذه الطبقة. ولهذا فان المجال في بيروت، وفي كل العواصم العربية يتسع لكل صحفي مصري شاب لا يجد عملا في بلادنا. ولا استبعد ان نرى اليوم الذي يغزو فيه الصحفيون

تعده هيئة «الفتح» ببيروت. وكيف ان المليونير الفلسطيني عبدالمحسن القطان كان يتصل بكبار الصحفيين في لبنان ليعرض عليهم العمل في جريدة «الفتح» الجديدة التي سيصدرها براسمال قدره ثلاثة ارباع المليون جنيه، وان علي امين سيشرف على اصدار هذه الجريدة. وقد تصورت عندما سمعت هذه الاشاعة لاول مرة، ان بعض الصحفيين الاذكياء اطلقوا هذه الاشاعة ليثيروا الرعب في قلوب اصحاب صحف لبنان، ويحصلوا منهم على زيادة في المرتبات! ثم فوجئت بكبار المحررين في لبنان يتصلون بي ويؤكدون لي ان المليونير القطان نفسه هو الذي قال لهم هذا الكلام، وانهم ابدوا استعدادهم للاستقالة من الصحف التي يعملون بها بعد ان عرفوا انني سأشرف على التحرير! ووصلت الاشاعة الى سعيد فريحة وغسان تويني وزهير عسيران

(١) كان ذلك صحيحا الى ابعد حد، فقد كان جمال عبد الناصر حين يغضب غضبا حقيقيا من صديق او زميل - ينتظر حتى تهدأ مشاعره. يوما او يومين، وكان يقول «كيف يستطيع احد ان يرد اذا انا ثرت عليه، وكيف يتمالك نفسه ليقول وجهة نظره في مواجهة ثورتي؟ ان اي واحد في مثل ظروفي لا بد له ان يروض نفسه على الصبر. ليس من حقه ان ينفعل مع ان ذلك من طبائع البشر، لكن انفعاله في مواجهة الاخرين وفي لحظة غضب يمكن ان يحدث جرحا لا يشفيها الزمن». وكثيرا ما كان يردد: «كلكم لكم حق الانفجار غضبا امام من تشاءون، الا انا».

(٢) لم اكن ارد على خطاباته لاكثر من سبب بينها حيرتي فيما يمكن ان اقوله له، ثم ان الاستاذين سعيد فريحة ومحمد احمد محجوب كانا حلقة اتصال غير مباشرة باستمرار.

(٣) المهندس محمد علي حسين زوج السيدة «مونا عبود» ابنة المليونير المصري المعروف «احمد عبود (باشا)». وكانت هذه اول مرة اعرف فيها ان الاستاذ علي امين يعمل في مكتب زوج ابنة عبود (باشا) - واذا كان ذلك صحيحا فلا بد ان عمله كان بالدرجة الاولى تسهيل اعمال المهندس محمد علي حسين مع اصدقاء الاستاذ علي امين

(٤) كان بين الاتهامات التي وجهتها لي الحملات الضارية من صحف أخبار اليوم - فيما بعد - انني لم افتح طريقا للشباب، وسوف اعود الى حقيقة هذه المسالة فيما بعد.

(٥) و (٦) اعدت قراءة هذه الاجزاء كثيرا في الظروف التي طرات فيما بعد.

برعاية رئيس الوزراء

فـريقـا الحسيـن وهيروفوليتش الدانماركي يفتتحان ملعب اربد

ماذا اعد فريق الحسين للفريق الضيف؟

* اربد ـ محمود اللوباني:

* يرعى السيد احمد عبيدات رئيس الوزراء في الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم، اللقاء الودي الهام بكرة القدم، بين فريقي نادي الحسين /اربد ونادي هيرفوليتش الدانماركي وذلك بمناسبة افتتاح ستاد بلدية اربد بحلته الجديدة.

* لقاء اليوم ينتظر ان يأتي قويا ومثيرا من الجانبين، فريق الحسين يتطلع اليه بشوق كبير، وهو يدرك تماما مدى قوة ضيفه الفريق الدانماركي، الذي يمثل المركز السابع من بين (١٦) فريقا في دوري بلاده، لذلك سيبذل فريق الحسين جهودا مميزة للخروج بنتيجة طيبة تعكس صورة حسنة عن واقع الكرة الاردنية خاصة انه يلعب على ارضه وهي ميزه كبيرة تلعب لصالحه حيث تعتبر ارضية «الترتان» عقبة امام الفريق الدانماركي الذي يسعى هو الاخر لتحقيق الفوز وعكس صورة طيبة عن واقع الكرة في بلاده.

الطريف في الامر ان مدربين اسكتلنديين يشرفان على تدريب فريقي الحسين وهيرفوليتش!! جورج بلوس مدرب فريق الحسين عبر عن تفاؤله الكبير بامكانية تحقيق نتيجة طيبة والمح الى ان التشكيلة الاساسية لفريقه تضم كلا من:

* راتب النصاص لحراسة المرمى
* عدنان العسل، جميل مصباح، جمال مباركة، عبدالله عبابنة، محمود خليف، احمد العودات، كمال الخاروف، اسامة قاسم، عبد السلام الزيناتي.

* اما روبرتسون المدرب الاسكتلندي للفريق الدانماركي فعبر هو الاخر عن تفاؤله بان يتمكن فريقه من تقديم عرض شيق يرضي جماهير الكرة الاردنية.

الحكـــام

* يدير اللقاء الحكم الدولي احمد وابراهيم ابو فاره للخطوط، عمر جرادات حكما رابعا.

اسعار التذاكر:

* الدرجة الاولى .. (ديناران)
* الدرجة الثانية .. (نصف دينار)

ترتيبات خاصة:

* هذا وقد اعد نادي الحسين اربد الترتيبات الخاصة الكفيلة بانجاح اللقاء واخراجه بصورة تليق بمناسبته.

* فريق نادي الحسين

الفيصلي يجتاز عقبة عمان ١/٣

ويتطلع بشوق لاستلام الكأس بالتخصص!

* اصبح فريق النادي الفيصلي قاب قوسين او ادنى من الظفر بكأس بطولة الدورة الرمضانية الرباعية لكرة القدم. التي تختتم مساء الليلة، وذلك في ضوء فوزه الصريح والثمين على فريق نادي عمان «المكافح» بثلاثة اهداف لهدف واحد، في اللقاء الذي انتهى بين الفريقين في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية على ستاد عمان الدولي بحضور بضعة الاف من المتفرجين.

* اللقاء بمجمله جاء متوسط المستوى رجحت فيه كفة الفيصلي في معظم مراحله في الوقت الذي لم يكن فيه فريق عمان ندا سهلا فقد كافح طوال الشوطين وهدد مرمى الفيصلي اكثر من مرة بطريقته الهجومية البحتة!!

* الفيصلي انهى الشوط الاول لصالحه بهدفين مبكرين بواسطة ابو عابد وعماد مسلم واضاف خالد ابو العوض هدف الاطمئنان في الوقت الضائع من اللقاء! اما هدف عمان فسجله نضال طلال في اواخر الشوط الاول

هدف مبكر

* بمزيد من الاصرار والسعي للفوز وبهجمات متبادلة مبكرة من الطرفين بدأ اللقاء، ولم تكن (٣) دقائق قد مرت على البداية حتى كان جمال ابو عابد يفاجيء مرمى عمان بهدف مبكر عندما استقبل تمريرة عماد زكريا المباشرة ليدخل منطقة الجزاء ليسدد كرة ارضية زاحفة للشباك مستغلا خروج علي يوسف حارس عمان.

الهدف المبكر المفاجيء قلب موازين فريق عمان فلجأ منذ البداية لطريقة هجومية بحتة اذ لعب بطريقة ٣ ـ ٣ ـ ٤ !! مكتفيا بخط دفاع ثلاثي خاصة وان الفيصلي اكتفى بمهاجمين فقط في خط الهجوم هما ابو العوض وعماد زكريا مع اسناد فعال من رباعي الوسط والظهيرين ومحاولات التسديد من بعيد والوصول للمرمى عن طريق الجناحين.

* من جانبه هاجم عمان بنحو (٧) لاعبين لكن هجماته لم تكن خطورة وافتقدت للنهايات السليمة برغم وصولهم اكثر من مرة لمرمى انيس شفيق الذي انقذ كرتين خطرتين من نضال طلال وعاطف عساف.

هدفان للفيصلي وعمان

* هجمات الفيصلي برغم قلتها اتسمت بالخطورة نتيجة مشاغلة ابو العوض لدفاع عمان والانسجام التام بين خطوط الفريق وحيوية ابو عابد فكان طبيعيا ان يضيف عماد مسلم هدفا ثانيا في الدقيقة ٢٣ عندما استقبل تمريرة نموذجية من عماد زكريا ودكها يسراوية لا ترد ملأت الشباك.

* هدف عمان الوحيد جاء في الدقيقة ٣٦ من الشوط عندما وصلت الكرة لنضال طلال داخل منطقة الجزاء رفعها لولبية بالزاوية البعيدة اخذت يدي انيس وتابعت طريقها لشباكه.

هدوء غير متوقع

* على عكس المتوقع انخفض مستوى الاداء في الشوط الثاني خاصة في دقائقه الاولى فلا الفيصلي جاد في اضافة هدف الاطمئنان ولا عمان قادر على تسجيل التعادل برغم محاولاته المستمرة فضاعت من سعدية فرصتان ذهبيتان:

* مع انتصاف الشوط ضاعف الفيصلي جهده عندما احس بالحرج فضاعت من اليماني فرصة ثمينة للتسجيل واهدر ناصر عبد الفتاح فرصة اكثر من ذهبية وهو يواجه للمرمى.

* وفي الزفير الاخير من اللقاء اهدر نضال طلال فرصة لا تعوض لعمان لتحقيق التعادل عندما وصلته الكرة «مقشره» امام المرمى سددها بعصبية ارتدت من جسم انيس شفيق.

* ووسط محاولات عمان المستمرة للتعادل كان ابو العوض يتلقى تمريره نموذجية من ابو عابد ليواجه بها حارس عمان ويسجل الهدف الثالث للفيصلي في الوقت الضائع واضعا حدا لمحاولات عمان.

الفريقان والحكام:

* مثل الفيصلي ... انيس شفيق لحراسة المرمى
* سنقرط، خالد سعيد، روسان، اليماني لخط الظهر.
* عماد مسلم، صوفار (هنداوي)، ابو عابد، ناصر عبد الفتاح لخط الوسط.
* عماد زكريا ابو العوض لخط الهجوم
* مثل عمان ... علي يوسف لحراسة المرمى
* منصور العبادي، سامر، جوهر لخط الظهر
* عاطف عساف (كوكش)، عاهد محمود، ابراهيم سعدية لخط الوسط
* نضال طلال، ابو الليل، شوكت، علوش لخط الهجوم
* ادار اللقاء السادة الحكام ابو عياش، اسحق ابو علي، احمد العزازي، احمد يحيى وانذر الحكم لاعبي عمان شوكت عقل وابراهيم سعدية.

مواقف الفرق بعد المباراة الرابعة

الفريق	ل	ف	ت	خ	ل	ع	نقاطه
الفيصلي	٢	٢	-	-	٤	١	٤
الجزيرة	٢	١	١	-	٦	٢	٣
عمان	٢	-	١	١	٣	٥	١
الاهلي	٢	-	-	٢	-	٥	-

برقية الى رئيس اتحاد كرة القدم

ان ينفرد امين عام لجنة المسابقات باتحاد كرة القدم الموقر بنشر جداول بطولات اتحاد كرة القدم وهو واضع الجداول بالاتحاد شيء يدعو للسخرية ويجب ان لا يمر بسهولة في هذه المرحلة الجديدة من عهد الاتحاد برئاسة السيد عبدالرؤوف الروابدة الرجل المخلص الذي يدعو الى تعميم الجداول على الجميع دون استئثار من احد مهما كان.

ان امانة المسؤولية كانت تقتضي ان يوزع واضع الجداول هذه الجداول على الصحف كافة لا ان يستأثر بها بدافع اناني مع العلم انه لم يكن ليحصل على الجداول لولا المنصب الرسمي في الاتحاد الذي يخوله هذا الحق

الدستور

رمضانيات

• الخدمة العامة
• صفات رجل الخدمة العامة ان يكون امينا، صادقا ـ ليس مع الناس فقط بل مع نفسه أولا .. ولا اظن ان هذه الصفات يتحلى بها كثيرون ممن عملوا سنوات لقهر جهود الشباب ووضعهم في شباكهم وتحت سيطرتهم ... واذا ما خرج الامر من ايديهم فانهم يبدأون بالترويج بفشل من لا يسيطرون عليه .... وبئست النفوس الحاقدة!!

• علمته الرماية !!

• كنت اظنه اخر من يهاجم او يتطاول على تلك القيادة الرياضية !! حيث ان صاحبنا يعرف قبل غيره بان تلك الشخصية ترتبط ارتباطا وثيقا بتاريخ الرياضة الاردنية الحقيقية في مختلف القطاعات وعلى مدار خمسة وعشرين عاما .. ولم يصل الى ماوصل اليه الا بجهده وخبرته التي توازي عشرات الرجال!!

وفعلا فقد صدق المثل «علمته الرماية، فلما اشتد ساعده رماني...».

رزق المصري

اليوم تختتم البطولة الرمضانية

الفيصلي يكفيه التعادل للفوز بالبطولة!

الجزيرة جهز نفسه ولا بديل عن الفوز!!

• تختتم في التاسعة من مساء اليوم، مباريات الدورة الرباعية الرمضانية بكرة القدم بلقاء الفيصلي والجزيرة على ستاد عمان الدولي.

• اهمية لقاء اليوم!

ـ مباراة اليوم، لها اهمية كبيرة بالنسبة للفريقين، ولها طابع خاص فهي تعيد الى الذاكرة، عراقة الناديين واللقاءات بينهما وتتميز بالاثارة والندية فكما تعود الجمهور دائما على مشاهدة عروض جيدة من خلال التقاء الفريقين سواء في الدوري او المناسبات العديدة.

اما اهمية اللقاء كنتيجة فالفيصلي يكفيه التعادل للفوز بالبطولة، ومن هنا نجد ان للفيصلي قصة طويلة مع كل بطولة تنظم لاول مرة، لديه اربع نقاط حيث فاز على الاهلي ١/صفر، وعلى عمان ١/٣، واذا تعادل اليوم يصبح لديه خمس نقاط وبالتالي يضمن لقب بطل الدورة.

اما الجزيرة فانه يلعب مباراة اليوم ولا بديل له عن الفوز بهذه المباراة، ليضمن فوزه بلقب البطل لهذه البطولة لديه ثلاثة نقاط، حيث فاز على الاهلي ١/٤ وتعادل مع عمان ٢/٢ والتعادل في مباراة اليوم يتوج الفيصلي بطلا والجزيرة الوصيف.



• الفيصلي



• الجزيرة

• كيف يكون اللقاء!!

ـ لو عدنا الى اسلوب اللعب، نجد ان الجزيرة من المتوقع ان يلعب بطريقة ٤ ـ ٢ ـ ٤ لكي يزيد من عدد المهاجمين، وبالتالي يضمن تسجيل اهداف مبكرة ويعود لاعبان من الهجوم لمساندة خط الوسط في حالة الدفاع، وستكون مهمة وليد خاطر وعصام التلي كبيرة في مراقبة عماد زكريا وجمال ابو عابد من الفيصلي. كما وسينهج طريقة المراقبة اللصيقة والهجوم السريع للوصول الى مرمى الفيصلي.

* اما بالنسبة للفيصلي فطريقة ٤ ـ ٤ ـ ٢ هي الافضل له ليضمن امتلاكا جيدا لخط الوسط ويجعل الدفاع في وضع مريح وفي حالة الهجوم فتصبح طريقة لعبه ٤ ـ ٢ ـ ٤ مع استغلال تقدم اليماني وسنقرط من جهة الجناحين.

عموما نتوقع ان يقدم الفريقان عرضا جيدا يرضي الجمهور الذي سيحضر المباراة.

• حكام المباراة

يقوم بادارة المباراة طاقم الحكام المكون من الحكم الدولي محمد سعد الشنطي واحمد العزازي ومحمد السكران وحسين سليمان حكما رابعا.

بطاقة لاعب

الاسم: عادل محمود مراد
العمر: ٢٠ سنة
المهنة: طالب سنة ثانية في جامعة اليرموك تخصص ادارة عامة
النادي: شباب الكريمه
المركز: لاعب وسط
النادي المفضل: الوحدات
اللاعب المفضل محليا: خالد سليم + باسم تيم
عربيا: عدنان درجال والاخضر بللومي
عالميا: بلاتيني + زيكو
الامنية: استعادة الوطن السليب وتقدم الكرة الاردنية اكثر فاكثر.

دورة الوحدات العربية الكروية

الروابده يراس اجتماع اللجنة العليا

تعقد اللجنة المنظمة العليا لدورة الوحدات العربية الكروية اجتماعا في العاشرة . والنصف، من صباح اليوم برئاسة السيد عبدالرؤوف الروابده وعضوية السادة عصام عريضه، عبدالجابر تيم، عبدالحليم سماره، وسيجري بحث عدد من الامور التي تتعلق بالدورة الكروية.

عودة وفد الرماية الاردني من قبرص



زياد الفرخ.

عاد الى عمان مساء امس قادما من لارنكا وفد الرماية الاردني بعد ان شارك في البطولة الثلاثية بين الاردن وقبرص ولبنان وضم الوفد الرماه زياد الفرخ وايسر الحياري وعرفان ادلبي وداود جويحان وخلدون عودة وخيري عمرو. وقد شارك في هذه البطولة ٣٦ راميا وكانت نتائج الوفد الاردني طيبة وحصل على مراكز متقدمة

الليلة اجتماع اللجنة الاعلامية لبطولة الوحدات العربية

تعقد اللجنة الاعلامية لبطولة الوحدات العربية لكرة القدم اجتماعها الثاني الساعة ٨٫٣٠ مساء الليلة بمقر رابطة الاعلام الرياضي برئاسة الزميل محمد جميل عبدالقادر، وذلك لمتابعة جوانب التغطية الاعلامية للبطولة واستكمال بحث الامور المتعلقة بالنشرة اليومية التي ستصدر اعتبارا من يوم الخميس القادم.

ادارة البقعة تزور مركزي الحسين والزرقاء

وتقدم التهنئة بمناسبة البطولة والادارة الجديدة




احمد ابوخيران.

• قامت ادارة مركز شباب البقعة يوم امس بزيارة الى مركز شباب الحسين حيث قدمت الادارة التهنئة الى اسرة مركز الحسين بمناسبة فوز فريقه ببطولة دوري الكرة الطائرة

وقد ترأس وفد مركز البقعة السيد احمد ابو خيران رئيس الهيئة الادارية ويرافقه اعضاء الادارة وعدد من اعضاء المركز. وقد تم خلال الزيارة التباحث حول التعاون بين المركزين.

كما قامت ادارة البقعة يوم امس بزيارة الى مركز الزرقاء وقدمت التهاني للهيئة الادارية الجديدة التي انتخبت مؤخرا وتم خلال الزيارة تبادل وجهات النظر بين الادارتين.

اليوم.. الزمالك والمصري في الدوري المصري

* ضمن مباريات الدوري المصري لكرة القدم يلتقي اليوم في القاهرة فريقا الزمالك والمصري البور سعيدي. ورصيد الزمالك الذي سيخوض المباراة بدون خمسة من نجومه الدوليين الذين انضموا للمنتخب المصري ٣٠ نقطة من ١٧ مباراة في حين يبلغ رصيد المصري ١٦ نقطة ويحتل المركز السادس.

اخبار لوس انجلوس

٢٥ لاعبا رياضيا في الوفد الاوغندي

كمبالا ـ أ. ف. ب ـ علم في كمبالا ان الوفد الاوغندي المشترك في دورة لوس انجلوس للالعاب الاولمبية سيتكون من ٢٥ رياضيا و ١٣ مسؤولا رسميا.

وسيمثل اوغندا بذلك خلال المسابقات الاولمبية ١١ ملاكما وعشرة لاعبي العاب قوى ماراثون ورمي الرمح وسباقات العدو و ٣ لاعبي دراجات وسباح واحد.

اوبروت يقابل كاسترو لمناقشة مقاطعة كوبا الاولمبياد

لوس انجلوس ـ رويتر ـ صرح مسؤول اولمبي الليلة الماضية ان السيد بيتر اوبروت رئيس اولمبياد لوس انجلوس سيتوجه الى كوبا لمقابلة الرئيس فيدل كاسترو في محاولة اخيرة لاقناع الكوبيين بالعدول عن مقاطعتهم دورة الالعاب الاولمبية وتعد كوبا واحدة من الدول التي حذت حذو الاتحاد السوفيتي في مقاطعة الدورة التي ستبدأ في ٢٨ تموز.

انجولا لم تقرر بعد اشتركها

لواندا ـ أ. ف. ب ـ صرح فرناندو ماتوس فرنادز السكرتير العام للجنة الاولمبية الانجولية بان اللجنة لم تقرر بعد اشتراك انجولا في دورة لوس انجلوس للالعاب الاولمبية. واوضح في تصريح لوكالة الانباء الانجولية بعد ظهر امس الاربعاء اننا لم نجتمع بعد لكي نقرر اشتراك بلادنا في هذه الدورة واضاف ان تسجيل اسمنا لا يزال مؤقتا وان قرارا سيتخذ قريبا في هذا الصدد.

سامارانش يتهم كارتر بالحاق الضرر بالحركة الاولمبية

مدريد ـ أ. ف. ب ـ صرح خوان انطونيو سامرانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية بان الرئيس الامريكي السابق جيمي كارتر كان اكثر الناس اضرارا بالحركة الاولمبية.

واعرب سامارانش في حديث ادلى به لصحيفة دياريو ١٦ التي تصدر في مدريد عن اعتقاده بانه لو كانت الولايات المتحدة قد ذهبت الى موسكو في عام ١٩٨٠ لما كان قد خطر على بال السوفييت مطلقا عدم الاشتراك في دورة لوس انجلوس للالعاب الاولمبية.

ويذكر في هذا الصدد ان الرئيس الامريكي السابق كارتر كان قد اتخذ قرار مقاطعة دورة موسكو بعد التدخل السوفيتي في افغانستان.

واشاد سامارانش بموقف الرئيس رونالد ريجان ووصفه بانه بناء وردا على سؤال حول تنظيم دورة سيئول في عام ١٩٨٨ قال سامارانش انه من الصعب بل ومن المحال عمليا الانسحاب من دورة سيئول في كوريا الجنوبية لان استثمارات ضخمة تمت فيها بالفعل.

ولدى اشارته الى الدورة الاولمبية عام ١٩٩٢ قال سامارانش لا يمكن ان يخفى على احد ان ترشيح باريس سيكون له ثقل قوي جدا حتى وان كانت برشلونه ايضا مرشحا قويا

شؤون العدو

نافون يحتل مركز الصدارة للترشيح لمنصب رئيس الوزراء

يحتل الرئيس الاسرائيلي السابق اسحق نافون مركز الصدارة بالنسبة للترشيح لمنصب رئيس الوزراء لدى الاسرائيليين وقد جاء ذلك في استطلاع للرأي اجراه معهد (موديعين) في شهر ايار على عينة من ١١٥٠ ناخبا يهوديا.

فقد حصل نافون وهو الثاني في قائمة تجمع المعراخ للانتخابات التشريعية القادمة على ٢١,٣ في المائة من الاصوات المؤيدة مقابل ٧,١٪ حصل عليها اسحق شامير رئيس الوزراء الحالي، اما شمعون بيرس مرشح التجمع العمالي (المعراخ) فقد حصل على ١٤,٨ في المائة من اصوات الذين ادلوا بآرائهم ومن بين المرشحين الاخرين حصل اريئيل شارون على ٣,١ في المائة من الاصوات وحصل مناحيم بيغن على ٢,٤ في المائة وحصل عيزر وايزمن وزير الدفاع الاسبق على ٢,٣ في المائة وجدير بالذكر ان وايزمان قام مؤخرا بتشكيل حزب جديد باسم (ياحد).

ويلاحظ ان شعبية نافون قد هبطت وفقا لهذا الاستطلاع من استطلاع سابق حصل فيه نافون على ٢٧ في المائة من اصوات المشتركين في ذلك الاستطلاع بينما ارتفعت شعبية كل من شامير وبيرس.

اما موشيه ارنس وزير الدفاع الحالي فقد اعتبر افضل مرشح ممكن لمنصب وزير الدفاع الذي يشغله بالفعل وذلك بنسبة ٢٢,٨ في المائة مقابل ١٠,٨ في المائة حصل عليها اسحق رابين مرشح حزب العمل (تجمع المعراخ) لهذا المنصب.

ويرى ٢٨,٥ في المائة من الاسرائيليين ان ابا ايبان الوزير العمالي الاسبق افضل المرشحين لمنصب وزير الخارجية، ويذكر نقلا من مصدر وثيق الصلة بحزب العمل ان نافون تلقى وعدا بشغل هذا المنصب في حالة فوز حزب العمل في الانتخابات القادمة.

مظاهرة في تل ابيب تدعو الى الانسحاب العاجل من لبنان

قام ٥٠٠ متظاهر اسرائيلي بمسيرة في وسط مدينة تل ابيب مرددين شعارات وحاملين لافتات تدعو الى الانسحاب العاجل من لبنان وذلك في الذكرى السنوية الثانية لقيام الجيش الاسرائيلي بغزو اراضي هذه الدولة.

وقد نظم هذه المسيرة الاحتجاجية حركة (يش غفول) «هناك حدود» المناهضة للحرب في لبنان.

ومن الشعارات التي رددها المتظاهرون اثناء المسيرة التي طافت ببعض الاحياء الراقية في المدينة كانت الشعارات التالية:

• اننا لن نقتل احدا او نتعرض للقتل من اجل الولايات المتحدة.

• غادروا الضفة الشمالية.

• سنتان في لبنان هما سنتان اكثر من اللازم.

ارجعوا ابناءنا الى منازلهم.

توجيه تهمة قتل عائشة البحش الى المستوطن يوسف اهاروني

وجهت المحكمة المركزية في تل ابيب التي تنظر قضية مقتل الطفلة عائشة البحش من نابلس تهمة القتل الى المستوطن يوسف هاروني وتهمة المساعدة واخفاء الادلة الى افرايم سيغل.

وقد تحدث سيغل امام المحكمة فقال بانهما خرجا الى البلدة القديمة في نابلس الساعة الحادية عشرة والنصف صباحا بعدها سمعا صوتا بالجانب الايمن من السيارة كان ذلك صوت حجر القاه فتيان عرب في العاشرة من عمرهم واضاف بانه اوقف السيارة وقام بمطاردتهم من اجل القبض عليهم واستخدم في ذلك بندقيته ام - ١٦ التي اطلق منها الرصاص في الهواء لتخويفهم لكن رفيقه يوسف هاروني ركض خلفهم مما اثار غضبه لانه لم يكن يرغب في هربهم واضاف سيغل بانه عاد الى السيارة ليرى ابنته وابن هاروني اللذين كانا يبكيان بينما استمر الاخر في مطاردة الاولاد وفجأة سمع صوت اطلاق نار فانطلق بالسيارة مع الاولاد ورأى هاروني في طريقه واكملا طريقهما باتجاه الون موريه.

قصص أغرب من الخيال ترويها «هآرتس» عن التنكيل بالعرب واستباحة دمائهم

> قد يشعر الاسرائيليون بالفخر من جراء تشكيل لجنة التحقيق الخاصة ببحث ملابسات مقتل رجلي المنظمات بعد القاء القبض عليهما، لكنهم سيشعرون بالفخر اكثر فيما لو لم يحدث الامر الذي ادى لتشكيل هذه اللجنة، تنظر للصورة الكبيرة التي عرضتها مجلة (حداشوت) وترى فيها رجل منظمات في صحة ممتازة يسير بين اثنان من آسريه، ولا ريب في انك ستجد صعوبة حتى في التفكير، بان هذا الانسان المكبل بالقيود سيقف بين رجال الأمن الذين سيكيلون له الضربات (حتى الموت كما ورد في تقرير لجنة زوريع.

ارهاب اسرائيلي

ما الذي يحدث للمجتمع الاسرائيلي؟

يقولون لنا بان الحديث يدور عن (عمل شاذ)، لكن هذا القول غير صحيح ففي هذا الاسبوع الذي كشف النقاب عن حقيقة مقتل رجلي المنظمات، عرضت امام المحكمة اللوائية في القدس قضايا تشبه والى حد بعيد قصص (الكارثة). منها تنكيل ثلاثة من رجال حرس الحدود باحد سكان حلحول، ووفقا للشهادات التي عرضت امام المحكمة اجبروا اطفال على توجيه صفعات لابائهم كما اجبروا احد السكان على السير على اربع والنباح مثل الكلاب، واوقفوا كهلا يتجاوز عمره ٨٣ عاما بردائه السفلي فقط في البرد القارس واجبروه على انشاد قصيدة هتكفاه (الامل) (النشيد الرسمي الاسرائيلي) التي تخللها عبارة (تحيا دولة اسرائيل).

وقدمت في نفس الاسبوع لوائح الاتهام ضد اكثر من عشرين شابا (من افضل شبان اسرائيل) (هذا ما كان يقوله مقاتليو الاستيطان) تتضمن تهما بالقتل ومحاولة القتل وسلسلة طويلة من العمليات، فيما لو نفذت - خصوصا محاولة تدمير الحرم القدسي لحلت كارثة باسرائيل ولادت الى قتل الاف اليهود في جميع ارجاء العالم، وفي كافة الاماكن التي ستستطيع يد المسلمين نيلهم فيها.

تقرأ ولا تصدق ان شابا يهوديا يترك زميله في قوات حرس الحدود - المقصود سليمان خرباوي - يسير نحو الفخ الذي اودى بنور عينيه الى الابد.. ما الذي يحدث في المجتمع الاسرائيلي؟

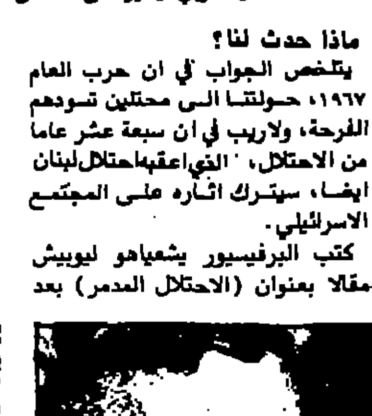
لقد حدثت تشويشات ملموسة في مبدأ طهارة السلاح مسار الرحمة اللذين لا ريب في اننا نشتاق اليهما. لا سيما وان الوحشية مرض معد يتفشى بسرعة ولا يعرف حدودا، وسيلحق اضرارا بالجانب الاخر من الخط الاخضر في حال توسع انتشاره، نلقي نظرة عابرة على الصحف.. وماذا ترى؟

مسنان يهوديان ضربا بوحشية اثناء سطو مسلح، لقد اصبحت هذه اخبارا عادية نراها في الصحف يوميا تقريبا، قتل لص اثناء سطو مسلح.. لص اقتلع عيني مسنة الواحدة تلو الأخرى بهدف اجبارها على ابلاغه بالمكان الذي اخفت فيه ثروتها، ويبدو ان الجريمة قد فقدت معاييرها التقليدية واصبح العنف والتنكيل ظاهرتين جديدتين في السنوات الاخيرة وعرض تسجيل في محاكمة ابروشمي - المتهم بالقاء قنبلة على مظاهرة حركة السلام الآن، والتي اودت بحياة اميل غرينتسفيغ - يقول فيه (ان هؤلاء ليسوا يهودا، بل نوعا من الاشخاص الذين يجب ابادتهم، انهم وباء قد يتفشى في كامل الجسد) وبالطبع يتحدث ابروشمي هنا عن اليهود لا عن العرب.

الهروب.. من الحقيقة..؟!

من الصعوبة بمكان الهروب من الحقيقة القائلة بانه تظهر في المجتمع الاسرائيلي تطلعات واضحة لاستخدام العنف، تجد احد تعبيراتها بالتنكيل بمن لا حول ولا قوة.

ما الذي يحدث في اسرائيل؟ ماذا يحدث لنا، او بمعنى ادق:



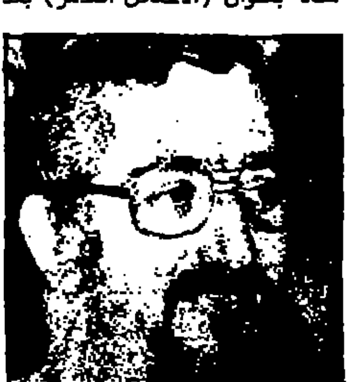
ماذا حدث لنا؟

يتلخص الجواب في ان حرب العام ١٩٦٧، حولتنا الى محتلين تسودهم الفرحة، ولاريب في ان سبعة عشر عاما من الاحتلال، الذي اعقبها احتلال لبنان ايضا، سيترك اثاره على المجتمع الاسرائيلي.

كتب البرفيسور يشعياهو ليوبيش مقالا بعنوان (الاحتلال المدمر) بعد فترة وجيزة من انتهاء حرب العام ١٩٦٧ تنبأ فيه بالتطورات التي ستحدث في المجتمع الاسرائيلي من جراء الاحتلال، وكان مقاله في ذاك الحين مجرد صوت في الصحراء، لكن الوقائع العملية الحالية تثبت صحة تحليلاته، التي مر على كتابتها حوالي ١٧ عاما، ولا ريب ان الاحتلال مدمر ولعل الحقيقة القائلة ان تسعة من



• سائق عربي يشير الى المكان الذي وضعت فيه المتفجرات.



الحاخام اليفري فيلدمان من زعماء التنظيم الارهابي



- نوعام يانون - احد اعضاء التنظيم الارهابي

بقلم: يوئيل ماركوس

الحكام العسكريين اقيلوا خلال السنوات السابقة بسبب الابتزاز، لهي اكبر دليل على ذلك، ويدور الحديث عن الجيش الاسرائيلي، لاجيش جنوب افريقيا. ان استمرار السلطة العسكرية على شعب له تطلعاته الخاصة، ادى الى بروز جيل جديد من المحافظين على القانون، الذي يرون بان القوة فقط هي التي يستطيعون من خلالها تطبيق القانون.

حقيقة..

ان الحقيقة القائلة بان جزءا ليس صغيرا من مجموع الاسرائيليين من يكنون كراهية فظيعة للعرب، ساعدت على نشوء الجيل الجديد، الذي يتصرف وكأن دم العرب مباح، ولم نفاجأ عندما اجرت مجلة (حداشوت) استطلاعا سريعا للرأي العام الاسرائيلي في المحطة المركزية للباصات، والذي جاء فيه بان ٨٥ في المائة يرون بانهم (يوافقون) على قتل رجلي المنظمات وان ١٠ في المائة فقط يرون بهذا العمل تجاوزا خطيرا مقلقا، ولا ارى بان الضرورة تتطلب اجراء استطلاعات للرأي للتوصل للحقيقة القائلة بان نسبة كبيرة جدا من الاسرائيليين قد ثار غضبهم من جراء نشر النتائج التي خلصت لها لجنة التحقيق الخاصة، ببحث ملابسات مقتل رجلي المنظمات، اكثر من ادراكهم لحقيقة عملية القتل ذاتها، او لعمليات التنكيل بالعرب، وينظر قاضي محكمة العدل العليا بخطورة للحقيقة القائلة بان الضرب واللكمات ظاهرة طبيعية على الرغم من انها تثير (القرف). وكتب في احدى قراراته الاخيرة يقول: (كلما ازداد عنف الشرطة واجهزة الأمن ازدادت وحشية الجريمة في اسرائيل). واود التأكيد هنا انه منذ اللحظة التي تبدأ فيها موجة العنف الوحشي فان احداثها لن تتوقف عند حدود الخط الاخضر، ولن تستطيع في نهاية المطاف التمييز بين العرب واليهود اذ ستعم المجتمع الاسرائيلي، تبدأ مع العرب واليهود وتنتهي بين اليهود انفسهم.

«هآرتس»

مجلة كوتيرت راشيت الاسرائيلية

الحكومة الاسرائيلية تحاول التستر على الأرهابيين اليهود القتلة معروفون.. لكنهم مازالوا خارج السجون

بدأ التحقيق في احتمالات قتل رجلي المنظمات اللذين شاركا في اختطاف الباص الى مدينة عسقلان، بعد القاء القبض عليهما، وذلك على ضوء الضغوط التي مارستها الصحافة الأجنبية والاسرائيلية، وعدد من الشخصيات السياسية الاسرائيلية، وفيما اذا توخينا الحقيقة فاننا سنجد بأن الحكومة لم تبادر الى بدء التحقيق، ولهذا يجب ان لا نكيل المديح لما تم فعله حتى الآن، لأن التباهي قد يؤدي الى اضعاف او حتى القضاء على المطلب الرئيسي المتمثل بضرورة تقديم القتلة الى المحكمة، والحكم عليهم بالعقوبة التي يستحقونها.

تقر (لجنة زوريع) ان رجلي المنظمات قتلا، لكن من الذي سيكتفي بمضمون هذا البيان الحذر، الذي تكتنفه ضبابية مما أمله الناطق بلسان وزارة الدفاع، والذي يحاول القول باننا نقف أمام جريمة قتل، دون قاتل، وبالطبع فان هذا الانطباع الذي يحاولون ترويجه انطباع خادع، لقد شخصت اللجنة ثلاثة من القتلة على الاقل، لكننا لم نتلق اي خبر حتى الان حول اعتقالهم، وحظر نشر اسمائهم، كما حظر ايضا معرفة كافة الأشخاص الذين ظهروا في الصور التي التقطت اثناء الحادث، وقبل مقتل رجلي المنظمات.

وقائع وتفاصيل

ادعى موشيه أرنس وزير الدفاع الاسرائيلي بأنه قد تم نشر كافة (الوقائع الجوهرية) التي خلصت اليها لجنة التحقيق، لكن هناك وقائع وتفاصيل اخرى تجمد الدماء في العروق من احداث تلك الليلة لم تنشر حتى الان، ولا ريب في أن عضو الكنيست مئير كهان - ايبدوب كان يقصد بالضبط ما عبر عنه عندما قال (يجب ان تقلع عيون قتلة الطفل داني كاتس).

من الصعوبة بمكان الاعتقاد بأن للوقائع التي جمعتها (لجنة زوريع) غير كافية لتقديم قتلة رجلي المنظمات الى المحكمة ومن المشكوك فيه، ان تكون اللجنة قد وجدت صعوبات في تحديد شخصية هؤلاء القتلة، ويبدو ان قرار نقل استكمال التحقيق في هذه القضية الى الشرطة، والشرطة العسكرية لا يحدد كونه مجرد محاولة لاخفاء الحقيقة والتستر على القتلة وربما ايضا التستر على احد زعمائهم وعلى كل الأحوال لم يحدث اي تقدم كبير على هذه القضية، فقد اقر التحقيق صحة ما كان معروفا للجميع حتى الان، الا وهو ان رجلي المنظمات قد قتلا بعد القاء القبض عليهما احياء، والسؤال الجوهري الذي يطرح نفسه ويلاحق كل اسرائيلي (ذي ضمير حي) الى حين عقد محاكمة هو: من هم القتلة؟؟؟

ردود فعل

والتقت (كوتيرت راشيت) مع عدد من الشخصيات الاسرائيلية للاطلاع على ردود فعلهم في اعقاب نشر تقرير لجنة زوريع، نقتطف منها التالي:

موشيه نسيم وزير العدل:

ان التقرير هام جدا لأن الصدق ينبع من كافة جوانبه وعلى الرغم من نوايا رجال المنظمات، فيجب أن لا ننتهج هذا الاسلوب معهم، وليس هناك اي خوف على سيادة القانون في اسرائيل، لأن اجهزة الأمن تعمل في اسرائيل بشكل لا مثيل له في العالم).

عضو الكنيست يوسي سريد:

ان النتائج التي خلص اليها تقرير اللجنة تعتبر بمثابة شهادة تقدير، واعتقد بأنه سيتم التحقيق بجدية في المستقبل، وسيقدم للمحاكمة من يقوم بعملية قتل مثل هذه، وفيما اذا لم يحدث ذلك، فاننا هنا، اذ لا أنوي ترك اسرائيل في فترة قريبة قادمة.

عضو الكنيست يئير تسفن:

(سأنتظر الى حين طرح تفاصيل اكثر على لجنة الخارجية والأمن.. وعلى الرغم من ذلك من الاستحالة بمكان لن تقوم اية هيئة كانت بالتحقيق مع نفسها في امور خطيرة كهذه، وفي وضعنا الملموس يجب ان لا يقوم الجيش الاسرائيلي بالتحقيق مع نفسه).

عضو الكنيست ابا ايبان:

(آمل ان يلاحق المستشار القضائي للحكومة التحقيق في هذه القضية، اذ انه من غير المعقول عدم الكشف عن هؤلاء الأشخاص، انها وصمة عار كبيرة.. هناك اجواء عنف سائدة في الدولة الصحت عن نفسها سوله بعد المجزرة في مخيمي صبرا وشاتيلا او في سياق الأحداث التي تحدث في المناطق، وفي سياق التعبيرات العنصرية تقريبا التي يدلي بها اشخاص من الليكود وهتحيا.. وكأن دم جيراننا مباح).

عضو الكنيست اهود اولمرط:

ابارك التحقيق، الذي طالبت به في فترة سابقة، ولا ريب في انني ابتهجت لنشر النتائج الجوهرية للتحقيق، وآمل ان تتخذ كافة الاجراءات القضائية ضد المتهمين بتنفيذ هذه الأعمال الجنائية).

حاييم جوري:

(تشير اللجنة الحقيقية للمرة الى انه ومنذ أجيال يدور جدال حول (طهارة السلاح) في اسرائيل ومنذ سنوات عديدة، تشاهد ظواهر تناقض يحدثها هذا المفهوم).

... أعلم منذ فترة طويلة عن حوادث كثيرة، نشرت الصحف عنها بعد فترة، وحوادث اخرى ساد صمت جماعي حولها، تشبه بشكل او بآخر الحادث الأخيرة. لقد حدثت امور ازيلت الفواصل في اطارها بين الصلابة الضرورية أثناء القتال وبين أهداف القتال وأساليبه. وترافقنا هذه الظواهر منذ اكثر من ٦٠ عاما، ولا أعرف أية معركة من كافة المعارك التي خاضتها اسرائيل، لم تسجل فيها قضية قتل اسرى أو مدنيين).

(اما الفارق الجوهري بين الان والفترات السابقة، فيكمن في كشف الحقائق وردود الفعل عليها، فقد نشرت المعلومات الأولية عن مذبحة كفر قاسم في الصحافة الاسرائيلية بعد عشرة أيام من حدوثها، وبحثت الكنيسة هذه القضية بعد مرور حوالي شهرين. ولم يضج الرأي العام ولا الصحافة، في عدة أحداث على البيانات التي كانت تصدر من زعماء الدولة، على الرغم من يقينهم بانها غير صحيحة. وكان العرب يدركون الحقيقة الا ان الصحافة والمعارضة في اسرائيل لم يكترثا، بهذه القضايا، ولم يحاولا الكشف عن الأكاذيب، لكن هذه الامور غير مقبولة الان. والسؤال الذي يطرح نفسه مرارا وتكرارا: لماذا تحدث هذه الأمور على الرغم من تغير الظروف؟)

القاضي حاييم كوهين:

(نعيش ومنذ أعوام طويلة في ظل ظواهر العنف في اوساط رجال الأمن ورجال الشرطة. ولا يستخدم هذا العنف فقط ضد رجال المنظمات، او ضد الأقليات في اسرائيل، ولربما وجدت ملابسات قد تفقد الانسان بصيرته، وقد يكون الحادث الأخير نموذجا حيا لهذا، ولا اعتقد بوجوب التعامل مع هذا الحادث كحادث سياسي، اذ ان مجمل هذه الأحداث هي نتاج طبيعي لظاهرة العنف التي تتفشى في المجتمع الاسرائيلي في الأعوام الأخيرة، ويجب ان نحارب هذه الظاهرة من خلال التثقيف، الذي يجب ان لا يقتصر على الشبان فقط.

س: ما رأيكم بردود فعل وزير الدفاع بعد نشر التقرير؟

ج: في دولة مثل بريطانيا، يستقيل الوزير لدى الكشف عن حادث كهذا، وهذا غير متبع لدينا،، واعتقد بأن وزير الدفاع لم يفكر بهذا الاحتمال، ويبدو لي بأن رده في ظل هذه الظروف كان منطقيا(!).

قالت صحف العدو

احداث عين الحلوة والخروج من لبنان

الفوضى الدموية في مخيم اللاجئين الفلسطينيين عين الحلوة ما زالت مستمرة لليوم الخامس ونتيجتها ثلاثة قتلى وعشرات الجرحى وبيوت مهدومة وتنديد أمريكي شديد اللهجة وبحث خاص في مجلس الأمن. لقد قصف مخيم عين الحلوة بوحشية في بداية حرب لبنان وكان على وشك الازالة عن الارض الملتهبة. وفي اعقاب صدمة الرأي العام في البلاد والعالم تم ترميم المخيم جزئيا، وتم «تطهيره» من المقاتلين فكان من الضرورة ان يشكل عين الحلوة دليلا على انجاز واحد من اهداف الحرب اللبنانية على الاقل تحطيم مقومات المنظمات الفلسطينية وتباعا لذلك فقد عملت في القسم الذي تم ترميمه وحده عسكرية خاصة لبنانية محلية، وظيفتها المحافظة على الهدوء، اي قبول الاحتلال.

ولكن في عين الحلوه، كما في غزة من المخيمات الفلسطينية، ظهر خلال فترة قصيرة، جيل جديد من المجندين في صفوف المنظمات الفلسطينية فهناك اسلحة في البيوت، وتخرج من هناك خلايا لتنفيذ عمليات هجوم. قبل خمسة ايام عاد الجيش الاسرائيلي ودخل عين الحلوه وفجر منازل عثر فيها على اسلحة وبذلك اشعل نار المظاهرات. وحين حاولت - الميليشيا - المحلية قمعها اضافت زيتا على النيران المشتعلة والتي ازدادت اشتعالا في ضوء وسائل الاعلام العالمية فعين الحلوه هو مرة اخرى رمز المقاومة الفلسطينية للاحتلال الاسرائيلي في لبنان.

من الممكن الافتراض ان الذي امر بادخال الجيش الاسرائيلي لمخيم عين الحلوه وبتفجير البيوت لم يتوقع رد فعل فلسطيني بهذه الشدة.

الم يكن تفجير البيوت في الضفة امرا عاديا ولكن جو اليأس والتمرد السائد في المخيمات الفلسطينية في لبنان لا يشبه الجو في الخليل ونابلس فهناك حسابات سياسية وهنا يتكلم الغضب. وفي كل لحظة من الممكن ان تمتد النيران من عين الحلوه الى مخيمات اللاجئين الفلسطينيين الاخرى وتصبح موجة عارمة يقف امامها جنود الجيش الاسرائيلي عديمي القوى في حين ان اشراك المليشيات المعاونة مع الجيش تزيد النيران لهيبا فقط.

«عل همشمار»

قبضة اخبار من الأراضي المحتلة

أسماء الحاصلين على درجة الدبلوم من كلية العلوم الاسلامية في القدس

فيما يلي قائمة بأسماء الطلبة الذين قرر مجلس امناء كلية العلوم الاسلامية بالقدس منحهم درجة الدبلوم بناء على تنسيب من مجلس الهيئة التدريسية في الكلية وهم:

الناجحون بتقدير جيد جدا: خضر عبدالرحمن الدميري وكايد براهمه.

الناجحون بتقدير جيد:

احمد محمد سليمان جوده، عامر ابو شكر، عبدالفتاح القاضي، عبدالمعز الجعبه، عدنان الشلودي، غانم نصري حمدان، فهد حسن عطيه، محمد عيسى عباس، مقدم نجيب سدر، محمود الحلايقه، مهدي الشريف، ونعمان جرار.

الناجحون بتقدير مقبول: صالح حمدان، عبدالحليم الشيخ ردة، فضل جاد الله، محمد حسن عمرو، هشام عمرو، وليد ارفاعيه، ويوسف محمود خليل.

حفلة لروضة الأطفال في نحالين

أقامت لجنة المرأة الفلسطينية في قرية نحالين قضاء بيت لحم حفلة لروضة الأطفال بمناسبة انتهاء العام الدراسي حضره عدد من أهالي القرية.

الحكم بالسجن على شاب من سكان مخيم الدهيشه

حكمت محكمة عسكرية اسرائيلية في رام الله يوم الأحد الماضي على الشاب عبدالكريم حسن العزة من سكان مخيم الدهيشة بالسجن الفعلي لمدة سنة ونصف السنة بتهمة امنية.

وقد استدعت السلطات الاسرائيلية من جهة أخرى الصحافي حمدي فراج واعلمته بقرار فرض الاقامة الجبرية عليه لمدة ٦ أشهر في مخيم الدهيشة.

الافراج عن شاب بعد اعتقال دام ٣٢ يوما

افرجت السلطات العسكرية عن المواطن حسين بك ابو فاره - من صوريف قضاء الخليل - بعد اعتقال دام ٣٢ يوما وذلك بتهمة أمنية.

ازمة مياه في نابلس

عمت الشكوى جميع سكان المدينة وخاصة المناطق الجبلية والمرتفعة من عدم وصول المياه بصورة منتظمة وتأخر وصول المشاريع للمناطق التي انقطعت عنها مياه الشرب تماما.

وكانت الجهات المختصة قد اوقفت عملية ضخ المياه الى خزانات المدينة من بئري بيت آيبا وكفر قدوم، كما ان الآبار في الفارعة ودير شرف متوقفة عن الضخ.

(زاد الصائم) كتاب جديد تصدره كلية الدعوة

في سلسلة مطبوعات كلية الدعوة واصول الدين بجامعة القدس صدر كتاب (زاد الصائم) من اعداد الدكتور شفيق عياش عميد الكلية حول الصوم وأنواعه ومزاياه والأحكام المتعلقة بالافطار وسنن الصوم وآدابه وجزاء المجاهرة بالافطار وأهم احداث رمضان كما ضم الكتاب امساكية رمضانية. ويوزع الكتاب مجانا.

حملة لجمع الزكاة في لواء جنين

تعتزم لجنة أموال الزكاة في لواء جنين القيام بحملة لجمع الزكاة خلال شهر رمضان المبارك. وقد تم تشكيل لجنة فرعية تقوم حاليا بزيارة العائلات المحتاجة ودراسة احوالها.

ايصال المياه لعدد من أحياء الخليل

امكن ايصال مياه الشرب عبر الأنابيب لبعض احياء مدينة الخليل بعد توقف استمر فترة طويلة، ورغم ذلك لا زالت احياء عديدة تعاني من الأزمة الشديدة ويأمل المواطنون من المسؤولين استمرار الجهود لتخفيف الأزمة او القضاء عليها خصوصا وان اعدادا كبيرة من زوار الصيف بدأوا يتوافدون للمدينة ومختلف قرى ومناطق المحافظة.

اطلاق سراح عضو بلدية دورا السابق

اطلقت السلطات العسكرية سراح عبدالله عوده احمد الرجوب عضو بلدية دورا السابق بعد ان انهى مدة محكوميته البالغة ٣٠ شهرا بتهمة أمنية.

السجن لثلاثة شبان ادينوا بتهم أمنية

حكمت المحكمة العسكرية على الطالبين مالك عثمان عمرو ومحمد موسى ابو عرقوب بالسجن الفعلي لمدة عام وثلاث سنوات مع وقف التنفيذ كما حكمت على الطالب بديع عبدالقادر عمرو بالسجن الفعلي لمدة عشرة اشهر وثلاث سنوات مع وقف التنفيذ وذلك بعد ان وجهت لهم تهم امنية.

استمرار الامتحانات النهائي في مدارس الضفة

استمرت امتحانات الفصل الأخير لطلاب المدارس الحكومية في الضفة الغربية ومن المقرر أن تبدأ العطلة الصيفية في ١٣ الجاري وتستمر ثلاثة اشهر.

أما المدارس التابعة لوكالة الغوث فان الامتحانات ستجري فيها خلال الاسبوع القادم وستبدأ العطلة الصيفية يوم ٢٣ الجاري.

والجدير بالذكر ان للمدارس الخاصة في مناطق القدس ورام الله وبيت لحم انهت امتحانات طلابها في نهاية شهر آيار الماضي وابتدأت عطلتها الصيفية في ١٩٨٤/٦/١.

في ذمة الله

خان يونس/ الحاج محمد احمد شعث - ابو مجدي .... ٦٧ عاما
جنين/ الحاج محمد سليم الشيخ امين - ابو سمير .... ٧٥ عاما
الخليل/ الحاج سرحان عبدالموجود النتشه - ابو عبدالحافظ .... ٩٠ عاما
الخليل/ الحاج محمد كمال قاسم القواسمي - ابو قاسم .... ٦٣ عاما
جنين - عجة/ عبدالقادر الحاج اسعد .... ٩٠ عاما
رام الله - سنجل/ الحاج موسى تلجي .... ١٠٠ عام
نابلس - مخيم عسكر الجديد/ علي مصطفى ابو سريه .... ٦٥ عاما
نابلس/ احسان رفعت تفاحه - ابو عصمت .... ٨٣ عاما
القدس/ الحاجة زهره محمد النتشه - ام درويش .... ٩٠ عاما
بيت ساحور/ توما عطاالله عبدالله ابراهيم - ابو سمير .... ٦٢ عاما
بيت ساحور/ عثمان محمد علي ابو لطيفه - ابو محمد .... ٥٧ عاما
بيت جالا/ سليم جريس رباع - ابو جودة .... ٩٥ عاما
نابلس بيت فوريك/ الحاجة محمود عوض عبدالرزاق .... ٨٠ عاما
جنين - الرامه/ صادق محمد اسلمي - ابو محمد .... ٧٠ عاما

رحمهم الله جميعا

في ذمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي.

صدق الله العظيم

نعي فاضلة

ينعي ال المصري في الضفتين والبلاد العربية ببالغ الحزن والاسى وفاة المرحومه السيدة.

رشده طاهر المصرى

زوجة الحاج معزوز وشقيقة المرحوم نايف والسادة حكمت ونشات ومنعم وصبيح وعصمت وطاهر.

التي انتقلت الى رحمته تعالى في مدينة نابلس اول امس بعد حياة حافلة بحب الخير ومساعدة الفقراء والمحتاجين متممة واجباتها الدينية.

تغمد الله الفقيدة برحمته واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي بعد رجوع الاهل من نابلس سيعلن عن ذلك في حينه.

نعي سيدة فاضلة

نعيم عبدالهادي وزوجته واولاده سمير واسامة وعمر ينعون بمزيد من اللوعة والاسى وفاة السيده الفاضلة ذات الايادي البيضاء التي بذلت الكثير من ماليا وكرست حياتها في خدمة واقامة المنشآت الانسانية والمشاريع الخيرية والاجتماعية

الحاجه رشده طاهر المصري

ويتقدمون من اصدقائهم زوجها الحاج معزوز المصري وشقيقها معالي حكمت المصري واخوانه وال المصري الكرام باخلص التعازي سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه ويسكنها فسيح جناته.

نعي

ينعى الدكتور حازم نسيبه وعائلته بعميق الحزن والاسى المغفور لها السيدة الفاضلة

الحاجة رشده المصري

زوجة الحاج معزوز المصري الى جوار ربها بعد حياة حافلة قضتها في الحركة النسائية العربية في فلسطين المحتلة وفي اعمال البر والتقوى والإحسان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

ينعي امين عام وموظفو وزارة الخارجية بمزيد الاسى والحزن وفاة السيدة.

رشده طاهر المصري

عمة معالي وزير الخارجية الاستاذ طاهر المصري تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته.

نعي فاضلة

اسرة الدستور تشارك ال المصري احزانهم بوفاة المرحومة:

رشده المصري

ويسألون الله عز وجل ان يتغمد الفقيده بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم آل المصري الكرام الصبر والسلوان.

نعي حاجة فاضلة

خلدون ملحس وعائلته ينعون بمزيد الحزن والاسى الحاجة الفاضلة. المرحومة.

رشده طاهر المصري

شقيقة الصديق والاخ العزيز السيد صبيح المصري ويتقدمون من الها وذويها وعموم ال المصري الكرام باصدق التعازي القلبية سائلين العلي القدير ان يتغمدها بواسع رحمته ورضوانه ويسكنها فسيح جنانه ويلهم الها وذويها الصبر والسلوان.

نعي سيدة فاضلة

يتقدم الدكتور سعد البيطار والمهندس حكم وعقيلتيهما والعائلة باحر التعازي واصدق المواساة للحاج معزوز المصري ولال المصري الكرام بوفاة حرمة المرحومه.

الحاجة رشدة طاهر المصري

بعد عمر حافل باعمال البر والاحسان تغمدها المولى برحمته واسكنها جنة الخلد والهم ذويها الصبر وحسن العزاء.

نعي

سعد محمود بشناق وعائلته ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة:

الحاجة رشده المصري

حرم الحاج معزوز المصري

ويتقدمون من ال المصري الكرام بأحر مشاعر العزاء سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيده بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه ويلهم الها وذويها الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضل

مدير عام ومدير وموظفو الشركة التجارية الاردنية المحدودة ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى المرحوم

الحاج فرج محمد بلتاجي

والد السيد حامد بلتاجي موزع سيارات ميتسو بيشي في الزرقاء.

ويتقدمون من السيد حامد وال بلتاجي الكرام باحر التعازي القلبية سائلين العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اله وذويه الصبروالسلوان.

نعي فاضل

مدير وموظفو شركة طيران الشرق الاوسط «الخطوط الجوية اللبنانية» ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى الوجيه الفاضل المرحوم:

الحاج فرج محمد البلتاجي

عميد آل البلتاجي وعم الاخ والصديق عقل بلتاجي

ويتقدمون من اسرة الفقيد وآل بلتاجي الكرام بأصدق مشاعر العزاء والمواساة، سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضل

عادل وتوفيق ابو خجيل ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم:

الحاج فرح محمد البلتاجي

عم صديقهم واخيهم السيد عقل البلتاجي ويتقدمون من اسرة الفقيد وال البلتاجي الكرام بأصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

نعي وجيه فاضل

فايز نوار واولاده يشاركون عشائر الزبن / بني صخر الكرام مصابهم بفقيدهم الغالي المرحوم

الحاج منصور الزبن

ويتقدمون من الاخ ضيف الله الزبن باصدق مشاعر العزاء والمواساة راجين الله للفقيد الغالي الرحمة ولاله وذويه الصبر وحسن العزاء.

نعي شيخ فاضل

قائد قوات جيش التحرير الفلسطيني في الاردن وكافة منتسبي القوات ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة الشيخ المرحوم:

منصور طراد الزبن

والد العقيد الركن ضيف الله الزبن

ويتقدمون من آل الزبن الكرام بأصدق مشاعر العزاء والمواساة تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

نعي فاضل

اسرة الدستور تشارك آل الزبن احزانهم بوفاة المرحوم:

الشيخ منصور الزبن

ويسألون المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم آل الزبن الكرام الصبر والسلوان.

نعي شيخ فاضل

مدير عام ومستخدمي شركة داينشي نيبون كيبلز ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم.

الشيخ منصور طراد الزبن

عم معالي الدكتور محمد الزبن وزير المواصلات ويتقدمون من ال الزبن الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته والهم اله وذويه الصبروالسلوان.

نعي شيخ فاضل

شركة الملاح للتجارة والمقاولات تنعى بمزيد من الحزن وعميق الاسى الفقيد المرحوم

الشيخ منصور طراد الزبن

والد السادة ضيف الله وعازم ومحمد وحميدي وتتقدم من اهله وذويه وكافة ال الزبن الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة ونسأل الله تعالى أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم انجاله واله من بعده جميل الصبر والسلوان.

نعي شيخ فاضل

شركة نيشو ايواي - عمان تنعي بمزيد الحزن والاسى

الشيخ منصور طراد الزبن

عم معالي الدكتور محمد الزبن وزير المواصلات ويتقدمون من ال الزبن الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته والهم الله ذويه جميل الصبر وحسن العزاء

نعي شيخ فاضل

العقيد المتقاعد عاصم ممدوح خير واخيه مدحت خير ينعيان بمزيد الاسى والحزن وفاة المرحوم:

الشيخ منصور طراد الزبن

ويتقدما ن بأصدق مشاعر التعزية والمواساة للاخ العقيد الركن ضيف الله الزبن واخوانه وعموم عشائر الزبن الكرام سألين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

نعي شيخ فاضل

عادل وتوفيق ابو خجيل ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

الشيخ منصور الزبن

والد الصديق العقيد الركن ضيف الله الزبن ويتقدمون من انجال الفقيد وعموم عشائر الزبن الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته مع الصالحين والهم اله وذويه الصبر وحسن العزاء.

نعي شيخ فاضل

ينعى الشيخ شكيب الجنيدي واخوانه بمزيد الحزن والاسى المرحوم

الشيخ منصور الزبن

والد اخاهم العقيد الركن ضيف الله منصور الزبن، ويتقدمون منه ومن ال الفقيد الكرام باحر التعازي، سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته، ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

نعي وجيه فاضل

شركة فروكاوا اليابانية ومديرها العام وموظفو الشركة ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى وفاة المرحوم:

الشيخ منصور طراد الزبن

عم معالي الدكتور محمد الزبن وزير المواصلات ورئيس مجلس الادارة

ويتقدمون من عموم آل الفقيد وذويه الكرام بأحر مشاعر التعازي القلبية سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي شيخ فاضل

موسى ازشيد الطبيب واولاده خالد وغازي وغالب وسعود ومحمود وهاني يشاركون ال الزبن الكرام بالمصاب الاليم بوفاة فقيدنا ونسيبنا المرحوم

الشيخ منصور طراد الزبن

ويتقدمون من انجاله واهله وذويه وعموم عشائر الزبن الكرام باحر التعازي واصدق مشاعر العزاء سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يدخله فسيح جناته ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم.

نعي فاضل

الدكتور صايل مضاعين واخيه جمال ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم:

الشيخ منصور طراد الزبن

والد العقيد الركن ضيف الله منصور الزبن

ويتقدمون من آل الزبن الكرام بأحر التعازي واصدق مشاعر العزاء للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

اسرة مكتب الاعلان والخدمات العامة تنعى بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم.

جميل حتر

والد الانسة ضياء حتر ويتقدمون من ال الفقيد وذويه باصدق مشاعر العزاء والمواساه راجين المولى عزوجل ان يتغمده بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

نعي وجيه فاضل

نافع حيدر قاسم الداوودي واولاده عصام واسامه وجسام ينعون بمزيد من الحزن والاسى عميم المرحوم الفاضل

محمد سليم الشيخ امين الداوودي «ابو سمير»

عميد ال الداوودي ووالد المهندس سمير والدكتور سامي

ويتقدمون من عموم ال الامين الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى ان يتغمد الفقيد الكبير بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي وجيه فاضل

نعيم عبدالهادي والعائلة ينعون بمزيد من اللوعةوالاسى الاخ الكريم والصديق الوفي المرحوم

محمد سليم الشيخ امين الداوودي

«أبو سمير»

ويتقدمون من عائلة الفقيد وانجاله وال الداوودي الكرام باصدق ايات التعزية ضارعين اليه تعالى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

نعي وجيه فاضل

المهندس بسام مصطفى حسين السليمان واخوانه محمد وحسان وغالب ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم الفاضل

محمد سليم الشيخ امين الداوودي

«أبو سمير»

والد المهندس سمير والدكتور سامي.

ويتقدمون من عموم ال الامين الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى ان يتغمد الفقيد الكبير بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

نعي وجيه فاضل

محمد رشيد ناجي الداوودي واولاده كمال وطلال وجمال ونضال ينعون بمزيد من الحزن والاسى عميم المرحوم الفاضل العم العزيز عميد ال الداوودي المرحوم الفاضل

محمد سليم الشيخ امين «ابو سمير»

والد المهندس سمير والدكتور سامي

ويتقدمون من عموم ال الامين الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين ا لمولى ان يتغمد الفقيد الكبير بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

نعي وجيه فاضل

قاسم محمد عمر الرواف ينعى بمزيد من الحزن والاسى المرحوم الفاضل

محمد سليم الشيخ امين الداوودي «ابو سمير»

والد المهندس سمير والدكتور سامي

ويتقدم من عموم ال الامين الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى ا ن يتغمد الفقيد الكبير بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

نعي وجيه فاضل

نواف الزغبي واخوانه ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم الفاضل

محمد سليم الشيخ امين الداوودي «ابو سمير»

والد المهندس سمير والدكتور سامي.

ويتقدمون من عموم ال الامين الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين ا لمولى ان يتغمد الفقيد الكبير بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

نعي وجيه فاضل

حلمي السعيد وعائلته ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم الفاضل

محمد سليم الشيخ أمين الداوودي «ابو سمير»

والد المهندس سمير والدكتور سامي.

ويتقدمون من عموم ال الامين الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى ان يتغمد الفقيد الكبير بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

نعي وجيه فاضل

فتحي مصطفى حسين سليمان واخوانه بسام ومحمد وحسام وغالب ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم الفاضل.

محمد سليم الشيخ امين الداوودي

«ابو سمير»

والد المهندس سمير والدكتور سامي ويتقدمون من عموم ال الامين الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى أن يتغمد الفقيد الكبير بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضل

ال النابلسي وآل بدرخان في الضفتين ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم:

كاميران حسني نظمي بدرخان

نسيب الساده هلال وعباس وبراق وفراز النابلسي وعديل الساده وليد صلاح وشاهين امين شاهين واحسان فخري الملمي ,الذي انتقل الى جوار ربه مساء الاربعاء الموافق ١٩٨٤/٦/٦ وقد شيع جثمان الفقيد بعد صلاة ظهر يوم امس الخميس الموافق ١٩٨٤/٦/٧ الى مثواه الاخير في مقبرة سحاب.

تقبل التعازي للرجال في منزل نسيب الفقيد المهندس عباس وجنيه النابلسي الكائن خلف فندق عمون جبل عمان ايام الجمعة والسبت بعد الافطار وللسيدات صباحا في بيت اخيه السيد محمد الخضرا الكائن في الشميساني عمارة السرايا خلف أسكان المهندسين.

نعي فاضل

ينعى محمود الحوساني واخوانه عميم المرحوم:

عودة مصطفى حمدان

الذي وافاه الاجل المحتوم في بلدة جوسان - بيت لحم عن عمر يناهز الثمانين عاما قضاها في اعمال البر والتقوى.

تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

ملاحظة: تقبل التعازي في منزل محمود الحوساني الكائن في ضاحية الصحفيين - طبربور عمارة واحد شقة «٦» ايام الخميس والجمعة والسبت.

نعي فاضل

اسرة الدستور تشارك الزميل محمود الحوساني وآل الحوساني الكرام احزانهم بوفاة المرحوم:

عوده مصطفى حمدان

ويسألون الله عز وجل ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

شكر على تعاز

عشيرة الحدادين وابناء المرحوم:

ميخائيل سليمان حدادين

يتقدمون بوافر الشكر من الاخوة والاصدقاء الذين غمرونا بالمحبة وشعور الصداقة سواء بحضور مراسيم الدفن او النعي بالصحف او ارسال البرقيات او الحضور الى بيت العزاء او حضور الجناز والذين اكدوا بذلك اصالة تقاليدنا الاردنية مما كان لها اطيب الاثر في تخفيف مصابنا حفظهم الله جميعا من كل مكروه وحفظ اسرتنا الاردنية أسرة اخوية مترابطة وجزاهم الله عنا الف خير.

نعـــي

وليم هلسة وعائلته ينعون بمزيد الحزن والاسى الفقيد المرحوم:

جميل يوسف حتر «ابو عيسى»

ويتقدمون من نجل الفقيد وكريماته وال حتر الكرام باحر ايات العزاء واصدق مشاعر المواساه ضارعين الى المولى ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهمهم جميل الصبر وحسن العزاء.

من امن بي وان مات فسيحيا

نعي فاضل

مدير عام وموظفو المدار للدعاية والاعلان ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم:

جميل يوسف سعد حتر

عم والد زميلهم السيد فائق حتر

ويتقدمون من آل حتر الكرام بأصدق مشاعر العزاء والمواساة تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

نعي فاضل

اربد - هاني نصر الله ومصلح العزه واسرة الدستور للصحافه والاعلان في اربد وعلي الخطيب وكيل الدستور في دير ابي سعيد يشاركون السيد عبداللطيف الطراونه مدير قضاء الكورة مصابه بوفاة ابن عمه المرحوم:

عوض عبدالقادر الطراونه

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنه فسيح جنانه ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

نعي

اسرة البنك العربي المحدود فروع الاردن تنعى ببالغ الحزن والاسى المرحومة:

نعمه خليل برهم

شقيقة زميلهم اميل برهم

ويتقدمون من الزميل العزيز وآل برهم الكرام بخالص مشاعر المواساة، رحم الله الفقيدة رحمة واسعة والهم اهلها وذويها الصبر والسلوان.

نعي شاب فاضل

فوزي توفيق جمال ينعي ببالغ الحزن والاسى اخيه ونسيبه المأسوف على شبابه المرحوم.

احمد علي سالم شاهين

ويتقدم من عموم ال شاهين الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلا المولى العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه ويلهم ذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

المحامي محمود الموصلي ينعي بمزيد الحزن وعميق الاسى صديقه الاستاذ المربي المرحوم.

عوض الطراونه

ويتقدم من عموم ال الطراونه الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه والهم اله وذويه الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضلة

تنعى عشيرة الديات بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحومة:

جميله احمد السكران

زوجة عبيدالله احمد رمضان

عن عمر يناهز الخمسين عاما. وذلك يوم الاربعاء الموافق ٨٤/٦/٦. وقد شيع جثمانها الى مثواها الاخير بعد الصلاة عليه.

تقبل التعازي في بيت زوجها الكائن في بلدة الديات.

نعي فاضلة

عشيرة الغوانمه في الاردن والخارج تنعى بمزيد من الحزن وعميق الاسى وفاة فقيدتهم المرحومة:

الحاجة حليمه محمد شحاده بصبوص الدوايمه

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس الخميس ١٩٨٤/٦/٧ عن عمر يناهز ال ٧٥ عاما تغمدها الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل ولدها علي الغوانمه الكائن في جبل النظيف خلف جامع طارق بن زياد.

نعي فاضل

العقبة - احمد القضاه ينعى بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم

الشيخ منصور الزبن

ويتقدم من الاخ ضيف الله منصور باصدق مشاعر العزاء للفقيد الرحمة ولاله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضلة

مدير عام وموظفو جمعية البنوك في الاردن ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة:

شهيه عكروش

عمة الزميله تغريد عكروش

ويتقدمون من آل عكروش الكرام بأحر التعازي القلبية سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيده بواسع رحمته ورضوانه ويلهم الها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء.

فقدان دفتر عائلة

يعلن المدعو محمد يوسف محمود عن فقدان دفتر عائلته صادر من عمان فرع الوحدات والذي يجهل رقمه وتاريخ صدوره يرجى ممن يعثر عليه تسليمه الى اقرب مكتب للاحوال المدنية او الاتصال مع هاتف ٧٧٨٠٣٤ او اقرب مخفر للشرطة وله الشكر.

فقدان رخصة قيادة سيارة خصوصي

تعلن المدعوه خديجه علي زكريا عن فقدان رخصة قيادة سيارة خصوصي صادرة من عمان بتاريخ ١٩٨٠/١٢/٤ وتحمل رقم ٣٠٠/٨٣٤٥٤٦ ورخصة سيارة خصوصي نوع مازدا ٦٢٦ رقم ١٩٩٥٣٣ وبطاقة تأمين ضد الغير.

يرجى ممن يعثر على هذه الوثائق تسليمها الى اقرب مخفر للشرطة وله الشكر.

انا لله وانا اليه راجعون

محافظ النبطية يتحدث عن معاناة الجنوب

العدو سلب القرار الوطني نعيش في سجن كبير

صيدا ـ جنوب لبنان ـ أ ف ب ـ تتمثل المقاومة اليومية لسكان جنوب لبنان في بداية السنة الثالثة للاحتلال الاسرائيلي في البقاء اولا بجنوب لبنان مهما تكلف الامر لان المقاومة تعني كما يؤكد احدهم عدم التخلي عن ارضك في المحنة.

ومع ذلك فان هذا الشكل من اشكال المقاومة الذي يبديه معظم السكان ليس امرا هينا في جنوب لبنان والذي يزداد عزله عن باقي البلاد.

ويرى ابراهيم فقيه محافظ النبطية ان الاحتلال الاسرائيلي يتخذ جانبا مزدوجا عسكريا واقتصاديا.

وقال ان الجنوب بات شبه مقطوع عن باقي البلاد.

ويتعين للانتقال الحصول على تصريح مرور من السلطات العسكرية الاسرائيلية في حين انه من المفروض انني الذي يملك هذه السلطة. اننا نشعر باننا داخل سجن كبير حيث لا نملك حرية السير او التحدث او العمل.

ويرفض منذ الشتاء الماضي تاريخ العمل بتصاريح للمرور التوجه الى بيروت لان ممثل الدولة اللبنانية لا يحب ان يتوجه الى قوى الاحتلال ليطلب حق للمرور.

ويتعين لدخول جنوب لبنان او الخروج منه اجتياز الحاجز الاسرائيلي في باتر ـ جزين وفي الشوف بتصريح من الجيش الاسرائيلي.

وتقوم بمنح هذه التصاريح الاجبارية بالنسبة للرجال مختلف مراكز القيادة العامة في جنوب لبنان بعد فترة انتظار لعدة ساعات واحيانا لعدة ايام او عن طريق الحصول على توصية من الحرس الوطني ميليشيا مواليه لاسرائيل.

وبعد عبور مركز الحدود تسود حالة من الارتباك في مختلف نقاط المراقبة الاسرائيلية على الطريق الساحلي بين صيدا وصور وخاصة عند جسر سانيك جنوب لبنان وجسر القاسمية فوق نهر الليطاني حيث تبقى السيارات بلا حراك لعدة ساعات.

وقد ادت صعوبة الاتصالات الى وضع اقتصادي مفجع في هذه المنطقة التي تحصل على تموينها من بيروت وتصدر منتجاتها الى العاصمة.

واصبحت منافذ العمل نادرة بحيث يخشى حدوث هجرة جماعية للايدي العاملة الشابة والنشطة.

وتعيش المدينتان الصناعيتان الرئيسيتان صيدا والنبطية بايقاع بطيء بعد اغلاق الطريق الساحلي وميناني صيدا وصور.

وعلاوة على ذلك فان الزراعة في حالة سيئة حيث اضطر عدد كبير من للزارعين الى التخلص من محصولهم في هذا العام نظرا لعدم وجود سوق له.

واوضح محافظ المدينة انه في منطقة النبطية ٢٥٠ الف نسمة حيث يزرع ٦٠ في المائة من المزارعين التبغ يتكدس للحصول منذ عام ونصف دون تصريف.

ويرى فقيه ان الدولة يجب ان تتدخل وتساند ماديا وخاصة من خلال مشروعات المساعدة للمقاومة الشعبية والا فانها ستختنق.

.. وقال لن نتمكن من الاستمرار هكذا طويلا.

وتبدو مدينة صيدا عاصمة جنوب لبنان التي كان يتركز بها من قبل كل النشاط الاقتصادي لهذه المنطقة كمدينة ميتة حاليا فالشارع التجاري للمدينة شبه مهجور نظرا لقيام العديد من التجار باغلاق متاجرهم.

وبالاضافة الى حالة الاختناق الاقتصادي فان الحياة اليومية تبعث على الضيق والاختناق حيث اصبحت عمليات التمشيط والاعتقالات والاستجوابات امرا عاديا وتذكر بان الجيش ا لاسرائيلي موجود دائما.

وهناك شكل اخر من اشكال المقاومة وهو مقاومة الاهالي لاجراءات القمع الاسرائيلية حيث تحول هذا الموقف في بعض القرى الى عصيان مدني ومواجهة.

ويقول احد سكان بلدة «يانوه» شرقي صور التي تقع تحت سيطرة قوة الطوارىء الدولية التابعة للامم المتحدة كيف حضرت منذ ستة ايام دورية اسرائيلية في سيارتي جيب لتفتيش بلدته بحثا عن بعض المشتبه فيهم.

وقال كانت الساعة العاشرة مساء وجميع السكان داخل بيوتهم استعدادا للنوم. عندما سمعنا صوت محرك سيارة فخرجنا نستطلع الامر واذا بنا وجها لوجه امام الاسرائيليين.

وعندها تجمع كل سكان البلدة ٧٠٠ شخص ومنعنا الاسرائيليين من التقدم اكثر.

وخلال ذلك الوقت قمنا باخطار الوحدة الفرنسية في قوة الطوارىء الدولية التي حضرت على عجل ومنعت الدورية الاسرائيلية من العودة بأسرى.

وفيما يتعلق بالمقاومة المسلحة يؤكد المسؤولون عن حركة امل الشيعية انه لم يتخذ بعد اي قرار لشن هجمات ضد الاسرائيليين.

اشتباكات عنيفة في بيروت

بيروت ـ ق. ن. ا ـ جرت اشتباكات عنيفة على محور البريد ـ المطاحن بالعاصمة اللبنانية استخدمت فيها الدبابات.

وذكر راديو صوت لبنان الليلة الماضية انه قد رافق القصف المركز على مواقع الجيش سقوط قذائف مدفعية على حي عين الرمانة.

واستمرت في نفس الوقت الاشتباكات العنيفة على محور الطيوني.

ومن ناحية اخرى ذكر الراديو ان الانباء الواردة من البقاع الغربي تفيد ان القوات الاسرائيلية عززت الياتها في المنطقة.

واضاف الراديو ان القوات الاسرائيلية تقوم حاليا بنقل الدشم العسكرية المسلحة الى الخطوط الامامية.

شيخ الازهر يزور المغرب

الرباط ـ و. أ. ع ـ وصل الى هنا امس الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الازهر في زيارة للمغرب تستغرق بضعة ايام بدعوة من العاهل المغربي الملك الحسن الثاني.

وسيلقي شيخ الازهر خلال زيارته للمغرب محاضرات في عدد من المؤسسات الدينية.

اليابان تعرض على اليمن اقراضها ٥٠ مليون دولار

طوكيو ـ رويتر ـ ابلغت اليابان اليمن الشمالية انها ستزودها بقروض رسمية قيمتها ٥٠ مليون دولار من اجل تكلفة ٢٧٠ كيلو مترا من خط انابيب للنفط من البحر الاحمر الى صنعاء.

وقالت وزارة الخارجية في بيان ان اليمن الشمالية التي ليس لديها اي نفط طلبت من اليابان ان تساعد في تمويل كلفة الخط والمشاريع المتعلقة به في كانون الثاني يناير الماضي.

اورجاد: سندعم الاستيطان رغم خفض الميزانية العامة

القدس المحتلة ـ أ ف ب ـ قال ايجال كوهين اورجاد وزير المالية الاسرائيلي ان الحكومة الاسرائيلية ستدعم سياستها في اقامة المستوطنات بالضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين رغم خفض الميزانية.

واوضح اورجاد خلال زيارة له لهذه المناطق انه سيتم في القريب اقامة مساكن جديدة مخصصة للبيع في جنوب الضفة الغربية وقطاع غزة، نظرا لان نحو عشرين مستوطنة في هذه المناطق لا تضم سوى ثلاثمائة اسرة.

واردف اورجاد قائلا ان الميزانية التي خصصتها الوكالة اليهودية ووزارة الاسكان والتنمية في هاتين المنطقتين تقدر بمليار ونصف شيقل.

ايران تفشل في الحصول على ضمانات سوفياتية بتخفيض شحن الاسلحة للعراق

لندن ـ كونا ـ قالت صحيفة بريطانية هنا امس ان ايران اخفقت في الحصول على اي ضمانات من الاتحاد السوفياتي بشأن تخفيض شحنات السلاح السوفياتي الى العراق.

واضافت صحيفة التايمز اللندنية ان رئيس الوفد الايراني وهو المدير السياسي لشؤون اوروبا وامريكا في الخارجية الايرانية السيد سعيد محمد صدر الذي اختتم امس الاول زيارة لموسكو قد اخفق في اقناع المسؤولين السوفيات في تخفيض الامدادات العسكرية الى العراق.

اعدام ٣٠٠ معتقل سياسي في طهران الشهر الماضي

باريس ـ بترا ـ نفذ النظام الايراني مؤخرا حملة اعدامات جديدة ضد المئات من المعارضين له.

وذكرت جريدة ايران الحرة لسان حال المقاومة الايرانية في تقرير خاص لها من الداخل ان دفعة من فصائل المقاومة تعدادها ٣٠٠ معتقل سياسي جرت تصفيتهم في الشهر الماضي من قبل مفارز القتل والاعدام داخل سجن «ايفين» في طهران.

واوضحت ان هناك معلومات تشير الى ان النظام الايراني يستعد لتنفيذ المزيد من الاعدامات وعمليات القتل الجماعي ضد المجاهدين المعارضين لنهج وسياسة النظام الايراني.

من جهة ثانية اكملت سلطات النظام الايراني بناء سجن جديد يقع على بعد ١٠٠ كم من الاحواز وذلك لزج دفعات جديدة من المعتقلين السياسيين المعارضين للنظام الايراني

ورقة اخبار

الى المدين: سلامه دلوم مسند البشير

قررت رئاسة اجراء عمان حبسك مدة واحد وتسعون يوما لعدم تأدية الدين البالغ قدره (٥٥٣) دينار و٨٤٠ فلسا الى دائنتك السيده فاطمه سويلم جزاع الدرعان. فاذا لم تؤد الدين او تستعمل حقك المنصوص عليه في المادة ٥ من قانون الاجراء باستئناف قرار الحبس خلال اسبوع من تاريخ تبليغك سينفذ هذا القرار بحقك حسب الاصول. كما

قررت رئاسة اجراء عمان حبسك مدة واحد وتسعون يوما لعدم تأدية الدين البالغ قدره (١٠٨٨) دينار ٥٨٠ فلسا الى دائنتك السيده فاطمه سويلم جزاع الدرعان. فاذا لم تؤد الدين او تستعمل حقك المنصوص عليه في الماده ٥ من قانون الاجراء باستئناف قرار الحبس خلال اسبوع من تاريخ تبليغك سينفذ هذا القرار بحقك حسب الاصول.
التاريخ ١٩٨٤/٥/٢٩.

مأمور اجراء عمان

اعلان تبليغ حكم غيابي

صادر عن محكمة عمان الشرعية الجنوبية

الى المدعى عليه: علي حسين محمد والمقيم الان في امريكا ومجهول الاقامة فيها. ولاخر محل اقامة له في عمان ـ ام الحيران ـ اسكان المالية ـ بيت حسن احمد ـ محمد خليل.

اعلمك انه قد صدر الحكم في القضية اساس ٨٤/٥٠٩ والمقامة عليك من قبل المدعية زوجتك ومدخولتك بصحيح العقد الشرعي سميحه حسن احمد محمد خليل بطلب التفريق للغيبة والضرر. بالتفريق بينك وبينها بطلقة واحدة بائنة للغيبة والضرر وعليها العدة الشرعية اعتبارا من تاريخه وقد سجل هذا الحكم تحت رقم ١١/١٥٠/١١٩ تاريخ ١٩٨٤/٥/٢٩م. حكما غيابيا قابلا للاعتراض والاستئناف موقوف النفاذ على تصديقه من قبل محكمة الاستئناف الشرعية الموقره وعليه جرى تبليغك حسب الاصول. تحريرا في ٧ رمضان ١٤٠٤هـ وفق ١٩٨٤/٦/٧م.

قاضي عمان الشرعي للمنطقة الجنوبية
راتب الظاهر

اعلان تبليغ حكم غيابي

صادر عن محكمة عمان الشرعية الجنوبية

الى المدعى عليه: زعل عيد دغيم المطرئي/ من سكان المملكة العربية السعودية ومجهول الاقامة فيها. واخر محل اقامة له في عمان ـ الهاشمي الشمالي ـ حي ابو جسار بيت يوسف عبدالله. اعلمك انه قد صدر الحكم عليك في القضية اساس ٨٤/٤٤٧ المقامة عليك من قبل المدعية زوجتك ومدخولتك بصحيح العقد الشرعي المدعية خيرية يوسف عبدالله. من سكان عمان بطلب نفقة زوجة بمبلغ ستين دينارا شهريا نفقة لها ولسائر لوازمها الشرعية وذلك اعتبارا من تاريخ ١٩٨٤/٤/٩م وقد سجل هذا الحكم تحت رقم ١٢/٢/١٦١ تاريخ ١٩٨٤/٥/٢٠ كما صدر الحكم عليك في القضيه اساس ٨٤/٦٠٩ والمقامة عليك من قبل المدعية خيرية المذكورة بطلب نفقة اصلاح صغيره بمبلغ خمسة وعشرين دينارا شهريا نفقة اصلاح وكفايه لابنتك منها فاتن وذلك اعتبارا من تاريخ ١٩٨٤/٤/٩. وقد سجل هذا الحكم تحت رقم ١١/١٥٢/١٣٢ تاريخ ١٩٨٤/٥/٣٠. حكمان غيابيان قابلان للاعتراض والاستئناف وعليه جرى تبليغك حسب الاصول. تحريرا في ٧ رمضان ١٤٠٤هـ وفق ١٩٨٤/٦/٧م.

قاضي عمان الشرعي للمنطقة الجنوبية
محمد عبدالفتاح المقبل

الاردن يحصل على معونات غذائية من منظمة «الفاو»

روما ـ رويتر ـ قال مسؤولون امس ان برنامج الغذاء العالمي التابع لمنظمة الاغذية والزراعة وهي احدى هيئات الامم المتحدة قد وافقت على معونات اغذية قيمتها ٥٥٨ مليون دولار تحصل عليها ٢٢ دولة.

وهذا المبلغ هو اكبر قدر من التزامات المعونة توافق عليه ادارة برنامج الغذاء العالمي في دورة واحدة ومن المقرر ان توجه المعونات لمساعدة ٣٤ مشروعا من مشروعات التنمية الاجتماعية والاقتصادية لمساعدة ٣٤ دولة من بين هذه المشروعات ٢٤ مشروعا لتطوير التنمية الزراعية والريفية في انجولا وبنجلادش والصين وجزر القمر وكوبا والسلفادور وغانا وجواتيمالا وغينيا بيساو وهندوراس والنيجر والسنغال واليمن الجنوبية.

والمشروعات العشرة الاخرى تخصص لتغذية الجماعات المعرضة لمشاكل نقص الغذاء واطفال المدارس في بنجلادش وبوتسوانا والبرازيل وتشاد وقبرص وجمايكا والاردن ونيبال وباكستان وسوريا.

القليبي يطلع بورقيبه على نموذج مصغر لمقر الجامعة العربية الجديد

تونس ـ بترا ـ استقبل الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة امس السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية الذي اطلعه على نموذج مصغر لمقر الجامعة الذي سيقام في العاصمة التونسية.

كما اطلعه على مختلف تفاصيل المشروع الذي من المقرر ان ينجز بعد عامين من احالة العطاء.

«الانتقام العربي» تعلن مسؤوليتها عن انفجار المركز البريطاني في بيروت

بيروت ـ ا ف ب ـ اعلنت «منظمة الانتقام العربي» وهي غير معروفة في بيروت مسؤوليتها امس عن الانفجار الذي وقع مساء يوم الثلاثاء الماضي في المركز الثقافي البريطاني في بيروت الغربية.

وفي اتصال تليفوني بمكتب وكالة فرانس برس في بيروت صرح متحدث مجهول اعلن انتماءه لهذه المنظمة بان مهاجمة المصالح البريطانية في لبنان ستستمر حتى اغلاق سفارة بريطانيا وقطع العلاقات الدبلوماسية بين لبنان وبريطانيا.

المحكمة التونسية العليا تؤجل الحكم على وزير الداخلية السابق

تونس ـ كونا ـ ارجات المحكمة العليا [illegible] امس النظر بقضية وزير الداخلي [illegible] السيد ادريس قيقة المتهم بالخيانة العظمى الى ١٤ حزيران الحالي بطلب من محامي الدفاع.

وتغيب السيد قيقة الموجود حاليا في لندن عن حضور الجلسة فيما حضرها اثنان من مساعديه وهما مدير الامن العام السابق السيد عبد الحميد السخيري ووالي الشرطة السابق السيد عز الدين ادريس المتهمان بالتواطؤ مع السيد قيقه في التسبب باحداث العنف التي شهدتها عدة مناطق تونسية في اواخر كانون اول واوائل كانون الثاني الماضيين.

ابو جهاد

للتحرير الفلسطينية بالاضافة الى حركة (فتح) كبرى للنظمات الفلسطينية.

واعربت مصادر فلسطينية مطلعه عن تفاؤلها في امكانية نجاح الحوار بين الفصائل الفلسطينية وتحديد موعد لعقد المجلس الوطني الفلسطيني الذي حدد له مبدئيا شهر تموز القادم، وذلك في اللقاء الاخير بين المنظمات الفلسطينية في الجزائر.

وقالت هذه الجهات ان منظمة (فتح) بعد الاجتماعات المهمة التي عقدتها لجنتها المركزية مؤخرا في تونس ما زالت متمسكه بالموقف الذي طرحته في الاجتماعات السابقه في الجزائر.

جنوب لبنان

ومن ناحية اخرى ذكر راديو صوت لبنان امس ان دوريتين اسرائيليتين تعرضتا لهجوم بالقنابل في جنوب لبنان في الذكرى الثانية للغزو الاسرائيلي للبنان.

وقال الراديو ان القنبلتين انفجرتا بفاصل زمني قدره ثلاثون دقيقة عندما مرت الدوريتان بالقرب من قرية «معروب» الواقعة على بعد ١٥ كيلو مترا شرق ميناء صور.

تصاعد حرب المدن

الجوي العراقية تصدت لها ولجبرتها على الفرار وتمكنت من اسقاط احداها شوهدت وهي تهوى محترقة داخل الاراضي الايرانية.

واضاف البيان ان الغارة الايرانية تسببت في استشهاد ثمانية من المدنيين وجرح ٤٣ اخرين وهدم ١١ دارا سكنية والحاق اضرار في ٣٢ دارا سكنية اخرى و ٨ سيارات مدنية في جلولاء والحاق اضرار في عدد من المنشات المدنية في كفرى.

ودعا الرئيس العراقي الطيارين العراقيين الى توجيه ضربة اخيرة الى المنشات النفطية والاقتصادية الايرانية.

وقال الرئيس العراقي عند تكريم سبعه من ضباط السلاح الجوي وتسليمهم نوط الشجاعة ان النظام الايراني الان عند نقطه الموت وما نحتاج اليه هو ضربة اخيرة الى رأسه للقضاء عليه تماما.

واضاف الرئيس العراقي ان الرأس هو الاهداف الاقتصادية لايران ومنشاتها النفطية وتركيز الضربات على هذه الاهداف سيقربها من النهاية.

وهدد العراق امس بتشديد حصاره لمرفأ تصدير النفط الايراني في جزيرة خرج في الوقت الذي اعرب فيه دبلوماسيون في بغداد عن تحفظات على انباء ترددت عن هجوم ايراني وشيك على ميناء البصرة.

وقال وزير الاعلام العراقي لطيف نصيف جاسم ان اسلحة الدمار الشامل ستطلق على اهداف في عمق ايران اذا واصلت المدفعية الايرانية قصف البصره والمدن العراقية الاخرى.

وقال السيد جاسم ردا على اسئله مكتوبه لرويتر ان حصارنا لجزيرة خرج سيتزايد وسوف نشدد الحصار حول الجزيرة وستشهد الايام القليلة المقبلة خطوات اكثر خطورة ضد مرفأ النفط وصادرات النفط الايرانية.

واوضح ان العراق لاينوي الاذعان لضغوط من اجل تقليل هجماته على السفن وكرر التهديد بتدمير خرج اذا شنت ايران هجوما جديدا ورفضت اجراء محادثات سلام.

وقال وزير الاعلام العراقي ان بلاده جاده في تهديدها بمهاجمة التجمعات السكانية في ايران اذا استمر قصف المدن العراقية. ومضى يقول ان هجماتنا على المدن والاهداف الايرانية ستتصاعد وسوف ننفذ تهديدنا بقصف اهداف محددة في عمق ايران باسلحة الدمار الشامل.

وقال راديو طهران امس ان العراق قصف كذلك مدن نهاوند على بعد ٢٦٠ كيلو مترا من الحدود في مقاطعة همزان في وقت متأخر من الليلة قبل الماضية ومسجد سليمان وديزفول في مقاطعة خوزستان.

وطلب الصليب الاحمر الدولي امس من العراق وايران وضع حد فورا لعمليات قصف المدنيين العزل وذلك اثر تكثيف الهجمات ضد المدن.

واكد دبلوماسيون في بغداد حشد القوات الايرانية شرقي البصره لكنهم قالوا ان العراق يتمتع بتفوق واضح في القوة الجويه والمدفعية والمدرعات في هذا القطاع.

وقالوا ان ايران قد تكون ملتزمه سياسيا بهجوم اخر على البصرة لكن القوات العراقية ستنزل بها على الارجح خسائر جسيمة في الارواح.

واضاف الدبلوماسيون قولهم انه سيتعين على القوات الايرانية ان تخترق اسلاكا شائكة وحقول الغام وعوائق اصطناعية وحواجز طبيعية ومواقع للمدافع الرشاشه والمدفعية وتعرض نفسها في الوقت ذاته لطائرات الهيلوكبتر الحربية والمقاتلات.

وتكهن بعض الدبلوماسيين بان زعماء ايران قد يفضلون شن الهجوم في القطاعين الاوسط والشمالي وهما اقل تحصينا من القطاع الجنوبي على مواجهة خسائر فادحه في قطاع البصرة.

وقالت مصادر دبلوماسية الليلة الماضية ان العراق تلقى نوعين من صواريخ سوفياتية الصنع جو ـ سطح لطائراته القاذفة زادت بصورة كبيرة قدرته على توجيه ضربات تتسم بالدقة للاهداف الايرانية.

وقالت المصادر انها تعتقد ان الصواريخ الجديدة هي من طرازي ـ كينجفيش ـ و ـ كيتشن ـ وانها وصلت العراق قبل اسبوع تقريبا.

واضافت قولها ان هذه الصواريخ تهدف الى تسليح اسراب الطائرات العراقية من طراز توبوليف تي يو ـ ١٦ ـ بادجر ـ وتي يو ٢٢ ـ بلايندر ـ القاذفة التي حصل عليها العراق قبل تفجر الحرب مع ايران عام ١٩٨٠.

وكان الرئيس العراقي صدام حسين قد قال الشهر الماضي ان بلاده ستحصل قريبا على شحنة من الاسلحه الجديدة تمكنها من تدمير مرفأ تصدير النفط الايراني في جزيرة خرج.

وقال الدبلوماسيون ان تزويد العراق بالصواريخ الجديدة يعكس ميل موسكو في الاونه الاخيرة نحو العراق على الرغم من التصريحات العلنية السوفياتية التي تفيد بحيادها.

واكد مسؤولون عسكريون عراقيون امس ان القوات العراقية المحتشدة على امتداد الجبهة مع ايران على استعداد لتدمير الهجوم الايراني الوشيك وانهاء المعركة في زمن قياسي.

واوضح اللواء ماهر عبدالرشيد قائد الفيلق الثالث ان قواته اتخذت جميع الاستعدادات اللازمة من اجل انهاء المعركة لصالح العراق على وجه السرعة.

واكد اللواء هشام صباح فخري قائد القوات العراقية التي تعمل شرقي دجلة ان اي عدوان ايراني جديد سيكون بمثابة كارثة بالنسبة لطهران.

على صعيد اخر كشفت الديلي تلغراف البريطانية امس عن وقوع خلافات ومشادات عنيفة بين قادة الجيش الايراني ورجال الدين الحاكمين.

وقالت الصحيفة ان هذه الخلافات والمشادات ادت الى تاجيل جديد للهجوم الذي وعد الخميني بالقيام به ضد العراق نظرا لمطالبة قادة الجيش بدعم القوات البرية بالسربين الايرانيين المتبقيين في القوات الجوية قبل اعطاء الاشارة ببدء الهجوم.

واشارت الصحيفة الى وصول الالاف من رجال الدين الايرانيين الى القرى الايرانية الواقعة على الحدود للاشتراك في الهجوم على العراق وقالت ان وجودهم اثار الفوضى وعدم الانضباط بين ضباط الجيش هناك

ومن جهة اخرى اكدت الديلي تلجراف ان قادة الجيش الايراني وقفوا ضد القيام باي محاولة للرد على اسقاط الطائرات السعودية طائرتين ايرانيتين في الاسبوع الماضي في مياه الخليج بعد دخولهما للمجال الجوي السعودي.

وقد حذر قادة الجيش الايراني من ان اي محاولة للانتقام للحادث قد تؤدي الى اجراء عام من جانب دول الخليج العربية الواقعة في مدخل الخليج واوضح هؤلاء القادة ان ايران ليست في ظروف تسمح بالقتال من الحدود التركية حتى باكستان.

على صعيد اخر هددت ايران السعودية بتوجيه رد قاس في حالة مهاجمة المقاتلات السعودية من جديد للطائرات الايرانية.

واكدت وزارة الخارجية الايرانية بعد ٣٦ ساعة من الصمت ان طائرة ايرانية اسقطت خلال المعركة الجوية يوم الثلاثاء الماضي واكدت ان الحادث وقع فوق المياه الدولية للخليج.

ويرى المراقبون، ان هذه المذكرة الرسمية التي سلمت فجر امس الاول الى القائم بالاعمال السعودية في طهران تتسم بلهجة معتدلة نسبيا واعربوا عن اعتقادهم بان المذكرة تعكس اهتمام طهران بعدم فتح جبهة جديدة هذه المرة ضد الرياض.

ونفى وزير الدفاع الكويتي الشيخ سالم الصباح وزير الدفاع الكويتي امس شائعات عن اشتباكات جوية بين طائرات كويتية وطائرات اخرى

ونسبت وكالة الانباء الكويتية الى الشيخ سالم قوله ان اصوات الانفجارات التي تسمع بين الحين والاخر ناتجة عن المقاتلات الكويتية التي تخترق حاجز الصوت وهي تقوم بطلعات روتينية.

ونفى وزير الدولة الكويتي عبدالعزيز حسين انباء في صحف خليجية افادت بان الكويت طلبت حراسات من البحرية الاميركية لناقلاتها النفطية في الخليج.

وقالت صحيفة الانباء الكويتية امس ان دول مجلس التعاون الخليجي الست قد نفذت خطة دفاعية خاصة بالدفاعات الارضية ضد اي عدوان جوي قد تتعرض له اي من مرافقها الجوية.

وقالت الصحيفة ان وزراء خارجية الدول الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي الذين سيجتمعون في الطائف يوم الثلاثاء المقبل سيعرضون خلال اجتماعهم تطورات الموقف الحالي في المنطقة في ضوء التصعيد الايراني للحرب والاجراءات الدفاعية التي تمت حتى الان من قبل العسكريين.

وقال مصدر رسمي سعودي امس ان وزراء بترول الدول الخليجية سيجتمعون اليوم في الطائف لبحث المسائل البترولية ذات الاهتمام المشترك.

مسؤول

بالتنقيب عن اماكن الخلل الحاصل في الكيبل المعطل وقد قامت مديرية التموين في المحافظة بالاتصال مع كافة الجهات المعنية لتوفير مادة الخبز في الاسواق نظرا لتوقف المخابز الكهربائية الالية عن العمل.

كما قام موظفو المديرية باتلاف العديد من المواد الغذائية لعدم صلاحيتها للاستهلاك البشري بسبب انقطاع التيار الكهربائي.

استيراد السجائر

ستفرض عليها، واقل من اسعار السجائر المهربة. كما ستتخذ اجراءات مشددة لمراقبة الكميات المستوردة والموزعة في الاسواق.

من ناحية اخرى تلقى الدكتور جواد العناني وزير الصناعة والتجارة والسياحة مذكرة من غرفة صناعة عمان تضمنت المطالبة باعادة النظر في قرار مجلس الوزراء القاضي باستيراد السجائر الاجنبية.

واكدت المذكرة على اهمية المحافظة وحماية صناعة السجائر الاردنية خدمة للمزارع الاردني ولانها تهيء فرص العمل للعديد من العمال الاردنيين، اضافة الى مردودها الاقتصادي الذي ينعكس على المساهمين في شركات التبغ الاردنية.

واشارت المذكرة الى ان الاتجاه العام والسياسة الصحية تقوم على تقليل عدد المدخنين .. بينما استيراد السجائر الاجنبية يعمل على تشجيع المدخنين بتناولها.. اضافة الى ان استيرادها يعتبر تحولا مؤثرا على ميزان المدفوعات الاردني.

وناشدت المذكرة المسؤولين ضرورة اعادة دراسة هذا الموضوع الهام وافساح المجال لشرح وجهة النظر المغايرة.

قمة لندن

الياباني وبيير ترودو رئيس وزراء كندا وتينو كرايسكي رئيس الوزراء الايطالي وجاستون ثورن رئيس اللجنة الاوروبية.

وصرحت السيدة تاتشر بان القمة الاقتصادية ستظهر تماسك المعسكر الغربي في مواجهة قضايا الساعة الكبرى، وقد تجلى التضامن الغربي امس ازاء تدهور نزاع الخليج في المباحثات التمهيدية الثنائية.

فقد اعطى رونالد ريغان موافقته من حيث المبدأ على اقتسام المخزون البترولي في حالة وقف امدادات البترول من الخليج دون اعطاء تفصيلات خطة بهذا الشأن وقد اعلن ذلك دونالد ريغان وزير الخزانة الامريكية على اثر اجتماع استغرق ساعة واحدة بين الرئيس الامريكي وياسوهيرو ناكاسوني رئيس الوزراء الياباني.

وكان الرئيس ريغان قد ادلى بتصريحات مطمئنة قبل لقائه مع ناكاسوني حيث اجاب على سؤال عن احتمالات تدخل عسكري امريكي اكبر في الخليج بقوله «لا اعتقد».

وعلى نقيض ما كان مقررا فانه من المتوقع بصفة عامة ان يصدر مؤتمر القمة بيانا حول الحرب العراقية الايرانية.

وقد تلقت الدول السبع المشتركة في مؤتمر لندن رسالة امس من الرئيس العراقي صدام حسين لم يكشف النقاب عن مضمونها.

اما المسائل الاقتصادية التي تعد سبب انعقاد هذه القمة فستتم مناقشتها خلال جلسات العمل الثلاث التي ستعقد اليوم وغدا.

ويتردد لدى العديد من الوفود ان الدول الغربية ستسعى في لندن الى اعداد مناخ اقتصادي ملائم من اجل تهيئة افضل ظروف لاستمرار الانتعاش الاقتصادي الامريكي الذي انعكس من قبل بالرخاء على الانتعاش الاقتصادي الياباني وبدرجة اقل على الاقتصاد الاوروبي.

وتلاحظ المصادر الغربية ان الرئيس ريغان لا يسعه ان يقدم تنازلات لحلفائه الذين يشكون من ارتفاع اسعار الفائدة الامريكية وتحديد قيمة الدولار الامريكي باعلى من سعره.

الا ان الدول السبع تتفق فيما بينها حين يتعلق الامر بديون الدول النامية. وفي هذا الصدد علم من المصادر نفسها ان ورقة العمل التي تشكل نقطة انطلاق للمفاوضات الاقتصادية في لندن ولاعداد البيان الختامي الذي سيعلن يوم غد تؤكد الاستراتيجية التي وضعها مؤتمر القمة الاقتصادي الاخير في ويليا مزبورغ عام ١٩٨٣ لمواجهة هذه المشكلة.

وتركز ورقة العمل على ضرورة اللجوء لوسائل العلاج التقليدية مثل سياسة التقشف لصندوق النقد الدولي واعادة جدولة الديون على مستوى الحكومات والبنوك الخاصة بطريقة مرنة لاصلاح الاوضاع المالية في الدول التي باتت شبه عاجزة عن الدفع.

مسؤول فلسطيني

العربية الشقيقة في دفع التزاماتها لدعم الصمود؟

وقال المسؤول الفلسطيني الكبير ان هذا التاخر في دفع الالتزامات عرض برامج وخطط الصندوق القومي الفلسطيني لارباكات مستمرة وتخفيض للبرامج وتجميد الدعم لبعض القطاعات في الارض المحتله رغم اهميتها مثل للمجالس البلديه والقرويه ومشاريع الاسكان وتقليص مخصصات التعليم ونصيب قطاعي الزراعه والصناعه.

واضاف المسؤول الفلسطيني انه قد جرى بحث مستفيض في اجتماع اللجنة المشتركة الاخير يوم الاربعاء الماضي حول سبل التحرك لاقناع الدول العربية الشقيقه ومطالبتها بتسديد التزاماتها عن اعوام ٩٨٢ و ٩٨٣.

وذكر المسؤول الفلسطيني ان هنالك نية لارسال وفد لدول الخليج العربي وذلك لحثها على دفع التزاماتها. وقال المسؤول ان الدول الخليجية قد رحبت باستقبال هذا الوفد.

واضاف لقد اضطرت اللجنة المشتركة في ضوء هذا الوضع باجتماعها الاخير ان تضع موازنة اولويات ضمن الحدود المالية الضيقه لتلبية الحاجات الحيوية الاساسيه للاهل في الوطن المحتل منها مشاريع الزراعه والكهرباء والتعليم والاسكان ورعاية الخريجين الجامعيين العاطلين عن العمل والذين يبلغ عددهم ٤٧٨٠ خريجا.

كما جرى في الاجتماع متابعة القرارات الخاصه بالاجتماع السابق والتاكد من كفاءة تنفيذ المشروعات التي جرى اقرارها من قبل.

مجلس النواب

وذكرت انباء صحفية ان الحكومة التي تفتقر الى سلطات دستورية ما لم تحصل على ثقة مجلس النواب اخذ صبرها ينفذ نتيجة للمناقشات المطولة الا انها لم تقدم على اية محاولة لقطع هذه المناقشات.

وعلى الرغم من ان جلسة امس لم تكن طويلة فان الحكومة واجهت تاخيرا جديدا لا يلقى الترحيب لديها عندما اعلنت رئاسة مجلس النواب رفع الجلسة حتى يوم الاثنين المقبل حيث لا يزال ٨ نواب ينتظرون دورهم لالقاء كلماتهم.

وعلى الرغم من التاخير والانتقادات فان حصول الحكومة على الثقة يبدو مؤكدا اذ ان الحكومة تضم زعماء للميليشيات الرئيسية وشخصيات سياسية بارزة الى جانب انها تعتبر الفرصة الاخيرة لتحقيق الوفاق فيما بين الفئات الرئيسية المتناحرة.

الا ان مصادر سياسية تقول ان في استطاعة النواب مع منح الثقة معارضة السيد كرامي برفضهم الطلب الذي قدمه في بيانه الوزاري بشان سلطات استثنائية في التشريع لمدة تسعة اشهر.

وقالت المصادر ان النواب ينظرون في اجراء تصويتين منفصلين على الثقة والسلطات الاستثنائية التي يعتبرها السيد كرامي مهمة.

واكد الدكتور سليم الحص وزير التربية وجهة نظر الحكومة بقوله انه في الظروف الاستثنائية التي نشهدها فان طلب الصلاحيات الاستثنائية مهم بقدر منح الثقة لبرنامج الحكومة.

كويار

واسرائيل عبر الامم المتحدة.

وتتناول المباحثات كذلك الممارسات الاسرائيلية التعسفية في الجنوب اللبناني والبقاع الغربي والانتهاكات المتكررة المخالفة للقوانين وللمواثيق الدولية وقضية المعتقلين اللبنانيين في انصار والسجون الاسرائيلية الاخرى.

كما سيتم البحث في مهام قوات الطوارىء الدوليه في الجنوب وامكانات زيادة عدد هذه القوات وقيامها بدور فاعل.

وسيطرح الجانب اللبناني احتياجات لبنان لمساعدة الامم المتحدة وهيئاتها المختصه في المساهمة باعادة اعمار لبنان وبنائه.

معدد حيال الترتيبات الامنية بين لبنان واسرائيل بما يضمن انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية وان تجري المفاوضات الخاصه بهذه الترتيبات بين لبنان في وقت لاحق ان الرئيس السوري حافظ الاسد اكد له اهتمام بلاده بتسوية سلمية سريعة للنزاع العربي الاسرائيلي.

واضاف قوله ان هذا الموضوع وحرب الخليج كانا للموضوعين الرئيسيين اللذين نوقشا خلال الاجتماع الذي استغرق ٩٠ دقيقة مع الرئيس السوري امس وقال الامين العام للامم المتحدة لقد كان هناك تاكيد لاهتمام سوريا بحل سلمي سريع للمشكلة العربية الاسرائيلية.

واضاف قوله انه قد تشجع نتيجة لتأييد الحكومة السورية لاية جهود من جانب الامم المتحدة.

حقاً... الولايات المتحدة فقدت مصداقيتها

بقلم: عبدالرحمن الشبيلي

في المقابلة التلفزيونية التي بثت مؤخرا في أميركا، أعلن عاهل الأردن جلالة الملك الحسين ان الولايات المتحدة فقدت مصداقيتها، وتخلت عن موقفها الأساسي من المسألة الفلسطينية، التي تعرف ضمنا باسم مشكلة الشرق الاوسط.

وأعرب جلالة الحسين عن الأسف الشديد لهذا التبدل في الموقف الاميركي. وجاء الأسى الذي عبر عنه في عام ١٩٨٤ بعد سنوات طويلة من الصبر والاحباطات والمعاناة والانتظار منذ عام ١٩٤٨. لكن ماذا يستنتج؟

ان الاستنتاج يشير بكل وضوح الى ضياع كل الآمال التي علقتها الدول العربية على زعيمة العالم الحر.

(انه خسارة ثمار عقود طويلة من الكفاح الفلسطيني والعربي وسائر المجموعة الاسلامية). وقد ضاعت كنوز الصداقة مع الأمة الاميركية التي نظمت كفاحها واقامت وحدتها على مبادىء العدل والحرية والمساواة وحق تقرير المصير والديمقراطية.

هذه الأمة التي اعتبرت المثل الأعلى في نظر شعوب كثيرة مضطهدة، والكثيرين من الناس الشرفاء الذين قدموا أرواحهم وهم يقودون بلدانهم وشعوبهم على طريق الحرية نحو عالم انساني تسوده العدالة والسلام.

ومرة أخرى، ما الذي كشفت عنه تصريحات جلالة العاهل الأردني؟ لقد كشفت عن سقوط القيم الديمقراطية، وهزيمة الكفاح في سبيل الحرية. وهي تدلنا على انتكاس مبادىء اميركا في الحرية والعدالة والمساواة، التي حارب من أجلها لنكولن وويلسون ورؤساء أميركيون اخرون ليس محليا فحسب، بل وعلى مستوى عالمي مع شعوب أخرى ضد النازية والفاشية والطائفية وغيرها، من أشكال العنصرية.

هل كانت تصريحات جلالة الملك الحسين شيئا جديدا؟ كلا بالتأكيد، فهو كثيرا ما تحدث، حذر وأنذر في مختلف المناسبات وفي اوقات متعددة، وبطرق متباينة. لذا لا يمكن لأحد ان يلومه، خاصة اذا ما اعتبرنا الاحباطات التي سببتها الولايات المتحدة، بعد الصبر الطويل عليها في الماضي وحتى في الوقت الحاضر.

وهكذا، كانت طريق العلاقات الاميركية طويلة ومليئة بالأسى والحزن مع العرب حكاما ومحكومين. ولا تزال الرحلة قائمة. وفي الواقع فان القصة واقعية أيضا بالنسبة لسائر العالم الاسلامي حكاما ومحكومين ايضا. وفيما يلي نص رسالة مطولة ارسلها الملك عبدالعزيز مؤسس المملكة العربية السعودية بتاريخ ٢٩ نوفمبر، تشرين ثاني ١٩٣٨ الى رئيس الولايات المتحدة آنذاك فرانكلين روزفلت:

عزيزي الرئيس: لقد أطلعت على بيان نشر مؤخرا يتعلق بتأييد الادارة الاميركية ومساندتها لليهود في فلسطين. وبما انني متأكد من تبنيكم للحق والعدل، وما تتمتع به الأمة الاميركية من تقاليد ديمقراطية ملموسة بنيت على مساندة الحق والعدالة وتأييد الشعوب المضطهدة.

وكذلك من وجهة نظر علاقات الصداقة القائمة بين مملكتنا وبين حكومة الولايات المتحدة، أود يا سيادة الرئيس ان الفت انتباهكم الى القضية العربية في فلسطين والحقوق الشرعية هناك. وانني على ثقة تامة بأن رسالتي ستوضح لكم وللشعب الأميركي، قضية العرب العادلة في الأرض المقدسة.

(ان البيان المنشور عن الموقف الأميركي جعل الامر يبدو لي وكأن المسألة الفلسطينية يجري النظر اليها من زاوية واحدة، أي، ينظر اليها من وجهة نظر اليهود الصهاينة، بينما يحال دون الموقف العربي.

ولقد لاحظت أيضا من حصيلة الدعاية اليهودية الواسعة الانتشار، ان الشعب الاميركي الديموقراطي جرى تضليله بشكل خطير لدرجة انه يؤيد اليهود على اخضاع العرب في فلسطين ويعتبر ذلك عملا انسانيا.

ورغم ان هذا طغيان واضح موجه نحو شعب مسالم يعيش فوق ارضه، ألا وهم الفلسطينيون، الا انهم لم يفقدوا الثقة في عدالة الرأي العام الديموقراطي في العالم، وخاصة في الولايات المتحدة.

انني على ثقة من ان الحقوق العربية في فلسطين ستحظى بتأييدكم جميعا. فاليهود يبنون مطالبتهم بفلسطين على الادعاء بأنهم سكنوها في القديم ثم تشردوا في مختلف بلدان الأرض، ويريدون الآن العودة الى فلسطين ليعيشوا بحرية على تلك الأرض).

وهم يدعمون ادعاءهم بالوعد الذي قطعته الحكومة البريطانية والذي يسمى وعد بلفور. وبالنسبة للناحية التاريخية، فان الادعاءات اليهودية لا أساس لها، لأن فلسطين كانت وما تزال مأهولة بالعرب، وهذا ما حدث على امتداد الأجيال التاريخية المتعاقبة، حتى عصرنا الحاضر.

ولقد كان العرب هم الحكام في فلسطين طيلة تلك العصور والأجيال، باستثناء الفترة اليهودية في فلسطين ومرحلة الحكم الروماني في هذه الأجزاء من العالم.

وعلى امتداد الحكم العربي في فلسطين حافظ العرب على المقدسات واحترموها، وتمسكوا بالتزاماتهم نحو هذه المقدسات. وفي العهد العثماني في فلسطين، لم يتأثر الوجود العربي فيها، بل، بالأحرى استمر ذلك لأسباب عديدة:

١ ـ وحدة العقيدة.

٢ ـ شعور العرب بأنهم شركاء في الادارة التركية على فلسطين.

٣ ـ كانت الادارة المحلية بأيدي السكان المحليين وهم العرب أهل البلاد الوطنيون.

ان ما سبق ذكره يبين ان ادعاء اليهود بحقوق لهم في فلسطين لأسباب تاريخية لا أساس لها وغير صحيحة. واذا كان اليهود قد سكنوا فلسطين ذات مرة، وكانت لهم السلطة عليها، فان العرب ايضا فعلوا ذلك، ولفترات تاريخية أطول.

وحكم شعب ما لأرض ما لا يمكن اعتباره حقا طبيعيا لذلك الشعب يمنحه المطالبة بتلك الأرض. واذا ما سمح بهذا المبدأ اليوم فان كل شعب سيجد من المشروع أن يطالب بأراض


الملك عبدالعزيز آل سعود.

كان قد استولى عليها يوما ما في الماضي. وهذا ستترتب عليه تغييرات صاعقة في خريطة العالم. وهو مالا يتفق مع العدل والمنطق.

وأما الجدلية الأخرى التي يطرحها اليهود لاستجداء عطف العالم، فهي الادعاء بأنهم تشردوا وتعرضوا للظلم في مختلف البلدان، ولذا فان كفاحهم هو للعثور على ملاذ يخلصهم من المعاناة.

وفي هذا الصدد، لا بد للمرء وأن يضع خطا بين موضوع يهود العالم (مناهضة السامية) وبين موضوع الصهيونية السياسية. واذا كانت مسالة التعاطف مع اليهود المشردين، فان المنطق يقول بأن فلسطين صغيرة، وقد سبق وأن اسكنت اعدادا أكبر من اليهود من اي بلد آخر في العالم. واذا أخذنا المساحة لأرض فلسطين مقارنة مع مساحة البلدان الأخرى حيث يتواجد اليهود. تكون فلسطين قد استكفت.

انه من غير الممكن ان فلسطين بمساحتها الصغيرة تستوعب وتستقبل وتهيء السكن لكل يهود العالم، وحتى لو كانت خالية من سكانها العرب (كما قال وزير المستعمرات البريطاني مالكولم مكدونالد في مجلس العموم). وان الاحتفاظ باليهود الموجودين في فلسطين حاليا، يعني ان هذا البلد الصغير نفذ واجبه الانساني وقام به بصورة مميزة عن سائر أمم الدنيا.

وكما قد تلاحظ ايها الرئيس فانه من غير العدل ان تعمد حكومات مختلف بلدان العالم ـ ومنها الحكومة الأميركية ـ الى اغلاق أبوابها في وجه اليهود ويفرض في الوقت نفسه على فلسطين، البلد العربي الصغير ان يؤويهم.

واذا نظرنا للصورة من منظار الصهيونية السياسية، ستبدو الصورة ظالمة وغير معقولة. لأن الهدف منها ابادة شعب مسالم وطرده من وطنه بكل الوسائل، حتى يتغذى الجشع السياسي والطموح الشخصي لبضعة صهاينة.

وبالعودة الى وعد بلفور، نجد انه تطاول على حق شعب مسالم هو الشعب الفلسطيني. وأن الذي قطع الوعد حكومة غير قادرة على فرضه على الفلسطينيين الذين لم يستشاروا في هذا الأمر، كما لم يؤخذ رأيهم في فرض الانتداب على بلدهم (وهذا ما يقوله الوزير البريطاني السالف الذكر مالكولم مكدونالد).

ان هذا كله يحدث للعرب خلافا لكل التعهدات السابقة التي أعطيت لهم من الحلفاء (ومن بينهم الولايات المتحدة) وعدوهم بحق تقرير المصير. وفي هذا المجال، فلن يجدي فتيلا ان وعد بلفور سبقته سابقة مؤيدة للعرب من جانب حكومة بريطانيا. ألا وهي اعلان تفهم الحلفاء لحقوق العرب في فلسطين والبلدان العربية الأخرى.

ومن هنا، يا سيادة الرئيس، يتضح ان الحجة التاريخية لليهود باطلة ولا قيمة لها. والادعاء الآخر، والذي يقال له العامل الانساني، يمكن دحضه، اذا ما تذكرنا ان فلسطين قد منحت اليهود ملجأ، لم يمنحه بلد آخر في العالم لهم على امتداد التاريخ.

وان وعد بلفور، الذي يتخذونه أساسا، ليس حقا ولا عدلا، وهو ضد مبدأ تقرير المصير. والمطامح الصهيونية تجعل الشعب في كل البلدان العربية متخوفا من الصهيونية وتدعوه الى محاربتها.

(ان حقوق العرب في فلسطين غير منازعة. ففلسطين كانت وطن العرب منذ القدم، لم يفارقوها، ولم يخرجوا منها، كما لم يخرجهم منها أحد. وهي الأرض التي نمت وترعرعت عليها الثقافة العربية.

ومن هنا، فهي عربية الاصل واللغة والموقع والثقافة. ولا يشك في ذلك أحد. أو ليس التاريخ العربي هو ذلك التاريخ الحافل بالأحكام العادلة والأعمال الايجابية؟

وحينما اندلعت الحرب العالمية الأولى، وقف العرب الى جانب معسكر الحلفاء، بريطانيا وفرنسا وشاركوا في الأمل بأن يفوزوا باستقلالهم الوطني. لقد كانوا واثقين تماما من بلوغ الهدف للأسباب التالية:

١ ـ انهم كانوا محاربين نشيطين وتحملوا التضحيات المادية والبشرية.

٢ ـ كانوا قد وعدوا من قبل حكومة بريطانيا بالاستقلال عن طريق مراسلات السير هنري مكماهون والشريف حسين.

٣ ـ ان سلفك العظيم، الرئيس ويلسون قرر ان الولايات المتحدة ستدخل الحرب الى جانب الحلفاء حتى تؤيد المبادىء الانسانية العالمية، والتي أهمها تقرير المصير.

٤ ـ في نوفمبر ١٩١٨ وبعد النصر النهائي في ساحة القتال، أعلن الحلفاء ان الأرض التي احتلوها ستعطى حريتها واستقلالها الوطني الذي تاقت اليه.

واذا ما عدت يا سيادة الرئيس الى التقرير الذي وضعته للجنة التي شكلها سلفك الرئيس ويلسون وهي لجنة التحقيق للشرق الاوسط عام ١٩١٩، ستجد فيه المطالبات التي قدمها العرب في فلسطين وسوريا جوابا على اسئلة اللجنة عن نوع تقرير المصير الذي يطلبونه لأنفسهم.

ومع ذلك، فقد اكتشف العرب بعد الحرب انهم مخدوعون وان الوعود التي قطعت لهم أثناء الحرب لم تنفذ. وان بلدانهم تعرضت للتجزئة والتقسيم التعسفي. وان حدوداً مصطنعة، قد وضعت متجاهلة العلاقات والروابط الجغرافية والقومية والحقائق الدينية والتاريخية.

وأكثر من ذلك، انهم اكتشفوا خطرا مدمرا وشيكا يتهددهم، ألا وهو الغزو الصهيوني الزاحف على ارضهم. وقد احتج العرب بشدة حينما سمعوا بوعد بلفور. كما احتجوا بقوة على الانتداب ورفضوه منذ البداية.

(ان طوفان الهجرة اليهودية الى فلسطين القادم من مختلف بلدان العالم اثار قلق العرب. فحدثت ثورات متتابعة في فلسطين في سنوات ١٩٢٠، ١٩٢١، ١٩٢٩. وكانت اكثرها شدة ثورة ١٩٣٦، التي ما زالت متقدة حتى اللحظة الحاضرة.

عزيزي الرئيس، ان عرب فلسطين يساندهم جميع العرب، والاسرة الاسلامية بأجمعها يطالبون بحقوقهم ويدافعون عن أراضيهم ضد المعتدين ويستحيل أن يسود السلام في فلسطين ما لم يحصل العرب على حقوقهم، ويروا ان وطنهم لن يعطي لشعب غريب لا يشاركهم مبادئهم وعاداتهم وطموحاتهم.

وبالتالي، فانني أدعوك يا سيادة الرئيس، مناشداً التقاليد الأميركية في الحرية والعدالة والتضامن مع الشعوب المضطهدة، للنظر بعين العطف لموضوع الفلسطينيين العرب، ومساعدة هؤلاء الذين يعيشون في سلام وأمن، رغم التطاولات والتعديات والهجمات التي تشنها عليهم تلك العصابات التي تتوارد على فلسطين من مختلف أطراف العالم. ومن غير العدل ان نجعل من فلسطين، أمة صغيرة مضطهدة، تتحمل استيعاب كامل الهجرة اليهودية.

(اننا لا نشك في مبادىء الشعب الأميركي الكبيرة والتي تتمسك بالاستقامة والعدل والانصاف).

لقد كانت هذه واحدة من كثير من الرسائل المطولة التي ارسلها الملك عبدالعزيز والتي استهدف من ورائها تصحيح وتقويم (الاعوجاج) والانحياز في السياسة الأميركية.

وكان عبدالعزيز واحدا من كبار قادة القرن، بكل ما تعنيه الكلمة.

وكما قال هو وما كتب قبل ١٩٣٨ إي قبل ٤٦ سنة وقبل سنة من اندلاع الحرب الكونية الثانية. وكذلك قبل ظهور أي خطر شيوعي كما يقال في المنطقة. وقبل ان تحصل الولايات المتحدة على مصالح بترولية واقتصادية كبيرة في الشرق الاوسط. وقبل هذا وذاك، قبل استهلال الكيان الصهيوني في فلسطين.

ان بامكان القارىء ان يلاحظ بسهولة ماذا كان موقف العرب آنذاك. لقد وقفوا الى جانب الحق والعدل والمساواة. وأكبر الأماني في سلام العالم. والرغبة المخلصة في تعاون شريف مع الولايات المتحدة والعالم الحر.

فمن ذا الذي خسر هذه الآمال كلها؟

ومن هو الذى تخلى عن الاخلاص والصدق وكلمة الحق؟ وما هي قيمة تلك الحضارة الخالية من الأخلاق؟ ولماذا الديموقراطية اذا كانت تتجاهل حقوق الانسان وتقرير المصير؟ وما قيمة السلام الذي لا يضمن العدالة والحق؟

لقد استشرف الملك عبدالعزيز انعدام الصدق في الولايات المتحدة منذ امد بعيد. والسؤال هو: هل كسبت الولايات المتحدة أم خسرت على ذلك الطريق؟ لقد ماتت الولايات المتحدة كقيادة سياسية شريفة وكمجموعة مبادىء قامت عليها الأمة الأميركية.

وهناك الكثير للمستقبل، فدعونا ننتظر ونرى فالموضوع كما يقال مفتوح على مصراعيه والحبل على يد الجرار.

(أراب نيوز)

بلاد الشمس المشرقة في ظل أميركا



بقلم/ بيتر جنكنز (من طوكيو)

ما دفعني الى الاقلاع جوا الى (بلاد الشمس المشرقة) هو التحقق من صحة العبارة التي ترددت بأن القرن الحادي والعشرين سيكون قرن اليابان. وقد دونت في كراسة خاصة بي ما سبق ان ذكره وكيل الوزارة الأميركي لورنس ايغلبورغر (ان مركز الثقل في السياسة الخارجية الأميركية آخذ في التحول من علاقاتها عبر المحيط الأطلسي الى علاقاتها عبر المحيط الهادي).

وهذا ما كان قادة أوروبا الغربية يخشون حدوثه حينما أخذوا يستأنفون جهودهم في الاتحاد المتماسك في وجه التفوق التكنولوجي الأميركي والياباني.

لما ركبت الطائرة كان أول ما لفت نظري مقال لمجلة (النيوزويك) الذي تناول موضوع (انهيار أوروبا). وتساءلت: ترى هل تكون اليابان ـ بلاد الشمس المشرقة ـ هي الوجه الآخر لقطعة النقد التي اخذت قيمتها في الهبوط؟ يتحتم على الزائر الغربي ان يقاوم التجربة القوية في اطلاق عنانه للتحليل الاجتماعي السيكولوجي الذي يعتبر ردا على ما يحدث له عند الانتقال من حضارة الى حضارة. هذا عين ما حصل لي عندما قمت بأول زيارة الى اليابان قبل سنوات طويلة. والواقع ان (الهزة) التي يشعر بها الزائر هي في باطن الزائر نفسه وقد يخدع نفسه ان هو نظر الى اليابان من خلال المنظار الغربي الحديث، فواقع الأمر هو ان اليابانيين هم الذين يقفون على حافة (المعاصرة). لا نحن.

وفي أول محادثة لي مع وزير خارجية ياباني سابق قد يصبح في المستقبل رئيس وزراء ـ المستر كينش ميازاوا ـ قال لي الوزير: (ان الأجانب يرغبون في أن يتصوروا بأن اليابانيين قد أصبحوا عصريين دون ان يفقدوا تقاليدهم، لكن الواقع هو أنهم فقدوا تقاليدهم ومعظمهم لا يشعر باي ندم على ذلك. فهم لم يذرفوا دموعا كثيرة على ما فقدوه). وانني اعتقد ان ما أراد الوزير السابق ان يقوله هو ان معظم الدموع المذروفة هي ما ذرفه الغربيون عليهم.

ونحن عندما نقاوم تصور اليابان بأنها بلد غريب الأطوار عنا عندئذ تبدو لنا المدن فيها مشابهة لما اعتدنا رؤيته والغربي اكثر ما يشعر وهو في اليابان بأنه في مدينة ديترويت.

وكل ما رأيته اثناء زيارتي لهذه البلاد هو انها بلاد تحاول ان تطمئن حليفا لها في الوقت الذي تمتنع عن اثارة جار قوي لها ذي بطش وعناد. وتقوم اليابان في الوقت ذاته بتدعيم مصالحها الوطنية وتحديد ملامح هويتها. وهذا الوصف لليابان يخدم كلا من سكان المانيا الغربية وبريطانيا.

ان عودة ظهور اليابان كدولة متقدمة للأخذ بدور سياسي يتلاءم واقتصادها الذي يحتل المكان الثاني بين الديمقراطيات الصناعية، بدأ منذ عشر سنوات او أكثر قليلا.

واذا أردنا استعراض أحداث التاريخ وجدنا ان غزو الاتحاد السوفيتي لأفغانستان عام ١٩٧٩ كا موضوعا مفضلا لدى القادة اليابانيين الذين تحدثت اليهم. ويعتبر هذا الحادث اول حادث اظهرت اليابان فيه تعاضدها مع الغرب في قضية الشرق والغرب.

ومنذ حدوث هذا الغزو واليابان ـ وخاصة في عهد رئيس الوزراء ـ ياشيرو ناكاسوني ـ تخطو خطوات حثيثة الى مركز المسرح العالمي بثبات وثقة. وفي عام ١٩٨١ وصف رجال الاعلام معاهدة اليابان مع الولايات المتحدة بأنها (تحالف) وفي الزيارة التي قام بها المستر ناكاسوني الى واشنطون في كانون الثاني/يناير ١٩٨٣ استخدم ناكاسوني لفظة التحالف للتدليل على المعاهدة اليابانية الأميركية دون ان يبدي اعتذارا لأحد عن ذلك.

وفي مؤتمر قمة السبعة في وليامبورغ في ايار/مايو الماضي شارك الوفد الياباني مشاركة تامة في موضوع الحد من الأسلحة وعلاقات الشرق والغرب. وقد حث رئيس الوفد نفسه الدول الغربية على ان تقف موقفا موحدا تجاه الاتحاد السوفيتي وتنشر الصواريخ النووية الجديدة في غرب أوروبا. وقد علق المراقبون اليابانيون على موقف الوفد الياباني بأنه يمثل تحولا تاريخيا.

وهذا التقدم في الموقف الياباني من (دبلوماسية الابتسام دون نطق والايماء دون تصريح) الى دبلوماسية المشاركة والحوار والادلاء بالتصريحات ليس من قبيل ما تقوم به (العروسة المربوطة بخيط للعملاق الأميركي). وانما على حد تعبير احد المعلقين: (ان ناكاسوني راغب فيتقديم أوراق اعتماده في المجال الدولي. وهو في الخارج يوافق الولايات المتحدة في مواقفها ولكنه في الداخل يعتبر وطنيا مخلصا لمصالح بلده).

ولسنا ننكر ان الولايات المتحدة تمارس ضغوطها على اليابان لتقوم بمسؤولية أوسع حدودا في مجال الدفاع العسكري عن نفسها. كما ترغب الولايات المتحدة من اليابان ـ وهو عين ما تريده من حلفائها الأوروبيين الغربيين ـ ان تسهم اسهاما أكبر في تحمل المسؤوليات المترتبة عليها لضمان استقلال العالم الحر وازدهاره. وهذه المسئوليات لا تنحصر في تقديم الأموال والجنود والسلاح بل تتناول الدعم السياسي والايدولوجي كما هو الوضع في أوروبا الغربية.

وعلى الرغم من ذلك كله، فالاعتماد على الولايات المتحدة في ضمان سلامة اليابان وأمنها ليس هو الدافع الوحيد لزيادة اسهام هذا البلد في دعم المنظومة الغربية رغم الحذر الذي تبديه اليابان أحيانا. فهناك أحداث ١٩٧١ حين تخلى الرئيس نيكسون عن تمسكه بقاعدة الذهب كأساس للمعيار الاقتصادي ولعب الورقة الصينية ضد الاتحاد السوفيتي دون استشارة حلفائه اليابانيين.

وهناك (الزلزال النفطي) الذي حدث في عام ١٩٧٣ وذكر اليابان بتعرضها الشديد لأحداث العالم مما يؤثر في امداداتها بالمواد الخام مثل النفط، ومرور هذه الامدادات عبر البحار.

وحل عصر التكافؤ النووي بين الدولتين العظميين. وخسر الأميركيون الحرب في فيتنام وخفضوا من تواجدهم في كوريا الجنوبية وازداد نفوذ السوفييت في فيتنام وتقدموا في ما كان يسمى دولة كامبوديا وازدادت الوحدات البحرية السوفيتية في المحيط الهادي ونشر السوفيات صواريخهم النووية وقاذفات قنابلهم باتجاه الشرق. وهنا أخذ كثيرون يرتابون في امكانية ان تزيد الولايات المتحدة قواتها في اليابان وعددها ٤٨ ألف (جندي سائح). اما الاتحاد السوفيتي فقد استطاع منذ عام ١٩٧٨ ان ينشر ما يزيد على ١٤ الف جندي واربعين طائرة من طراز ميغ/٢٣ في جزر (كوريل) المحتلة التي لا تبعد سوى بضعة كيلو مترات عن شاطىء (هوكايرو).

وفي الستينات كانت اليابان مرتاحة جدا للوضع الذي كان سائدا. فالسلام الأميركي ـ باكس اميركانا ـ ضمن لها تدفق المواد الخام عبر سفنها كما ضمن لها سلامة أراضيها وكان اسهامها في الدفاع عن نفسها لا يكلفها اكثر من ١٪ من اجمالي معدل انتاجها الذي كان في هذه الفترة يزداد بمعدل ١٠ في المئة. ولا ريب ان الأهداف التي كانت اليابان تطمع بها عند دخولها الحرب حققتها في هزيمتها في الحرب.

لقد وجدت الوطنية اليابانية مسربها في التقدم التكنولوجي والتجاري وبات شعارها (التصدير أفضل من الغزو العسكري). وعبارة الاستهلاك خير من عبارة الامبراطورية) كما ان هذه الوطنية النابعة من مركزية عرقية تحولت الى شكل اسمى، الى دعوة الى السلام العالمي وجعلت من دستورها ركيزة للسلام بحيث بات نموذجا لدساتير دول العالم.

ولا ريب في ان ضرب مدينتي هيروشيما وناغاساكي بالقنابل الذرية جعل اليابان أول ضحية للسلاح النووي وبالتالي (مسح عنها) الذنوب السابقة التي ارتكبتها في فتوحاتها بعد شنها الحروب في القارة الأسيوية والمحيط الهادي. ويمكن ربط هذه الفترة السلمية التي سادت اليابان بفترة تاريخية سابقة ـ فترة التوغوغاوا ـ ما بين (١٦٠٠ـ١٨٦٨) عندما كانت تقوم الديانة البوذية بتعاليمها السلمية باصلاح حال اليابانيين وتنقلهم من العدوانية العسكرية الى الجنوح للسلم. وتستمر هذه الفلسفة بتأثيرها الايجابي تستحوذ الان على عقول اليابانيين وتدفعهم الى الاخذ بسياسة خارجية واقعية تطالب بالدفاع عن النفس والابتعاد عن كل عدوان.

والأميركيون راغبون في معرفة حدود دعم اليابان عن نفسها لاعادة تشكيل استراتيجيتهم وفق ذلك. ومعنى هذا: بعد الأميركيون نقل وحدات الاسطول السابع من بحر اليابان الى المحيط الهندي قريبا من الخليج العربي. ولتحقيق ذلك تطالب الولايات المتحدة اليابان بأن تتولى مسؤولياتها في الدفاع عن خطوطها البحرية الى مسافة ما يقرب من الف ميل بحري.

وقد جاء في المادة التاسعة من الدستور الياباني لعام ١٩٤٧ ان الشعب الياباني (ينكر انكارا تاما والى الأبد الحرب كحق من حقوق سيادة الأمة ولتحقيق ذلك يعلن انه لن يحتفظ بقوات مسلحة برية وبحرية وجوية).

وقد عدل الدستور الياباني فيما بعد في المادة التاسعة ليسمح بتشكيل (قوات للدفاع الذاتي) لا غير دون ان يكون لها أي طابع هجومي.

وهنا يطرح السؤال التالي: الى أي حد يمكن تمديد مفهوم الدفاع الذاتي؟ هل يمكن تمديده ليدخل فيه الدفاع حتى مسافة الف ميل بحري؟ ثم هل يمكن اعتبار القاذفات المقاتلة من طراز اف ـ ١٥ أو الطائرات المطاردة للغواصات من طراز بي/٣سي من أسلحة الدفاع الذاتي؟

لقد صرح مسؤول كبير في وزارة الخارجية اليابانية بأنه (لا يوجد حصر للقوات المسلحة ولسلاحها في الدستور غير ان الكابح الوحيد هو الكابح المالي).

وذكرت صحيفة مقربة من رئيس الوزراء المستر ناكاسوني (ان مهمة الدفاع حتى حدود الف ميل بحري امر غير ذي جدوى. فالبحرية الامبراطورية السابقة لم يكن في وسعها التحكم بالبحار اليابانية والأميركيون يطلبون ان تفعل ذلك الآن. ونحن بدورنا نقول لهم: حسنا، سنفعل ذلك. وتطول الاجتماعات بيننا وبينهم وتبقى القرارات تتصف بالمراوغة).

واذا تحقق الدفاع الياباني وفق الخطة الأميركية يتحتم على الحكومة اليابانية ان تضاعف مصروفاتها على الدفاع خلال العشرة السنوات القادمة واليابانيون عازمون على ان يزيدوا نفقاتهم على الدفاع بنسبة ١,٥ في المئة من اجمالي معدل الانتاج

وتتوقع اليابان ان ينمو معدل انتاجها بواقع ٥٠ في المئة خلال العقد القادم. فاذا أخذنا بمعدل ٢٪ من اجمالي الانتاج فستبلغ نفقات الدفاع ثلاثة أمثالها، أي عشرين مليار جنيه استرليني. اما اذا أخذنا بمعدل ١,٥٪ من اجمالي الانتاج فسيكون الصرف العسكري قريبا مما تصرفه بريطانيا حاليا أي ١٥ مليار جنيه استرليني.

وصرح أحد الدبلوماسيين الغربيين قائلا: (خلال العشرة السنوات القادمة ستكون اليابان دولة كبرى في مختلف النواحي بما في ذلك الناحية العسكرية).

ترى هل في هذا ما يدعو الى الذعر؟ في هذا الوقت لا يتحدث أحد عن دور اليابان في المنطقة. والتحدث عن الامن الجماعي أمر محظور عند اليابانيين لأن مجرد ذكر ذلك يدفع الى الهياج العصبي في شرق آسيا وجنوب شرق آسيا. حتى السفير الأميركي في طوكيو ـ السناتور السابق (مايك مانسفيلد) وهو من المؤمنين ب (القرن السلمي الياباني) له وجهة النظر هذه. قال لي (نحن نتحدث عن الدفاع الثاني عن أراضي اليابان لأن سلامة المنطقة من مسؤوليات الولايات المتحدة).

اما الخيار النووي فلا يتحدث عنه أحد في اليابان، فالرأي العام الياباني يناهضه مناهضة تامة. واليوم واليابان تستظل بالمظلة الأميركية ترى نفس ما يراه وزير الدفاع الأميركي السابق روبرت ماكنمارا لأوروبا الغربية اي ان السلاح النووي (لن يستخدم عسكريا وانما ينحصر استخدامه في الردع لا غير).

وطموحات اليابان متواضعة حقا. فقد قال وزير خارجيتها (ايب شنكارو): (نحن نريد ان نؤدي دورا سياسيا يتناسب وقوتنا الاقتصادية).

عن/ الغارديان ويكلي

اشتداد القبضة الاسرائيلية على جنوب لبنان

على الطرف الاخر من الوادي المواجه لبلدة مرجعيون الحدودية تقوم قلعة الشقيف الصليبية التي استولت عليها القوات الاسرائيلية من الفدائيين الفلسطينيين بعد ان اجتاحت لبنان في ٦ حزيران، يونيو سنة ١٩٨٢.

وبعد سنتين من ذلك اصبحت مرجعيون محور خطط اسرائيل لضمان امنها برعاية ميليشيات تنوب عنها في الابقاء على سيطرتها في جنوب لبنان حتى في حال مغادرة الاسرائيليين له.

ولم تظهر اسرائيل اهتماما كبيرا بالعرض الذي صدر عن السيد رشيد كرامي رئيس وزراء لبنان لارسال قوة خاصة من الجيش اللبناني الى الجنوب يكون من شأنها وقف التسلل عبر الحدود.

وتضم حكومة (الوحدة الوطنية) التي يرئسها كرامس والتي شكلت منذ ما يزيد على شهر السيد نبيه بري الزعيم الشيعي الذي نظم (يوم غضب) تخللته اضرابات وتظاهرات في الجنوب بمناسبة الذكرى السنوية الثانية للاجتياح الاسرائيلي.

وكانت تسمية السيد بري وزيرا للدولة لشؤون الجنوب قد اثارت امالا بالقيام بعمل في اوساط مؤيديه الشيعة في الضواحي الجنوبية لبيروت وقسم كبير منهم من المهجرين من الجنوب واستخدم مقاتلو منظمة التحرير الفلسطينية طوال سنوات قلعة الشقيف لقصف قرى كتائبية وموالية لاسرائيل مثل مرجعيون مقر قيادة ميليشيات الرائد العميل سعد حداد المؤيدة لاسرائيل والمستوطنات الحدودية الاسرائيلية.

وسارت ميليشيات الرائد حداد المؤلفة من قرويين من الموارنة والشيعة وراء الدبابات الاسرائيلية بينما كانت هذه تتقدم شمالا. و (تطهر) الجنوب من فدائيي منظمة التحرير الفلسطينية الذين سيطروا على المنطقة مدة تزيد على عشر سنوات.

وبعد سنتين من ذلك تعمل اسرائيل على اعداد «جيش لبنان الجنوبي» الذي يقوده الآن اللواء انطوان لحد المتقاعد من الجيش اللبناني وذلك للحلول محل القوات الاسرائيلية عندما تنسحب اذا قررت الانسحاب.

وحتى الان تشير الدلائل الى ان اسرائيل على استعداد للتقليل من خسائرها وباستطاعتها الانسحاب دون تهديد امنها اذ ان منع عودة منظمة التحرير الفلسطينية الى جنوب لبنان قد تكون المسألة الوحيدة التي يمكن ان تتفق عليها الجماعات المسيحية والاسلامية.



وتقول اسرائيل انها تريد «ترتيبات امنية» مع الطوائف المحلية في الجنوب الا انها نفرت منها معظم المسلمين وخاصة الاغلبية الشيعية.

وتواجه القوات الاسرائيلية هجمات يومية من ثوار في المنطقة معظمهم من القرويين الشيعة الذين شعروا في البداية بالامتنان لاخراج منظمة التحرير الفلسطينية من مناطقهم.

وينشأ الاستياء لدى الشيعة من الاساليب المتشددة دون مبرر من جانب الاسرائيليين الذين يطوقون القرى ويقومون باعتقالات جماعية ويقلعون اشجار البساتين على جانبي الطرق بواسطة الجرافات ويردون على الهجمات باطلاق نيران اسلحتهم الاوتوماتيكية في كل الاتجاهات.

وعملت اسرائيل على خنق الاقتصاد باغلاقها طرق المواصلات واغراق الجنوب بمنتجات زراعية اسرائيلية رخيصة.

ويطبق الزعماء الدينيون في القرى على انفسهم تقاليد الشيعة في التضحية والشهادة ليكونوا قدوة تحض الرجال على خوض نضال يزداد شدة ضد اسرائيل وحلفائها.

ومنذ بدء الاجتياح قتل ٥٨٤ اسرائيليا واصيب اكثر من ٣,٥٠٠ بجروح، ويعتقد الجنوبيون بان الاصابات يمكن ان تؤثر في الرأي العام الاسرائيلي الا انه لا تراودهم اية اوهام بان الجيش الاسرائيلي يمكن طرده بالقوة.

ويعتزم اللواء لحد بناء جيش قوامه ٨,٠٠٠ رجل لحماية الجنوب وضمان امن حدود اسرائيل الشمالية. وقال ناطق اسرائيلي ان ميليشيات لحد تضم الان ٣,٠٠٠ رجل الا ان مصادر عسكرية غربية تقول ان الرقم الصحيح هو على الارجح ١,٥٠٠ رجل تقريبا ٨٥ بالمئة منهم من المسيحيين.

وتعرب المصادر عن شكوك بان هذه الميليشيات التي تتولى اسرائيل تسليحها وتدريبها وتمويلها ستكون قادرة على السيطرة في الجنوب عند انسحاب الاسرائيليين.

وحاجة اسرائيل الى الاعتماد على (جيش لبنان الجنوبي) ناشئة عن اخفاقها في تأمين معاهدة سلام واسعة النطاق مع لبنان وهي احد الاهداف غير المعلنة للغزو. وترتب على الغزو الصهيوني للبنان انتخاب الحليف الكتائبي لاسرائيل بشير الجميل كرئيس الا انه قتل قبل ان يكون في وسعة تسلم مقاليد الحكم. وقوض اغتياله امال اسرائيل بان لبنان سيتجاهل الضغط من جارته القوية سوريا ويوقع معاهدة سلام.

وفي النهاية توصل شقيقه امين الجميل الذي خلفه في المنصب الى اتفاق على انسحاب القوات رعته الولايات المتحدة مع اسرائيل كان من شأنه ان يخول لاسرائيل دورا للاشراف على الامن في الجنوب.

وفي اذار مارس الغى لبنان الاتفاق تحت ضغط دمشق والميليشيات الاسلامية المدعومة من سوريا الا انه اخفق في ايجاد وسيلة اخرى لانهاء الاحتلال الاسرائيلي.

واستبعد السيد كرامي اجراء مفاوضات مباشرة بينما رفضت اسرائيل وساطة طرف ثالث. وكان يوري لوبراني منسق النشاطات الاسرائيلية في لبنان قد اشار الى ان مكتب الاتصال الاسرائيلي في ضبيه شمال بيروت قد يكون افضل منبر لعقد محادثات الا ان حكومة السيد كرامي طالبت باغلاق المكتب.

«رويتر»